الجمع بين الصحيحين

اوراق ٢٢٢ سطر ٢١

لمولانا جامي قدس سره السامي

ذا الكتاب خلع البشر على ناظره اذ بدت بهجة خلعة حسن وولده
رب بالفضل اوقم حجة من صنفه ثم بالك ادم دولة من صنفه

Government Manuscripts
Tahiri
Acc. No.
Book Card No. 438

الحمد لله عز وجل
انه العبد الفقير اليه سبحانه
وتعالى موسى عبد الله
الحنفي عام الف وماية وسته

لا اله الا الله محمد رسول الله

كتاب الجمع بين الصحيحين

قال عليه الصلاة واللام محذوف الاسانيد والمكرر تصنيف النخ الامام العالم الاوحد المحدث سراج الدين ابي حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي رحمه الله تعالى بمنه وكرمه

قال عليه الصلاة والسلام سألت جبرائيل عليه السلام اذا كان يوم القيمة يبعث الله تعالى الي كل مؤمن ملكا ومعه كافوا فيقول الملك للمومن يا مومن هذا فداك من النار صدق حبيب الله

قال عليه السلام سألت جبرائيل عليه السلام قلت يا جبرئيل العلماء افضل ام الشهدا فقال العالم الواحد افضل عند الله تعالى من عشرة الاف شهيد لان اقتدا العلماء بالانبياء واقتدا الشهدا بالعلماء صدق حبيب الله

قال عليه السلام من تصدق رغيفا في حال حياته خير له من الف دينار بعد مماته

على التمام والكمال

والحمد لله وحده

باب ينفع من السحر وقد روي عن كعب الاحبار انه قال لو لا كلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت جعلتني اليهود كلبا نباحا او حمارا نهاقا من سحرهم فاذ عوذهن فاسلم من سحرهم أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وأعوذ بوجه الله العظيم الجليل الذي لا يخفر جاره الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر السامة والهامة ومن شر ما ذرء في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرء وبرء ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ابدا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه اتكالي

الحمد لله الواجب الوجود الواجب الماجد الودود المنزه عن الصاحبة والبنين والجدود أرسل محمداً صلى الله عليه وسلم الى العرب والعجم البيض والسود فدعا العباد الى عبادة المعبود وأقام الفرايض والسنن والحدود وخص هذه الامة بان جعل عذابها في دنياها فاذا كان يوم القيامة دفع الى كل رجل منهم رجلا من اليهود فكان فكاكه من النار ذات الوقود صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الركع السجود الموفون بالعهود صلاة دائمة الى يوم البعث من اللحود وسلم تسليما كثيرا وبعد فان اشرف العلوم معرفة كتاب لله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان شرف العلم بشرف من صدر عنه ثم علم العربية لانه لا يتوصل الى معرفة كتاب لله وسنة رسوله الا به ثم علم الفقه لانه مستنبط من هذه العلوم الثلاثة ولما كان علم الحديث من اشرف العلوم ورايت اعراض الناس عنه وسببا اعراضهم عنه اربعة اشيا احدها انه حق محض والثاني كثرته والثالث انه يحتاج الى الاسفار والرابع انه سقام من طول الاسانيد والمكرر من المتون فجمعت كتابي هذا وحذفت منه الاسانيد والمكرر من المتون الا ما كان يحتمل ادخاله في ابواب متعددة فانا اضطررنا الى اعادته لئلا يخلوا الباب منه وسميته الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكرر من المتن وقد جمع الحميدي والجوزقي وغيرهما صحيحين وغيرهما غير ان الحميدي لم يبوب والجوزقي لم يذكر الا فرادهما وقد بوبت كتابي هذا ورتبته على حروف المعجم ليكون سهل المتناول على من اراد الانتفاع به من الخاص والعام وها انا اذاكر كتبه وابوابه فمن اراد استخراج شئ منه نظر في صدر الكتاب وبالله استعين

حرف الهمزة

وفيه ثمانية ابواب الايمان والاعتصام والاعتكاف واحياء الموات والايلاء والاسماء والكنى والامل والخطر والاباحة

حرف الباء

وفيه احد عشر بابا بر الوالدين وبر الاولاد وبر اليتيم واماطة الاذى عن الطريق والاعمال من البر متفرقة والبيوع

والسلم والاحتكار وبيع الشجر المثمر والنخل وذم المال

حرف التاء

وفيه ستة ابواب التفسير وتلاوة القرآن والتوبة وتعبير الرؤيا والتفليس والنهي عن تمني الموت

حرف الجيم

وفيه باب واحد الجهاد

حرف الحا

وفيه ثلاثة ابواب الحج والاضاحي والحدود واحكام متفرقة

حرف الخا

وفيه سبعة ابواب الخلق الحسن والخوف وخلق العالم والخلافة ووجوب طاعة الامام والامراء وذكر الخلفا الراشدين والخلع

حرف الدال

وفيه خمسة ابواب الدعا والادعية في الصلاة والاستغفار والديات والدين

حرف الذال

وفيه ثلاثة ابواب الذكر والذبايح وذم الدنيا

حرف الرا

وفيه اربعة ابواب الرحمة والرفق والرهن والربا بالباء الموحدة تحت

حرف الزاي

وفيه اربعة ابواب الزكاة وعامل الزكاة ومن تحل له الصدقة والزهد والفقر وفيما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقر والرئاسة في الخضاب والحلق ووصل الشعر والسدل والفرق وقص الشوارب والطيب

حرف السين

وفيه خمسة ابواب السخا والسفر والسبق والرمي والسواك والسحر والكهانة

حرف الشين

وفيه ثلاثة ابواب الشرب والخمور وتحريمها والانبذة والشركة والشعر

حرف الصاد

وفيه عشرة ابواب الصلوات والنوافل وما يتعلق بهما من الاستحباب والنهي وغيرهما من السحور وتعجيل الافطار وحفظ اللسان فيه وجواز الصوم عن الميت والكفارة والصبر والصدق والصدقة وصلة الرحم والصحبة وما يتعلق به من التوقير

والاحترام والتحايب والاستيذان والسلام والعطاس والتثاوب
وعيادة المريض وحفظ الجار والتهاجر والستر والخلوة
بالنساء والمجنبين والصلح بين الناس وحل السلاح والصداق
والصيد والصفات

حرف الضاد

باب واحد وهي الضيافة

حرف الطا

وفيه ستة ابواب الطهارة وما يقوم مقامه كالتيمم في بحار
متفرقة كالجنابة والحيض وغسل العيدين والميت وغيرها من
النوافل والفرايض والاطعمة وما اكله صلى الله عليه وسلم ومدحه
واستحبه كالوليمة وغيرها والطب والطاعون والفرار منه
والطلاق والظهرة

حرف العين

وفيه خمسة ابواب العلم والعفو والعتق والعدة والعارية

حرف الغين

وفيه خمسة ابواب غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وآصحابه
وهي احد وثلاثين غزوة مع بعث الصحابة الى النواحي والسريات
والغيرة والغضب والغيظ والغصب والغنا واللهو

حرف الفا

وفيه سبعة ابواب فضايل القران وفضايل الانبياء والصحابة
جملا ومفردا وفضايل نساء النبي عليه الصلاة والسلام واولاده
وفضايل الانصار وفضايل اهل بدر والعقبة والشجرة وفضايل
هذه الامة وفضايل الازمنة كليلة القدر وغيرها وفضايل الاكنة
كمكة والمدينة وما جاء في بناء البيت وعمارتها وفضايل الاعمال
من الايمان والوضوء والاذان والمشي الى المساجد وانتظار الصلاة
وفضل الجمعة وصلاة الليل وصلاة الجنازة والتامين والصوم
والحج والعمرة والجهاد والذكر والصدقة والنفقة والعتق
وعيادة المريض وغيرها من الاعمال والاقوال والفرايض ميراث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفه والفتن والاهوا في قتال
المسلمين وذكر الخوارج وبني مروان والحجاج

حرف القاف

وفيه ستة ابوابه القدر والقضا والقتل وما يجوز قتله
من الحيوان والقصاص واصحاب الاخدود والاطفال المتكلمون

في المهد واصحاب الغار والقرع والابرص والاعمى مع احاديث
متفرقة من القيامة وحديث الجساسة وحديث بن صياد والفتن
وقرب بعث النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الايات والاشراط
واحوال القيامة من الحشر والشفاعة وذكر الجنة والنار
ورويته لله عز وجل

حرف الكاف

وفيه ثلاثة ابواب الكسب والبر والكباير

حرف اللام

وفيه خمسة ابواب اللباس ما نهي عنه وما يجوز لبسه واللقطة
واللعان والهو واللعن والسب

حرف الميم

وفيه ثلاثة ابواب المواعظ والمزارعة والموت وما
ورد في وفاته صلى الله عليه وسلم واكفانه وغسله وما نهي
عنه من النوح وزيارة القبور وما يتعلق من الاحكام بالمساجد

حرف النون

وفيه عشرة ابواب في النبوة واسمه صلى الله عليه وسلم
ومولده واولاده وصفاته وكلامه وعرقه وشجاعته
واخلاقه وعلاماته في التوراة وبدء وحيه وكيفية
نزوله والاسرا ومعجزاته واخباره عن المغيبات وتكليم
الجمادات اياه واجابة دعايه وكف الاذى عنه وعن غيره
من المعجزات ونكاحه ونسايه وحثه على النكاح والخطبة
ونكاح السفار والاستيذان في الرضاع والجمع بين الاقارب
والمحلل ونكاح المشركات والعدل بين النسا والعزل
والعلة والنشوز والنذر والنية والنصح والنوم
والنفاق والنجوم

حرف الها

وفيه ثلاثة ابواب الهجرتان والهبة والهدية

حرف الواو

في الوصية والوعد

حرف الياء

في اليمين اللواحق وهذه ترجمة الكتاب

كتاب الايمان خ م

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام

الصلاة • وآتيا الزكاة • وحج البيت • وصوم رمضان • خ م •
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا للناس •
فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته
وكتابه ولقايه ورسله • وتؤمن بالبعث الاخر • وفي رواية
لمسلم وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر • وتؤمن بالقدر خيره وشره •
قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به •
وتقيم الصلاة المكتوبة • وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان •
قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان
لم تكن تراه فانه يراك • قال يا رسول الله متى الساعة قال
ما المسئول عنها باعلم من السايل • ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت
الامة ربتها • فذاك من اشراطها • واذا كانت العراة الحفاة رؤس
الناس فذاك من اشراطها • واذا تطاول رعاة البهم في البنيان فذاك
من اشراطها • خ م •
عن عبد الله بن عباس ان امراة سألته عن نبيذ الجر فقال ان وفد
عبد القيس • قالوا يا رسول الله منا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل
به الجنة • قال فامرهم باربع ونهاهم عن اربع • قال امرهم
بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان • قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان • وان يؤدوا خمسا
من المغنم • ونهاهم عن الدباء • والحنتم • والمزفت • والنقير •
زفيه انه قال لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله •
الحلم • والاناة • م عن معاوية بن الحكم قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية •
كانت لي ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسألتها •
عنها فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت
وجهها وعلي رقبة افاعتقها • فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاين الله قالت في السماء فقال من انا فقالت رسول الله • قال اعتقها
فانها مومنة • م عن العباس بن عبد المطلب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان • من رضي بالله ربا
وبالاسلام دينا • وبمحمد رسولا • م
وعن سفيان بن عبد الله الثقفي • قال قلت يا رسول الله قل لي

ربتها

في الاسلام

في الاسلام قولا لا اسئل عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم •
خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايمان بضع وسبعون شعبة • وفي رواية بضع وستون والحيا
شعبة من الايمان • وفي رواية افضلها قول لا اله الا الله وادناها
اماطة الاذى من الطريق • خ م •
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه
وجد بهن طعم الايمان • من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما •
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه
الله منه كما يكره ان يلقى في النار • خ م •
عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يومن
احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه • وفي رواية حتى يحب لاخيه او قال
لجاره • خ م • عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من
هجر ما نهاه الله عنه • خ م •
عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده • خ م عن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير • قال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت • ومن لم تعرف • م
عن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد
وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان • وفي رواية الحمد لله
الذي رد كيده الى الوسوسة • م
عن ابن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوسوسة قال تلك محض الايمان • خ م •
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة •
ويوتوا الزكاة • فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم الا بحق الاسلام •
وحسابهم على الله • وفي رواية عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها •
وفي رواية للبخاري واستقبلوا قبلتنا • وذبحوا ذبيحتنا وصلوا
صلاتنا • وفي رواية لمسلم من قال لا اله الا الله • وكفر بما يعبد من
دون الله حرم ماله ودمه • خ م •

عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان م

عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله قال فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلاة الخمس وتسمعوا وتطيعوا واسر كلمة خفيفة قال ولا تسألوا الناس شيئا فلقد رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسأل احدا يناوله اياه وفي رواية لهما كنا اذا بايعنا رسول الله على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم ح م

عن عائشة في مبايعة النساء رسول الله قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم يده امراة قط الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها قال اذهبي فقد بايعتك ح م

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد زاد مسلم في روايته

له ثم انفكا الى كبشين املحين فذبحهما والى جذيعة من الغنم يتسمها بينهما ح م

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة يقول اقرؤا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم زاد البخاري فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء وفي رواية على الملة وفي رواية على هذه الملة وفي رواية قالوا ارايت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين ح م

عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيؤها الريح يصرعها مرة ويعدلها اخرى حتى يهيج وفي رواية حتى يبتيد اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يفيؤها شيء حتى يكون اجعافها مرة واحدة وفي رواية لمسلم مثل المومن كمثل خامة الزرع من حيث اتتها الريح يفيئها فاذا اعتدلت تكفيء بالبلاء والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله متى شاء ح م

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة فاستحييت فقال هي النخلة م

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

ح م

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طايفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا وذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ح م

عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال اني رايت الجيش بعيني وانا النذير

العريان • فالتجاء فاطاعه طايفة من قومه • فاد لجوا فانطلقوا على مهلهم • فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش • فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جيئت به ومثل من عصاني وكذب ما جيئت به من الحق • خ م

عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذي الدواب التي تقع في النار تقع فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها • خ م

عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد • وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد • خ • عن ابن مسعود قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم • وشر الامور محدثاتها • وانما توعدون لات ومانتم بمعجزين • خ عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الخلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون عن علي كذبا • خ

قال الزهري دخلت على انس وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال ما اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت • وفي اخرى • قال انس ما اعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة • قال اليس قد صنعتم ما صنعتم فيها • خ م عن انس قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا فاين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر • قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا • وقال الاخر انا اصوم الدهر ولا افطر • وقال الاخر انا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له • ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني • خ م عن عايشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله • ثم قال ما بال اقوام

يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية • خ م عن عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له وقد قلته بابي انت وامي يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر • ونم وقم • وصم من الشهر ثلاثة ايام • فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر • قلت فاني اطيق افضل من ذلك • قال فصم يومين وافطر يومين قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك • قال فصم يوما وافطر يوما فذاك صيام داود صلى الله عليه وسلم • وهو اعدل الصيام • وفي رواية افضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك • فقال لا افضل من ذلك • وفي رواية ان لجسدك عليك حقا • وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا • وان لزورك عليك حقا • وفي رواية ان لولدك عليك حقا • فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم • وفي رواية الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القران كل ليلة فقلت بلى يا رسول الله قال فاقرا القران في كل شهر • فقلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرا في كل عشرين • قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرا في سبع ولا تزد على ذلك • وفي رواية فاذا فعلت ذلك هجمت له العين • ونفهت له النفس • وفي رواية لا صام من صام الابد • ثلاثا • وفي رواية لما مختصرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود • كان ينام نصف الليل • ويقوم ثلثه وينام سدسه • وكان يصوم يوما ويفطر يوما • خ م عن عايشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير • فكان يحجره بالليل فيصلي فيه • ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا • وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل • وفي رواية قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة • قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله

اقوام

بمغفرة ورحمة • وفي رواية للبخاري ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين
احد الا غلبه فسددوا وقاربوا • وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة • خ م
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا • وفي رواية سكنوا ولا تنفروا خ م •
عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل
ممدود بين الساريتين • فقال ما هذا الحبل قالوا حبل لزينب
فاذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه
ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد • م •
عن ابي بكر الصديق انه لقي حنظلة بن الربيع الاسدي وكان من كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كيف انت يا حنظلة قال نافقت
فقلت سبحان الله فقال تكون عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكرنا بالنار والجنة حتى كانا راي عين واذا خرجنا من عند رسول
الله عافسنا الازواج • والاولاد • والضيعات • فنسينا كثيرا •
قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله •
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك فقلت يا رسول الله انا
نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين • واذا خرجنا من
عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات كثيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون
عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة
ساعة وساعة ثلاث مرات • خ م
عن حذيفة بن اليمان • قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين قد رايت احدهما • وانا انتظر الاخر حدثنا ان
الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال • ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن
وعلموا من السنة • ثم حدثنا عن رفع الامانة • فقال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المحل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء • ثم اخذ حصا فدحرجه
على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة
حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه
ما اعقله • وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان • ولقد اتى
على زمان • وما ابالي ايكم بايعت فان كان مسلما ليردنه علي دينه وان
كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه • واما اليوم فما كنت
ابايع منكم الا فلانا وفلانا • خ • عن ابي هريرة قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم اذ جاءه اعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله يحدث فقال بعض القوم سمع
ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى قضى حديثه
قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال
اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله
قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة خ م •
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخازن المسلم الامين
الذي يعطي ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه
الى الذي امر له به احد المتصدقين • م • عن ابي سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من راى منكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فبلسانه • فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف
الايمان • باب الاعتكاف
• خ م • عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل • وفي
رواية كان يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي
قبض فيه اعتكف عشرين • خ م عن عايشة انها كانت ترجل النبي
صلى الله عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف وهي في حجرتها
يناولها راسه زاد في رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة •
وفي رواية الا لحاجة الانسان • خ • عن عايشة انها
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه
مستحاضة فكانت ترى الدم والصفرة وهي تصلي ورب ما وضعت
الطست تحتها وهي تصلي • خ م
عن علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم
قمت لانقلب فقام معي وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان
من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال علي رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال

في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف ح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

ما اغفله

ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا ٠ ح م ٠ عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ٠ وفي رواية يوما ٠

احياء الموات

٠ ح ٠ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر أرضا ليست لاحد فهو احق ٠

الايلاج

ط عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صرع عن فرس فجحش شقه او كتفه ٠ وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به ٠ فاذا صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا ولا تركعوا حتى يركع ولا ترفعوا حتى يرفع قال ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون ٠ وفي رواية ان الشهر يكون تسعا وعشرين ٠

في الاسماء والكنى

٠ م ٠ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن ٠ ح م ٠ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى بملك الاملاك قال سفيان مثل شاهنشاه ٠ م ٠ عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت ٠ لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي ٠ ح م ٠ عن عائشة ان اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير وسماه النبي بذلك وحنكه وبرك عليه ٠ خ م ٠ عن ابي هريرة ان زينب بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها وسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ٠ م ٠ عن ابن عباس ان جويرية بنت الحارث كان اسمها برة فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكره ان يقال خرج من عند برة ٠ وفي الصحيح انه غير حرب بسهل ٠ وعاصية بجميلة ٠ وابن ابي اسد بالمنذر الى غير ذلك ٠

ح م

٠ خ م ٠ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يمشي بالبقيع فسمع قائلا يقول يا ابا القاسم فرد راسه اليه ٠ فقال الرجل يا رسول الله اني لم اعنك وانما دعوت فلانا فقال صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ح م عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ينعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال سم ابنك عبد الرحمن ٠

باب الخطر والاباحة

٠ ح م ٠ عن حذيفة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ٠ وفي رواية ان الذي ياكل في انية الفضة والذهب فانما يجرجر في بطنه نار جهنم ٠

باب في الامل

ح ٠ عن ابن مسعود قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا ح ٠ عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل ٠ وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ٠ ح ٠ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى بلغ ستين سنة ٠

حرف الباء

بر الوالدين

ح م ٠ عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك ٠ قال ثم من قال امك ٠ قال ثم من قال ابوك ٠ وفي رواية ثم ابوك ٠ ثم ادناك فادناك ٠ م

عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما ثم لم يدخل الجنة ٠ م ٠ وعن

ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يجزي ولد
والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه • ح م •
عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال أحي والداك فقال نعم قال ففيهما فجاهد • م •
عن بريدة قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اتته امراة فقالت اني قد تصدقت على امي بجارية وانها ماتت
فقال قد وجب اجرك وردها عليك الميراث • فقالت يا رسول الله انه كان
عليها صوم شهر فاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج افاحج
عنها قال حجي عنها • ح م •
عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على امي وهي مشركة في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله قلت قدمت على امي
وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك • زاد في رواية لابنها •
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين • وفي رواية وهي مشركة • م •
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي • م •
عن انس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن فانطلقت
معه فناولته اناء فيه شراب • قال افلا ادري اصادفته صائما
او لم تره فجعلت تصب عليه وتدمر عليه •

بر الاولاد • م •

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي امراة ومعها ابنتان لها
تسأل فلم اجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين
ابنتيها ولم تاكل منها • ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا
من النار • ولمسلم وجده جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها
فاطعمتهما ثلاث تمرات • فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها
تمرة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد
ان تاكلها بينهما • فاعجبني شانها فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله عز وجل قد اوجب لها بها الجنة • او اعتقها بها من النار •
• م • عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال
جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو • وضم اصابعه •

بر اليتيم • خ •

عن سهل

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا • واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيأ •

اماطة الاذى عن الطريق • ح • م •

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له • م •
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي اعمال امتي حسنها • وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى
يماط عن الطريق • ووجدت في مساوي اعمالها النخامة تكون في
المسجد لا تدفن •

الاعمال من البر •

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال
وكالقائم لا يفتر • وكالصائم لا يفطر • ح
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء
ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة • ح م •
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل
ارايت ان لم يجد قال يعتمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قيل ارايت
ان لم يستطع • قال يعين ذا الحاجة الملهوف • قيل ارايت ان لم
يستطع • قال يامر بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال
يمسك عن الشر فانها صدقة • ح م
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس • قال يعدل بين
الاثنين صدقة • وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها
متاعه صدقة • والكلمة الطيبة صدقة • وبكل خطوة يمشيها
الى الصلاة صدقة • ويميط الاذى عن الطريق صدقة • م •
عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحقرن من
المعروف شيأ • ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق • ح م •
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ح م
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه
فلا يرى الا ما قدم منه • وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم • وينظر

بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وفي
رواية فان لم يجد فبكلمة طيبة ٥ م ٥ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يمنح اهل بيت ناقة يغدو
بعشاء ويروح بعشاء ان اجرها لعظيم ٥

كتاب البيوع

٥ عن حكيم بن
حزام ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم
يتفرقا ٥ فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما ٥ وان كتما وكذبا
عسى ان يربحا ربحا ما ويمحقهما بركة بيعهما ٥ اليمين الفاجرة منفقة
للسلع ٥ ممحقة للكسب ٥ ح
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا
سمحا اذا باع ٥ واذا اشترى ٥ واذا اقتضى ٥ ح ٥ عن المقدام
ابن معدي كرب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا طعامكم يبارك
لكم فيه ٥ ح م ٥ عن جابر قال بعت من النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين
قال فوزن لي فارجح فما زال منها شئ حتى اصابها اهل الشام يومئذ
الحره ح ٥ ٥ عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه في
زمن عمر بن عبد العزيز ٥ ح ٥ عن عثمان ان النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ قال اذا بعت فكل ٥ واذا ابتعت فاكتل ٥ م ٥
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب البلاد
الى الله المساجد وابغض البلاد الى الله الاسواق ٥ م ٥
عن سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونن ان
استطعت اول من يدخل السوق ٥ ولا اخر من يخرج منها فانها معركة
الشيطان وبها ينصب رايته ٥ ح م ٥
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح بمكة
ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله
ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ٥ ح م ٥
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه ٥ وفي رواية من ابتاع

بلغ مقابله

طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ٥ وفي رواية طاوس عن ابن عباس قلت
لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا ح
عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب
لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويردده ثم يتقدم ٥
فيزجره ويقول اسكه لا يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه يا عمر فباعه
منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله فاصنع
به ما شئت ٥ ح م ٥ عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحها
ولا تبيعوا التمر بالتمر ٥ قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن
ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العريه
بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره ٥ وسئل عن صلاحها قال حتى
تذهب عاهته ٥ وفي رواية نهى عن بيع التمر حتى تزهو قلنا لانس
ما تزهو قال تحمر وتصفر ٥ وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لم يثمرها الله فبم تستحل مال اخيك ٥ وفي رواية للبخاري ان
سبب النهي كانوا يبتاعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم
قال المبتاع انه اصابه الزمان اصابه قشام فلما كثرت الخصومة
في ذلك عنده نهى ٥ ح م ٥
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى ياكل منه او يوكل وحتى يوزن فقيل لابن عباس ما يوزن ٥
فقال رجل عنده حتى يحزر ٥ ح م ٥ عن سهل بن ابي
حثمه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص في
العريه ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا ٥ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة اوسق ٥ او في خمسة او سق شك داود بن
الحصين ٥ ح م ٥ عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء التمر في رؤس النخل
والمحاقلة كرى الارض ٥ وفي رواية عن ابن عمر المزابنة بيع التمر
بالتمر كيلا ٥ وبيع الكرم بالزبيب كيلا ٥ ح م ٥
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة ٥ وعن التمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا ٥

بالدينار والدرهم الا العرايا • وسئل جابر عن ذلك فقال
المخابرة الارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فيشق فيها ثم ياخذ من
الثمر • والمحاقلة بيع الزرع القايم • بالحنطة والمزابنة كما تقدم • وفي
رواية المحابرة الثلث والربع واشباه ذلك • وفي رواية قيل
لعطا اسمعت جابرا يذكر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم زاد في رواية عن المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا
خ عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمخاصرة والملامسة والمنابذة خ م
عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء
وهبته • م • عن جابر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع فضل الماء • خ م
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به الكلا • ح م • عن ابن عمر قال كان
اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة
ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك • م • عن جابر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ضراب الجمل • خ م • عن ابن عمر ان رجلا
ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة • ح • عن عبد الحميد بن وهب
قال قال لي العدا بن خالد بن هوذة الا اوريك كتابا كتبه لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاخرج الي كتابا هذا
ما اشتري العدا بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى
منه عبدا او امة • لا داء ولا غايلة • ولا خبثة • بيع المسلم المسلم
م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في السوق بطعام
طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا • فقال ما هذا
يا صاحب الطعام فقال يا رسول الله اصابته السما قال فلا جعلته
فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا • ح
عن عقبة بن عامر لا يحل لامرئ مسلم يبيع سلعة يعلم ان بها داء
الا اخبره به • ح م • عن ابي هريرة • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلقى الركبان للبيع ولا يبيع بعضكم
على بيع بعض • ولا تناجشوا • ولا يبيع حاضر لباد • ولا تصروا •

البيل

الابل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء •
امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر • ح م •
عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت
على جمل ثقال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم •
فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني على جمل •
ثقال • قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فضربه فزجره
فكان من ذلك المكان في اول القوم قال بعنيه قلت هو لك يا
رسول الله قال بل بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره
الى المدينة • فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل • قال اين تريد
قلت تزوجت امراة قد خلا منها • قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان اتزوج امراة قد جربت
وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه
ورده فاعطاني اربعة دنانير وزادني قيراطا • وفي رواية
فاعطاني البعير وثمنه • وفي رواية فبعته على ان لي فقار ظهره
حتى ابلغ المدينة • قال البخاري الاشتراط اكثر واصح عندي
خ م • عن عايشة قالت جاءت بريرة تستعين
بي في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقلت ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
بريرة ذلك لاهلها فابوا وقالوا ان شاء ان تحتسب عليك • فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابتاعي واعتقي • فانما الولاء لمن اعتق • ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله • من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط ماية مرة شرط الله احق واوثق •
خ م • عن ابي سعيد الخدري • قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين • نهى عن الملامسة
والمنابذة في البيع • والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده •
بالليل او بالنهار لا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
ثوبه • وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر •
واللبستين اشتمال الصما والصما ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه
فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب • واللبسة الاخرى احتباؤ

يثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء • وفي رواية عن ابي
هريرة والمنابذة ان ينبذ كل واحد منهما ثوبه الى الاخر ولم ينظر
كل واحد منهما الى ثوب صاحبه • م • عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر م
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر
لباد • ودعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض • وفي رواية
لهما عن ابن عباس قال طاووس فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد • قال لا يكون سمسارا له • ح م
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى
الجلب فمن يلقاه فاشتراه منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار
• ح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
بعضكم على بيع بعض • وفي رواية ولا يخطب على خطبة اخيه ولا
يسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في اناءها • وفي رواية لا يزيد
على بيع اخيه • وفي رواية ولا يسوم الرجل على سوم اخيه •
م • عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
المومن اخو المومن فلا يحل للمومن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبة اخيه حتى يذر • م • عن جابر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها
بالكيل المسمى من التمر • م • عن ابن مسعود قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله ح م
عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق
ربا الا هاء وها • والبر بالبر ربا الا هاء وها • والشعير بالشعير
ربا الا هاء وها • والتمر بالتمر ربا الا هاء وها • زاد البخاري في
رواية الورق بالورق ربا الا هاء وها • ح م
عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعين تمر بصاع ولا صاعين
حنطة بصاع ولا درهما بدرهمين • وفي رواية عن اسامة بن زيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيه • م
عن عبادة بن الصامت • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير والشعير والتمر بالتمر

ع الربا

والملح

والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد • فاذا اختلفت
هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد • وفي رواية نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا •
م • عن فضالة بن عبيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب من المغانم تباع فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن • وفي
رواية بلغ ذلك النبي فقال لا يباع حتى تفصل • وفي رواية الطعام
بالطعام مثلا بمثل • م • عن جابر قال جاء عبد
فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده
يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين
اسودين • ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسال عبد هو • ح
عن ابن عمر اشتري راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة • الشفعة • ح م
عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل
مال لم يقسم واذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة • وفي
رواية لمسلم الشفعة في كل شرك من ارض او ربع او حايط لا
يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فياخذ او يدع فان ابى فشريكه احق
به حتى يوذنه • ح • عن ابي رافع مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمعه صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه
السلم ح م
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون في الثمر العام والعامين فقال لهم من اسلف في تمر ففي
كيل معلوم • ووزن معلوم • الى اجل معلوم • الاحتكار
م عن سعيد بن المسيب ان معمر بن ابي معمر وقيل عبد الله احد بني عدي
ابن كعب • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو
خاطئ • قيل لسعيد فانك تحتكر فقال ان معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث
كان يحتكر • بيع الشجر المثمر • ومال العبد والجوائح
ح م • عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ابتاع وفي رواية من ابتاع نخلا قد ابرت فثمرتها
للبايع الا ان يشترطها المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا

ان يشترط المبتاع م عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بعت من اخيك تمرا فاصابته جايحة فلا
يحل لك ان تاخذ منه شيأ م تاخذ مال اخيك بغير حق م وفي رواية
له ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوايح م

النخل م وذم المال م ح م

عن الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها
ملاء من قريش اذ جاء رجل خشن الثياب خشن الجسد خشن الوجه
فقام عليهم فقال بشر الكناز بن برضف يحمى عليه في نار جهنم
فيوضع على حلمة احدهم حتى يخرج من بعض كتفه ويوضع على بعض
كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل قال فوضع القوم رؤسهم
فما رايت احدا منهم رجع اليه شيأ قال فادبر فاتبعته حتى جلس الى
سارية فقلت ما رايت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال
ان هؤلاء لا يعقلون شيأ ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
دعاني فاجبته فقال انرى احدا فنظرت ما على من الشمس وانا اظن
انه يبعثني في حاجة له فقلت اراه قال ما يسرني ان لي مثله
ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير م هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون
شيأ قال قلت مالك ولاخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب
منهم قال لا وربك لا اسلهم عن دنياه ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله
ورسوله م وفي رواية البخاري مرابوذر وهو يقول بشر الكناز بن
الحديث م وفيه قلت ما شيء سمعتك تقول قبل قال ما قلت
الا شيأ سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في
هذا العطا فقال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا
لدينك فدعه م وفي رواية فنظر الى احد فقال ما احب ان يكون
لي ذهبا يمشي علي ثالثة وعندي منه شيء م وفي رواية الا ان اقول
به في عباد الله هكذا حثا بين يديه هكذا عن يمينه وهكذا عن
شماله م ح م عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة م فلما رآني قال هم الاخسرون
ورب الكعبة م قال فجئت حتى جلست فلم اتعار ان قمت فقلت
يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال الاكثرون اموالا الا من
قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن ايمانه وعن شماله
وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يودي زكاتها الا جاءت

يوم

يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطاه م
باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين
الناس م م عن عبد الله بن الشخير قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرا الهاكم التكاثر فقال يقول
ابن ادم مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او
لبست فابليت او تصدقت فامضيت م ح م
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم م
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله
احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر م ح م
عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب بن الارث نعوده وقد
اكتوى سبع كيات زاد بعض الرواة في بطنه م فقال ان اصحابنا الذين
سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا
الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت
لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم
يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب م ح م
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاجرتم
في الطريق فاجعلوه سبعة اذرع م

ما ورد في الطريق

حرف التا م

كتاب التفسير البقرة م

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا
حبة في شعرة م ح م عن انس ان عمر رضي الله عنه قال
يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى م ح م عن البراء قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده واخواله من الانصار
وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل وانه صلى اول صلاة صلاها العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على مسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي

قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك
عليه • وفي رواية مات رجل قبل ان تحول القبلة وقتلوا فلم يدر
ما يقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم • وفي اخرى
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل
الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة
فقال سفهاء اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم • وفي رواية لمسلم
فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر قد صلوا ركعة فنادى
ألا ان القبلة حولت فمالوا كما هم نحو القبلة • ح

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح
وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم يا رب فيقول لامته قد بلغكم
فيقولون لا ما جاءنا من نبي • فيقول لنوح من يشهد لك فيقول
محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس • ح م

عن ابن عمر قال بينما الناس يقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم آت
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبلوا القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى الكعبة • ح م

عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة فقلت لها ارايت قول
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف
بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت
على ما اولتها كانت ولا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها
انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل لها يتحرج ان
يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا
والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية
قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما • ح

عن مجاهد قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص

ولم تكن

ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم
القصاص الاية فالعفو ان يقبل في العمد الدية والقصاص فيما بينهم
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك
قبل قبول الدية • ح

عن عطا سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هي للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
عن كل يوم مسكينا • ح م

عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى انزلت
هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه وفي رواية فنسختها • ح

عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة • ح

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا لما نزل شهر رمضان الذي انزل فيه القران فشق عليهم فكان
من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في
ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم • ح

عن البرا قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية • ح

عن البرا قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان
الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا
يومه حتى يمسي قال قيس بن صرمة الانصاري وكان صائما فلما
حضر الافطار اتى امراته فقال اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق
فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءته امراته فلما
رات قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر • ح م

عن سهل بن سعد قال لما نزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود فكان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما
فانزل الله عز وجل بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار •

وفي رواية ان عدي بن حاتم جعل الخيطين تحت وسادته وجعل
ينظر من الليل فلا يستبين فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار ۞ خ م
عن البرا قال كانت الانصار اذا حجوا فجاوا لم يدخلوا من قبل ابواب
البيوت فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير
بذلك ۞ فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الى قوله
تفلحون ۞ وفي رواية كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله ليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها الاية ۞ ح ۞ عن حذيفة قال وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة
خ م عن عبد الله بن معقل ۞ قال قعدت الى كعب بن عجرة
في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة وسالته عن فدية من صيام
فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت اري ان الجهد بلغ منك هذا ما تجد شاة قلت
لا ۞ قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ح
عن بن عباس قال كانت عكاظ ومجنة ۞ وذو المجاز اسواقا في
الجاهلية فلما كان الاسلام كانهم تاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها
ابن عباس هكذا ۞ وعنه قال كان اهل اليمن يحجون فلا
يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا
الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى ۞
وعنه قال كان يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل
بالحج فاذا اراد الخروج الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم
ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه
ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفه فان كان اخر يوم من الايام
الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه فلينطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا
افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبات فيه ثم ليذكروا الله كثيرا
ويكثروا من التلبية والتهليل قبل ان يصبحوا ۞ ثم افيضوا فان الناس
كانوا يفيضون ۞ وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس

واستغفروا

واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ۞ خ
عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت
عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان فقال فيم انزلت
قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى ۞ وعنه ان بن عمر قال
فاتوا حرثكم اني شئتم قال ياتيها في الدبر ۞ قال الحميدي يعني الفرج
۞ ح م عن جابر قال كانت اليهود تقول
اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم اني شئتم ۞ ح ۞
عن عايشة قالت نزلت قوله تعالى لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في
قول الرجل لا والله وبلى والله ۞ ح ۞ عن معقل بن يسار
قال كانت لي اخت تخطب الي فاتاني ابن عم لي فانكحتها
اياه فاصطحبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى
انقضت عدتها فلما خطبت الي لقيني يخطبها مع الخطاب فقلت
له خطبت الي فمنعتها الناس واثرتك بها وزوجتك ثم طلقتها
طلاقا لك فيه رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت
الي اتيتني تخطبها مع الخطاب والله لا انكحتكها ابدا فنزلت
في هذه الاية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن الاية فكفرت عن يميني وانكحتها اياه ۞
۞ خ ۞ عن بن عباس في قوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة
النساء هو ان يقول الرجل اني اريد التزوج وان النساء لمن حاجتي
ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة ۞ ح م عن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب وفي
رواية يوم الخندق ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن
الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غابت الشمس ثم صلاها بين
المغرب والعشا ۞ م عن البرا قال نزلت هذه الاية
حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرانا ما شاء الله ثم نسخها
الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقد روي
ابن مسعود وعايشة انها صلاة العصر ۞ ح ۞
عن ابن الزبير قال قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها
الاية الاخرى فلم تكتبها قال قد عمها يا ابن اخي لا تغير شيئا من مكانه ۞

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان
يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ح عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقالوا
قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير
المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لرجل غني يعمل
بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله ح م عن بن عمر قال ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله الي قوله قدير الفها نسخت وفي رواية
مسلم عن ابي هريرة لما نزلت هذه الاية اشتد ذلك عليهم ثم بركوا
على الركب فقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما لا نطيق الصلاة
والصيام والجهاد والصدقة وهذه الاية لا نطيقها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين
من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا
واليك المصير فانزل الله في اثرها امن الرسول الي قوله فانصرنا
على القوم الكافرين وفي رواية ابن عباس ربنا لا تواخذنا
ان نسينا او اخطانا قال قد فعلت وتغفلت واغفر لنا وارحمنا انت مولانا
قال قد فعلت ح م عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى تجاوز لامتي ما حدثت
به انفسها ما لم يعملوا به او يتكلموا وفي رواية ما وسوست
به صدورها سورة ال عمران ح م
عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات وقرات الي قوله وما يذكر الا اولوا
الالباب فقالت فاذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سماهم الله فاحذروهم ح
عن بن جبير قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشيا
تختلف علي قال ما هو قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون

وقال فاقبل

وقال فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا يكتمون الله
حديثا وقال ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا وفي النازعات ءام السماء
بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل الارض ثم قال اينكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طايعين فذكر في هذه خلق الارض
قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما
وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى قال ابن عباس
فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله
ربنا ما كنا مشركين فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول
المشركون تعالوا نقول ما كنا مشركين فختم الله على افواههم فتنطق
جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق الارض في يومين
ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات في يومين اخرين ثم دحا
الارض اي بسطها واخرج منها الماء والمرعى وخلق فيها الجبال
والاشجار والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله والارض
بعد ذلك دحاها فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام
وخلقت السماء في يومين وقوله وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه
ذلك اي لم يزل ولا يزال كذلك وان الله لم يرد شيئا الا اصاب
به الذي اراد ويحك فلا يختلف عليك القران خ
عن بن عباس قال آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين آل محمد
يقول الله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
امنوا والله ولي المومنين المومنون من آل ابراهيم وآل عمران
اخرجه البخاري بغير اسناد ح
وعنه قال اذ يلقون اقلامهم اقترعوا فجرت اقلامهم مع الجرية
فعالج قلم زكريا ما الجريه وعنه بغير اسناد اني
متوفيك اي ممتك ح م عن جابر قال فينا
نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن
الطايفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما يسرني انها لم تنزل
لقول الله والله وليهما ح عن بن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث

ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون • خ
عن ابن عباس في قوله تعالى ان الناس قد جمعوا لكم الى قوله وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل • قالها ابراهيم حين القي في النار • وقالها
محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم • خ م
عن ابي سعيد ان رجلا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزوة
تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا له واحبوا ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا الاية •

سورة النساء • خ م

عن عايشة ان رجلا كان له يتيمة فنكحها وكان له عذق نخل وكانت
شريكته فيه وفي ماله فكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى • وفي رواية ان عروة سألها عن
قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله او ما ملكت ايمانكم قالت
يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن • قالت عايشة فاستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فبين لهم ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها في اكمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واتوا
غيرها من النساء قال فكما يتركوها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
من الصداق • ح م عن عايشة في قوله من كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انما نزلت في
ولي اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف
وفي رواية ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
خ عن ابن عباس في قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين • قال هي محكمة وليست منسوخة
وفي رواية قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله

ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها والناس يرثه وذلك
الذي يرزق • وقال لا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف يقول
لا املك لك ان اعطيك • ح م عن جابر قال
مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما
ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب
وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت
اية الميراث • وفي رواية لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت
اية الفرايض • وفي رواية فنزلت اية الميراث يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة • م عن عبادة بن الصامت
قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه كرب لذلك وتربد
وجهه فانزل عليه ذات يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال
خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا • البكر البكر جلد مايه
وتغريب عام • والثيب بالثيب جلد مايه • والرجم • ح
عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن • قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان
شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في
ذلك • خ عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي ورثة والذين
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخا رسول الله بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها قال والذين عاقدت ايمانكم الا
النصر والرفادة والنصيحة • وقد ذهب الميراث ويوصي له
م • عن انس ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا
حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة • واما الكافر
فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم تكن
له حسنة يجزى بها • ح م
عن ابن عباس قال نزلت قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر الاية في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي
اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية • خ

عن ابن عباس ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين قال كنت وأمي من المستضعفين • وفي رواية تلا ابن عباس الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فقال كنت انا وامي ممن عذر الله انا من الولدان • وامي من النسا • خ م

عن سعيد بن جبير • قال قلت لابن عباس ألمن قتل مومنا متعمدا من توبة قال فتلوت عليه هذه الاية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية • قال هذه اية مكية نسختها اية مدنية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم • وفي رواية عنه نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شئ • وفي رواية قال نزلت هذه الاية بمكة والذين لا يدعون مع الله الى قوله بما تعملون خبيرا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الاية • وزاد في رواية فاما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له • خ م

عن ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمات فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا • وقراها ابن عباس السلم • قال قال النبي عليه افضل الصلاة والسلام للمقداد اذا كان رجل مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته • فكذلك انت كنت تخفي ايمانك جملة • ح

عن ابن عباس لا يستوي القاعدون من المومنين عن زيد والحارث اليها • ح عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم املا علي لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال والله يا رسول الله لو استطيع الجهاد جاهدت وكان اعمى فانزل الله تعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر • وفي رواية دعا زيد ابن ثابت فجاء ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون • ح عن محمد بن عبد الرحمن قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتب فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي • ثم قال اخبرني ابن عباس

ان اناسا

ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم الاية • ح عن ابن عباس • قوله ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى • قال ابن عباس في عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا • م

عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها • سورة المايدة • خ م

عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم تقرون اية لو نزلت فينا لاتخذنا ها عيدا • قال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت انزلت بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا • اليوم اكملت لكم دينكم • وفي رواية لو علينا انزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال اعلم اليوم والمكان الذي نزلت • نزلت في عرفات في يوم جمعة • م

عن البرا قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمايهم فقال انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجده الرجم ولكنه اثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا نجتمع على شئ نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون • ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون • قال هي في الكفار كلها يعني هذه الايات • م

عن ابن مسعود لما نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيل لياتنه منهم • خ م • عن انس قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية
لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم • خ •
عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
شمرا فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم
الاية • خ م عن ابي موسى سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني
عما شئتم فقام رجل من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى
عمر ما في وجه رسول الله من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب
الى الله عز وجل • خ م • عن سعيد بن المسيب قال البحيرة
ان يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسايبة
كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها • وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار • كان اول من سيب السوايب • والوصيلة الناقة
تبكر في اول نتاج الابل بانثى ثم تثني بانثى • وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام
فحل الابل يضرب الضراب المعدود • فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل • فلم يحمل عليه شيء فسموه الحام
خ • وفي رواية عايشة رايت جهنم يحطم بعضها بعضا
ورايت عمرو ايجر قصبه وهو اول من سيب السوايب • خ •
عن بن مسعود ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية
كانوا يسيبون • خ • عن بن عباس قال خرج رجل من
بني سهم مع تميم الداري • وعدي بن بداء من السهمي بارض ليس
بها مسلم فلما قدموا افتقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب
فاحلفهما رسول الله ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم
وعدي فقام رجلان من اوليايه فحلفا لشهادتهما احق من شهادتهما
وان الجام لصاحبهم فنزلت فيهم يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم •

سورة الانعام • م • عن سعد بن ابي

وقاص •

وقاص قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال
المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هولاء لا يجترون علينا
قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما
فوقع في نفس رسول الله ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه •
خ • عن جابر قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
او من تحت ارجلكم اعوذ بوجهك • فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر • خ م •
عن ابي مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على المسلمين وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان
لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم • وفي رواية
قول العبد الصالح • خ • عن بن عباس قال اذا اشرك
ان تعلم جعل العرب فاقرانا فوق الثلاثين والمايدة من سورة الانعام
قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها الى قوله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين • م • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل طلوع الشمس من مغربها • والدجال • ودابة الارض •

سورة الاعراف • م •

عن ابن عباس قال كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول
من يعيرني تطوافا فتجعله على فرجها وتقول اليوم يبد وبعضه
او كله وما بدا منه فلا احله فنزلت خذوا زينتكم عند كل مسجد خ •
عن بن الزبير قال ما نزلت خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين الا في اخلاق الناس وفي رواية وامران ياخذ العفو من
اخلاق الناس • سورة الانفال • خ م •
عن ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في
بدر • م • عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان
يوم بدر جيت بسيف فقلت يا رسول الله قد شفى صدري من المشركين
او نحو هذا هب لي هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان
يعطى هذا من لا يبلي بلاي فجاني الرسول انك سالتنيه وليس لي ولا لك •

وانه قد صار لي وهو لك فنزلت يسألونك عن الانفال الاية خ
عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الاية قال هي من بني
عبد الدار خ م ٥ عن انس قال قال ابو جهل اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الاية ثم نزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الاية ٥ فلما اخرجوه نزلت وما لهم ان
لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام ٥ م ٥
عن عقبة بن عامر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي ثلاثا
ح ٥ عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ولا
عشرون من مائتين ٥ ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الاية
فكتب ان لا يفر مائة من مائتين ٥

٥ سورة التوبة ٥ خ م ٥ ابن جبير قلت
لابن عباس سورة التوبة قال بل هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى لاحسبوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها قال قلت
سورة الانفال ٥ قال بل سورة النصر ٥ خ م ٥
عن ابي محمد بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر
في الحجة التي امره فيها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في
الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
وفي رواية ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
فامره ان يؤذن ببراءة ٥ قال ابو هريرة فاذن معنا في اهل
منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥
وفي رواية يوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الحج
الاكبر من اجل قول الناس العمرة الحج الاصغر ٥ قال فنبذ ابو بكر
الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه النبي
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك وانزل الله في العام الذي
نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس
الاية ٥ وكان المشركون يوافقوه بالتجارة فينتفع بها المسلمون فلما
حرم الله على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وحج المسلمون في انفسهم
مما قطع عليهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال الله عز وجل
وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم اصل في الاية

بلغ مقابله

التي فيها تنتهيها الجزية ولم يؤخذ قبل ذلك فحملها عوضا مما منعهم
من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر الاية ٥ فلما احل الله ذلك للمسلمين عرفوا انه قد عاضهم
افضل مما خافوا مما يوافون به من التجارة ٥ ح ٥
عن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب
هذه الاية يعني فقالوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلك ان تكون منهم
المنافقين الا اربعة فقال اعرابي فاين انتم اصحاب محمد تخبرونا اخبارا لا
ندري ما هي تزعمون ان لا منافق الا اربعة فما بال هؤلاء الذين
يتقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا ٥ قال اولئك الفساق
لعلك لم يقم منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما
وجد برده ٥ م ٥ عن النعمان بن بشير ٥ قال كنت
عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا
بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام ٥ وقال اخر الجهاد في سبيل الله
افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لهم لا ترفعوا اصواتكم عند منبر
رسول الله وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت
فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية
الحاج الاية ٥ ح ٥ عن زيد بن وهب قال مررت
بالربذة فاذا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام
فاختلفت انا ومعاوية في هذه الاية الذين يكنزون الذهب الاية
قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني
وبينه في ذلك كلام فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر
الناس علي حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال
لي ان شئت تنحيت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امر علي
حبشي لسمعت واطعت ٥ ح ٥ سأل اعرابي ابن عمر قوله والذين
يكنزون الذهب والفضة ٥ قال ابن عمر من كنزها ولم يؤد زكاتها
ويل له هذا كان قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها طهرا للاموال
ح م ٥ عن ابي مسعود البدري قال لما نزلت اية الصدقة
كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بصاع فقال ان الله لغني عن
صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
الاية ٥ ح م ٥ عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي
ابن سلول جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله ان يعطيه

فتصدق يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على السبعين قال انه منافق فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم الاية
وفي رواية فترك الصلاة عليهم • وفي رواية قال عجبت بعد من
جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم • خ م •
عن ابن شهاب ذكر قصة كعب بن مالك بطولها وفيه قال هلال
لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان ومما مارة بن ربيعة
وفي رواية ابن الربيع العامري وهلال بن امية فهؤلاء الثلاثة الذين
ذكرهم الله تعالى • وكعب بن مالك منهم •

سورة هود • خ •

عن ابن عباس انه قرا الا انهم يثنون صدورهم فسئل عنها قال
كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم ويستغشون يغطون رؤسهم •
خ م • عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته • ثم قرا وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى الاية • خ م
عن سعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فنزلت اقم الصلاة طرفي النهار الاية • فقال
الرجل يا رسول الله الي هذه قال لمن عمل بها من امتي • وفي رواية
قال بل للناس كافة •

سورة يوسف • خ •

عن عايشة ان عروة سالها عن قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم • فقلت والله لقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة اجل لقد
استيقنوا بذلك فقلت لعلها قد كذبوا فقلت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن بربها ذلك قلت فما هذه الاية • قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوا وطال عليهم البلاء واستياس عنهم النصر
حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم من قومهم ظنوا ان اتباعهم كذبوهم

جامع

جامع نصر الله عند ذلك • وفي رواية والله ما وعد الله رسوله
من شيء قط الا علم انه كائن وكانت تقرؤها مثقله •

سورة ابراهيم • م •

عن البرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم • المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول
ربي الله ونبيي محمد • خ عن ابن عباس في قوله الم تر
الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة • وفي رواية كفار
قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار
قال النار يوم بدر • م عن عايشة قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
قلت اين تكون الناس يومئذ قال على الصراط •

سورة الحجر • خ •

عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اليهود والنصارى
جزؤه اجزاء امنوا ببعض وكفروا ببعض •

سورة بني اسرايل • خ •

عن ابن مسعود انه قال في بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا
انهن من العتاق • وهن من تلادي • خ عن ابن عباس في قوله وما
جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس والشجرة الملعونة
هي شجرة الزقوم • خ عن ابن عباد في قوله امرنا مترفيها قال
كنا نقول في الجاهلية اذا كثر قد امر بنو فلان • خ •
وعنه في قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن
فاستمسك الانس بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة • خ ابن عمر انه قال يصيرون يوم
القيامة حتى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع
حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود • خ م عن ابن مسعود قال بينا
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوكا على عسيب مر بنفر من
اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح • وقال بعضهم لا تسلوه لا يسمعكم

مائة رهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام
ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت حتى صعد الوحي ثم قال
ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي الاية فقال بعضهم لبعض
قد قلنا لكم لا تسلوه • وفي رواية وما اوتوا من العلم الا قليلا قال
الاعمش هكذا في قراءتنا • خ م عن ابن مسعود في قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك قال انزلت ورسول الله متوار بمكة وكان اذا رفع
صوته سمعه المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال
الله تعالى ولا تجهر بصلاتك يقرأ حتى يسمعها المشركون ولا •
تخافت بها عن اصحابك وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر
حتى ياخذوا عنك القران • وفي رواية بين الجهر والمخافتة •
خ م عن عايشة ان هذا انزل في الدعا اخرجاه •

سورة الكهف • خ م

عن ابن جبير • قال قلت لابن عباس سمعت نوفا البكالي يزعم ان
موسى صاحب بني اسرايل ليس هو صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت
ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى
خطيبا في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك • قال موسى اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل
فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق بعد فتاه • وهو يوشع بن
نون فحمل موسى حوتا في مكتل هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد
موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط
في البحر قال وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان
للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي
صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الى قوله في البحر عجبا
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال يقصان
اثارهما حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى
فقال له الخضر اني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل
قال انك على علم من علم الله علمكه لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني الى قوله ولا اعصي لك امرا قال

له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال
نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر مرت بهما سفينة •
فكلموهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح
من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا • قال لا تواخذني بما نسيت الاية • ثم خرجا
من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زاكية
الى قوله نكرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها
الى قوله فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض يقول مايل قال الخضر بيده
هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لتخذت عليه اجرا • قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله •
عليه صبرا • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لوددت انه كان صبر حتى كان يقص علينا من اخبارهما وقال
صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا • قال وجاء عصفور
حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما علمي
وعلمك الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر • زاد في رواية وعلم
الخلايق • قال ابن جبير وكان يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل
سفينة غصبا • وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا • وفي رواية
ما علم في الارض رجلا خيرا او اعلم مني وفيه حوتا مالحا وفيه سمي
نوبا يستلقيا على القفا وفيه رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل
لراى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة • قال ان سالتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني فلو صبر لراى العجب قال وكان اذا ذكر احدا
من الانبيا بدا بنفسه • ثم قال فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
لئام فطافا في المجالس فاستطعما اهلها فابوا الى قوله هذا فراق بيني
وبينك • قال واخذ بثوبه ثم تلا الى قوله اما السفينة الى اخر الاية
فاذا جاء الذي ينتجزها وجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحوا خشبة
واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان ابواه قد عطفا عليه فلو انه
ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا فاردنا الى قوله واقرب رحما زاد في رواية
وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حي
فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال تتحرك واسل من المكيل • وذكر

نحوه ◦ وفي رواية قيل له خذ حوتا ميتا حتى ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا في مكتل فقال لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت فقال ما كلفت كبيرا ◦ وفيه قول الخضر اني على علما لا ينبغي لك ان تعلمه وانك على علما لا ينبغي لي ان اعلمه ◦ وفيه في صفة قتل الغلام فاضجعه فذبحه بالسكين ◦ وفيه وكان ابواه مومنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله اقتلت نفسا زاكية واقرب رحما ارحم به من الذي قتل الخضر ◦ وفي رواية انهما ابدلا جارية ◦ وفي رواية عبيد الله ان ابن عباس تمادى هو والحصين بن قيس الفزاري في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل اليه فهل سمعت شأنه فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله اليه بلى عبدنا الخضر الحديث ◦ ح م عن زينب بنت جحش ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ◦ وفي رواية عقد بيده تسعين ◦ ح عن سعد بن سعد قال سألت ابي عن قوله قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى ◦ اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم ◦ واما النصارى فكذبوا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب ◦ والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ◦ وكان سعد يسميهم الفاسقين ◦ ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليمثل الرجل العظيم السمين يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ◦

سورة طه م

عن المغيرة بن شعبة ◦ قال لما قدمت نجران سألوني فقال انكم تقرءون يا اخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم ◦ ح ◦ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت

وما نتنزل الا بامر ربك الاية ◦ وكان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم يقول عند حفرة لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قلت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ننجي الذين اتقوا الاية ◦ ح م عن خباب بن الارت قال كنت قينا في الجاهلية ◦ وكان لي على العاص بن وائل السهمي دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال واني لميت مبعوث قلت بلى قال دعني حتى اموت وابعث فساوتي مالا وولدا واقضيك دينك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا الى قوله فردا ◦

سورة الحج ح

عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما او نتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد ولم تنتج ◦ قال هذا دين سوء ◦ ح ◦ عن علي قال انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيامة قال قيس بن عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر ◦ علي وحمزة ◦ وعبيد بن الحارث وشيبة بن ربيعة ◦ وعتبة بن ربيعة ◦ والوليد بن عتبة ◦ وهذا اخرجه في صحيح مسلم ◦

سورة النور ح

عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك ◦ فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق وليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل الله عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين ◦ وذكر حديث اللعان ح م ◦ عن الزهري وذكر حديث الافك وفيه قالت عايشة فانزل الله براءتي ان الذين جاءوا بالافك عصبة العشر الايات فلما انزل الله براءتي هذا قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته وفقره والله لا انفق عليه شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا ◦ ح عن عايشة انها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل

وليضربن بخمرهن على جيوبهن الاية شققن مروطهن فاختمرن به وفي
رواية اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها م
عن جابر قال كان عبد الله بن ابي بن سلول يقول لجارية له اذهبي
ابغينا شيأ فانزل الله ولا تكرهوا فتياتكم الاية

سورة الفرقان خ م

عن ابي مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ان تزني بحليلة جارك قال ونزلت تصديقا لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية

سورة الشعرا خ

عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله
عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو
فجا ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك سايرا اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
الاية وفي رواية وقد تب لك قراء الاعمش وفي رواية يا بني فلان لا اغني
عنكم شيأ حتى قال يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيأ وفي رواية
يا فاطمة بنت محمد سليني ما شيتي من مالي لا اغني عنك من الله شيأ وفي
رواية يا ام الزبير عمة رسول الله

سورة القصص خ

عن ابن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى
قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسله فقدمت فسالت ابن عباس
فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل م
عن ابي هريرة انك لا تهدي من احببت نزلت في رسول الله حين
اراد عمه ابا طالب على الاسلام خ

عن ابن عباس في قوله تعالى لرادك الى معاد قال الى مكة

سورة لقمان خ

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان
الله عنده علم الساعة

سورة السجدة م

عن ابي بن

عن ابي بن كعب في قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى قال
مصايب الدنيا والروم والبطشة او الدخان شك شعبة

سورة الاحزاب خ م

عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله
ح م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شيتم
النبي اولى بالمومنين من انفسهم من ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه ح

عن عايشة في قوله تعالى اذ جاوكم من فوقكم الاية قالت كان ذلك
يوم الخندق ح عن انس قال لترى هذه الاية نزلت في عمي
انس بن النضر من المومنين رجال الاية خ عن انس في قوله
امسك عليك قال جا زيد بن حارثة يشكو فجعل صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال لو كان رسول الله كاتما شيأ لكتم هذه
الاية وكانت تفخر على ازواج رسول الله تقول زوجكن اهاليكن وزوجني
الله من فوق سبع سموات زاد في رواية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة خ م

عن انس انه كان بين عنق سنان مقدم رسول الله وكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل فكان اول ما نزل في مبنى رسول الله بزينب
بنت جحش وفيه م رجع النبي صلى الله عليه وسلم واذا رهط ثلاثة
في البيت يتحدثون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الحيا
فخرج صلى الله عليه وسلم منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته
او اخبر ان القوم قد خرجوا فرجع حتى وضع رجله في اسكفة الباب
داخله واخرى خارجة وارخى الستر بيني وبينه وانزل الحجاب وفي
رواية فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن
لكم الاية خ م عن عايشة قال عروة كانت خولة بنت حكيم من
اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي
المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله
ما ارى ربك الا يسارع في هواك وفي اخرى قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه خ م

وعنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لن يخرجن قبل المناصع وهو

صعيد افيح وكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة ليلة من
الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك ياسودة
حرصا على ان ينزل الحجاب • وفي رواية خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها فناداها عمر فقال لها ما قال • قال فرجعت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته يقول عمر فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن
لحاجتكن • قال هشام يعني البراز • خ م •
عن ابي هريرة ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال كانت بنو اسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض • وكان موسى عليه الصلاة
والسلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا
انه ادر • قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر
بثوبه فجمح موسى باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل
الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من باس وضرب الحجر قال
ابو هريرة والله انه بالحجر بدا ستة او سبعة من ضرب موسى بالحجر
فذلك قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى
فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها •

سورة سبا • خ •

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في
السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على
صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير •

سورة يس • خ م •

عن ابي ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم •
قال تذهب تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها وذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها
الاية • وفي رواية ثم قرا ذلك مستقرها في قراءة عبد الله • وفي
اخرى مستقرها تحت العرش •

سورة الزمر خ م عن بن مسعود

قال جاء حبر
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا الله يضع السماء على اصبع
والارضين على اصبع • وسائر الخلق على اصبع • ثم يقول انا الملك فضحك

رسول الله

رسول الله وقال وما قدروا الله حق قدره • وفي رواية والماء
والثرى ثم يهزهن • وفيه فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه
تعجبا وتصديقا له • ح م عن بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم ياخذهن
بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون
ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون

سورة حم المؤمن • ح • عن العلا بن زياد

كان يذكر بالنار فقال رجل لم تقنط • قال وانا اقدر ان اقنط الناس
والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله •
وقال ان المسرفين هم اصحاب النار ولكن خيون ان تبشر واعلى سماوي
اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه
ذكره البخاري ولم يذكر له اسنادا •

سورة السجدة • خ م •

عن ابن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقفيان وقرشي
كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع
ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا فانزل الله وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم الاية • خ عن بن عباس في قوله
تعالى ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوا عصموا منهم وخضع لهم عدوهم ولم يذكر له اسنادا •

سورة حم عسق • خ • عن بن عباس

سئل عن قوله الا
المودة في القربى • فقال ابن جبير قربى ال محمد فقال عجلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة •

سورة حم الزخرف • خ •

عن بن عباس في قوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة • قال
لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وما يظهرون وسررا من فضة ذكره ولم يذكر له
اسنادا •

سورة حم الدخان • خ م •

عن مسروق قال كنا جلوسا عند بن مسعود وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل
فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند بابه كندة يقص ويزعم ان اية الدخان
تجيء فياخذ بانفاس الكفار وياخذ المؤمنين منها هيئة الزكام فقام

عبد الله وجلس وهو غضبان وقال يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم
علما فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم فان الله تعالى قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال
اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء اكلوا الجلود
والميتة من الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو
سفيان فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وصلة الرحم وان
قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله انكم عايدون قال عبد الله فيكشف عذاب
الاخرة وفي رواية فلما اصابهم الرفاهية عادوا الى حالهم فانزل
الله يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر

سورة الاحقاف ح

عن يوسف قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب
فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع بعد ابيه فقال له عبد الرحمن
ابن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه
فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني
ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي فقالت عايشة ما انزل الله
فينا الا ما انزل عذرا في سورة النور من براءتي م

عن علقمة قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن
منكم احد قال ما صحبه منا احد ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب
فقلنا استطير او اغيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا
اذا هو جاء من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك
فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه
فقرات عليهم القران قال فانطلق بنا فارانا اثارهم وآثار
نيرانهم وسالوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم
اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم وفي رواية
وكانوا من جن الجزيرة والله اعلم

سورة الفتح خ م

عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحاب رسول الله

هنيئا

هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات الاية
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت هذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فتحا مبينا فعن انس واما هنيئا مريئا
فعن عكرمة ح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره فساله عمر عن شيء فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك يا عمر ثورت على رسول الله ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى تقدمت امام
الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي فجيت رسول الله فسلمت عليه قال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
م عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم مسلحين يريدون غرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذهم سلما فاستحياهم وانزل الله وهو الذي
كف ايديهم عنكم الاية

سورة الحجرات ح

عن ابن الزبير قال قدم ركب من بني تميم فقال امر القعقاع بن معبد
ابن زرارة وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الا خلافي وقال عمر ما اردت الا خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا بين يدي الله ورسوله
حتى انقضت ح عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل
قال الشعوب القبايل الكبار العظام والقبايل البطون

سورة ق م

عن مجاهد عن ابن عباس في قوله وادبار السجود قال امره ان يسبح
في ادبار الصلوات كلها

سورة الطور ح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى البيت المعمور يدخله
كل يوم سبعون الف ملك

سورة النجم خ م

عن ابن مسعود في قوله فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله ما كذب
الفواد ما راى وفي قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال فيها
كلها راى جبريل له ستمائة جناح زاد مسلم في قوله لقد راى من آيات ربه
الكبرى راى جبريل في صورته كذا وزاد البخاري راى رفرفا اخضر سد افق
السماء ولمسلم عن ابن عباس في قوله ما كذب الفواد ما راى وقوله

ولقد راه نزلة اخرى • قال راه بفواده • وفي رواية راه بقلبه
ح عن بن عباس افرايتم اللات والعزى • قال كان اللات رجلا يلت
سويق الحاج • ح م عن بن عباس • قال ما رايت شيئا اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب
على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة • فزنا العين النظر •
وزنا اللسان المنطق • والنفس تمنى وتشتهي • والفرج يصدق ذلك
اويكذبه • وفي رواية لمسلم كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا •
مدرك ذلك لا محالة • العينان زناهما النظر • والاذنان زناهما
الاستماع واللسان زناه الكلام • واليدين زناهما البطش • والرجلين
زناهما الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه •

سورة القمر م

عن ابي هريرة قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله في القدر
فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم الى قوله انا كل شيء خلقناه
بقدر • سورة الحديد م •
عن بن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه
الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين •

سورة المجادلة ح •

عن عايشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة
خولة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمته في جانب البيت وما اسمع •
ما تقول فانزل الله قد سمع الله قول التي تجادلك الاية •

سورة الحشر م عن بن عمر قال حرق رسول الله •

صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله •
ما قطعتم من لينة الاية • سورة الممتحنة خ م •
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه
الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الاية قالت عايشة
فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد قال بايعتك • وفي رواية للبخاري ولا يعصينك في
معروف قال انما هو شرطه شرطه الله للنساء •

سورة الجمعة خ م

عن جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت

غير

غير تحمل طعاما فالتفتوا اليه حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم •
الا اثني عشر رجلا • فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها الاية • وفي
رواية انه كان يخطب قايما فذكره • وفي رواية ابي بكر وعمر من جملة الاثني
عشر • وفي رواية انا فيهم •

سورة المنافقون خ م • قال جابر غزونا •

مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد تابع معه ناس من المهاجرين حتى كثروا
وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب غضبا شديدا
حتى تداعوا • وقال الانصاري يا للانصار • وقال المهاجري •
يا ال المهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم
قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري للانصاري قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فانها خبيثة • وقال عبد الله بن ابي بن سلول
اقد تداعوا علينا لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال
عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله • فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه • وفي رواية فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم يسأله العود فقال دعوها فانها سنته • وفي رواية
لمسلم قال لا باس ولينصر الرجل اخاه ظالما كان او مظلوما ان كان ظالما
فلينهه فانه له نصر • وان كان مظلوما فلينصره • ح م •
عن زيد بن ارقم • قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله • وقال لين رجعنا الى المدينة قال
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم •
وكذبني فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي
ما اردت ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك •

سورة التغابن ح •

عن علقمة قال شهدنا عند عبد الله بن مسعود وعرض المصاحف
فاتى على هذه الاية ومن يومن بالله يهد قلبه • قال هي المصيبات •
تصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم ويرضى •

سورة التحريم ح م عن عايشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكان اذا انصرف
من العصر دخل الى نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت امراة
من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه يدنو منك فاذا دنا
منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما
هذه الريح التي اجد • زاد في رواية وكان رسول الله يشتد عليه ان
يوجد منه الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك • وقولي انت يا صفية ذلك
فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت
جرست نحلة العرفط • فلما دنا الي قلت له مثل ذلك فلما دنا الى
حفصة • قالت يا رسول الله الا اسقيك قال لا حاجة لي فيه •
قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي • وفي
رواية ان زينب بنت جحش هي التي سقته قالت عائشة فتواصينا
انا وحفصة لنقول له ذلك فقلنا له فقال بل شربت عسلا عند
زينب ولن اعود له فنزلت لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان
تتوبا الى الله عائشة وحفصة • ع م •

عن ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عن المرأتين اللتين
قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله حتى حج عمر وحججت معه فلما كان
ببعض الطريق عدل عمر فعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت
على يديه فتوضأ ثم قلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي
اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال عمر واعجبا
لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما سأله ولم يكتمه قالت
هما عائشة وحفصة • ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا يتعلمن من نسائهم • قال وكان منزلي في بني امية بن زيد
بالعوالي فتغضبت يوما على امراتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان
تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت
على حفصة فقلت اتراجعن رسول الله فقالت نعم فقلت اتهجره احداكن

اليوم

اليوم الى الليل قالت نعم • قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسرت
أفتأمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله فاذا هي قد
هلكت لا تراجعي رسول الله ولا تسأليه شيئا واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك يريد عائشة
وكان لي جار من الانصار وكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما وياتيني بخبر الوحي وغيره وآتيه
بمثل ذلك فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي • ثم نادا لي فخرجت
اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ما ذا فقال طلق رسول الله نساءه
فقلت قد خابت حفصة وخسرت حتى اذا صليت الصبح نزلت فدخلت
على حفصة وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله قالت لا ادري
هو هذا معتزل في هذه المشربة فاتيت الغلام فقلت استأذن لعمر
فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فخرجت فجلست
الى المنبر ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج
فقال قد ذكرتك فصمت ثم انيت الى المنبر ثانيا فجلست ثم اتيت الغلام
فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت
مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على
رسول الله فاذا هو متكئ على رمال حصير قد اثر في جنبيه فقلت
اطلقت يا رسول الله نساءك فرفع راسه الي فقال فقلت الله اكبر لو
رايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب نساءنا فلما قدمنا المدينة
وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من فتغضبت
على امراتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت فقالت ما تنكر ان
راجعتك فوالله ان ازواج النبي ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم
الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر افتامن احداهن ان
يغضب الله عليها لغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فدخلت على حفصة فقلت
لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم منك فتبسم اخرى فقلت آستانس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت
راسي في البيت فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر الا اهبة ثلاثة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس
والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا فقال في شك انت
يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت

استغفر لي وكان اقسم ان لا يدخل عليهن شهرا لاجل ذلك الحديث حين
افشته حفصة الى عايشة من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله
فقالت عايشة لما مضت تسع وعشرون دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك
قد دخلت من تسع وعشرون اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون
وفي رواية كان ذلك الشهر تسعا وعشرين ثم قالت يا عايشة
اني ذاكر امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك ثم قرأ
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى قوله عظيما
قالت عايشة قد علم والله ان ابوي ليكونا لبامري بفراقه فقلت
افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قلت
يا رسول الله لا تخبر نساءك اني اخترتك فقال ان الله ارسلني مبلغا ولم
يرسلني متعنتا ولمسلم قال عمر والله لان امرني لاضربن عنقها
يعني حفصة قال ورفعت صوتي وقلت ما يشق عليك من شان النسا
فان كنت طلقتهن فان الله معك وملايكته وجبريل وميكايل وانا
وابو بكر والمومنون معك وقلت ما تكلمت واحمد الله بكلام الا رجوت
ان يكون الله يصدق قولي الذي اقول فنزلت هذه الاية وايه
التخيير عسى ربه ان طلقكن الى قوله ابكارا وفيه والله اذن لي عند
ذلك وفيه انه قال ولم ازل احدثه حتى تحسر الغضب عن
وجهه وحتى كشر فضحك وكان من احسن الناس ثغرا وفيه قال
ونزلت واذا جاءهم امر من الامن او الخوف الى قوله يستنبطونه منهم
قال فكنت انا الذي استنبطت ذلك الامر فانزل الله اية التخيير

سورة القلم

عن ابن عباس في قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش
كانت له زنمة مثل زنمة الشاة ح عن ابي سعيد قال
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
ويذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا هذا اخرجه البخاري
وهو حديث طويل في كتاب القيامة من حرف القاف

سورة نوح

ح عن ابن عباس قال
صارت الاوثان التي في العرب اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل
وسواع لهذيل ويغوث لمراد ثم صارت لبني غطيف بالجرف

عند سبا واما يغوث فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي
الكلاع وقال وكلها اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا
وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت

سورة الجن

خ م عن ابن عباس قال ما قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق رسول الله في طايفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم
قيل حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك
الا من شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذ
نحو تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ
وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران قالوا هذا الذي حال
بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا
يهدي الى الرشد الاية فانزل الله على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من
الجن زاد في رواية وانما اوحي اليه قول الجن

سورة القيامة

ح م عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان مما يحرك به
شفتيه فقال ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقراه قال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا
انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه وفي رواية
كما وعده الله عز وجل

سورة المرسلات

خ عن ابن عباس انها نزلت
بمنى ونحن نتلقاها من فيه رطبة ما فيها يابسة بمنى كنا نرفع الخشب ثلاث اذرع او اقل ونسميه القصر
كانه جمالات صفر حبال السفن يجمع حتى يكون كاوساط الرجال

سورة النبا

ح عن عكرمة في قوله تعالى وكاسا
دهاقا اي ملاء متتابعة وقال ابن عباس سمعت ابي في
الجاهلية يقول اسقني كاسا دهاقا

سورة عبس

ح عن انس قال قراء عمر فاكهة

وابا قال فما الاب قال ما كلفنا ذلك او قال ما امرنا بهذا ٠

سورة الانشقاق

٠ ح ٠ عن ابن عباس لترکبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال هذا قول نبيكم صلى الله عليه وسلم

سورة الشمس

٠ خ م ٠ عن عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها انبعث لها رجل عارم عزيز في رهطه مثل ابي زمعة ثم ذكر النساء فوعظهن فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل

سورة الضحى

٠ خ م ٠ عن جندب ابن سفيان البجلي قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٠ وفي رواية ابطا جبريل على رسول الله فقال المشركون قد ودع محمدا ربه فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى ٠

سورة الكوثر

٠ خ م ٠ عن انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر الى آخرها ثم قال تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد نجوم السما فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدث بعدك ٠ ح ٠ عن ابن عباس قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه ٠ قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ٠

سورة النصر

٠ ح ٠ عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فدعاه ذات يوم فادخلني معهم قال فما رايت انه دعاني يومئذ

بلغ مقابلة

اللبريم

الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم ولم يقل شيئا ٠ فقال كذا تقول يا ابن عباس قلت لا قال فما تقول قلت اجل رسول الله اعلمه فقال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول ٠

سورة قل هو الله احد

٠ ح ٠ عن ابي وايل قال الصمد السيد الذي انتهى سوده ٠ ح ٠ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يشتمني بن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له ان يكذبني ٠ اما شتمه اياي فيقول ان لي ولدا ٠ واما تكذيبه يقول ليس يعيدني كما بداني ٠ وفي رواية ليس اول الخلق اهون علي من اعادته وقوله ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا ٠

سورة المعوذتين

٠ البخاري عن ذر بن حبيش قال سألت ابن كعب عن المعوذتين ٠ قلت ابا المنذر ان اخاك بن مسعود يقول كذا وكذا فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ ح ٠ عن ابن عباس قال الوسواس اذا خنس الشيطان فاذا ذكر الله ذهب وان لم يذكر الله ثبت على قلبه ٠ وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ختم على قلب بن ادم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس ٠

حرف التاء

باب في تلاوة القرآن

٠ خ م ٠ عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها صاحبها امسكها وان اطلقها ذهبت ٠ زاد مسلم واذا قام صاحب القرآن فقراه بالليل والنهار ذكره وان لم يقم به نسيه ٠ خ م ٠ عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله ٠ خ ٠ عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٠ م ٠ عن ابي الاسود قال بعث ابو موسى الى قراء اهل البصرة فدخل علينا ثلثمائة رجل قد قرأوا القرآن فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست

قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرا سورة نشبهها في الطول والشدة ببراءة
فانسيتها غير اني حفظت منها لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا
ثالثا ولا يملاء جوف ابن ادم الا التراب • وكنا نقرا سورة نشبهها باحدى
المسبحات فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
فتكتب شهادة في اعناقكم فتسالون عنها يوم القيامة • خ م •
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا
القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران
مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر • ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة
لا ريح لها وطعمها مر • وفي رواية مثل الفاجر • خ م •
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء
ما اذن لنبي ان يتغنى بالقران • وفي رواية حسن الصوت بالقراة يجهر
به • خ م • عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت
انسيتها من سورة كذا وكذا • خ • عن قتادة قال سالت انسا عن
قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مد • ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم
يمد بالله والرحمن ويمد الرحيم • خ م عن عبد الله بن مغفل قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرا سورة الفتح
فرجع في قراته قال ففراء ابن مغفل ورجع وقال معاوية بن قرة •
لولا الناس لاخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه
وسلم وفي رواية قال الراوي والترجيع آآآ • خ م • عن ابن مسعود
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قال اقرا عليك
وعليك انزل وقال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرات عليه سورة
النساء حتى جئت الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا فقال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان زاد مسلم
في رواية شهيدا ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك احد رواته • م •
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من
الليل فاستعجم القران على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع • خ م •
عن جندب بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا والقران
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا • خ • عن حذيفة
انه قال يا معاشر القرا استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا

وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا • خ م • وفي حديث عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال لي رسول الله اقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من
ذلك قال فاقرا في سبع لا ترد على ذلك وقد تقدم بطوله • م • عن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته عن حزبه من الليل او
شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من
الليل • خ م • عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا القران نزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه • خ • قال
قال عمر اتيت اقرا ونا وانا التدع من لحن اتي واتي يقول اخذت من
في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء وقال الله ما ننسخ
من اية او ننسها • خ • عن ابن مسعود قراهيت لك وقال
انما نقرا كما علمناه • وعنه بل عجبت ويسخرون ويعني بالنصب • خ •
عن عايشة انها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وهي اعلم بذلك من غيرها لانه نزل فيها • خ م •
عن يعلى بن امية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك • وفي قراة عبد الله يا مالك • خ م •
عن ابن مسعود والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى • خ م • عن ابن مسعود قال قرات على النبي صلى الله عليه
وسلم من كر فردد ها على مدكر • خ • عن زيد بن ثابت قال
ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال
ابو بكر اتاني عمر ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني
احشى ان يستحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب من القران كثير
واني ارى ان تامر بجمع القران فقلت لعمر وكيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر عمر • ورايت في ذلك الذي راى
عمر قال زيد فقال لي ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله فتتبع القران فاجمعه قال زيد فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران
قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله فقال ابو بكر هو والله
خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر ابو بكر قال فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والعسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة مع خزيمة

او ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد حاكم رسول خاتمة
براءة قال فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله • ثم عند عمر حتى توفاه
الله • ثم عند حفصة بنت عمر • خ • عن انس ان حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام وفتح ارمينية واذربيجان مع
اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القران فقال حذيفة لعثمان
يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ناه
ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه • فامر زيد
ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث
ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا
وامر بما سوى ذلك من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق •
قال ابن شهاب سمعت خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيدا يقول
فقدت اية من سورة الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله
يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها
وفي رواية الذي جعل رسول الله شهادته شهادة رجلين وفي
رواية اختلفوا يومئذ في التابوت قال ذلك زيد • وقال
ابن الزبير وسعيد التابوت فقال عثمان التابوت فانه
بلسان قريش • ح م • عن انس جمع القران على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب • ومعاذ
ابن جبل • وابو زيد • وزيد بن ثابت • قلت لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي • وفي رواية البخاري مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القران غير اربعة • ابو الدرداء • ومعاذ بن جبل • وزيد بن
ثابت • وابو زيد • واسم ابي زيد سعيد بن عبيد • ح • عن ابن
عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرات المفصل والمحكم
قيل له وما المحكم قال المفصل •

التوبة

• ح م • عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح
بتوبة عبده المومن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه

راحلته

راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء
الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه
على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه
فالله اشد فرحا بتوبة العبد المومن من هذا براحلته • م • عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل
طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه • م • عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط يده بالليل
ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع
الشمس من مغربها • خ م • عن ابي سعيد قال ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم
اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعا وتسعين نفسا
فهل له من توبة فقال لا فقتل فكمل به مائة • ثم سال عن اعلم اهل
الارض فدل على رجل عالم فقيل انه قتل مائة نفس فهل له من توبة
فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة فانطلق الى ارض كذا وكذا فان
بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها
ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقال ملائكة الرحمة جاء تائبا
مقبلا بقلبه الى الله • وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط •
فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارض
فاي ايتهما ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته
ملائكة الرحمة • وفي رواية كان الى القرية الصالحة اقرب بشبر • وفي اخرى
فاوحى الله الى هذه تباعدي والى هذه تقاربي •

تعبير الرويا

• خ م • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب
الزمان لم تكد رويا المومن تكذب • زاد مسلم واصدقكم رويا اصدقكم
حديثا • خ م • عن ابي قتادة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره ويستعذ بالله منه فلن يضره • وفي رواية الرويا
الصالحة من الله • والرويا السوء من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب
فلا يحدث بها الا من يحب واذا راى ما يكرهه فليقم عن يساره ثلاثا •

وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن
تضره • خ م • عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة • خ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبق
بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا
الصالحة • خ • عن ابن عباس وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل خ
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القرا ان
يرى الرجل عينيه ما لم يريا • خ م • عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فسيراني في اليقظة
او لكانما راني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي • وفي رواية
من راني فقد راى الحق • خ • عن سمرة بن جندب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى منكم احد رويا
فيقص عليه ما شاء الله ان يقص • وانه قال لنا ذات غداة انه
اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعاثني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت
معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو
يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع
الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود اليه فيفعل
به مثل ما فعل في المرة الاولى • قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال
قالا لي انطلق فانطلقنا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب
من حديد واذا هو ياتي على احد شقي وجهه فيشرشر وجهه الى
قفاه ومنخره الى قفاه • وعينه الى قفاه • قال وربما قال ابو رجا
فيشق • قال ثم يحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب
الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح الجانب الاول كما كان ثم يعود
له فيفعل به مثل ما فعل في المرة الاولى • قال قلت سبحان الله
ما هذا قال لي انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال
فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات فاطلعنا فيه فاذا فيه
رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم
ذلك اللهب ضوضوا • قلت ما هولاء • قال لي انطلق فانطلقنا
فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم • واذا في النهر
رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة

واذا

واذا ذلك السابح يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة
فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح • ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر
فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق فانطلقنا على رجل
كريه المراءة او كاكره ما انت راي رجلا مرئيا • واذا عنده نار
يحشها ويسعى حولها قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق فاتينا
على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل
طويل لا اكاد اري راسه طولا في السماء واذا حول الرجل اكثر ولدان
رايتهم قلت ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على
دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن منها قالا لي
ارق فيها فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راي وشطر منهم كاقبح ما انت راي قالا
لهم اذهبوا فوقعوا فيه في ذلك النهر واذا نهر معترض يجري كان
ماه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصار واني احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن
وهذا منزلك قال فيما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضا
قالا لي هذا منزلك قلت بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا
اما الان فلا • وانت داخله قلت لهما فاني رايت منذ الليلة عجبا
فما هذا الذي رايت قالا لي انا سنخبرك • اما الرجل الاول الذي اتيت
عليه يثلغ راسه بالاجار فانه الرجل الذي ياخذ القران فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة • واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو
من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق • واما الرجال والنساء
العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناه والزواني • واما
الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا
واما الرجل الكريه المراءة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها
فانه مالك خازن جهنم • واما الرجل الطويل الذي في الروضة
فانه ابراهيم • واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله
واولاد المشركين • واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم •

وفي رواية واما الذي يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به ذلك الى يوم القيامة واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكاييل والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين وفي رواية مسلم هل راى احد منكم البارحة رويا خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وبينا انا نايم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سوارات من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا العنسي ومسيلمة صاحب اليمامة خ م عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رويا هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب به المومنون يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها ايضا نفرا والله خير فاذا هم النفر من المومنين يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر خ عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول رايت الليلة فيما يرى النايم كانا في دار عقبة بن رافع واتيت برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب خ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها م عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعرابي جاءه قال اني حملت ان راسي قطع فانا اتبعه فزجره النبي وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام

التفليس

خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند رجل افلس او انسان قد افلس فهو احق به من غيره وفي رواية فهو احق به من الغرماء

النهي عن تمني الموت

خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت

ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

حرف الجيم

كتاب الجهاد خ م

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك فنرى ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م عن سالم مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرات له حين سار الى الحرورية يخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اياماته التي لقي العدو انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسلوا الله العافية واذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم خ م عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة خ م عن ابي موسى قال سيل رسول الله عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا زاد في رواية فهو في سبيل الله م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها وان لم تصبه م عن بريدة قال كان النبي اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما عليهم وان ابوا التحول منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم

الله الذي يجري على المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله اولا • ح م عن عبد الله بن عوف قال كتبت الى نافع اسئله عن الدعاء قبل القتال فكتب اليّ انما كان ذلك في اول الاسلام • وقد اغار رسول الله على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش • ح م عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله عن قتل النساء والصبيان • م • عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا في بعض امره • قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا • ح م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى خيبر اتاها ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر واحتى يصبح فلما اصبح خرج اليهم بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين • ح عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارياح وتحضر الصلاة • م عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال ليبعث من كل رجلين احدهما • والاجر بينهما • م عن بجدة بن عامر انه كتب الى ابن عباس يسالة عن خمس خصال فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت الى بجدة • اما بعد فاخبرني هل كان النبي يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت تسالني هل

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو باهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة • واما سهم فلم يضرب لهن وان النبي لم يكن يقتل الصبيان وكتبت تسالني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل كتبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها واذا اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم • وكتبت تسالني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابى علينا قومنا ذاك • وفي رواية انه سأله عن العبد والمراة فكتب اليه انه ليس لهما شيء الا ان يحذيا • وفي اليتيم ينقطع عنه اسم اليتيم اذا بلغ ويونس منه الرشد • ح عن الربيع بن سعود قالت لقد كنا نغزو مع النبي فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة م عن ام عطية قالت غزوت مع النبي سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى • ح عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما • ح م عن ابي هريرة ان النبي قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه • وفي رواية اذا قاتل احدكم اخاه فلا يلطمن الوجه • وفي اخرى فليتق الوجه ح عن عبد الله بن يزيد الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبى • ح • عن ابن عباس • قال كان المشركون على منزلتين من النبي والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه • ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه • وكان اذا هاجرت المراة من الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه فان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين • ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين من اهل العهد لم يردا ورد ت اليهم وكانت قريبة بنت ابي امية تحت عياش بن عتبة المخزومي فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي • م عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية او سرية تخفق وتخرق وتصاب الا تم اجرهم • وفي رواية ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من

الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة ثم لهم اجرهم ح
عن انس قال رجعت من غزاة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا
حبسهم العذر ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة
بالسلاسل ح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل به ح عن ابي طلحة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال ح عن عمران بن حصين وان كانت ثقيف حلفا لبني عقيل
فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واسر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه
العضباء فاتى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال
يا محمد فاتاه فقال ما شانك قال بما اخذتني واخذت سابقة الحاج
يعني العضباء فقال اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف
عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله رحيما رقيقا فرجع
اليه فقال ما شانك فقال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك
افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد اني جايع
فاطعمني واني ظمان فاسقني قال هذه حاجتك فوديا بالرجلين
قالت واسرت امراة من الانصار واصيبت العضباء وكانت
المراة في الوثاق وكانت القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت
ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت البعير رغا
فتركته حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وهي ناقة منوقة وفي
رواية ناقة مذربة ح عن نافع قال لما قدع اهل خيبر
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال عليكم ما اقركم الله وان عبد الله
ابن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه
ورجلاه وليس له هناك عدو غيرهم فهم عدونا وتهمتنا وقد رايت
اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني الحقيق فقال يا امير المومنين
اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا
فقال اظننت اني نسيت قول النبي صلى الله عليه وسلم لكيف بك
اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال

كان

كان ذلك هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله انه لكقوله
فصل وما هو بالهزل واجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من
الثمر مالا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك ح عن ابن عمر
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل خيبر فقاتلهم حتى الجاهم
الى قصرهم وغلبهم على الارض والزرع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها
ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء
والحلقة وهي السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا
ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه
مال وحلي لحيي بن اخطب كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت
النضير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعم حيي واسمه شعبة
ما فعل مسك حيي الذي جاء به من بني النضير قال اذهبته النفقات
والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك وكان حيي قتل قبل ذلك
فدفع رسول الله شعبة الى الزبير فمسه بعذاب فقال قد رايت
حييا يطوف في خربة ههنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة
فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابي الحقيق احد بني ازرع صفية
بنت حيي وسبى رسول الله نساءهم وذراريهم وقسم اموالهم بالنكث
الذي نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه
الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول ولا لاصحابه غلمان
يقومون عليها ولا يفرغون ان يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان
لهم الشطر من كل زرع وشيء ما بدا لرسول الله وكان عبد الله بن
رواحة ياتيهم في كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه فاراد ان يرشوه
فقال عبد الله تطعموني السحت والله لقد جيتكم من احب الناس الي
ولانتم ابغض الي من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم
على ان لا اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امراة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل
عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر عشوا المسلمين والقوا
عمر من فوق بيت فقد عوا يديه فقال عمر من كان له سهم بخيبر
فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا
نكون فيها كما اقرنا رسول الله وابو بكر فقال عمر لرئيسهم اتراه سقط على
قول رسول الله كيف بك اذا رقصت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم

يوما ثم يوما وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية وفي
رواية وكان التمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فياخذ رسول الله
الخمس ح عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتوا دينارا ولا
درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي
نفس ابي هريرة بيده عن الصادق المصدوق قالوا نعم ذلك قال
ينتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشتد الله قلوب اهل الذمة فيمنعوا
ما في ايديهم ح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها
يوجد من مسيرة اربعين عاما ح م عن ام هاني اخت
علي قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت عليه فقال مرحبا بام
هاني فلما فرغ من غسله قام يصلي فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل
رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هاني قالت وذلك ضحى ح عن خالد بن
عبد قال كتب كاتب لمروان بن معاوية عم الاخرق فجاء كتاب عمر قبل
موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل ذي
رحم من المجوس وانهم عن الزمزمة فقتلنا ثلاث سواحر
وجعلنا نفرق بين كل رجل من المجوس وحريمه في كتاب الله وضع
طعاما كثيرا فدعاهم فعرض السيف على فخذه فاكلوا فلم يزيزوا
فالقوا وقربغل او بغلين من الورق ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر ح م عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما م عن ابي
هريرة قال اتينا رسول الله ونحن بخيبر بعدما افتتحوها فقلت
يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له
يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد
واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضان وفي رواية تردا
ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال
فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له م عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها

نسهم

فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله
وهي لكم ح م عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش وفي رواية الخمس في ذلك كله واجب وفي رواية
نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس
فاصابني شارف والشارف المسن الكبير ح م عن سعد بن
ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا
جالس فترك منهم رجل هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان
والله اني لاراه مومنا فقال رسول الله او مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا
واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية
ان يكب في النار على وجهه وفي رواية قال الزهري فنرى ان
الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح م عن رافع بن خديج قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب يوم حنين
وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس
وعلقمة بن حابس بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى
عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس اتجعل
نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس
يفوقان مرداس في مجمع وما كنت دون امرء منهما ومن يخفض
اليوم لا يرفع قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة
ح م عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه ح م عن سلمة بن الاكوع
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ح عن جابر
ابن مطعم قال مشيت انا وعثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة
واحدة فقال رسول الله انما بنو المطلب وبنو هاشم واحد قال
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل شيئا
وقال ابن اسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم خ م عن مالك بن
اوس بن الحدثان قال ارسل الي عمر فجئته حين تعالى النهار فوجدته

في بيته مفضيا الى رماله متكيا على وسادة من ادم فقال لي يا مال
انه قدم فاهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه
بينهم قلت لو امرت غيري قال خذه يا مال قال جابر فاقفل اهل
لك يا امير المومنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي
فقال نعم فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين
هذا فقال القوم اجل يا امير المومنين فاقض بينهم وارحم
فقال مالك بن اوس فخيل الي انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال
عمر انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة قالا نعم قال عمر ان الله خص رسوله
خاصة لم يخصص بها غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول وقال وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال فقسم رسول الله بينكم
اموال بني النضير فوالله ما استاثر عليكم ولا اخذ دونكم حتى بقي
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ نفقة سنة ثم
يجعل ما بقي اسوة المال وفي رواية فيجعل مال الله ثم قال
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم
ثم انشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم اتعلمان ذلك قالا
نعم قال فلما توفي رسول الله قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي رواية فجئتما تطلب انت ميراثك من ابن اخيك
ويطلب هذا ميراث ابن من امها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ثم انتفقا ثم توفي ابو بكر
وانا ولي رسول الله وولي ابي بكر فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما
جميع وامركما واحد فقلتم ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها
اليكم على ان عليكما عهد الله وان تعملا فيها بالذي كان يعمل فاخذتما ها
بذلك اكذلك قالا نعم ثم قال جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا اقضي
بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فردا ها الي ح
عن نافع بن عمر كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض

لابن عمر

لابن عمر ثلاثة الاف فقيل له هو من المهاجرين فلم تنقصه عن اربعة
الاف قال انما هاجر به ابوه تقول ليس ممن هاجر بنفسه خ عن
قيس بن ابي حازم قال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ع عن انس قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج الى الصلاة فلم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فوقف اليه فما
كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاء العباس فقال يا رسول الله اعطني
فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال رسول الله خذه فحثا في
ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه علي قال
لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على
كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه
ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله وثم منها
درهم ح م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبني بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا رجل اشترى غنما ولا خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا
من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة
وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم
فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا
براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها
وفي رواية فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا
الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا خ م عن ابي
هريرة قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فذكر الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يجي يوم
القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا
املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته
فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء
تقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين

احدكم يجي يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد بلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك
ح عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها ح م عن رافع بن خديج
قال كنا مع رسول الله في سفر فقدر سرعان الناس فتعجلوا من
الغنايم فاطبخوا ورسول الله في اخرى الناس فمر بالقدور فامر
بها فاكفئت ثم قسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه ح عن
اسلم قال استعمل عمر مولى له يدعى هنيا على الصدقة فقال يا هني
ضم جناحك عن الناس واتق دعوة المظلوم فانها مجابة
وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة وايالك ونعم بن عفان وابن
عوف فانهما ان تهلك مواشيهما يأتيا ببنيه فيقول يا امير المؤمنين
يا امير المؤمنين افتاركهما انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من
الذهب والفضة وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم القاية
لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في
الاسلام والله لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت
على الناس من بلادهم شبرا وعنه انه سمع عمر يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس بانا ليس لهم
من شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها بما قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ح م عن ابن
عباس ان الصعب بن جثامة قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار من المشركين يبيتون
فيصاب من نسايهم وذراريهم قال منهم وسمعته يقول
لا حمى الا لله ولرسوله وفي رواية لهم من امامهم وعن ط
الصعب بن جثامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حمى الا لله ولرسوله زاد البخاري عنه وبلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم حمى النقيع وان عمر حمى سرف والربذة ح عن نافع
عن بن عمر ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليهم خالد فرده

الى عبد الله

الى عبد الله وان فرسا لعبد الله غار فظهروا عليه فرده الى عبد الله
وفي رواية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ح عن
ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله
ولا نرفعه ح عن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان النبي
صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع
رسول الله فلما صلى رسول الله انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول
الله حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من
البحرين فقالوا اجل يا رسول الله فقال ابشروا املوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان يبسط الدنيا عليكم
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم ح عن تعلبة بن ابي مالك ان عمر قسم مروطا
بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال ام سليط احق به
فانها ممن بايع رسول الله كانت تزفر لنا القرب يوم احد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون
الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء
امتي اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد
ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد
ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم اشهد على ابيك يعني ابا صالح
انه قال والغريق شهيد ح عن عبد بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد م عن ابي
هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ
مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال فاقتله قال
ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار
م عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم

كتاب الحج

حرف الحاء

م عن ابي هريرة
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض

عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا
ثم قال ذروني ما تركتكم ولو قلت نعم لوجبت ولم استطعتم وانما اهلك
من كان قبلكم لكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم اذا امرتكم بشئ
فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه ح عن ابن عمر قال
الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة ح ، عن عطاء انه
سئل عن المجاور متى يلبي بالحج فقال كان ابن عمر اذا اتى متمتعا يلبي بالحج
يوم التروية واذا صلى الظهر واستوى على راحلته خ عن ابن
عباس قال من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج خ م عن ابن عمر
ان رسول الله قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام
الجحفة ويهل اهل نجد قرن قال ابن عمر وذكر لي ولم اسمع ان النبي
قال ويهل اهل اليمن يلملم ح م عن ابن عباس قال وقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن اتى
عليهن من غيرهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان منهن
فمهله من اهله حتى اهل مكة يهلون منها وفي رواية فمن كان
دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة يهلون منها من مكة خ عن ابن
عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المومنين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان
اردنا ان ناتي قرنا شق علينا قال فانظروا حدا من طريقكم فحد لهم ذات
عرق خ م عن ابن عمر قال سئل رسول الله ما يلبس المحرم قال لا يلبس
المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه
ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى
يكونا اسفل من الكعبين خ عن عثمان انه كان يكره ان يحرم الرجل
من خراسان وكرمان ح م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين
وفي رواية انه قال ذلك وهو يخطب بعرفات ح م عن يعلى بن امية
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد اهل بعمرة وهو
مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله احرمت بعمرتي
وانا لم ترا قال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة خ م عن
عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين
احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها وفي رواية قبل ان

يفيض

يفيض بمنى وفي رواية قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت
وفي رواية كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله وهو محرم
وفي رواية ثم طاف على نسايه ثم اصبح محرما خ عن نافع قال كان
ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليست له رايحة طيبة
ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته
قايمة احرم وكان يقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
خ عن ابن عباس قال يسهم المحرم الريحان وينظر في المراة وتداوى
بما ياكل الزيت والسمن ح م سئل ابو ايوب كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع يده في الثوب فطاطا
حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبت فصب
على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته
صلى الله عليه وسلم يفعل ح م عن ابن عباس قال احتجم رسول الله
وهو محرم وفي رواية وهو صايم ملحي جمل وهو اسم لما م عن عثمان
ابن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينه وهو محرم واراد
ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدها بالصبر وحدث
عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ح م عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم م عن ميمونة
قالت تزوجني رسول الله ونحن حلالان بسرف م عن عثمان ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب خ م
عن ابي قتادة قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم عام الحديبية فابصروا حمارا وحشيا وانا
مشغول اخصف نعلي فلم يوذني واحبوا لو اني ابصرته والتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني الرمح والسوط فقالوا لا والله لا نعينك عليه
فغضبت ونزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم
جيت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه
وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله فسالناه
عن ذلك قال فهل معكم منه شئ فقلت نعم فناولته العضد
فاكلها وهو محرم وفي رواية انما هي طعمة اطعمكموها الله
وفي اخرى هو حلال فكلوه ح م عن الصعب بن جثامة

اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابوا
او بودان فرده علينا فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
إلا انا حرم رواه بن عباس ايضا ح عن عايشة ان اسما بنت
عميس نفست بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر النبي ابا بكر ان يامرها ان
تغتسل وتهل ح م عن زيد بن جبير ان رجلا سال بن عمر ما يقتل
المحرم من الدواب فقال اخبرتني احدى نسوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه امر او امر ان يقتل الفارة والعقرب والحداة
والكلب العقور والغراب وفي رواية مسلم والحية وقال وربما
الصلاة ايضا ح م عن بن عمر قالوا يا رسول الله وكم هذه التي تكذبون
فيها علي رسول الله ما اهل رسول الله الا من عند المسجد يعني مسجد ذي
الحليفة وفي رواية ما اهل الا من عند الشجرة حين قام به بعيره
وفي اخرى اذا وضع رجله في الغرز واستوت به راحلته قائمة
اهل من عند مسجد ذي الحليفة وفي رواية ان النبي لما اراد الحج اذن
في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيدا احرم انفرد به البخاري ح م
عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل اذي الحرم امسك عن التلبية
ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان النبي كان
يفعل ذلك ح م عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل ملبيا يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هذه الكلمات
وفي رواية ان عمر كان يهل باهلال رسول الله ويقول لبيك اللهم
لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغبى اليك
والعمل وفي رواية تلقفت التلبية من رسول الله وذكر نحوه مع
الزيادة اخرجاه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد الحج
وكذلك روي عن بن عمر ح م عن انس سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا ح م عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احرم بالحج والعمرة اجزاه طواف واحد
وسعي واحد منهما حتى يحل منهما جميعا ح م عن نافع ان عبد الله
وسالم ابني عبد الله كلما عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج لقتال
ابن الزبير وقالا لا يضرك ان تاخر حتى ان يكون بين الناس
قتال يحال بينك وبين البيت قال ان حيل بيني وبينه فعلت
كما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حين حالت قريش

بينه

بينه وبين البيت اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فانطلق حتى اتى
ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي قضيت عمرتي وان
حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله ثم تلا لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان بظهر البيدا قال ما امرهما
الا واحد ان حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج اشهدكم اني قد
اوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف
لهما طوافا واحدا ح م عن سعيد بن المسيب قال اجتمع
علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة والعمرة
فقال علي ما تريد الى امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم تنهى الناس
عنه فقال عثمان دعنا عنك قال اني لا استطيع ان ادعك فلما راى ذلك
اهل بهما جميعا وفي رواية لمسلم ان مروان بن الحكم شهد عثمان
وعليا بعسفان بنحوه والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما
فلما راى ذلك علي اهل بهما لبيك بحج وعمرة فقال عثمان ترى انا ننهى
الناس وانت تفعله فقال ما كنت لادع سنة رسول الله لقول احد
وفي رواية قال عثمان لعلي كلمة فقال علي لقد علمت انا تمتعنا
مع رسول الله قال اجل ولكنا كنا خايفين م عن ابي نضرة قال كان
ابن عباس يامر بالمتعة وابن الزبير ينهى عنها فذكر لجابر فقال على
يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام
عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القرآن قد نزل
منازله فاتموا الحج والعمرة لله كما امركم الله وابتوا نكاح هذه النساء
فلن اوتي رجل نكح امراة الى اجل الا رجمته بالحجارة وفي رواية
فافصلوا حجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم خ م عن عمران
ابن حصين قال نزلت اية المتعة في كتاب الله يعني متعة الحج وامرنا
بها رسول الله ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة الحج ولم ينه عنها حتى
مات خ م عن بن عمر قال تمتع رسول الله في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج واهدي فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله بالعمرة الى الحج وكان من
الناس من اهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله مكة قال للناس
من كان منكم اهدي فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم اهدي فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة

اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله حين دخل مكة واستلم الركن اول شئ
ثم حث ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا
والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شئ حرم منه حتى قضى حجه ونحر
هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شئ حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله من اهدى وساق الهدى من الناس ح
م عن جابر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع
احد منهم هدى غير النبي وطلحة فقدم علي من اليمن معه هدى فقال
اهللت بما اهل به النبي فامر النبي اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر
احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت وحاضت عايشة
فنسكت المناسك كلها غير ان لم تطف بالبيت فلما طافت بالبيت
قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن
ابن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعمرت بعد الحج ح م عن ابن
عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم
حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى
ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال
المشركون هولاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هولاء اجلد من
كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم م عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس ارايت
هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف ومشى اربعة اطواف اسنة هو فان
قومك يزعمون انه سنة فقال صدقوا وكذبوا قلت ما قولك
صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله قدم مكة فقال المشركون انه محمد
واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه
قال فامرهم رسول الله ان يرملوا ثلاثا ويمشوا اربعا قلت اخبرني
عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا اسنة هو فان قومك
يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قلت وما قولك صدقوا
وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا
محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم لا يضرب بين يديه فلما كثروا عليه ركب والمشي والسعي افضل
م عن جابر قال لما قدم النبي مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على
يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم اتى الحجر
بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى الصفا فلما ان دنا من الصفا
والمروة من شعاير الله ح م عن ابي الطفيل قال كنت مع ابن عباس
ومعاوية لا يمر بركن الا استلمه فقال ابن عباس لم يكن يستلم
الا الحجر الاسود والركن اليماني فقال معوية ليس شئ من البيت
مهجور ح م عن ابن عمر انه كان يستلم الحجر بيده ثم قبل يده
وقال ما تركته منذ رايت رسول الله يفعله ح عن اسماعيل
ابن امية قال قلت للزهري ان عطا يقول بخريه الكتوبة
من ركعتي الطواف فقال اتباع السنة افضل لم يطف رسول الله
قط اسبوعا الا صلى له ركعتين ح عن ابن عباس قال
ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان
اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا تجير البطحا الا شدا خ م
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجن زاد البخاري كلما اتى الركن اشار اليه
بشئ كان في يده وكبر زاد مسلم فلما فرغ من طوافه اناخ وصلى
ركعتين م عن جابر قال طاف رسول الله في حجة الوداع على
راحلته بالبيت يستلم الحجر بمحجنه وبين الصفا والمروة لتراه
الناس وليشرف وليسئلوه فان الناس ح م عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة م عن بن عمر انه قال له رجل اصلي لي ان اطوف بالبيت
قبل ان اتي الموقف قال نعم قال فان ابن عباس يقول لا تطف
بالبيت حتى تاتي الموقف فقال ابن عمر قد حج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله
احق ان تاخذ او بقول ابن عباس ان كنت صادقا خ م عن
ابن عمر قال لما افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم
رجع فصلى الظهر بمنى م عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون
في كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفر احدكم حتى يكون اخر
عهده بالبيت ح م عن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت فاراد الخروج
فقال لها رسول الله صلى عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على
بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك حتى خرجت خ م عن عائشة
قالت حاضت صفية بنت حيي فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احابستنا هي فقلت يا رسول الله انها كانت افاضت وطافت
بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله فلتنفر • وفي رواية
يا رسول الله الم اكن احللت قال فاعتمري من التنعيم خ عن ابي الشعثاء
قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف
فيلقى سوطه او نعله او قوسه خ م عن عروة قال قلت
لعائشة وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية
في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة الاية
خ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة
بزمام او غيره فقطعه • وفي رواية يقوده انسان بخزامة في
انفه فقطعها ثم امره ان يقوده بيده • خ م عن اسامة بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعى في نواحيه كلها
ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال
هذه القبلة خ م عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو واسامة وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا
كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله قال
نعم بين العمودين اليمانيين خ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الاصنام فامر بها فاخرجت
فاخرجوا صورة ابراهيم وامهما عيل وفي ايديهما الازلام فقال رسول
الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بهما قط فدخل البيت فكبر
في نواحيه • ولم يصل فيه خ عن عمر قال كان اهل الجاهلية لا يفيضون

لعله البيت

من جمع

من جمع حتى تطلع الشمس • وكانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير فخالفهم
النبي فافاض قبل طلوع الشمس خ م عن ابن عباس قال دفع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع وراءه زجرا شديدا وضربا للابل
فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم وقال يا ايها الناس عليكم
بالسكينة فان البر ليس بايضاع الابل • وفي رواية عن اخيه الفضل
وكان رديف رسول الله انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس
حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من
منى قال عليكم بحصى الخذف الذي ترمي به الجمرة خ م عن عروة قال
سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في
حجة الوداع حين دفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
قال هشام والنص فوق العنق • وفي رواية نحوه خ م عن اسامة
ابن زيد قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى
اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة
يا رسول الله فقال الصلاة امامك فلما جاء المزدلفة جاء فتوضا
فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان
بعيره في منزله ثم اقيمت العشا ولم يصل بينهما • عن عبد الله بن
بريدة قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين
كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشا بينهما ثم صلى الفجر وقائل
يقول طلع وقائل يقول لا • ثم قال ان رسول الله قال ان هاتين
الصلاتين حولتا عن وقتيهما في هذا المكان فلا يقدم الناس جمعا حتى
يقيموا وصلاة الفجر هذه الساعة • ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير
المومنين افاض الان اصاب السنة فلم ادر اقوله كان اسرع ام
دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة خ م عن ابن عباس
قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفه
اهله خ م عن عائشة • قالت كانت سودة امراة ضخمة بطيئة
فاستاذنت رسول الله ان تفيض من جمع بليل فاذن لها فقالت
عائشة لانفيض الا مع الامام خ م عن ابن عمر انه كان يقدم ضعفة
اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون الله ما بدا
لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة
الفجر • ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رمى الجمرة وكان ابن عمر
يقول رخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م عن مولاة

اسما بنت ابي بكر قالت جئنا مع اسما بنت ابي بكر مني بغلس قالت فقلت
لها لقد جئنا منى بغلس فقالت قد كنا نصنع ذلك مع من هو خير منك
وفي رواية رمت الجمرة بليل فقالت قد كنا نصنع هذا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح م عن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف
النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من
المزدلفة الى منى وكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى
رمى جمرة العقبة م عن ابن عمر قال غدونا مع النبي من منا الى
عرفات منا الملبي ومنا المكبر وفي رواية منا المهلل ح م
عن محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا ونحن غاديان من منى
الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه م عن
عبد الرحمن بن يزيد قال قال ابن مسعود وبين بجمع سمعت الذي
انزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك
ح عن سالم قال كان ابن عمر يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم
مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي الجمرة
ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ح م عن ابن مسعود
انه رمى جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة وفي رواية فجعل البيت عن يساره ومنا عن يساره
ومنا عن يمينه فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال
هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة م عن جابر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك
فبعد زوال الشمس ح عن وبره بن عبد الرحمن السلمي قال
سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فاعدت عليه المسألة
فقال كنا نحين فاذا زالت الشمس رمينا م عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار توء والسعي بين الصفا
والمروة توء والطواف توء واذا استجمر احدكم فليستجمر بتوء م
عن جابر قال رأيت النبي يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف ح م عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى واتى الجمرة فرماها ثم

اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن
ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية قال للحلاق هاه واشار
الى الجانب الايمن فقسم شعره بين من يليه ثم اشار الى الحلاق الى الجانب
الايسر فحلقه فاعطاه ام سليم وفي رواية فدفعه الى ابي طلحة
ح م عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وانا ناس
من اصحابه وقصر بعضهم ح م عن معاوية قال قصرت عن رسول
الله بمشقص ح م عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ح م وفي رواية عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقين الحديث ح م عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
بمنا للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال
اذبح ولا حرج فجاءه اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا
حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج ح م عن ابن عباس كان يقول لا يطوف بالبيت حاج
ولا غير حاج الا محل قيل لعطاء من اين كان يقول ذلك قال من قول الله
ثم محلها الى البيت العتيق قبل فاذ ذلك بعد المعرف فقال كان ابن
عباس يقول ذلك بعد المعرف وقبله وكان ياخذ ذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع وفي رواية
قيل له ما هذه الشيا التي تسقعت او تشعثت بالناس ان من طاف
بالبيت فقد حل يقال سنة بيكم وان زعمتم ح م عن حفصة قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
قالت حفصة فقلت فما يمنعك ان تحل قال اني لبدت راسي وقلدت
هدي فلا احل حتى انحر هدي م عن ابن عباس قال اهل النبي صلى الله عليه
وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من
ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم وكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق
الهدي فلم يحل وفي رواية انه كان ممن لم يكن معه طلحة ورجل اخر
فحللا م عن جابر قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة يشترك فيها وفي رواية نحرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن
سبعة ح م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر سبع بدنات

بيده قياما وضحى بالمدينة بكبشين اقرنين املحين يذبح ويكبر ويسمي
ويضع رجليه على صفحتهما م عن جابر قال نحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه في حجته بقرة ۞ وفي رواية خ عن عائشة بقرة يوم النحر م
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان
يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان خ م عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي رواية قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصادت لعقبة جذعة فقلت
يا رسول الله اصابني جذع فقال ضح به ۞ م عن ابن عباس قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته
فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين
ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بهما بالحج خ م عن
عائشة قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت
غنما فقلدها ۞ وفي رواية فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعني القلايد قبل ان تحرم ۞

الاضحية

خ م عن البراء قال ذبح ابو
بردة بن نيار قبل الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها
فقال يا رسول الله ليس عندي الا جذعة قال شعبة واظنه
قال هي خير من مسنة فقال رسول الله اجعلها مكانها ولن تجزي عن
احد بعدك وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما نبدا
به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا
ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحم قدمه لاهله وكان ابو بردة بن نيار
قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي
عن احد بعدك ۞ وفي رواية من كان ذبح قبل الصلاة فليعد
خ م عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر قال اتى على رجل قد ناخ بدنته
ينحرها فقال ابعثها قياما مقيده سنة محمد صلى الله عليه وسلم م
عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى باضحيته ثم قال اصلح لنا
لحمها قال فما زلت اطعمه منها حتى قدمنا المدينة م عن ابن عباس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر بدنة مع رجل وامره
فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع
منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل

منها انت ولا احد من اهل رفقتك خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة م عن جابر وقد
سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها
بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا خ م عن عائشة قالت انا قتلت
تلك القلايد من عهن كان عندنا واصبح فينا حلالا باليا ما باليا ۞
الحلال من اهله او باليا ما باليا الرجل من اهله م عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم هلال ذي الحجة واراد احدكم
ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره خ م عن علي قال بعثني النبي صلى
الله عليه وسلم فقمت على البدن فقسمت لحومها ۞ ثم امرني فقسمت
جلالها وجلودها ۞ وفي رواية ولا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه
خ م عن كعب بن عجرة قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اوقد تحت قدر لي والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوامك
راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين ۞
او انسك نسيكة لا ادري باي ذلك بدا ۞ وفي رواية انه قال
في نزلت فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة ۞ وفي رواية تصدق بفرق بين ستة ۞ وفي اخرى ۞
الفرق ثلاثة اصبع ۞ وفي اخرى اطعم ستة مساكين كل مسكين
نصف صاع خ عن ابن عمر كان يقول ليس حسبكم سنة نبيكم صلى
الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت والصفا والمروة
ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا
خ عن ابن عباس قال احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق
راسه وجامع نساءه وحج عاما قابلا خ م عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا
التي عند البطحاء وخرج من الثنية السفلى ۞ وفي رواية كان يدخل من
طريق المعرس ويخرج من طريق الشجرة خ م عن ابن عمر كان اذا اقبل
بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا انفر مر بذي طوى وبات بها
حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ۞ وفي
اخرى كان ابن عمر كان اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية حتى
يبيت بذي طوى ثم يصلي به ويغتسل ۞ ويحدث ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يفعله خ م عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم اناخ

بالبطحا التي بذي الحليفة فصلى بها ٠ وفي رواية كان اذا صدر من
الحج والعمرة اناخ بالبطحا التي بذي الحليفة التي كان يبيح بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم خ عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت
فطافه خ م عن ابن عباس ليس المحصب بشيء انما هو منزل نزله
رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م عن عائشة قالت نزول الابطح ليس
بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه
اذا خرج خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
الغد من يوم النحر وهو بمنى نحن النازلون غدا بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفوا
على بني هاشم وبني عبد المطلب او المطلب لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى
يسلم اليهم النبي صلى الله عليه وسلم خ م عن ابن عمر ان العباس استاذن
رسول الله صلى الله عليه ان يبيت بمكة ليالي منا اجل سقايته فاذن
له خ م عن العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا خ م عن ابن عباس قال
كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته
امراة تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر قالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يثبت على الراحلة فاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ٠ ومن
الرواة من جعله على الفضل نفسه خ م عن ابن عباس قال
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها
ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه
قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء ٠ وفي رواية ان امراة من
جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج
فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين
اكنت قاضيته قالت نعم قال اقضوا الله فهو احق بالقضاء م عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم
قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله فرفعت اليه امراة صبيا
فقالت لهذا حج قال نعم ولك اجر خ م عن عائشة قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال

لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي
واشترطي ٠ وقولي اللهم محلي حيث حبستني ٠ وكانت تحت المقداد بن
الاسود ٠ خ عن ابن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان
الرمح في اخمص قدمه فارقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك
بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده ٠ فقال الحجاج لو يعلم من اصابك
قال ابن عمر انك اصبتني ٠ قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم
يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
خ م عن البراء قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
الحديبية صالحهم على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح قال
ابو اسحاق فسالته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه خ م
عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب
وهو قايم وفي رواية استقي عند البيت فاتيته بدلو خ عن
ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر اذن لازواج النبي صلى الله عليه
وسلم في الحج في اخر حجة حجها وبعث معهن عبد الرحمن بن عوف وعثمان
ابن عفان خ عن ثمامة قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته خ م
عن عبيد بن جريج انه قال لابن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا
من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ٠ ورايتك تلبس النعال السبتية ٠ ورايتك
تصبغ بالصفرة ٠ ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا
الهلال ولم تهل حتى يكون يوم التروية ٠ فقال ابن عمر اما الاركان
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين ٠ واما النعال السبتية
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها ٠ واما الصفرة فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فاني احب ان اصبغ
بها ٠ واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
حتى تنبعث به راحلته ٠ خ م عن مجاهد بن جبر قال دخلت
انا وعروة المسجد فاذا ابن عمر جالس الى جنب حجرة عايشة واذا الناس
يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال
بدعة ٠ ثم قال له كم اعتمر رسول الله فقال اربع احداهن في رجب فكرهنا
ان نرد عليه وسمعنا استنان عايشة في الحجرة فقال عروة يا ام المومنين

الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قال يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم
الله ابو عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
خ م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلها في ذي
القعدة وعمرة في العام المقبل في ذي القعدة الا التي مع حجته
عمرة الحديبية او من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من جعرانة
حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة في حجته وفي رواية
حج حجة واحدة خ م عن ابن عمر قال كانت حفصة عن حجة
الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولم ندر ما حجة
الوداع حتى حمد الله رسول الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذر
نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس
عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا
لا ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثم ودع الناس
فقالوا هذه حجة الوداع م عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسال عن القوم حتى انتهى الي فقلت
انا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين فاهوى بيده الى راسي فنزع زري
الاسفل ثم وضع يده بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا
بك يا ابن اخي سل عما شئت فسالته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة
فقام في شاحة ملتحفا بها كلما وضع طرفها على منكبه رجع طرفاها اليه
من صغرها ووددا وه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني
عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقد بيده تسعا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن
في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم
المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت
عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
اصنع قال اغتسلي فاستذفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوى حتى اذا استوت به ناقته

على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه
مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعرف تاويله وما عمل به من شيء عملنا
به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى
اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى
مقام ابراهيم فقرا واتخذ وا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه
وبين البيت وكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرا في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون
ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم رجع من الباب الى الصفا فلما دنا من
الصفا قراء ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا
بالصفا فرقى عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره
وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال هذا ثلاث مرات ثم نزل
الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي رمل حتى اذا
صعدنا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال ليتني استقبلت من امري ما
استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه
هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله
العامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج هكذا
مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن للنبي صلى الله عليه وسلم
فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها
فقالت ابي امرني بهذا وكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت عليها فقالت ابي امرني
بهذا فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت
اللهم اني اهل بما اهل به رسولك فقال ان معي من الهدي فلا تحل قال

فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى
الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم
ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج
وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب
والعشا والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر
ان تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك
الا انه وقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في
الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عرفة فوجد
القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر
بالقصوى فرحلت له فركب فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال
ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية
موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث
كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع
واول ربا اضع ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله
فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه
فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم
به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قايلون قالوا نشهد انك
قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء
وينكبها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثم اذن
بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما
شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف
فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين
يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت
الصفرة قليلا حين غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصوى الزمام حتى
ان راسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده ايها الناس السكينة
السكينة كلما اتى جبلا من الجبال ارخى لها حتى تصعد حتى اتى
المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين لم

يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع
الفجر فصلى الفجر حين تبين الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوى
حتى اتى المشعر الحرام فرقي عليه واستقبل القبلة فحمد الله وكبره
وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع
الشمس وارد ف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض
وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين
فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على وجه الفضل فحول الفضل يده الى الشق الاخر ينظر اليهن فحول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل
فصرف وجهه من الشق الاخر ينظر اليهن حتى اتى محسرا فحرك قليلا
ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج الى الجمرة الكبرى حتى اذا اتى الجمرة
التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها
حصى الخذف رمى بطن الوادي ثم انصرف الى النحر فنحر ثلاثا وستين
بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من
كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة
الظهر واتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال
انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت
معكم فناولوه ذلوا فشرب منه وفي رواية كانت العرب يرفع بهم
ابو سياره على حمار عزي فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش انه سيفيض عليه ويكون
منزله فاجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات فنزل وفي اخرى ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في
رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع
كلها موقف ع عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره
هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الادهان والازر يلبس الا المزعفر
التي لم تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى
استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس بقين
من ذي القعدة فقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة واطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل

باعلى مكة عند الحجون وهو محرم ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها
حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم يقصروا ويحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنه قلدها
ومن كانت معه امراة فهي له حلال والطيب والثياب

الحدود خ عن عكرمة قال
اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم لنهي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه خ عن ابي موسى قال قدم على معاذ
وانا باليمن وقد اسلم يهودي ثم ارتد عن الاسلام فلما قدم معاذ
قال لا ازل عن دابتي حتى يقتل وكان قد استتيب قبل ذلك خ م
عن انس ان اناسا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا رسول الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من
البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا
بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم
فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وفي رواية وارجلهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وفي
رواية قال قتادة حدثني ابن سيرين ان ذلك قبل ان تنزل
الحدود خ م عن ابن عباس قال سمعت عمر وهو على منبر رسول الله
يخطب ويقول ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان
مما انزل عليه اية الرجم فقرانا ها وعيناها ورجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمن ان يقول قائل
ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله في كتابه
فان الرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنسا
اذا قامت البينة او كان حمل او الاعتراف والله لولا ان يقول
الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها وفي رواية لمسلم اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف م عن عبادة بن الصامت ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن
سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم
خ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن
بنفي عام واقامة الحد م عن ابي هريرة ان سعد بن عبادة قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت لو اني وجدت مع امراتي رجلا
امهله حتى اتي باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
وفي رواية له ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا ايقتله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم خ م
عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا
زنت ولم تحصن قال فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري
بعد الثالثة او بعد الرابعة قال مالك والضفير الحبل وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثوب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثوب عليها
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر م ان عليا رضي الله عنه
خطب فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن
منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت
فامرني ان اجلدها فاتيتها فاذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت
ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
احسنت اتركها حتى تماثل خ عن حمزة بن عمرو ان عمر بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفلا حتى قدم على
عمر فاخبره وكان قد جلد ذلك الرجل مائة اذ كان بكرا باعترافه على
نفسه فاخبره فادعى الجهل في هذه فصدقه وعذره بالجهالة
واتى برجل اخر قد وقع على جارية امراته وادعى انها وهبتها له
فقال سلوها فان اعترفت فخلوا سبيله فانكرت فعزم عليها رجمة ثم
اعترفت فتركه اخره تعليقا خ عن انس ان رجلا كان يتهم بام
ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي اذهب فاضرب عنقه فاتاه فاذا هو في ركي يتبرد فقال
له علي اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف
عنه واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فحسن فعله وفي رواية

صلى الله عليه وسلم

قال له صلى الله عليه وسلم احسنت الشاهد يرى ما لا يرى الغايب
م عن بريدة ان ماعز بن مالك الاسلمي اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني قد ظلمت نفسي وزنيت واريد ان تطهرني
فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله زنيت فرده الثانية
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله
باسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا
فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فاخبروه انه لا باس به
ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم امر به فرجم قال
فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني وانه
ردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم ترددني لعلك ان
ترددني لما رددت ماعزا فوالله اني لحبلى فقال اما لا فاذهبي
حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته
قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في
يده كسرة خبز قالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع
الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر
الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فنضح الدم على
وجه خالد فسبها فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه اياها
فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب
مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت وفي رواية جاء
ماعز فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجع فاستغفر الله
وتب اليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال
له الرابعة انه جنون فقال لا قال اشرب الخمر فاستنكهوه فقالوا
فامر به فرجم وفي رواية امرنا فحفرنا له فرميناه بالعظام
والمدر والخزف وفي رواية قال له لعلك قبلت او غمزت
او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا تكني وفي رواية
كان قد احصن م عن عمران بن حصين ان امراة من جهينة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله
اصبت حدا فاقمه علي فدعى وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت
فاتنا بها ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها
ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال عمر اتصلي عليها
وقد زنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت

بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت
بنفسها لله عز وجل خ م عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله انشدك
الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب
الله وايذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بماية شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني ان ما على
ابني جلد ماية وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام اغد
يا انيس لرجل من اسلم الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها انيس فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجمت خ عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه حين رجم المراة
ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقد جلدتها بكتاب الله
ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م عن ابن عمر
ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امراة
منهم ورجلا زنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة في شان الرجم فقالوا التوراة تفشر وهاتوا التوراة فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدقت
يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال
فرايت الرجل يجني على المراة يقيها الحجارة وفي رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارفع يدك ولم يذكر ابن سلام وفي
رواية لمسلم قال ما تحدون في التوراة على من زنا قالوا نسود
وجوههما ونخممهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما

حد السرقه خ م

عن عايشة لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن
وفي رواية قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق
الا في ربع دينار وفي رواية تقطع يد سارق في ربع دينار
فصاعدا خ م عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع سارقا

في مجن قيمته ثلاثة دراهم م وفي رواية ثمنه ثلاثة دراهم خ م
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا
يرون بيض الحديد وان من الحبال ما يساوي دراهم خ م عن عائشة
ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
فقال انما اهلك الذين من قبلكم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم سرقت لقطعت يدها زاد مسلم كانت امراة
مخزومية تستعير المتاع ويجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع
يد اهلها اسامة فكلمه ثم ذكر الحديث خ عن الشعبي ان
رجلين شهدا على رجل سرق فقطعه علي رضي الله عنه ثم ذهبا وجاءا
بآخر وقالا اخطانا بالاول فابطل على شهادتهما واخذ منهما دية الاول
وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما اخرجه البخاري

حد الشرب

خ م
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين م وفي رواية اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل
قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار
الناس فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانون فامر به عمر اخرجاه خ
عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وامرة ابو بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا
ونعالنا وارديتنا حتى اذا كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا
وفسقوا جلد ثمانين م عن حصين بن المنذر قال شهدت عثمان
واتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان
حمران انه شرب الخمر وشهد اخر انه راه يتقيا فقال عثمان انه لم يتقيا
حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده
فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال
يا ابا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ
اربعين فقال امسك م ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر

اربعين

اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي خ م عن عمير ابن
سعيد قال سمعت عليا يقول ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت في نفسي
منه شيء الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يسنه خ عن عمر ان رجلا في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيانا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فاتي به يوما فامر فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يوتى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فانه يحب الله ورسوله خ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي برجل قد شرب قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده
والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان خ عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل القايم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم
استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان
الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا
لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم يؤذ من فوقنا فان تركوهم وما
ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا

احكام متفرقة

خ م
عن هانئ بن نيار انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق
عشرة اسواط الا في حد من حدود الله م وفي رواية البخاري
لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله تعالى خ م
عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل وهو يعظ اخاه
في الحيا فقال صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
خ م عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا
لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا
ومنه سكينة م وفي رواية ومنه ضعف فقال عمران احدثك عن
النبي صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك م خ عن ابي سعود
البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك الناس من
كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فافعل ما شئت خ م عن ابي
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذرا

في خدرها فاذا راي شيئا يكرهه عرفناه في وجهه خ م عن ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق • خ م عن ابن عمر • قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم •
يقول لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله القران فقام به اناء الليل
واطراف النهار ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل •
واطراف النهار • خ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم •
قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء •
الليل والنهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل • ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فقال •
رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل خ م عن
انس • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يهرم ابن ادم وتشب
منه اثنتان الحرص على المال • والحرص على العمر • وفي رواية •
يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر ح م عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من
مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب • قال ابن عباس فلا ادري ام من القران هو ام لا •

حرف الخاء • الخلق الحسن •

م عن النواس بن سمعان قال اقمت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة •
سنة ما يمنعني من المسيلة الا الهجرة كان احدنا اذا هاجر لم يسال •
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قال فسالته عن البر والاثم فقال •
فقال صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق • والاثم ما حاك في صدرك •
وكرهت ان يطلع عليه الناس • خ م عن عبد الله بن عمر قال لم يكن رسول •
الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم •
اخلاقا • الخوف • خ م •
عن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط •
ضاحكا حتى ترى منه لهواته انما كان يتبسم • وفي رواية كان اذا •
راى غيما عرف في وجهه واذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك •
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما •
فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج وادخل •
واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك فسالته فقال •

لعله

لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا • خلق العالم • خ عن ابي هريرة •
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا •
ولبكيتم كثيرا • خ عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله •
عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا •
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل •
عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها •
بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جئناك لنتفقه في الدين •
ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان •
عرشه على الماء • ثم خلق السموات والارض • وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني •
رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها •
فاذا السراب ينقطع دونها • وايم الله لوددت انها قد ذهبت •
ولم اقم • خ عن عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم •
مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار •
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه عن ابي هريرة •
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة •
يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد • وخلق الشجر يوم •
الاثنين • وخلق المكروه يوم الثلاثا • وخلق النور يوم الاربعا •
وبث فيها الدواب يوم الخميس • وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة •
في اخر الخلق واخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل خ م •
عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند •
غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس •
فقلت الله ورسوله اعلم قال تذهب لتسجد تحت العرش فتستاذن •
فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن •
لها فيقال لها ارجعي من حيث جيتي فتطلع من مغربها فذلك قوله •
والشمس تجري لمستقر لها • وفي رواية فقال صلى الله عليه وسلم •
تدرون متى ذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل الاية •
وفي رواية سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تجري والشمس تجري •
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش خ عن ابي هريرة قال •
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر يكورا ان يوم القيامة خ م •
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها وقالت •

يارب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في
الصيف فهو ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير خ
م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم
وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة
فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة ادم م عن انس قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم لما صور الله عز وجل ادم في الجنة تركه ما شاء
الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به وينظر اليه فلما راه اجوف عرف
انه خلق لا يتمالك م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلقت الملائكة من نور وخلقت الجان من مارج من نار
وخلق ادم مما وصف لكم خ م عن عمر قال لا والله ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالبيت
اذا رجل ادم سبط المشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء
او يمرا ان راسه ماء فقلت من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت التفت
فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن
قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ليس عند مسلم
قول الزهري وفي رواية رايت موسى وعيسى وابراهيم فاما
عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط
كانه من رجال الزط هكذا ذكر البخاري وليس فيه ذكر ابراهيم
وقد ذكره البرقاني فقيل له فابراهيم قال شبيه بصاحبكم
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى
فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كانه من رجال
شنوءة ولقيت عيسى فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني
الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به وفي رواية
لمسلم قال لعمر رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني
عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربة لم اكرب مثله قط
فرفعه الله الي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انبأتهم به وقد
رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قايم يصلي فاذا رجل ضرب
جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قايم يصلي اقرب الناس به

شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قايم يصلي اشبه الناس به
صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغت من الصلاة
قال قايل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه
فبدأني بالسلام وفي رواية سلم ورايت جبريل فاذا اقرب من
رايت به شبها دحية بن خليفة وفي رواية فاما موسى فجعد ادم
على جمل احمر مخطوم بليف كاني انظر اليه اخذ من الوادي وقال
عيسى جعد مربوع م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كان زكرياء نجارا والله اعلم

الخلافة والامارة

خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع
لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه يعني الامارة
وفي رواية لمسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر خ م عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما
بقي منهم اثنان خ عن ابن شهاب قال كان محمد بن جبير بن مطعم
يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله
ابن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
معاوية فقام واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا
تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما
اقاموا الدين خ م عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال
ابي انه قال كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا
ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لمسلم انطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال
هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة م عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر
منهما م عن عرفجة بن شريح قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق
جماعتكم فاقتلوه خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي
بعدي وانه سيكون بعدي خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا
ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم ثم اسئلوا الله الذي لكم فان الله سائلهم
عما استرعاهم خ عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب
الجمل فاقاتل قال لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة خ م عن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة
عن رعيتها والامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع
في اهله وهو مسئول عن رعيته والخادم في مال سيده راع
وهو مسئول عن رعيته واحسبه قال والرجل في مال ابيه
راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه
يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا ح م عن الحسن
البصري قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه
الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك اني سمعته يقول
ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته
الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية فلم يحطها بنصحه لم يجد
رايحة الجنة م عن الحسن البصري ان عايذ بن عمرو وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك
ان تكون منهم فقال له اجلس انما انت من نخالة اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال وهل كانت لكم نخالة انما النخالة بعدهم
وفي غيرهم م عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه
كان غلولا ياتي به يوم القيامة فقال رجل من الانصار اسود كاني

انظر

انظر اليه يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول
كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله
وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى م عن ابي ذر قلت
يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا اباذر
انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا
من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وفي رواية قال
له يا اباذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن
على اثنين ولا تولين مال يتيم خ م عن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة
فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير
مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ح خ م عن ابي موسى قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما
يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الاخر مثل ذلك
فقال والله انا لا نولي هذا العمل احدا سالة واحد احرص عليه

وجوب طاعة الامام

خ عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان
استعمل عليكم حبشي كان راسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله ح
م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع
الله وان عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن
يعص الامير فقد عصاني وفي رواية وانما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال
بغيره كان عليه منه وز م عن وايل بن حجر قال سال سلمة بن يزيد
الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله ارايت ان قامت
علينا امرا يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا فاعرض عنه ثم
سالة فاعرض عنه ثم سالة فجذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا
واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم خ م عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي اثرة وامور
تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تامر من ادرك منا ذلك قال
تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم ح م عن بن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب

او أكره الا ان يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة م عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك
ومنشطك ومكرهك واثرة عليك م عن عوف بن مالك قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم
قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه والي فراه
يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية ولا ينزعن يدا
من طاعة م عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما
استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا رقبة الاخر قيل له انشدك
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي
ووعاه قلبي قلت هذا ابن عمك معاوية يامرنا ان نقتل
ونقتل قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله
خ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره
شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية
وفي رواية فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته
جاهلية م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من خرج
من الطاعة فمات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية
تعصب لعصبية او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية فقتل
فقتلته جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها
لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهدها فليس مني ولست
منه خ م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل بايع
اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف له خ عن ابن عمر
انه كتب الى عبد الملك بن مروان بما يقر به ويقول له اقر لك بالسمع
والطاعة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت
وفي رواية اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله وان بني قد اقروا بمثل ذلك
خ عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من
نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره

بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصمه الله وفي رواية ابي ايوب ما بعث الله من نبي ولا كان بعده
من خليفة الا له الحديث خ م عن نافع قال لما خلع اهل المدينة
يزيد بن معاوية جمع بن عمر حشمه وولده وقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا
هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل
على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم
اخلعه ولا تابع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه م عن
نافع قال لما خلعوا يزيد واجمعوا على ابن مطيع اتاه ابن عمر
فقال عبد الله من مطيع اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة فقال
له ابن عمر اني لم آتك لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم
القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة
جاهلية خ عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن
ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ذو عمرو ان كان الذي تذكر من امرصاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث
فاقبلت واقبلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق وقع لنا راكب من اهل
المدينة فسألتهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر والناس صالحون بخير فقالا اخبر صاحبك انا قد
جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت
ابا بكر بحديثهما قال هلا جئت بهما وقد كان قال لي ذو عمرو يا جرير
ان لك علي كرامة اني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما
كنتم اذا هلك امير تأمرتم اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك م عن عبد الرحمن
ابن شماسة قال اتيت عايشة اسألها عن شيء فقالت من انت
فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم
هذه فقلت ما نقمنا شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه
البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة
فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد اخي ان اخبرك ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول في بيتي هذا اللهم من ولي
من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن رأى من امرائي شيئا

في النبي عليه الصلاة والسلام وما قال في الامراء

فرفق بهم فارفق به ذكر الخلفاء خ
عن بن عباس ان عليا خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس
فقال انت بعد ثلاث عبد العصا والي والله لاري رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه عبد
المطلب عند الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
كلمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله لين سألناها رسول الله
فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده والي والله لا اسئلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم خ م عن جبير بن مطعم قال ان امراة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها ان ترجع قالت
فان لم اجدك كانها تقول الموت قال فان لم تجدني فأتي ابا بكر
خ عن عايشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر
بالسنح يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله
قالت وما كانت تقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطع ايدي
رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبله وقال بابي انت طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا
يذيقنك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك
فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من
كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي
لا يموت وقراء انك ميت وانهم ميتون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الاية فنشج الناس يبكون واجتمعت الانصار
الى سعد بن عبادة في سقيف بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم
امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما
اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال
في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله
لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء
فبايعوا عمر وابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا
وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه

وبايعه

وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد بن عباده فقال عمر قتله الله
قالت فما كان من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف الناس
وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد نصر ابو بكر الناس في الله
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول الاية
خ عن بن عباس قال كنت اقري رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن
ابن عوف فبينا انا في منزله منا وهو عند عمر في اخر حجة حجها
اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم
فقال هل لك يا امير المومنين في فلان يقول لو قد مات عمر
لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فغضب
عمر ثم قال اني ان شاء الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم
هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم قال عبد الرحمن فقلت
يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم
الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس فانا خشي ان تقوم فتقول
مقالة يطير بها اذناب كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها
مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل
الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك
ويضعوها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن
بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت
الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن نفيل جالسا عند المنبر فجلست حدوه
تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر فلما رايته مقبلا قلت
لسعيد ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف
فانكر علي وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت
المؤذن قال فقام اثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فاني قايل لكم مقالة قد قدر ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي
فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي
ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب وكان مما انزل عليه اية الرجم فقرانا ها وعقلناها
ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده واخشى ان
طال بالناس ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله فالرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن

من الرجال والنسا اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا
كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان ترغبوا
عن اباكم الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت
عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا منكم
يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرء ان يقول انما كانت
بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى
شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق مثل ابي بكر ومن بايعه كان من خيرنا
توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم وان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع
المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء
من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا رجلان صالحان
فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين
قلنا نريد اخواننا هولاء من الانصار فقالا لا عليكم لا تقربوهم
اقضوا امركم فقلت والله لنا تينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في
سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا
قالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فشهد خطيبهم واثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله
وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة
من قومكم فاذا هم اراد وا ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من
الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد
ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت
ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فتكلم ابو بكر فكان احلم مني واوقر والله
ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها
او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم اهل ولن
تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا
ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم
فاخذ بيدي ويد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما
قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم
احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم ان سولت لي نفسي عند الموت
شيئا لا اجده الان فقال قايل من الانصار انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط

وارتفعت

وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر
فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار وتزوا على سعد بن
عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة
ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم يكن لهم بيعة ان يبايعوا رجلا منهم
بعدنا فاما تابعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد
بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه
تغره ان يقتلا ح عن انس قال سمعت خطبة عمر الاخرة حين جلس
على المنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك الغد من يوم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم ثم قال
عمر اما بعد فاني قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت واني
والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب انزله الله ولا في
عهد عهده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني كنت ارجو ان يعيش
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد ان يكون اخرهم وان يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون
به هدى محمد وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين
واذنا اولى الناس بامورهم فقوموا اليه فبايعوه وكانت طايفة منهم بايعوه قبل
ذلك في سقيفة بني ساعده وكانت بيعة العامة عند المنبر م عن عايشة
ان فاطمة والعباس رضي الله عنهما اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما كان ياكل ال محمد في هذا المال والله لا ادع امرا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته وفي رواية اني
اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها
عمر الى علي وعباس فغلبه عليهما علي واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال
هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه تقزوه ونوابه
وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك اليوم وفي رواية فهجرته
فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى ماتت فدفنها علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر
وصلت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فقال لا والله
لا ياذن لاحد من بني هاشم حتى يبايعه علي فلما راى علي انصراف وجوه
الناس عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا تاتنا
معك باحد فانطلق ابو بكر فدخل على علي وقد جمع بني هاشم عنده

فقام علي فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فلم
يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكار الفضيلتك ولا الحسد عليك
ولا انكار لخير ساقه الله اليك ولكن كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبد
علينا ثم ذكر قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فلم يزل
على يذكر حتى بكى ابو بكر وصمت علي فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو
اهله ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي وانى والله ما الوني في هذه الاموال التي كانت
بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما كان يأكل آل محمد في هذا المال واني والله
لا ادع امرا صنعه رسول الله الا صنعته ان شاء الله وقال على موعدك
للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس بعذر علي بعض
ما اعتذر به ثم قام علي فعظم حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته
ثم قام الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على علي فقالوا اصبت واحسنت
وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف اخرجه مسلم واخرج
البخاري منه المسند فقط وهاؤلا نورث ما تركنا صدقة خ م عن
القسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه
يا رسول الله اني لاظنك تحب موتي لو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد
هممت او ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القايلون او يتمني
المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون
قال الحميدي ويحتمل ان يضاف الى هذا ما اخرجه مسلم من حديث
عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعي لي
ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل
انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر خ م عن عمر انه خطب يوم
جمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان
ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا لحضور اجلي ان اقواما يامرونني
ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث
به رسوله فان عجل بي امري فالخلافة شوري بين هؤلاء الستة الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان
اقواما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا

ذلك

ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي
من الكلالة ما راجعت رسول الله ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في
شيء ما اغلظ فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا يكفيك اية
الصيف التي في اخر سورة النساء واني ان اعش افض فيها بقضية يقضي
من يقرا القرآن ومن لا يقرا القرآن ثم قال اللهم اني اشهدك على
امراء الامصار واني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا وليعلموا الناس دينهم
وسنة نبيهم ويقسموا فيهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم
ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد
امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا في حديث جويرية فما
كانت الا الجمعة الاخرى حتى طعن عمر قال فاذن للمهاجرين من اصحاب رسول
الله واذن للانصار ثم اذن لاهل المدينة ثم اذن لاهل الشام ثم اذن
لاهل العراق فكنا اخر من دخل عليه قال فاذا هو قد عصب جرحه ببرد
اسود والدم يسيل عليه قال فقلنا اوصينا ولم يسلم الوصية احرغربا
قال اوصيكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا اما اتبعتموه قال واوصيكم
بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب
الاسلام الذي لجا اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم ومادتكم وفي رواية
فانهم اخوانكم وعدوعدوكم واوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ورزق
عيالكم قوموا عني وفي رواية قبل ان لا استخلف فقال ان احل امركم حيا
وميتا ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك
من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان حظي منها كفاف
لا علي ولا لي خ عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر قبل ان يصاب بايام
بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما
اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال احملناها امرا يسيرا له
مطيقة وما فيها كبير فضل وذكر مقتل عمر بطوله فقالوا استخلف
فقال ما اري احدا احق بهذا الامر من هؤلا النفر او الرهط الذين توفي
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن بن عوف فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط
قال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد
جعلت امري الى علي وقال طلحة جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد
جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما يبين من هذا الامر فيجعله

اليه والله عليه والسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن اتجعلونه الي والله علي ان لا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما
فقال لك من قرابة رسول الله والقدم في الاسلام ما قد علمت فوالله عليك لئن
امرك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال
له مثل ذلك فلما اثبات قال ادفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي ودخل
لاهل الدار فبايعوه خ عن الحسن البصري قال استقبل الحسن بن علي معاوية
بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعوية اني لارى كتائب لا تولي
حتى تقتل اقرانها فقال معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ارايت
ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي بنسائهم من لي
بضعفتهم فبعث اليه رجلا من قريش عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر
فقالا اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه
فدخلا عليه وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد
المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها
قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك يسألك قال فمن لي بهذا
قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال
الحسن البصري ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين

الخلع

خ م

عن ابن عباس قال ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت له ما اعتب عليه في خلق ولا دين
ولكني اكره الكفر في الاسلام قال ابو عبد الله يعني تبغضه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد عليه حديقته قالت نعم قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وفي
رواية اسمها جميلة

حرف الدال

الدعاء

خ م

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول
من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من
ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء خ م عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه

ليس

ليس بينها وبين الله حجاب خ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع
يديه حتى رايت بياض ابطيه خ م عن انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت
ولكن ليعزم المسالة فانه لا مكره له وفي رواية لا مستكره له خ م
عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون
بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو بعلم والذي تدعونه
اقرب الى احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول لا حول
ولا قوة الا بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز
من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله خ م عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم
يعجل يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي م عن ابي الدرداء قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر
الغيب الا قال الملك ولك بمثل خ م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر
يحب الوتر وفي رواية من احصيها

الادعية في الصلاة

خ م

عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت
هنيهة قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي انت وامي رايت سكوتك بين
التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد م
عن ابن عمر قال بينما نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
فقال صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل انا يا رسول
الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء فقال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك م عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي اذ جاء رجل وقد حفزته النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم
الكلمات فارم القوم فقال انه لم يقل باسا فقال الرجل انا يا رسول الله
قلتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رايت اثنا عشر ملكا يبتدرونها
ايهم يرفعها م عن ابن عباس قال كشف النبي صلى الله عليه وسلم الستارة

والناس صفوف خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات
النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرأ
القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود
فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم ٭ وفي رواية وفي موضعه
الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات م عن علي قال
نهاني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرأ القرآن وانا راكع او ساجد
ولا اقول نهاكم م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره سره
وعلانيته خ م عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتأول القرآن وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح ٭
وعنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفراش
فالتمسته فوقعت يدي في بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان
وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ٭ وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية
فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع
او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت وامي اني
لفي شأن وانك لفي آخر ٭ م عن ابن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وفي رواية اللهم طهرني
من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وفي رواية من
شيء بعد اهل الثناء والمجد حق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد خ عن رفاعة
ابن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة
قال سمع الله لمن حمده وقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم انفا قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني
اعوذ بك من عذاب جهنم ٭ ومن عذاب القبر ٭ ومن فتنة المحيا والممات
ومن شر فتنة المسيح الدجال ٭ م عن علي قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي الى قوله وانا من المسلمين اللهم
انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي
فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق ٭
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك ٭
اليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت
وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي ٭
فاذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما
وملء ما شئت من شيء بعد ٭ واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت
سجد وجهي للذي خلقه وصوره ٭ وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن
الخالقين ٭ ثم يكون من اخر ما يقول من التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به
مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت خ م عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من
فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف خ م عن ابي بكر قال قلت يا رسول الله علمني
دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم خ م عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله الا قال سبحانك اللهم وبحمدك
اللهم اغفر لي م عن انس ان عمر كان يجهر بهؤلاء الكلمات سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك في الدعاء
بعد السلام ٭ م عن ثوبان ٭ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سلم استغفر الله ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام خ م عن وراد مولى المغيرة قال املى علي
المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له ٭
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ٭ وفي رواية كان ينهى

عن قيل وقال ٭ واضاعة المال ٭ وكثرة السؤال ٭ وعن عقوق
الامهات ٭ ووادالبنات ٭ ومنع وهات ٭ خ م عن ابي هريرة
ان فقراء المهاجرين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور
بالدرجات العلى ٭ والنعيم المقيم ٭ فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق
فقال صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم من بوركم
ومايكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يارسول الله ٭
قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة ٭
قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
سمع اخوانا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال صلى الله عليه
وسلم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء ٭ وفي رواية لمسلم تملأ تسعة
وتسعون ٭ ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت له خطاياه ولو كانت
مثل زبد البحر م عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه فسمعته يقول
رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك ٭

عند التهجد خ م

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت ٭ واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت ٭ وفي رواية وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك ٭ وفي رواية اللهم رب السموات
والارض ومن فيهن م عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسالك خير
ما في هذه الليلة وخير ما بعدها ٭ واعوذ بك من شر ما في هذه
الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك
من عذاب في النار وعذاب في القبر ٭ واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح

الملك

الملك لله والحمد ٭ وفي رواية من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة
الدنيا وعذاب القبر خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة
واذا امسى كذلك لم يوف احد من الخلائق مثل ما وافى ٭ وفي رواية
لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال
او زاد عليه ٭

اذ عته النوم والانتباه ٭٭ خ م

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح
سبحان الله العظيم وبحمده مائة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب
اهله اليه وكانت عندي قلت بلى قال فاذا جاءت بالرحا حتى اثر
في يدها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها ٭ وكنست البيت
حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت
لو اتيت اباك فسالته خادما فاتته فوجدت عنده حداثا فرجعت
فاتاها من الغد فقال ما شان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك ٭
يارسول الله جرت بالرحا حتى اثرت في يدها وحملت القربة حتى اثرت
في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك تستخدمك خادما
يقيها حر ما هي فيه فقال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة
ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلاثا وثلاثين
واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين فتلك مائة فهو خير
لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد في رواية ولم
يخدمها م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا
كافي له ولا موي ٭ خ م عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه ٭ وقراء المعوذات وقل هو الله
احد ومسح بهما وجهه وجسده فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك
خ عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
قال باسمك اللهم احيا واموت واذا اصبح ٭ وفي رواية واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور خ م عن البراء
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم
اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجى منك الا اليك امنت

انهاج

بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك
مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا • وفي رواية فتوضى وضوءك
للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن • وفي رواية فقلت استذكرهن
وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت زاد البخاري
فمن قالهن ثم مات مات على الفطرة م خ م عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض
فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك
ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين م عن سهيل بن ابي صالح
قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه
الايمن ويقول اللهم رب السموات ورب الارض • ورب العرش العظيم والزيادة م
ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن
اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس
قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء • وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغنا
من الفقر • قال سهيل • وكان ابو صالح يروي ذلك عن النبي صلى
الله عليه وسلم • **ادعيته في السفر** • م
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره
خارجا الى سفر حمد الله وسبح وكبر ثلاثا • ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن
العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده الارض اللهم
انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ
بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال
واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون خ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير تائبون عابدون آيبون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده • ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده م عن عبد الله
ابن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من
وعثاء السفر وكآبة المنقلب • ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم

وسوء

وسوء المنظر في الاهل والمال م عن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع فحمد الله وحسن
بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار خ عن جابر
قال كنا اذا اصعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا م عن خولة بنت حكيم
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من
منزله ذلك خ م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب • لا اله الا الله العظيم الحليم • لا اله الا الله رب
العرش العظيم • لا اله الا الله رب السموات ورب الارض • لا اله الا الله
رب العرش الكريم خ عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا خ م عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث م عن معاذ بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة
فيحمده عليها م عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك خ عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل اخوه
صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم • **ادعيته غير موقتة** • خ
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه
اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي
فيها معاشي • واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة
لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر خ م عن انس قال كان
اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار م عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه قال نعم
كنت اقول اللهم ما كنت معاقبني به في الاخرة فعجله لي في الدنيا فقال
صلى الله عليه وسلم لا تطيقه ولا تستطيعه افلا قلت ربنا اتنا في

الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا فشفاه
الله خ م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ
بعزتك لا اله الا انت الحي الذي لا تموت والانس يموتون م عن علي قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى
هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم م عن ابن مسعود ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف
والغنى خ م عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا
بهذا الدعا اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله ما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطايا يدي وعمدي وكل ذلك
عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير
م عن طارق بن اشيم قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه
وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني وارزقني م عن ام حبيبة قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اقول اللهم امتعني بزوجي رسول الله وبابي ابي
سفيان وباخي معاوية فقال سالت الله لآجال مضروبة وايام
معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل شيئا منها قبل حله ولا يؤخر
ولو كنت سالت الله ان يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر
كان خيرا او افضل خ عن حفصة ان عمر قال اللهم ارزقني شهادة
في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك قالت حفصة فقلت
اني يكون هذا قال ياتيني به الله اذا شاء م عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر
ما عملت ومن شر ما لم اعمل م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك خ م عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء عن مصعب بن سعد
ان سعدا قال لبنيه تعوذوا بكلمات كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل
واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدجال

واعوذ بك من عذاب القبر م عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما اذا لقيت البارحة من عقرب
لدغتني قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم تضرك خ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابا كما كان يعوذ بهما اسماعيل
واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة م عن زيد بن ارقم سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها
انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب
لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا تستجاب

الاستغفار والتسبيح والحوقلة

م عن سعد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
علمني فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز
الحكيم قال وهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وارزقني فان هؤلاء يجمع لك دنياك واخرتك خ م
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته
سبحان الله وبحمده واستغفره واتوب اليه فقلت يا رسول الله اراك
تكثر من قول سبحان الله وبحمده فقال اخبرني ربي اني سارى علامة في
امتي فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده واستغفره
وانوب اليه فقد رايتها اذا جاء نصر الله والفتح السورة الى اخرها
م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس م
عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله سبحانه
سبحان الله وبحمده وفي رواية سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى
الله لملائكته سبحان الله وبحمده م عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة اخرجه
الترمذي وابو داود خ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة
وفي رواية مائة مرة م عن اغر مزنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول انه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم سبعين مرة خ عن شداد
ابن اوس قال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها في النهار موقنا بها فمات
من يومه قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو
موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة خ م عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات
احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه قال ومن قال سبحان
الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
وفي رواية من قال ذلك عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس
من ولد اسماعيل م عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد
ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها
قالت نعم فقال صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث
مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد
خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته خ م عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم خ م عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف نصلي عليك
فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك
حميد مجيد م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي
واحدة صلى الله عليه عشرا

الديات خ

عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والابهام في الدية خ م عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان

من هذيل

من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة
وقضى بدية المرأة على عاقلتها زاد في رواية وورثها ولدها
ومن معهم فقال حمل بن النابغة يا رسول الله كيف اغرم من لا اكل
ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال صلى الله عليه وسلم انما
هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع

الديون خ

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال
الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد
اتلافها اتلفه الله خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مطل الغني ظلم وفي رواية واذا اتبع احدكم على ملي
فليتبع خ م عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
صوت خصوم بالباب عالية اصواتهم واذا احدهما يستوضع الاخر
ويسترفقه في شيء ويقول والله لا افعل فخرج عليهما فقال ايكما
المتألي لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب
خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن قبلكم
تاجر يداين الناس فان رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل
الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه م عن ابي قتادة طلب غريما
له فتواري عنه ثم وجده فقال اني معسر فقال الله قال الله قال
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من
كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه خ م عن كعب
بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى يا كعب قال قلت لبيك يا رسول الله قال
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قلت قد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه خ م عن ابي هريرة قال كان لرجل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني وفاك الله فقال صلى الله عليه وسلم ان خيركم احسنكم
قضاء وفي رواية ان لصاحب الحق مقالا خ م عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين

فيسئل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا
قال للمسلمين صلوا على صاحبكم قال فلما فتح الله على رسوله كان يصلي
ولا يسأل عن الدين وكان يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من
المومنين فترك دينا او كلا اوضياعا فعلي وإلي ومن ترك مالا فلورثته

حرف الذال

الذكر خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا
وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم
الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقولون عبادي
قال يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني
قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون
لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا
قال فيقول فما يسألوني قال يقولون يسألونك الجنة قال فيقول وهل
رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها
قال يقولون انهم لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها
طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال من النار فيقول وهل
رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال
فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم
فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم م
عن ابي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلقة في المسجد
فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذلك
قالوا والله ما اجلسنا غيره قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان
احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال
ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن
به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك
قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله
تعالى يباهي بكم الملائكة م عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على ابي هريرة
وابي سعيد انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد
قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم

السكينة

السكينة وذكرهم الله فيمن عنده خ م عن ابي موسى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا
يذكر الله فيه مثل الحي والميت وعند البخاري مثل البيت
الذي يذكر ربه فيه مثل الحي والميت م عن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له
جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون
يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا خ م عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه
اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في
ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا
وان اقترب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته
هرولة م عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله
عز وجل على كل احيانه **الذئاب** م عن شداد
ابن اوس قال ثنتان حفظتهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته
ح م عن رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل بسهم فحبسه الله فقال
ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست
معنا مدى فنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبسة ح عن نافع انه سمع ابنا لكعب بن
مالك يخبره ان ابن عمر ان اتاه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما
بالجبل الذي بالسوق وهو يسلع وقال غيره بحذف الباء فابصرت
شاة منها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى ائتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسئله او ارسل اليه من يسأله فسأل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره باكلها خ عن عائشة ان قوما
باتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال سموا انتم عليه
وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر

ذم الدنيا خ م

عن ابي سعيد قال جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا
حوله فقال ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل او يأتي الخير بالشر يا رسول الله قال فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم رسول الله ولا يكلم
قال ودينا انه ينزل عليه الوحي الكيد فمسح عنه الرحضاء وقال
اين السائل انفا وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر ثلاثا وانما
ينبت الربيع تقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا
امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ثم رتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه
المسكين واليتيم وابن السبيل وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان
من يأخذ بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليهم شهيدا يوم
القيامة وفي رواية ان اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج
الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال
بركات الارض وذكر الحديث وقال في اخر الحديث فمن اخذ بحقه
ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي
يأكل ولا يشبع م عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون
فاتقوا الدنيا واتقوا النساء زاد في رواية فان اول فتنة بني اسرائيل
كانت النساء خ عن ابراهيم بن عبد الرحمن قال اتي عبد الرحمن بن
عوف بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
فكفن في برده ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطيت رجلاه بدا
راسه وقتل حمزة وهو خير مني او رجل اخر ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال
اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا
طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام م عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر م عن جابر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالسوق

داخلا

داخلا من بعض العوالي والناس كنفته فمر بجدي ميت اصك فتناوله
فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم قالوا ما نحب انه لنا
بشيء وما نصنع به انه لو كان حيا عسانه انه اصك قال
فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم م عن المستورد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما
يجعل احدكم اصبعه هذه واشار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بم
يرجع ح م عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا
ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي
خ م عن ابن عمر ان الناس نزلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على
الحجر ارض ثمود فاستقوا من ابارها وعجنوا به العجين فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل
العجين وامرهم ان يستقوا من الابار التي كانت ترد عليها الناقة

حرف الراء

باب في الرحمة خ م

عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس
لا يرحمه الله وفي رواية لا يرحم الله من لا يرحم الناس ح م قال
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين بن علي وعنده الاقرع بن
حابس فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط فنظر اليه النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم خ م عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي خ م عن
ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة
جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن
ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها
خشية ان تصيبه زاد البخاري وحده فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله
من الرحمة لما يئس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يأمن من الله وللمسلم انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم
والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على
ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم الله بها عباده يوم القيامة
ح م عن عمر قال قدم على النبي عليه الصلاة والسلام سبي فاذا امراة

من النساء تسعى قد تحلب ثديها اذ وجدت صبيا في السبي فاخذته فالزقته ببطنها فارضعته قال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه المراة طارحة ولدها في النار وهي تقدر ان لا تطرحه قلنا لا والله فقال الله ارحم بعباده من هذه المراة بولدها خ عن ابي هريرة قال قام النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة وقمنا معه فقال اعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي عليه الصلاة والسلام قال لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله خ م عن ابي هريرة قال النبي عليه الصلاة والسلام بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش الذي كان بلغ مني فنزل البير فملا خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى اتى وسقى الكلب فشكر الله فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر وفي رواية ان امراة بغيا رات كلبا في يوم حار يطيف ببير قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها الحديث خ م عن بن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من حشاش الارض خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح وفي رواية فهلا نملة واحدة

الرفق

م عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وفي رواية ركبت عايشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت ترده فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ثم ذكر مثله م عن عبد الله ابن مغفل قال قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف م عن جرير قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول من يحرم الرفق يحرم الخير كله

الرهن

خ عن ابي هريرة قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يركب الرهن بنفقته ويشرب اللبن الدر اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب نفقته خ م عن عايشة قالت اشترى النبي عليه الصلاة والسلام من يهودي طعاما بنسيئة واعطاه درعا له رهنا وفي رواية درعا من حديد

الربا

الربا

م عن ابي هريرة قال حدثني النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم كل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقاري الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم اناء الليل واناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملايكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قاري وقد قيل ذلك ويوتى بصاحب المال فيقول الله الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول له الملايكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جواد فقيل ذلك ثم يوتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله فيماذا قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول الملايكة كذبت فيقول الله بل اردت ان يقال فلان جري فقد قيل ذلك ثم ضرب النبي عليه السلام على ركبتي وقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة

م عن ابي هريرة سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه

خ م عن ابي هريرة قال قال النبي عليه الصلاة والسلام تجدون من شر الناس عند الله يوم القيامة ذي الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه خ م عن اسامة بن زيد قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول يوتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه

حرف الزاي

الزكاة

خ م عن بن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قال له انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله عز وجل فرض عليهم زكاة توخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرايم اموالهم زاد في رواية واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين

الله حجاب خ م عن ابي هريرة قال لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل
الناس • وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحق وحسابه
على الله قال ابو بكر لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان
الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى النبي عليه
الصلاة والسلام لقاتلتهم على منعها • وفي رواية عقالا قال
عمر فوالله ان ما هو الا رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق خ م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان
يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم
فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل • قال ولا صاحب
ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان
يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا
واحدا تطأه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين
العباد فيرى سبيله • اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله
فالبقر والغنم • قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي حقها الا اذا
كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها
عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها
كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله • اما الى الجنة واما الى النار
قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة لرجل وزر • ولرجل ستر
ولرجل اجر • فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطالت
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة
كانت له حسنات ولو انها انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
له اثارها وارواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر • ورجل ربطها

ورجل

ورجل ربطها فخرا ورياء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي شيء الا هذه
الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره • ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره • وفي رواية فما اكلت من ذلك المرج او الروضة
من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها
وابوالها حسنات • وفي رواية البخاري ومن حقها ان تحلب على
الماء قال ولا باي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها
رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا باي ببعير
يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت • وفي
رواية البخاري ايضا قال صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه
يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم الاية م عن ابي هريرة بعث النبي عليه
الصلاة والسلام عمر على الصدقة فقيل منع بن جميل وخالد بن وليد والعباس
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا ان كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
فاعتاده في سبيل الله • واما العباس فهي علي ومثلها معها • ثم قال يا عمر اما
شعرت ان عم الرجل صنو ابيه خ م عن انس قال لما استخلف ابو بكر كتب
له كتابا حين وجهني الى البحرين وكان نقش خاتمه ثلاثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر • والله سطر • بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرضها رسول الله عليه الصلاة والسلام على المسلمين والتي امر الله بها
رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلاثين بنت مخاض انثى فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون
فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت
ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين
الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها
بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومايه ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على العشرين ومايه ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل
خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليست فيها صدقة الا ان
يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في سائمتها

اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة • فاذا زادت على العشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فان زادت على المائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه • فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق • وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق شاتين او عشرين درهما ومن بلغت عنده ابنة لبون وليست عنده الا ابنة مخاض فانها تقبل منه ابنة مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء • م عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت الانهار والغيم العشر وما سقي بالساقية نصف العشر • خ عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر • وما سقي بالنضح نصف العشر وقد روي موقوفا على ابن عمر • وروي عن عمر موقوفا خ م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس • وفي رواية العجماء جبار • والبئر جبار • والمعدن جبار • وفي الركاز الخمس خ م عن ابي هريرة قال النبي عليه الصلاة والسلام ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه • وفي رواية ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر خ م عن ابن عمر قال فرض النبي عليه الصلاة والسلام زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير او كبير • وفي رواية ذكر او انثى من المسلمين • زاد في رواية فعدل الناس به نصف صاع بر • وفي رواية امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير • قال عبد الله فجعل

الناس •

الناس عدله مدين من حنطة • وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تودى قبل خروج الناس الى الصلاة خ م عن ابي سعيد قال كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب • زاد في رواية فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال اري مدا من هذا يعدل مدين خ عن نافع ان ابن عمر كان يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول • وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم خ عن السايب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي عليه الصلاة والسلام مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز •

• العامل في الزكاة • • خ م عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي عليه الصلاة والسلام رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة • فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم • فحمد الله واثنى عليه • ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر • ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت م عن عدي بن عميرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عن عملك قال ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي اخذ وما نهي عنه انتهى م عن جرير ابن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو راض • وفي رواية ان ناسا شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من مصدقيهم فقال صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم ع عن محمد بن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس يشكون اليه سعاة عثمان فقال لي علي اذهب بهذا الكتاب الى عثمان واخبره ان فيه صدقة رسول الله فمروا تكم يعملون بها فاتيته بها فقال اعمها عنا فاتيت بها عليا فقال لا عليك ضعها حيث وجدتها خ م عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتاه

ق ٢

قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى

من تحل له الصدقة ومن لا تحل له خ م

عن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي عليه الصلاة والسلام كخ كخ ارمز بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة وفي رواية لا تحل لنا الصدقة وفي رواية مسلم في حديث طويل ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد خ م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها خ م عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اتي بطعام سأل عنه فان قيل له هدية اكل منها وان قيل صدقة لم يأكل منها وقال لاصحابه كلوا خ م عن عائشة قالت بعثت إلي نسيبة شاة فارسلت الي منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عندكم شيء فقلنا لا إلا ما ارسلت به نسيبة فقال هاتي فقد بلغت محلها وعنها قالت تصدق على بريرة بلحم فقال صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وفي رواية دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة على النار تفور قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق على بريرة واهدت الينا منه وانت لا تاكل الصدقة فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

الزهد والفقر خ م

عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي اخرى كفافا خ م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم م عن ابي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وسأله رجل فقال السنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله الك امرأة تاوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن وجاء ثلاثة نفر الى عبد الله بن عمرو بن العاص وانا عنده فقال لهم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنيا

يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا قالوا فصبرنا لا نسأل شيئا خ م عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء خ م عن اسامة ابن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء خ عن سهل قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره خ م وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا راعي غنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

خ م عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر لا نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان يؤتى باللحيم وفي رواية ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله وفي رواية من خبز من شعير يومين وفي رواية قالت لعروة والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات النبي صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه كان لرسول الله جيران من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون الى النبي صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه وفي رواية لمسلم لقد بات آل النبي صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين خ م عن ابي هريرة قال ما شبع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا وفي اخرى خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير م عن النعمان بن بشير انه كان يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت النبي عليه الصلاة والسلام وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه خ عن قتادة قال كنا ناتي انسا وخبازه قائم فيقدم الينا الطعام ويقول انس كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه حتى لحق بالله خ عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر خ م وعنها قال توفي النبي عليه الصلاة والسلام وليس عندي شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فاكلت منه حتى طال علي

وكلمه فنفني • وعنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي في ثلاثين صاعا من شعير خ قال انس رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهاله سخنة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد لاصاع ولا امسى وانهم
لتسعة ابيات م عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه
الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني
الذي اخرجكما فقوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس
في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري
فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه • ثم قال الحمد لله
ما احد اليوم اكرم اضيافا مني • قال فانطلق فجاءهم بعرق فيه
تمر وبسر ورطب فقال كلوا واخذ المدية فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك
العرق وشربوا فلما ان شبعوا وروا قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة م عن عتبة
ابن غزوان قال لقد رايتني سابع سابعة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ما طعامنا الا ورق الحبلة حتى قرحت اشداقنا م عن خباب
ابن الارت قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد فلم يخد ما نكفنه به الا برده اذا غطينا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من
الاذخر • ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها خ عن ابي هريرة
قال رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه اما رداء
اما كساء قد ربطوا في اعناقهم منها ما يبلغ نصف الساق • ومنها
ما يبلغ الكعبين كراهية ان يرى عورته

الزينة

خ م عن انس انه راى في يد النبي صلى
الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ان الناس اصطنعوا
الخواتيم من ورق ولبسوها وطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه
فطرح الناس • وفي رواية في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه

مما يلي كفه زاد البخاري انه كان خاتم النبي في يده وفي يد ابي بكر بعده
وفي يد عمر بعد ابي بكر • فلما كان عثمان جلس على بئر اريس • واخرج الخاتم
فجعل يعبث به فسقط فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان ينزح البئر فلم
نجده • وفي رواية كان فصه منه • وفي رواية فصه حبشي وكان
في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى خ م عن بن عمر ان
النبي عليه الصلاة والسلام اصطنع خاتما من ذهب وكان يجعل فصه
في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس • ثم انه جلس على المنبر فنزعه وقال
اني كنت البس هذا واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه
ابدا فنبذ الناس خواتيمهم خ م عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن خاتم الذهب م عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه
وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او في التي تليها واشار الى الوسطى والتي
تليها خ عن عروة قال كان سيف الزبير محلا بفضة • قال
هشام وكان سيف عروة محلا بفضة • **الخضاب**

خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم خ م عن ثابت قال سئل انس عن
خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت لاعددت شمطات كن في
راسه فعلت قال ولم نخضب • وفي رواية وقد اختضب ابو بكر
بالحناء والكتم • واختضب عمر بالحناء بحتا خ عن عثمان بن عبد الله
قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وكان اذا اصاب الانسان
عين او شيء بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر النبي صلى الله عليه
وسلم وكان نحلسه في جلجل من فضة فخضخضته له فشرب منه قال
فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا خ عن انس قال نهي النبي صلى
الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل يعني ان يتطيب به

الحلق خ م عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القزع قال نافع والقزع حلق بعض الراس • ولمسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى غلاما قد حلق بعض راسه وترك بعض
فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او ذروا كله

وصل الشعر خ م عن اسماء قال جاءت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي اصابتها الحصبة فتمرق
شعرها وانى زوجها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة
خ م عن معاوية انه قال على المنبر وتناول قصة من شعر كانت

في يد حر بني فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم

السدل والغرق

خ م عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكانوا المشركون يفرقون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل النبي عليه الصلاة والسلام ناصيته ثم فرق بعد

قص الشارب

خ م عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحا وفي رواية خالفوا المشركين وفي رواية كان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه اخرجاه م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب واوفوا اللحا خالفوا المجوس

الطيب

خ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطيب لم يرده م عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل م عن نافع قال كان ابن عمر يستحر بالألوة مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ويقول هكذا يستحر النبي صلى الله عليه وسلم م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة م عن زينب امراة بن مسعود قالت قال لنا النبي عليه الصلاة والسلام اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا

الزينة

خ م عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس من الفطرة الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار م عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب نسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وقال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجا وقيل انتقاص البول بالماء وقيل الانتضاح م عن انس قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة خ م عن ابي هريرة قال اختتن ابراهيم بالقدوم وقيل بالقدوم مخففا وبالتشديد موضع خ عن ابن جبير سئل ابن عباس مثل من انت حين

قبض

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك خ عن ابي هريرة قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تشمن ولا تستوشمن وفي رواية لعن النبي عليه الصلاة والسلام الواشمة والمستوشمة م عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر خ م عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر والقسي والاستبرق والديباج والحرير خ م عن عباد بن تميم انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فارسل رسولا ينادي لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وبر او قلادة الا قطعت خ م عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم خ م عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين الناس وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيها صورة وان من صنع هذه الصور يعذب يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وفي رواية فجعلتها مرفقتين يرتفق بهما في البيت وفي رواية اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون خ عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ومن تحلم كلف ان يعقد شعيرتين وقال بين شعيرتين ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنه الانك يوم القيامة م عن زيد بن خالد عن ابي طلحة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال فانطلقت عائشة فقلت ان هذا يخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت ذلك فقالت لا ولكن ساحدثكم ما رايته فعل رايته خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه وقال ان الله لم يامرنا ان نكسو

الحجارة والطين فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب
ذلك علي خ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك
في بيته شيئا فيه تصاليب الا هتكه او قصبه • وفي رواية لمسلم انه
جبريل كان واعد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يات فلما جاءه سأله عن
ذلك فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح النبي صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حتى كان ما يقتل كلب الحايط
الصغير ويترك كلب الحايط الكبير م عن حبان بن حصين قال
قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته •

جزء السخا والكرم

• خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل انفق ينفق عليك م عن جابر قال ما سئل النبي صلى الله عليه
وسلم شيئا قط فقال لا م عن انس قال ما سئل النبي صلى الله عليه
وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه ولقد جاءه رجل فاعطاه غنما بين
جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء
من لا يخشى الفقر • وان كان ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يلبث الا
يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها خ
عن عقبة بن الحارث قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فاسرع ثم قام فدخل بعض حجر نسائه فخرج الناس من
سرعته • ثم لم يكن باوشك من ان خرج فقال انه ذكرت شيئا من
تبر كان عندنا فكرهت ان يحبسني فقسمته • وفي رواية فكرهت
ان يبيت عندنا خ م عن انس • قال لما قدم المهاجرون
من مكة المدينة قدموا وليس بايديهم شئ وكانت الانصار اهل
الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمار اموالهم
كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة • وكانت ام انس تدعى ام سليم وكان
لانس اخوين لام سليم • وعبد الله ابن ابي طلحة الانصاريان وقد
اعطت رسول الله عذاقا كان لها فاعطاها رسول الله ام ايمن
مولاته ام اسامة بن زيد فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار
منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي عذاقها واعطى ام ايمن مكانهن من حايطه •

السفر

السفر

• خ عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده
م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب
فاعطوا الابل حقها من الارض • واذا سافرتم في الجدب فاسرعوا عليها
السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق
الدواب ومأوى الهوام بالليل م عن ابي قتادة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه
واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه •
م عن ابي سعيد قال بينما نحن في سفر اذا رجل على راحلة له فجعل
يصرف يمينا وشمالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل
ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد
به على من لا زاد له فذكر من الاصناف المال ما ذكره حتى رأينا
انه لا حق لاحد منا في فضل خ م عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تسافر مسافة
يوم وليلة ليس معها حرمة • وفي رواية الا مع ذي محرم • وفي
اخرى الا ومعها رجل ذو حرمة خ م عن ابي سعيد الخدري
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر
ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او زوجها او ابنها او اخوها او ذو رحم
منها • وفي رواية يومين من الدهر خ م عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر
المرأة الا ومعها ذي محرم فقام رجل فقال ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت
في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك م عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس • وفي رواية
الجرس مزامير الشيطان خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى
احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله خ م عن جابر قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرقن اهله ليلا يتخونهم او يطلب
عثراتهم • وفي رواية حتى يستحد المغيبة ويمتشط الشعثة • وعليك •
بالكيس خ م عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله
طروقا م عن السايب ذهبنا نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك السبق والرمي عن ابن عمر قال

اجري رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية
الوداع وما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر فكنت ممن
اجري فطفق بي الفرس المسجد فكان سبعين الى الحفياء الى الثنية خمسة
اميال او ست ومن الثنية الى المسجد او نحوه خ سابق النبي صلى الله عليه وسلم
بين الخيل خ قال كانت لنبي صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء
لا تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال
صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه م عن
عقبة بن عامر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم الرمي
ثم تركه فليس منا او قد عصى وسمعته يقول سيفتح عليكم ارضون
ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسمه خ عن سلمة بن الاكوع قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون بالسوق فقال
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان رامياً ارموا وانا
مع بني فلان فقال امسكوا احد الفريقين بايديهم فقال
مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال صلى الله
عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله
اليمنى بياض وفي رجله اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى خ
م عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
بنواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة وفي رواية البركة
في نواصي الخيل خ عن سهل بن سعد قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
فرس يقال له اللحيف ويروى باللحاء

السؤال

خ م

عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوني ما تركتكم فانما اهلك
من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء
فاجتنبوه واذا امرتكم فاتوا منه ما استطعتم خ م عن سعد بن ابي
وقاص قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما
من سأل عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسألته خ م عن معوية
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة
السؤال خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال
الناس يسألونكم عن العلم هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله قال ابو
هريرة وهو اخذ بيد رجل صدق لله ورسوله ح عن انس قال كنت

عند

عند عمر فسمعته يقول نهينا عن التكلف

السحر والكهانة

خ عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فسمعها
مسترقة السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه
فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها
الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها
مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا فصدق بتلك الكلمة
التي سمعت من السماء م عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما
خ عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل
اليه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا
الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما
استفتيته قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني
زريق قال فيما ذا قال في مشط وشاطه وجف طلعة ذكر قال
فاين هو قال في بئر ذي اروان وبئر في بني زريق قال
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها
وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة
الحنا ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته
قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه
شرا وامر بها فدفنت وفي رواية كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتين

حرف الشين

الشرب

خ م
عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب
وهو قائم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير خ م عن النزال
ابن سبرة قال اتى علي باب الرحبة فشرب قائما وقال اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم فعل لما رايتموني فعلت خ عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما قتادة لانس فالاكل قال ذاك

اشد او قال اشربوا واحبث م عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يشرب احدا منكم قائما فمن نسي فليستقيء وعنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها واختناثها
ان يقلب راسها ثم يشرب منه خ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان يشرب من في السقاء او القربة وان يمنع جاره ان
يغرز خشبة في جداره خ م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتنفس في الاناء ثلاثا خ م عن ابي قتادة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا
يمس ذكره بيمينه واذا تمسح فلا يتمسح بيمينه خ م عن انس قال
شرب النبي صلى الله عليه وسلم لبنا وعن يساره ابو بكر وعن يمينه
اعرابي فاعطى الاعرابي فضلته ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية
عن يمينه غلام وفي رواية اصغر القوم وعن يساره اشياخ
فقال للغلام اتاذن ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله
لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله في يده خ م عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء زاد
مسلم فان في السنة ليلة ينزل فيها وبا لا يمر باناء ليس عليه غطاء
او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من
ذلك الوبا م عن ابي حميد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فيه لبن من النقيع ليس بمحمر فقال صلى الله عليه وسلم الا
حمرتم ولو ان تعرضوا عليه عودا خ عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كان ما عندك ماء بات في شنه والا كرعنا
فقال يا رسول الله عندي ماء بارد فانطلق الى العرش فانطلق بهما
فسكب على قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله ثم اعاد
فشرب الرجل الذي جامعه **الخمور** خ م عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام
وفي رواية سئل عن البتع يعني نبيذ العسل يعمل باليمن فقال كل
شراب اسكر فهو حرام خ م عن ابي موسى قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا
ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا فقال فقلت يا رسول الله
افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى

يشر

يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال انهى عن كل
مسكر اشكر عن الصلاة وفي رواية كل مسكر حرام خ م عن بن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب
الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها لم يتب منها لم يشربها في الاخرة م
عن جابر ان رجلا جاء من جيشان وجيشان من اليمن فسال النبي صلى
الله عليه وسلم عن شراب يشربوه بارضهم من الذرة يقال له المزر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال النبي صلى الله عليه
وسلم كل مسكر حرام وان الله عهدا على من يشرب المسكر ان يسقيه من
طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل
النار او عصارة اهل النار خ م عن بن عمر ان عمر قال على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهو من
خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
ثلاث وددت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن
عهدا ينتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا م عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين
وفي رواية الكرمة والنخلة خ م عن انس قال كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر النبي صلى الله عليه
وسلم ينادي الا ان الخمر قد حرمت فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو
طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فاهرقتها فجرت في سكك المدينة
فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية م عن ابي
سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعرض
بالخمر فمن كان عنده منها شيء فليبعها وليستمتع به فما لبثنا الا يسيرا
حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر ثم ادركته هذه
الاية فعنده منها شيء ولا يشربها ولا يبيعها ولا ينتفع بها فاستقبل
الناس بما كان عندهم طرق المدينة يسفكونها خ م عن الحسن
ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ
فلما اردت ان ابتني بفاطمة واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين

به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشار في متاعا من الاقتاب والعوابر
والحبال وشار قاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار اقبلت
حين جمعت ما جمعت اذا شار قاي قد جبت اسنمتها وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر فقلت من
فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا ياحمز للشرف النواء
فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ
من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على رسول الله وعنده
زيد بن حارثة فعرف رسول الله في وجهي الذي لقيت فقال
مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذن له فاذا هم شرب فطفق رسول الله يلوم حمزة فيما فعل
فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر الى رسول الله فصعد النظر اليه
ركبته ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر الى وجهه ثم قال
هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله انه ثمل فنكص رسول الله
على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه وفي رواية وذلك
قبل تحريم الخمر **الانبذة** م عن بكر بن عبد الله
المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي
فقال ما لحادي بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ
حاجتكم امر من نحل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا من
نحل انما قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة
فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال
احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا ولا تريدن بغير ما امر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم خ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك
فات رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم
يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال
لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه خ م

عن جابر

عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال
رجل يا رسول الله الا اسقيك نبيذا قال بلى فخرج يسعى فجاء بقدح
فيه نبيذ فقال صلى الله عليه وسلم الاحمرته الاحمرته ولو تعرض عليه
عودا قال فشرب م عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك
والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي
شيء سقى الخادم او امر به فصب وفي رواية ينبذ له في سقاء من
ليلة الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلاثاء الى العصر فان فضل
منه شيء سقاه الخادم او صبه وفي رواية كنا ننقع لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى
مساء الثالثة ثم يامر به فيسقى او يهراق

ما نهي عنه خ عن عائشة انها سئلت
عما يكره من الانبذة قالت نهى ان ينبذ في الدباء والحنتم والمزفت
وفي رواية سئل وفد عبد القيس رسول الله فنهاهم ان ينبذوا
في الدباء والنقير والمزفت والحنتم خ م عن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب
وفي رواية نهى ان يخلط الزبيب والتمر والبسر والتمر وفي رواية
نهى ان ينبذ التمر والزبيب جميعا وان ينبذ الرطب والبسر جميعا
م عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط الزهو
والتمر ثم يشربه وان كان ذلك عامة خمورهم حين حرمت الخمر خ
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطروق
فقالت الانصار لابد لنا منها قال فلا اذا م عن بريدة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن الاشربة في طروق الفحل
فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا وفي رواية ان
الطرف لا تحل شيئا ولا تحرمه ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم م عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر اتتخذ خلا قال لا

الشركة ح عن زهرة بن سعيد عن جده عبد الله
ابن هشام وقد كان ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به
امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بايعه
فقال هو صغير فمسح على راسه ودعا له بالبركة وقد كان يخرج به

جده عبد الله الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه بن عمر وبن الزبير
فيقولا له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ٥ وفي
رواية كان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله ٥

الشعر ٥ خ عن ابي بن كعب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة خ م عن جندب بن عبد الله ٥
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اصابه حجر فعثر ٥
فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت ٥ وفي سبيل الله ما
لقيت خ م عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال
اصدق كلمة قالها شاعر لبيد ٥ الا كل شيء ما خلا الله باطل ٥
وكاد بن الصلت يسلم ٥ خ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر
عن النبي صلى الله عليه وسلم او ينافح ويقول رسول الله ان الله يؤيد
حسان بروح القدس ما نافح او ما فاخر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم م عن عمرو بن الشريد قال ردفت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت قلت نعم قال
هيه فانشدته بيتا فقال هيه فانشدته بيتا فقال
هيه حتى انشدته مائة بيت زاد في رواية ان كان ليسلم خ م عن
انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشه ٥
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ويدك ٥
يا انجشه لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء خ عن
الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذكر بن رواحة قال

الشعر ٥

٥ انا نار رسول الله تلوكتابه ٥ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ٥
٥ اراني الهدى بعد العمى فقلوبنا ٥ به موقنات ان ما قال واقع ٥
٥ يبيت يجافي جنبه عن فراشه ٥ اذا استثقلت بالكافرين المضاجع ٥
ح م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ
جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا ٥

حرف الصاد ٥ **الصلاة** ٥

خ م عن انس قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري

به الصلاة خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد انه
لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين خ م عن عائشة ٥
قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت
صلاة السفر على الفريضة الاولى م عن بن عباس قال فرض الله الصلاة
على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين ٥ وفي الخوف ركعة
خ عن بن عمر قال عرضني النبي صلى الله عليه وسلم يوما حد وانا ابن
اربعة عشر سنة فلم يجزني ٥ واعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشر
سنة فاجازني خ م عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم من
نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وتلا قانا ذكرة
اقم الصلاة لذكري خ م عن ابي قتادة قال سرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف
ان تناموا عن الصلاة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند
بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت
على نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها
عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت
الشمس وابيضت قام فصلى بالناس جماعة زاد مسلم ليأخذ كل رجل
برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ففعلنا ثم دعا
بالماء فتوضا ثم سجد سجدتين ٥ ثم اقيمت الصلاة فصلى الغدا
خ م عن جابر ان عمر جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس ٥
فجعل يسب كفار قريش ٥ وقال يا رسول الله ما كدت اصلي
العصر حتى كادت الشمس تغرب ٥ قال صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب م عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة خ م عن بن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر
اهله وماله ٥ عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزاة في يوم
ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ٥

المواقيت ٥ م عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا

قال وامر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم
بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف
النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم
امره فاقام بالمغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين
اقام الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول
قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت
العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت
الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى
كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين
م عن عمرو بن العاص قال النبي صلى الله عليه وسلم وقت الظهر
اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله مالم يحضر العصر ووقت
العصر مالم يصفر الشمس ووقت المغرب مالم تغب الشفق ووقت
صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع
الفجر مالم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها
تطلع بين قرني شيطان ح م عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي
ابن ابي طالب قال وقد كان الحجاج يوخر الصلوات فسالنا جابر بن
عبد الله فقال كان رسول الله يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يوخرها واحيانا
يعجل اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر والصبح يصليها
بغلس ح م عن عائشة كن النساء يشهدن مع النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن حين يقضين ثم ينقلبن الى بيوتهن
وما يعرفن من تغليس رسول الله الصلاة وفي رواية كان يقرا بالستين
الى المايه عن خباب قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا يعني الظهر وتعجيلها ح م عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حيه
فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة والعوالي عن
المدينة اربعة اميال ونحوه ح م عن رافع بن خديج قال كنا نصلي
العصر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ننحر الجزور فيقسم عشر قسم ثم
يطبخ فناكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس ح م عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب
وفي رواية ساعة تغرب الشمس فينصرف احرنا وانه لبصر مواقع نبله

ح م عن ابي

ح م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك من
الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك من العصر
ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ح م عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيح جهنم ح م عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاراد المؤذن ان يوذن الظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابرد ثم اراد ان يوذن فقال ابرد حتى راينا فيء التلال ح م
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت العشا فابدوا به قبل
صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشايكم وفي رواية اذا كان احدكم على
الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة ح م
عن انس قال اقيمت صلاة العشا فقال رجل لي حاجة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا وفي
رواية كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا
يتوضون ح م عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم شغل عنا
ليلة يعني صلاة العتمة واخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا
ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلاة غيركم ح م عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك
الصلاة وفي رواية من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد
ادرك الصلاة كلها م عن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا
حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قايم الظهيرة
حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ح م
عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد
العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
ح م عن ابن مسعود قال ما راي النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير
ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ
قبل ميقاتها وزاد في رواية قال صلى الله عليه وسلم ان هاتين
الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء وفي رواية
وصلى كل صلاة وحدها باذان واقامة ح م عن ابن عمر قال كان
المسلمون حين قدموا المدينة يجمعون فيحتبون الصلاة وليس

ينادي بها احص تكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذ وا ناقوسا
مثل ناقوس النصاري • وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال
عمر • اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم يا بلال فاذن فنادي بالصلاة خ م عن انس قال لما كثر
الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان ينوروا
نارا او يضربوا ناقوسا فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع
الاذان • وان يوتر الاقامة م عن ابي محذورة قال علمني النبي صلى الله
عليه وسلم الاذان فقال الله اكبر • الله اكبر • الله اكبر • الله اكبر الخ
اخره مرتين م عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا دحضت
الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام
الصلاة حين يراه خ م عن ابي جحيفة انه راى بلالا يؤذن قال
فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان •

ترك الاستقبال بالنفل في السفر خ

عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته نحو المشرق
فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة •

صفة الصلاة خ م

عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة
يرفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع
فعل مثل ذلك واذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا تفعله
حين يرفع راسه من السجود خ م عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم
فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم بصلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم خ عن عمران بن الحصين قال كانت بي بواسير
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان
لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب • وفي رواية انه سئل
عن صلاة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله نصف اجر القائم • ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد خ م
عن عائشة قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان
اكثر صلاته جالسا • وفي رواية كيف كان يصنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الركعتين وهو جالس • قالت كان يقرا فيهما فاذا اراد
ان يركع قام فركع خ عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون
ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة خ م عن

ابي هريرة قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا خ م
عن انس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان
فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم • وفي رواية فكانوا يستفتحون
القراءة بالحمد لله • ولمسلم ان عمر كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك
اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك م عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية
يستفتح بالحمد ولم يسكت خ م عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا يقرا بفاتحة الكتاب قال سفيان
لمن يصلي وحده م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من
صلى صلاة لم يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يقولها ثلاثا
غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها في نفسك
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة
بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين • قال الله حمدني عبدي • واذا قال الرحمن الرحيم
قال الله اثنى علي عبدي • واذا قال ملك يوم الدين • قال مجدني
عبدي • واذا قال اياك نعبد واياك نستعين • قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سال خ م عن عمرو بن حريث قال كاني الان
اسمع رسول الله يقرا في صلاة الغداة بالخمس خ م عن
عبد الله بن السايب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
فاستفتح سورة المومنين حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى
اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع • وفي رواية فحذف
فركع خ م عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا
في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها • وكانت صلاته الى التخفيف
خ م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الفجر
يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان خ م عن ابي قتادة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاولتين بام الكتاب وسورتين
ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا
في العصر وهكذا في الصبح م عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر مثل ذلك وفي الصبح اطول
من ذلك • وفي رواية كان يقرا في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى • وفي الصبح
باطول من ذلك م خ م عن ام الفضل قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرا في المغرب بالمرسلات ثم ما صلى لنا حتى قبضه الله وفي رواية
انه قرا في المغرب بالطور عن مروان بن الحكم قال لي زيد بن ثابت
انك تقرا في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا بطول الطولتين خ عن البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فصلى العشاء الاخرة فقرا في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت
احدا احسن صوتا او قراءة منه صلى الله عليه وسلم خ م عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي
وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم خ م عن انس قال اني لا آلو ان
اصلي كما رايت رسول الله يصلي قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم
تصنعونه كان اذا رفع راسه من السجدة مكث حتى يقول القايل قد نسي
وفي رواية اذا رفع راسه بين السجدتين خ م عن البراء كان
ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده بين السجدتين واذا رفع راسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء م عن البراء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك
م عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد لو ان نملة اراد
ان تمر بين يديه مرت خ عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو ابياض ابطيه
خ عن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا
كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا خ م عن ابن عباس
قال امرنا رسول الله ان نسجد على سبعة اعضاء ولا نكف شعرا ولا ثوبا
الجبهة واليدين والركبتين والرجلين وفي رواية الجبهة واشار بيده
على انفه خ م عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا
لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من سليم رعل وذكوان عند
بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة
النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال
عبد العزيز بن صهيب فسال رجلا انسا عن القنوت بعد الركوع او عند
فراغ القراءة فقال لا بل عند فراغ القراءة وفي رواية قنت شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من العرب قال سليمان الاحول سالت
انسا عن القنوت قبل الركوع او بعد الركوع قال قبل الركوع قال قلت
فان ناسا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع قال

انما قنت شهرا يدعو على اناس قتلوا ناسا من اصحابه يقال لهم القراء
وفي رواية قنت شهرا في صلاة الفجر حتى انزل الله ليس لك من الامر
شيء الاية فترك ذلك وفي رواية قال لبثنا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش
ابن ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج
المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف وفي رواية ان ابا هريرة قال لاقربن لكم صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقنت في الركعة الاخرة من صلاة
الظهر والعشاء الاخرة وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
فيدعو للمومنين ويلعن الكفار م عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال افضل الصلاة طول القنوت خ م عن بن مسعود قال علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القران
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله م عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله م عن علي بن عبد الرحمن قال راى ابن
عمر وانا اعبث بالحصباء في الصلاة فلما انصرف نهاني فقال اصنع
كما كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس في الصلاة
وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه
التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وفي رواية
عقد ثلاثا واشار بالسبابة ح م عن ابي يعفور سمعت مصعب
ابن سعد يقول صليت الى جنب ابي وطبقت بين كفي ثم وضعتهما
بين فخذي فنهاني ابي فقال اني كنا نفعله وقد نهينا عنه وامرنا
ان نضع ايدينا على الركب م عن طاوس سالنا بن عباس عن الاقعاء
على القدمين فقال هي السنة فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال
ابن عباس هي سنة نبيكم ح م عن محمد بن عمرو قال سمعت ابا حميد
الساعدي في عشرة من الصحابة منهم ابو قتادة قال ابو حميد انا
انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما

كنت باكثر نا له تبعا ولا اقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال
كان صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عضو في موضعه معتدلا ثم يقرا ثم يكبر
ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه
ثم يعتدل ولا يبرخ راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله
لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر
ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله
اليسرى فيقعد عليها ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ولا يسجد ثم
يقول الله اكبر ويرفع رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم
الى موضعه ثم يصنع في الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر
ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم
يصنع ذلك في بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم
اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا
كان يصلي وفي رواية اذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه
اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الرابعة افضى بوركه اليسرى
الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة خ م عن ابي هريرة قال
دخل رجل المسجد فصلى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن
غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من
القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في
صلاتك كلها زاد في رواية سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وفي رواية لك الحمد خ م عن ابن مسعود قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت قال هممت
ان اجلس وادعه م عن عامر بن سعد عن ابيه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض
خده م عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله
واشار بيده الى الجانبين فقال صلى الله عليه وسلم علام تومنون
بايديكم كانها اذناب خيل شمس وانما يكفي احدكم ان يضع يده على

فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله م عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام

شرايط الصلاة

م عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من
غلول خ عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل
الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول خ عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلاة قيل له كيف كنتم تصنعون
قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث م عن بريدة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلاة فلما كان يوم الفتح صلى الصلوات
بوضوء واحد فقال له عمر فعلت شيا لم تكن تفعله فقال عمدا
فعلته يا عمر خ م سئل انس هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعليه قال نعم م عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل
الى الرجل في ثوب واحد ولا المراة الى المراة في الثوب الواحد خ م
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصل احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقه منه شيء خ م عن ابي هريرة قال اشهد اني
سمعت رسول الله يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه
وعنه انه سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب فقال
اولكلكم ثوبان خ م عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانيه ابي جهم
فانها الهتني انفا عن صلواتي خ م عن انس قالت ام سليم
لرسول الله لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا لاصلي لكم قال
انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
عليه رسول الله وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى
لنا رسول الله ركعتين ثم انصرف خ م عن ميمونة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة عن انس قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن
جبهته من الارض بسط ثوبه وسجد عليه خ م عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد

خ م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا خ
م عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على ظهر
راحلته حيث كان وجهه ويومي برأسه خ م عن جابر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فبعثني في حاجة فرجعت وهو يصلي على
راحلته على غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف قال لي ما
انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي ه وللبخاري كان يصلي
وهو راكب في غير القبلة ه وفي رواية اذا اراد ان يصلي المكتوبة
نزل فاستقبل القبلة ه وفي رواية انما لم يكن يصنع ذلك في الصلاة
المكتوبة خ م عن ابراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقراء على ابي القرآن
في الشدة فاذا قرأت السجدة سجد فقلت يا ابه اتسجد في الطريق قال
اني سمعت اباذر يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع
في الارض ه قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان
بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلاة
فصل خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا م عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته
نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا خ م
عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو
الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن
الكلام م عن معوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم
بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي وجعلوا يضربون بايديهم على
افخاذهم فلما رايتهم يصمتوني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن
تعليما منه فوالله ما نهرني ولا ضربني ولا شتمني فقال ان هذه الصلاة
لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن
او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث
عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان
قال فلا تاتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه

في صدورهم قال فلا يصدنهم وسنا رجال يخطون قال كان نبي من
الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد
والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها
وانا رجل من ادم اسف كما يأسفون لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله
فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته
بها فقال لها اين الله قالت في السما قال من انا قالت انت رسول الله
قال اعتقها فانها مؤمنة خ م عن معيقيب قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم في تسوية التراب حين يسجد قال ان كنت فاعلا
فواحدة خ م عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
خ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام
يرفعون ابصارهم الى الصلاة فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن
عن ذلك او لتخطفن ابصارهم خ م عن ابي هريرة قال صلى الله
عليه وسلم التسبيح للرجال يعني في الصلاة والتصفيق للنساء م عن
عبد الله بن الشخير قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فرايته
تنخع فدلكها بنعله اليسرى خ عن الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز
نقاتل الحرورية فبينا انا في حرف نهر اذ جاء رجل فقام يصلي فاذا
لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال
سبعة هو ابو برزة الاسلمي فقال رجل من الخوارج اللهم افعل بهذا
الشيخ فلما انصرف قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ست غزوات او سبع او ثمان وشهدت سمره واني ان
كنت ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق
علي ه **ما يقطع الصلاة** خ م عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بين يديه
اعتراض الجنازة ه وفي رواية اذا اراد ان يوتر ايقظني ه وفي رواية
لما ذكر عندها ما يقطع الصلاة فذكر الكلب والحمار والمرأة فقالت
لقد شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي وانى على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي
الحاجة فاكره ان اجلس فاذوي النبي فانسل من قبل رجليه خ م
عن ابن عباس قال تذاكرنا عنده ما يقطع الصلاة فقال جئت انا
وغلام من بني عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

فنزلنا وتركنا الحمار امام الصف فما بالا ه وجات جاريتان فدخلتا
بين الصف فما بالا خ م عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرءا ما استطعت فانما هو
شيطان ٭ وفي رواية اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
م عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم يصلي فلا يدع
احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين خ م
عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا
سمع من رسول الله في المار بين يدي المصلي فقال لو يعلم المار بين
يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين
يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة
م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة
الكلب والمراة والحمار ويجزئ من ذلك مثل مؤخرة الرحل قال
عطا مؤخر الرحل ذراع فما فوقه خ م عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين
يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر
فمن ثم اتخذها الامراء ٭ وفي رواية لهما عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلي اليها خ م عن ابي قتادة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت
ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها
خ م عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نعس
احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم
اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب
نفسه ٭ وفي رواية فليتصرف فلعله يدعو على نفسه وهو
لا يدري م عن ابن عباس انه راى عبد الله بن الحارث يصلي
وراسه معقوص من ورايه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل
الى ابن عباس فقال ما لك ولراسي فقال اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف
م عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضرة
الطعام ولا وهو يدافع الاخبثين ولا لمن به اذى

سجود السهو

خ م عن عبد الله بن

مالك

مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من
الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ٭ ثم سلم بعد ذلك
وفي رواية كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ٭ وفي رواية
فكان ما نسي من الجلوس م عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح
الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا
اشفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان ٭
خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين ٭
فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده واطول ثم رفع
وفي رواية سجد سجدتين ثم سلم وفي رواية احدث في الصلاة شيء فقال
لو حدث في الصلاة شيء انبأتكم ولكني انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت
فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم
يسجد سجدتين ٭ وفي رواية صلى خمس ركعات فقالوا له بعد السلام انك
صليت خمسا فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ٭ وفي رواية سجد سجدتين
بعد السلام والكلام م عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال
له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله صليت ثلاثا فخرج
غضبان يجر رداه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة
ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا
يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدهم فليسجد سجدتين ٭ وفي رواية
اذا نودي بالصلاة ٭ وفي رواية اذا ثوب بالصلاة ادبر فاذا قضى
التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم
يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا
او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس خ م عن ابن عمر قال كان رسول
الله يقرا السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا
مكانا لموضع جبهته في غير وقت صلاة ٭ خ عن عمر انه قراء على المنبر
سورة النحل حتى جاءت السجدة فنزل وسجد وسجد الناس حتى اذا كانت
الجمعة القابلة قرا بها فلم يسجد وقال يا ايها الناس من سجد فقد اصاب

ومن لم يسجد فلا اثم عليه م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتي
امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار خ
عن ابن عباس انه سئل مجاهد فقال اسجد النبي صلى الله عليه وسلم في ص
فقرا ابن عباس ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى قريبا منها اقتدوه
فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امرانا ان نقتدي بهم وفي رواية قال
ليست من عزائم السجود وقد رايت النبي يسجد فيها خ م عن ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير
ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا زاد البخاري اول سورة
نزلت فيها سجدة النجم قال فسجد النبي وسجد من خلفه الا امية
ابن خلف اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته قتل كافرا خ عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس ح م عن زيد بن ثابت قال قرات على
النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها خ م عن ابي سلمة رايت
ابا هريرة قراء اذا السماء انشقت فسجدها فقلت يا ابا هريرة الم اركك
تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد م عن ابي هريرة
قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرا

الجماعة

ح م عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة
العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت
ان امر بالصلاة فيقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال
معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم
بالنار م عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعمى
فقال يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال رسول الله
ان يرخص فرخص له فلما ولى دعاه قال هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب
م عن ابن مسعود قال لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق
قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي
الصلاة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من
سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يوذن فيه خ عن ام الدرداء قالت
دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب قلت ما اغضبك قال والله ما اعرف

من امر محمد صلى الله عليه وسلم الا انهم يصلون جميعا خ م عن عتبان
قال يا رسول الله ان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تاتي
في مكان من بيتي اتخذه مسجدا فقال صلى الله عليه وسلم سافعل فلما دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين تريد فاشار الى ناحية من البيت
فقام رسول الله فصففنا فصلى بنا ركعتين خ م عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة
او ذات مطر في السفر ان يقول الا صلوا في رحالكم

الامامة

ح م عن ابي مسعود البدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقراوهم لكتاب الله فان كانوا
في القراة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة
فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه
ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه م عن ابي سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة
اقراوهم خ م عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله ونحن
شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان صلى الله عليه
وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسالنا عن من تركنا
من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا
واذا حضرت الصلاة فليوذن لكم احدكم وليوكم اكبركم زاد البخاري
وصلوا كما رايتموني اصلي و وفي رواية مسلم اتيت النبي انا وصاحب
لي فقال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليوكما اكبركما
خ م عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشا
الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة فصلى ليلة مع
النبي صلى الله عليه وسلم العشا ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة
البقرة فاخرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقيل له نافقت
يا فلان قال لا والله ولاتين رسول الله فلاخبرنه فاتى رسول الله
فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك
العشا ثم اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله على معاذ فقال
يا معاذ افتان انت اقرا بكذا واقرا بكذا و وفي رواية اقرا والشمس
والليل والضحى وسبح اسم ربك الاعلى زاد البخاري فلو لا صليت بسبح
اسم ربك الاعلى والشمس والليل اذا يغشى فانه ورا الكبير والضعيف

وذو الحاجة خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير
واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء خ م عن ابي قتادة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه خ
م عن انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة
من النبي صلى الله عليه وسلم خ عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قالت فنرى والله اعلم لكي
ينصرف النساء قبل ان يدركهن خ عن عبيد الله بن عدي انه دخل
على عثمان وهو محصور فقال انك امام العامة ونزل بك ما نرى
ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج من الصلاة معه فقال الصلاة
احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا
فاجتنب اساءتهم م عن ابي مسعود البدري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام م عن بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم
ثلاثا واياكم وهيشات الاسواق خ م عن بن عباس قال صليت
مع رسول الله ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ بيدي وابي فجعلني عن
يمينه م عن الاسود وعلقمة قالا استاذنا على بن مسعود وقد كنا اطلنا
القعود على بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لنا فاذنت لنا فقام فصلى بيني وبينه
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل م عن انس
قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف رسول الله وام سليم خلفنا م عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها
وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها خ م
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية
الصف من تمام الصلاة م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة م عن ابي
سعيد الخدري قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه
تاخرا فقال لهم تقدموا واتموا بي وليات بكم من بعدكم ولا يزال قوم
يتاخرون حتى يوخرهم م عن ابي موسى قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا

صفوفكم

صفوفكم ثم ليوممكم احدكم فاذا كبر فكبروا ومن وراء فاذا قراء فانصتوا
واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين واذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا فان الامام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله
فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
يسمع الله لكم قال الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله
لمن حمده واذا كبر وسجد كبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع
قبلكم فقال رسول الله فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول
قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وفي رواية انما
الامام جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض اهل السما غفر له
ما تقدم من ذنبه وفي رواية لهما عن انس واذا صلى قاعدا فصلوا
قعودا اجمعين وقد كان قبل ذلك جالسا وهم قيام وفي رواية
لمسلم فالتفت الينا فراانا قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا
بصلاته قعودا فلما سلم قال انكم انفا تفعلون فعل فارس والروم
يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ايتموا بائمتكم خ م عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى اذا رفع راسه قبل
ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل
صورته صورة حمار م عن انس قال صلى بنا رسول الله ذات
يوم فلما قضى الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم
فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي
ومن خلفي والذي نفس محمد بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قالوا وما رايت يا رسول الله قال رايت الجنة والنار
خ م عن البراء قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال
سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله
عليه وسلم جبهته على الارض م عن عمرو بن حريث قال صليت خلف
النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرا فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس وكان لا يجيء رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا خ م عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة
مع الامام فقد ادرك الصلاة كلها م عن المغيرة قال غزوت مع

عبده ورسوله ٢ نخ

رسول الله بتبوك قال فمر رسول الله قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل
صلاة الصبح فلما رجع اخذت اهريق الماء على يديه من الاداوه وغسل
يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذكر نحو حديث كبر اجبة وانه غسل ذراعيه
الى المرفقين ثم توضأ على خفيه وذكر واقبلت معه حتى يجد الناس
قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فادرك رسول الله احدى
الركعتين فصلى مع الناس ركعة فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله بتم
صلاته فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قد اصبتم يغبطهم ان صلوا
الصلاة لوقتها وفي رواية ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه
خ م عن ابي حازم ان نفرا جاؤا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر
من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله
ورايت النبي صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه فقلت يا ابا عباس
فحدثنا قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى امراة وقد سماها انظري
غلامك النجار يعمل اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات
ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذه المواضع فمن
طرفاء الغابة ولقد رايت رسول الله قام عليه فكبر وكبر الناس
وراه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر
ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما
صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي فيه دليل على انه يجوز ان يكون
الامام اعلا من المامور في الموضع ذكره البخاري عن احمد بن حنبل خ
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته
وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام الناس
يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك
جلس رسول الله لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك له الناس فقال اني خشيت
ان تكتب عليكم صلاة الليل خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار
ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وفي رواية لمسلم فصل
ما ادركت واقض ما سبقك خ عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد خ م عن ابي قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترويني

قد

قد خرجت وعليكم السكينة خ م عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء بلال
الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله قد حبس وحانت الصلاة فهل
لك ان تؤم قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر وكبر الناس
وجاء رسول الله يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس
في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت
فاذا رسول الله فذهب يتاخر فاشار اليه رسول الله ان امكث مكانك
فرفع ابو بكر يده فحمد الله ورجع القهقرى وراه حتى قام في الصف
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على
الناس فقال ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق التصفيق
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد
حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي بالناس
حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي
رسول الله وفي رواية اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفق النساء
م عن عمران بن حصين قال صلى الله عليه وسلم الظهر فجعل يقراء
خلفه يسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال ايكم القاري قال رجل انا
فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها م عن ابي ذر قال قال لي رسول
الله كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلاة او قال يوخرون
الصلاة عن وقتها قلت فما تامرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها
معهم فصل فانها لك نافلة وفي رواية فان ادركت الصلاة معهم
فصل ولا تقل اني قد صليت وفي اخرى قال ان خليلي اوصاني ان
اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وان اصلي الصلاة لوقتها
م عن ابن مسعود ان الاسود وعلقمة اتاه في داره فقال صلى الله
عليه وسلم اصلى هؤلاء فقلنا فقال قوموا فصلوا فلم يامرنا باذان
ولا اقامة وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا عن يمينه
والاخر عن شماله فلما صلى قال انه سيكون عليكم امراء يوخرون الصلاة
عن ميقاتها ويحسبونها الى شرق الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا
ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة واذا
كنتم ثلاثة اوائر من ذلك فليوم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش
ذراعيه فخذيه وليجنا وليطبق بين كفيه فلكاني انظر الى اختلاف
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن ابي هريرة قال قال

صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة م عن
جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نرفع ايدينا فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس
اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرانا حلقا فقال مالي اراكم عزين
قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قلنا
كيف تصف الملائكة قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في
الصف ه الجمعة ، خ م عن عائشة قالت كان الناس
ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي م عن عمر وابي هريرة
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام
عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين
م عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقوم يتخلفون
عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا ان يصلي بالناس ثم احرق على رجال
يتخلفون عن الجمعة بيوتهم خ م عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال
قل الصلاة في الرحال فكانهم انكروا هذا فقاله من هو خير مني يعني
النبي صلى الله عليه وسلم يعني انها عزمة واني كرهت ان اخرجكم خ عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وفي
رواية اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة
يعني الجمعة خ عن سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء وفي اخرى كنا نجمع مع
النبي صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع ننتسع الفيء خ
عن السايب بن زيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس
الامام على المنبر على عهد رسول الله وابي بكر وعمر فلما كان عثمان
وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء فثبت الامر على ذلك وفي
رواية ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد م عن
جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم
فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله
صليت معه اكثر من الفي صلاة وفي اخرى كانت للنبي خطبتان
يجلس بينهما يقرا القرآن ويذكر الناس خ م عن عمر قال كان رسول
الله يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن
ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب م عن جابر قال كان

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد
غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا
والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول
اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر
الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مومن
من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي
زاد في رواية يخطب يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله
ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير
الحديث كتاب الله م عن جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الصلوات وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا
م عن ابي وايل قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا
اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة وان من البيان سحرا م
عن ابي رفاعة قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسال عن دينه
لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك
خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديد فقعد عليه
وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم اخرها خ م عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك
انصت والامام يخطب فقد لغوت م عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل في الاولى وفي الثانية
هل اتى على الانسان ه وفي صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
وفي رواية كان يقرا في العيدين ه وفي الجمعة سبح اسم ربك الاعلى
وهل اتاك ه وفي رواية اذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد كان
يقرا بهما في الصلاتين م عن ام هشام قالت لقد كان تنورنا وتنور
رسول الله واحدا سنتين او سنة ما اخذت ق والقرآن المجد الا عن
لسان رسول الله يقرا بها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس
خ م عن يعلى بن امية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر
ونادوا يا مالك خ م عن نافع قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله
ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة

قال في الجمعة وغيرها زاد مسلم ولكن يقول انسحوا خ عن ابن عباس ان
اول جمعة جمعت في مسجد رسول الله في مسجد عبد القيس بجواثا من
البحرين • وفي رواية ابي داود جواثا قرية من قرى البحرين •

• صلاة السفر • خ م عن انس قال صليت
الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وخرج يريد مكة
فصلى بذي الحليفة العصر ركعتين • وفي رواية البخاري فلما ركب
واستوت به راحلته اهل • وفي اخرى واحسبه بات بها • وفي اخرى
وسمعهم يصرخون بهما جميعا م عن جبير بن نفير قال خرجت
مع شرحبيل بن السمط الى قرية على راس سبعة عشر ميلا او ثمانية عشر
ميلا فكا سلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رايت عمر صلى بذي الحليفة
ركعتين فقلت له فقال رايت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت
فقال انما افعل كما رايت رسول الله يفعل م عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ
شك شعبه صلى ركعتين خ م عن انس قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين •
حتى رجعنا الى المدينة فقيل له اقمتم بمكة شيئا • قال
• خ عن ابن عباس • قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة
عشر يقصر الصلاة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشرة قصرنا
وان زدنا اتممنا خ م عن ابن مسعود قال صلى بنا عثمان بمنى •
اربع ركعات فقيل ذلك لابن مسعود فقال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت
بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان خ م
عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين •
وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان
صلى بعد اربعا • وكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى
وحده صلى ركعتين خ م عن انس • قال كان رسول الله صلى الله •
عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت
العصر ثم نزل فجمع بينهما فاذا زالت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر
ثم ركب خ م عن ابن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اعجل السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يمكث حتى
يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم

من

من جوف الليل زاد مسلم عن نافع كان ابن عمر اذا جد به السير جمع بين
المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويقول ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء خ م عن ابن
عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بالمزدلفة •
جميعا كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما
خ م عن ابن مسعود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء جمع وصلى
الفجر يومئذ قبل ميقاتها خ م عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا • قال عمر وقلت
اظنه يا ابا الشعثاء اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال
وانا اظن ذلك وفي رواية وذلك من غير خوف ولا سفر • وفي رواية
ولا مطر • وسئل ابن عباس لم فعل ذلك قال اراد ان لا يحرج امته خ م
عن ابن عمر قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر
وقد قال الله لكم في رسول الله اسوة حسنة • وفي رواية ولا ابا بكر
ولا عمر ولا عثمان • وفي رواية لو كنت مسبحا لاتممت •

• صلاة الخوف • ح م عن سهل بن ابي حثمة قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه في الخوف فصفهم •
خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة • ثم قام فلم يزل قائما حتى
صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى
بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم • وفي رواية
صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف بالذين
معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاء العدو •
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم
ثبت جالسا فاتموا لانفسهم • وفي رواية صلى صلاة الخوف في بعض
ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو وصلى بالذين معه
ركعة وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة
ركعة • وفي رواية وان كانوا اكثر من ذلك صلوا قياما وركبانا •

النوافل • خ م عن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء • اما المغرب والعشاء
والجمعة ففي بيته • وفي رواية حدثتني حفصة ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة
لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها • وفي رواية كان لا يصلي بعد
الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته م عن ام حبيبة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة
ركعة بني له بيت في الجنة اربع قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة ح م عن
عائشة قالت صلاتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتركهما
سرا وعلانية في سفر ولا حضر ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد
العصر • وفي رواية كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة
م عن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله وعن تطوعه
فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس
ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي
ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين • وكان
يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما
وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم
واذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى
ركعتين خ م عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة قال في الثالثة لمن شاء
ح م عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر زاد مسلم عنها
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها • وفي رواية كان اذا طلع
الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين خ م عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة من اخر الليل
ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان نادنه قال
حماد يعني شرعه ح م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان كثيرا ما يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى قولوا امنا بالله التي في
البقرة • وفي الاخرة امنا بالله واشهد بانا مسلمون • وفي رواية
تعالوا الى كلمة سواء الاية • عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ح
م عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي
الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن م

بالصلاة خ م عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم برجل • وفي رواية انه راى رجلا قد اقيمت الصلاة
يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله لاث به الناس فقال له رسول
الله الصبح اربعا الصبح اربعا م عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل
المسجد ورسول الله في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب
المسجد ثم دخل مع رسول الله فلما سلم رسول الله قال يا فلان
باي الصلاتين اعتددت بصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا
ح م عن عائشة قالت ما كان رسول الله يأتيني في يومي بعد
العصر الا صلى ركعتين • وفي رواية قالت كان يصليهما قبل العصر
ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى
صلاة اثبتها يعني داوم عليه خ م عن معاوية قال انكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا رسول الله فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني
الركعتين بعد العصر م عن المختار بن فلفل قال سألت انسا عن
التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي عن صلاة بعد العصر
وانا نصلي على عهد رسول الله ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة
المغرب فقلت اكان رسول الله يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا
ولم ينهنا خ م عن انس قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب
النبي عليه الصلاة والسلام يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان
والاقامة شيء ح م عن عبد الله المزني بن مغفل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلاة المغرب صلوا قبل صلاة المغرب
ركعتين قال في الثالثة من شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة
ح م عن جابر قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي يخطب قال صليت
قال لا قال فصل ركعتين م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا • وفي رواية
فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت ح
م عن نافع ان ابن عمر راى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه
فدفعه وقال اتصلي الجمعة اربعا وكان يصلي ركعتين في بيته
ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن عمرو بن عطاء ان نافع
ابن جبير ارسله الى السائب بن اخت نمر يسأله عن شيء راه منه معوية
في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام

ثت فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت
الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله امرنا
بذلك ان لا نصل صلاة حتى نتكلم او نخرج خ م عن بن عمر قال صلى
الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا • وفي رواية عنه
وعن بن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوتر ركعة من اخر
الليل خ م عن عايشة قالت من كل الليل اوتر رسول الله من اول
الليل واوسطه واخره • وانتهى وتره الى السحر م عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل
فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يقوم اخر الليل فان صلاة اخر الليل
مشهودة محضورة وذلك افضل م عن عايشة قالت كان رسول
الله يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عايشة •
خ عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الركعتين في
الوتر حتى يامر ببعض حاجته خ م عن المغيرة قال قام النبي صلى
الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك من
ذنبك ما تقدم وما تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا خ م قالت
قام رسول الله حتى تفطرت قدماه وفيه فلما بدن وكثر لحمه صلى
جالسا • فاذا اراد ان يركع قام قوما ثم ركع خ عن ام سلمة قالت
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا وهو يقول لا اله
الا الله ماذا انزل الليلة من الخزائن ومن يوقظ
صواحب الحجرات يريد ازواجه فيصلين فرب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث
عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فان استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة • فان صلى انحلت
عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس • والا اصبح خبيث النفس
كسلان خ م عن بن مسعود قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال ذاك بال
الشيطان في اذنه خ م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان
يقوم من الليل فترك قيام الليل • خ م عن علي قال طرقني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وفاطمة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله

انما

انما انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله •
صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا • ثم سمعته
يقول وهو منصرف يضرب فخذه وكان الانسان اكثر شيء جدلا خ
م عن مسروق قال سالت عايشة اي العمل كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت فاي حين كان يقوم من الليل •
قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ خ م عن الاسود سالت عايشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان
ينام اوله ويقوم اخره فيصلي • ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن
وثب فان كانت به حاجة اغتسل • والا توضا وخرج • وفي رواية
ما القاه السحر الا في بيتي او عندي الا نياما خ م عن بن مسعود قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاطال حتى همت بامر قيل وما
همت قال همت ان اجلس واذعه م عن حذيفة قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المايتة
ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النسا
فقراها ثم افتتح ال عمران فقراها يقرا مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح
سبح واذا مر بسؤال سال واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول •
سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه • ثم قال سمع الله
لمن حمده زاد في رواية ربنا لك الحمد • ثم قام قياما طويلا قريبا
مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه
م عن زيد بن خالد قال لارمقن الليلة صلاة رسول الله فصلى
ركعتين خفيفتين • ثم صلى ركعتين طويلتين • ثم صلى ركعتين وما
دون اللتين قبلهما • ثم صلى ركعتين وما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وما دون اللتين قبلهما • ثم اوتر فذلك ثلاث عشر
ركعة خ م عن بن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة فتوضا من شن معلق وضوا خفيفا •
وقام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا • ثم جئت فحقفت عن يساره
فحولني عن يمينه • ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه
المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى الصبح ولم
يتوضا • قال سفيان وهذا للنبي خاصة لانه قال عليه الصلاة
والسلام تنام عيناي ولا ينام قلبي زاد في رواية بت في بيت خالتي
ميمونة فتحدث رسول الله مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث

الليل الاخر قعد فنظر الى السما فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب • ثم قام فتوضا واستن وصلى احد
عشر ركعة ثم اذن بلال وصلى ركعتين • ثم خرج زاد في رواية وكان من
دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا • وفي سمعي نورا وعن
يميني نورا • وعن يساري نورا • وفوقي نورا • وتحتي نورا • وامامي
نورا • وخلفي نورا • واجعل لي نورا • وفي روايه • وفي لساني نورا
وفي نفسي نورا • قال كريب فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن
فذكر عصبي ولحمي ودمي • وشعري وبشري • وفي روايه فدعا
رسول الله ليلدن بتسع عشرة كلمة • قال سلمة فحدثني •
كريب بها فحفظت منها تنتي عشرة كلمة ونسيت ما بقي • وفي روايه
فتسوك وتوضاء وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم
السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود
ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ستة لعات كل •
ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هاولا الايات • ثم اوتر بثلاث
وفي روايه قلت في تطوع كان ذلك قال نعم • وفي روايه ثم وضع
يده على راسي كانه يمسح اذني كانه يوقظني • وفي روايه فتوضا
ثم صلى سبعا او خمسا اوتر بهن • ولم يسلم الا في اخرهن • وفي
روايه فصلى ثلاثة عشر ركعة منها ركعتي الفجر حورت قيامه •
في كل ركعة بقدر ربا بها المزمل • وفي روايه او تر بخمس لم يجلس
فيهن خ م عن عمرو بن عبد قال رويا الانبياء وحي ثم قرا اني
ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى خ م عن عايشة •
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاثة عشر ركعة منها
الوتر وركعتا الفجر • وفي روايه عشر ركعة ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر
فتلك ثلاثة عشرة وفي روايه يوتر منها بواحدة • وفي روايه سئلت عايشة
كيف كانت صلاة رسول الله في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان
ولا في غيره على احد عشر ركعة يصلي اربعا لا يسال عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي زاد
البخاري صلى العشاء صلى ثمان ركعات وركعتين وركعتين بعد النداين
ولم يكن يدعهما ابدا • وفي افراد مسلم قالت كان يصلي ثلاث عشرة يصلي
ثماني ركعات • ثم يوتر ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة •

الصبح •

الصبح وفي روايه تسع ركعات قايما يوتر فيهن م عن سعد بن هشام انه
اراد ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة واراد ان يبيع عقارا لها فيجعله
في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقي اناسا
من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهطا ستة اراد ذلك
في حياة نبي الله فنهاهم نبي الله • وقال اليس لكم في اسوة فلما
حدثوه بذلك راجع امراته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها وفيه قال
سئلت عايشة عن خلق رسول الله قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت
فان خلق نبي الله كان القران فهممت ان اقوم ثم بدالي فقلت انبيني عن
قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرا يا ايها المزمل قلت
بلى فقالت ان الله قد افترض عليه قيام الليل في اول هذه السورة فقام
نبي الله واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السما حتى
انزل الله اخرهذه السورة التخفيف وصار قيام الليل تطوعا بعد
فريضة قلت يا ام المومنين انبيني عن وتر رسول الله فقالت كنا نعد له
سواكه وطهوره فيبعثه الله متى شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك •
ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو
قاعد فتلك احد عشر ركعة يا بني فلما اسن رسول الله واخذه اللحم
اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني
وكان نبي الله اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها فكان اذا غلبه نوم
او وجع عن قيام الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله
قراء القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صلى شهرا كاملا غير
رمضان م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين • وفي
روايه افتتح الصلاة خ م عن ابن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله
كيف الصلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي الصبح فاوتر
بواحدة • الضحى • خ م عن عايشة انها سئلت هل كان
رسول الله يصلي الضحى قالت لا الا ان يجي من غيبه زاد في اخرى
لمسلم هل كان يفرق بين السورتين قالت من المفصل • وفي روايه
لما قالت ان كان ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به
الناس خشية ان يفرض عليهم وما سبح آل محمد سبحة الضحى قط واني
لاسبحها وذكرت الحديث خ م عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال

ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثمان ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
م عن معاذة انها سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء ٭ وفي رواية
ما شاء الله خ م عن ابي هريرة اوصاني خليلي بصيام ثلاثة ايام
من كل شهر وركعتي الضحى ٭ وان اوتر قبل ان ارقد م عن زيد بن ارقم قال
لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال ٭ وفي رواية ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اهل قبا وهم يصلون فقال صلاة
الاوابين اذا رمضت الفصال ٭

قيام شهر رمضان

خ م عن عائشة قالت
كان رسول الله اذا دخل العشر الاخر من رمضان احيى الليل وايقظ اهله
وجد وشد المئزر م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال
رجال يواصلون انكم لستم مثلي والله لو تمادى الشهر لواصلت
وصالا يدع المتعمقون تعمقهم ٭ وفيه انه قام فصلى فصلى ناس معه
رمضان خ م عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم
اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم رسول الله فلما اصبح
قال لقد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان تفرض عليكم وذلك في رمضان ٭ وفي رواية كانوا يصلون في
المسجد في رمضان اوزاعا فامرني رسول الله فضربت له حصيرة
فصلى عليه وذكر الحديث خ م عن زيد بن ثابت قال احتجر النبي صلى
الله عليه وسلم حجيرة بحصفة او حصيرة في المسجد في رمضان
فخرج يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته قال
ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول الله عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا
اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال ما زال بكم
صنيعكم حتى ظننت انه ستكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان
خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة ٭ وفي رواية لو كتبت
عليكم ما قمتم خ عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر ليلة
الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل

يصلي

فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد
كان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى
والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتي
تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد اخر الليل وكان الناس
يقومون اوله

صلاة العيدين

خ م عن ابن
عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد وصلى ركعتين
لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء وبلال معه فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها ٭ وفي رواية فوعظ الناس
وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن
فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من واسطة النساء سفعا
الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن
العشير ٭ وفي رواية يكثرن اللعن ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الحازم منكن قلن وما نقصان عقلنا ودينا يا رسول
الله قال اليس شهادة المراة منكن مثل نصف شهادة الرجل قلنا
بلى يا رسول الله ٭ قال اليس اذا حاضت المراة لم تصل ولم تصم قلن
بلى قال فذلك من نقصان دينها خ م عن ابن عباس وجابر قالا
لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى خ م عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل
الخطبة خ م عن البراء قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاضحى الى البقيع فصلى ركعتين ٭ ثم اقبل علينا بوجهه
وخطب وقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما
هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء م ان ابن عمر اتاه اعرابي
واقد الليثي وسال ما كان يقرا رسول الله في الاضحى والفطر قال
يقرا فيهما بقاف والقرآن المجيد ٭ واقتربت الساعة قال عمر صدقت
خ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم
الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا خ عن جابر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق خ م عن ام
عطية قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين
العواتق وذوات الخدور ٭ وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين
وفي رواية والمحداث والبكر والحيض فيكن خلف الناس يكبرن

ع الناس • وفي رواية قلن يارسول الله على احدانا باس اذا لم يكن
لها جلباب ان لا تخرج يعني في العيد قال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها وليشهدن الخير ودعوة المومنين •

• الكسوف •• خ م عن عائشة قالت كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بالناس فاطال القراءة
ثم ركع فاطال الركوع • ثم رفع راسه فاطال القراءة هي دون قراءته
الاولى • ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول • ثم رفع راسه
فسجد سجدتين • ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام
فقال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله يريكم عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة •
وفي رواية انه جهر بالقراءة فيها • وفي رواية خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة
وفي رواية فصلوا حتى يفرج عنكم • وقال لقد رايت في مقامي
هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رايتني اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين
رايتموني جعلت اقدم • ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين
رايتموني تاخرت • ولقد رايت فيها بن لحي وهو الذي سيب
السوايب • وفي رواية فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا • ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان
يزني عبده او يزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا الا هل بلغت • وفي رواية امرهم ان يتعوذوا
من عذاب القبر وقال اني رايتكم تفتنون في القبر كفتنة
الدجال • وفي رواية لمسلم انه صلى ست ركعات واربع سجدات
وفي رواية مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسفت
الشمس • فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فصلى وخطب
ثم قال ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولا لحياته • وفي رواية
لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من
لفحها وحتى رايت صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج
بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني • وان غفل عنه ذهب
به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا • ثم جيء بالجنة وذلك
حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي

فانا

فانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل
فما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه خ م عن اسماء بنت
ابي بكر قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت
الى السماء فاذا الناس قيام قالت سبحان الله قلت اية فاشارت
براسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء •
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا رايته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا
لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك
بهذا الرجل • فاما المومن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول
هو محمد وهو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا
هو محمد ثلاث مرات فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به •
واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك • قالت اسماء فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته وفي حديث زايدة لقد
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس •
وفي رواية لمسلم كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخطا بدرع • وفي رواية عروة لا نقل كسفت الشمس ولكن
قل خسفت • وفي رواية عن بن عباس اخسفت الشمس على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحو حديث قبله زاد لا يخسفان
لموت احد وفيه اني رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا وفيه ورايت النار واكثر اهلها النساء قالوا لم
يا رسول الله قال يكفرن قيل يكفرن بالله قال لا قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيئا
قالت ما رايت منك شيئا قط م عن عبد الله بن عمرو بن العاص
انكسفت الشمس في حياة رسول الله فقام فلم يكد يركع ثم ركع فلم يكد
يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع • ثم رفع فلم يكد يسجد
ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع وفعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم نفخ
في اخر سجوده فقال اف اف ثم قال رب الم تعدني ان لا تعذبهم
وانا فيهم الم تعدني ان لا تعذبهم وهم يستغفرون خ م عن ابي موسى
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا
فخشي ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام ركع
وركوع وسجود ما رايته يفعله في صلاة قط • ثم قال ان هذه الايات

التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله تعالى يرسلها
يخوف بها عباده فان رايتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره
ح عن ابي بكرة انكسفت الشمس فصلى بهم رسول الله ركعتين حتى
انجلت م الا ان رواية ركوعين اكثر رواة وبقي متفق عليها م عن عبد
الرحمن بن سمرة قال كنت ارمي باسهم لي في المدينة في حياة رسول الله
اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله
في كسوف الشمس فاتيته وهو قايم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح
ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر قرأ سورتين
فصلى ركعتين * الاستسقاء * خ م عن عبد الله بن
زيد المدني قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى
يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه وصلى
ركعتين ح م عن انس قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فبينا النبي يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع فرفع يديه وما
نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى
الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول
الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال
اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية
انه لما سيل قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا ورفع يديه حتى رايت
بياض ابطيه خ م عن انس قال كان رسول الله لا يرفع يديه
في شيء من دعايه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع حتى يرى
بياض ابطيه وفي رواية استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء
خ عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى المطر
قال اللهم اجعله صيبا نافعا

* صلاة الجنائز * خ م عن ابي هريرة
قال نعى لنا النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم
الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم فكبر وليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اربعا م عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم
يكبر على جنايزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسالناه فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها م عن عوف بن مالك
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من
دعايه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله
ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره
واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة
واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف حتى تمنيت
ان اكون ذلك الميت ح م عن سمرة قال صليت وراء رسول الله
صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول
الله في الصلاة عند وسطها م عن عايشة لما توفي سعد بن
ابي وقاص قال ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك
عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله على ابني بيضاء سهيل واخيه
وفي رواية ما اسرع الناس ما صلى رسول الله على سهيل بن بيضاء
الا في المسجد ح م عن ابي هريرة ان امراة سوداء كانت تقم المسجد
ففقدها رسول الله فسال عنها فقالوا ماتت قال افلا كنتم اذنتموني
قال فكانهم صغروا امرها فقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى
عليها ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله ينورها
بصلاتي عليهم خ م عن الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى
الله عليه وسلم الى قبر رطبة فصلى عليه وكبر اربعا ح م عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء
صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله على رسوله
كان يصلي ولا يسال عن الدين وكان يقول انا اولى بالمومنين من
انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا او كلا او عيالا فعلي
والي ومن ترك مالا فلورثته م عن جابر بن سمرة قال اتي النبي على
الله عليه وسلم برجل قد قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه م
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي
عليه امة من المسلمين يبلغون ماية كلهم يشفعون له الا شفعوا
فيه م عن كريب ان ابن عباس مات له ابن بقديد او بعسفان فقال

يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد
اجتمعوا له فاخبرته فقال يقول ثم اربعون قلت نعم قال اخرجوه
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه

تحية المسجد والاستخارة

خ عن قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس خ عن جابر قال كان رسول الله
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري وآجله واصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته

الانصراف

خ م عن ابن مسعود قال
لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره
م عن انس انه سئل عن الانصراف عن اليمين او عن اليسار فقال
اما انا فاكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه خ
م عن ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ما كنا
نعرف انقضاء صلاة النبي الا بالتكبير قال عمرو واخبرني بها ابو
معبد ثم انكره بعد م عن ابي هريرة ان رجلا خرج من المسجد بعد ما
اذن فيه فاتبعه بصره ثم قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم م عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من
مصلاه الذي صلى فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا
طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون
ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشا

وهم يعتمون الابل وفي رواية على اسم صلاتكم العشا فانها في كتاب
الله العشا فانها تعتم بحلاب خ عن عبد الله بن مغفل ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقولون
الاعراب هي العشاء خ م عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها م عن عثمان بن ابي العاص
قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وبين
قرائتي يلبسها علي فقال ذاك شيطان يقال له الخنزب فاذا
احسسته فتعوذ بالله منه وانفل على يسارك ثلاثا ففعلت ذلك
فاذهبه الله عني

الصوم

خ م عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا
رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما وزاد في رواية
ابن عمر الشهر تسع وعشرون ليلة ولا تصوموا حتى تروه فان غم
عليكم فاكملوا العدة ثلاثين م عن كريب ان ام الفضل بعثته الى
معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل
علي رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال يوم الجمعة ثم قدمت
المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال
فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال
انت رأيته قلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال
لكنا رأيناه ليلة السبت ولا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين فقلت
أولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا أمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم م عن ابي البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا
بطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال
بعضهم هو ابن ليلتين فلقيت ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم
ابن ثلاث وقال بعضهم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رأيتموه فقلنا ليلة كذا
وكذا فقال ان رسول الله قال ان الله مده لرؤيته فهو لليلة رأيتموه
وفي رواية ان الله مده لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة خ م عن
ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان
رمضان وذو الحجة وقال اسحاق معناه ان كان تسعا وعشرين فهو
تمام غير نقصان م عن عائشة قالت قال لي رسول الله هل عندكم شيء
فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم قالت فخرج رسول الله
فاهديت لنا هدية او جاءنا زور قالت فلما رجع رسول الله قلت يا رسول الله

اهديت لنا هدية او جاءنا زور وقد خبأت لك قال ما هو قلت حيس
قال هاتيه فجئت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما خ م عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم خ م عن
عائشة قالت ان كان رسول الله ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت
زاد في رواية وكان املككم لاربه خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما
الله اطعمه وسقاه خ م عن انس قال كان رسول الله يفطر من الشهر
حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى لا نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان
لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما ه وفي رواية لا مسست
خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب
رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ه وفي رواية ابن عباس
ما صام رسول الله شهرا كاملا قط غير رمضان وكان يصوم حتى يقول
القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم ه

صوم عاشوراء ه م عن عائشة قالت كان عاشورا
يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر ه
وفي رواية امر النبي صلى الله عليه وسلم بصيام عاشورا الحديث ه
خ م عن ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومونه يوم عاشورا وان
رسول الله صامه والمسلمون قبل ان يفرض رمضان فلما افترض رمضان ه
قال رسول ان عاشورا يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه
خ م عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله المدينة فراى اليهود ه
تصوم عاشورا فقال ما هذا قال يوم صالح نجى الله فيه موسى وبنى ه
اسرائيل من عدوهم فصامه فقال انا احق بموسى منكم فصامه وامر ه
بصيامه خ م عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله امر رجلا من اسلم
ان اذن في الناس من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل ه
فليصم فان اليوم يوم عاشورا خ م عن الربيع بنت معوذ قالت
ارسل رسول الله غداة عاشورا الى قرى الانصار التي حول المدينة
من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية
يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ونذهب
الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام ه
اعطيناها حتى يكون عند الافطار ح م عن ابن عباس قال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتحري صيام يوم فضله على غيره الا يوم عاشورا

اوشهر

اوشهر رمضان وفي رواية لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع ويوم
عاشوراه **صيام شعبان وست من شوال** ه م عن ه
عائشة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما من شهر قط
اكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان
الا قليلا عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله ه
عليه وسلم من صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كصيام
الدهر ه **ذي الحجة** ه م عن عائشة قالت ما رايت رسول الله
صائما في العشر قط م عن بعاذة العدوية انها سالت عائشة ه
اكان رسول الله يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من
اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم
م عن ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف
تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى
عمر غضبه قال رضينا بالله ربا ه وبالاسلام دينا ه وبمحمد نبيا
وبيعتنا بيعة نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر ه
يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن ه
يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال
كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد قال كيف
بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود عليه الصلاة ه
والسلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت
ذلك ثم قال رسول الله ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان هذا
صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله ه وسئل عن صوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه وفيه
بعثت وانزل علي فيه ه

النهي ه خ م عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول ه
الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح الصيام في يومين يوم الفطر ويوم
الاضحى ه **وللبخاري** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
الصلاة بعد الصبح خ م عن ابن عمر ان رجلا قال له اني نذرت ان
اصوم يوما فوافق اضحى او فطرا فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم م عن نبيشة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب

وذكر الله خ عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا او لم يصم صام ايام منى • وعن عائشة قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا بمنى لمن لم يجد الهدي خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه خ م عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صمت من سرر هذا الشهر يعني آخر شعبان قلت لا قال اذا افطرت فصم يومين خ م عن ميمونة قالت ان الناس شكوا في صيام رسول الله يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده وفي رواية لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي • ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم احدكم خ عن جويرية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وانا صائمة فقال اصمت امس قلت لا قال تريدين ان تصومي غدا قلت لا قال تريدين ان تصومي غدا قلت لا قال فافطري •

لعله لا تختصوا

السحور • ح م عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة م عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر خ م عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قال انس كم كان قدر ما بينهما قال قدر خمسين اية ح م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع بعض الرواة كفيه حتى يقول هكذا ومد اصبعيه السبابتين • وفي رواية وهو المعترض وليس بالمستطيل خ م عن عائشة وابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن مكتوم • وفي رواية ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا •

التعجيل • خ م عن سهل بن سعد قال قال رسول الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر م عن مسروق انه سأل عائشة فقال رجل من اصحاب محمد كلاهما كان يألو على الخير احدهما يعجل المغرب والافطار

والافطار • والآخر يؤخر المغرب والافطار فقالت من يعجل المغرب والافطار قال عبد الله فقالت هكذا كان صلى الله عليه وسلم يصنع خ م عن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني اطعم واسقى •

الجنابة • خ م عن عائشة وام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم وفي رواية كان يدركه الفجر في رمضان جنبا من غير حلم فيغتسل ويصوم م عن ابي هريرة انه كان يقول من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم فقيل لابي هريرة حديث عائشة وام سلمة قال بما اعلم مني ورجع ابو هريرة ورد ذلك الى الفضل بن عباس وقال سمعته من الفضل ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم م عن عائشة ان رجلا استفتى رسول الله وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب افاصوم فقال صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي •

السواك • خ عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صايم ما لا اعد ولا احصي •

حفظ اللسان • ح م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فاذا كان احدكم صايما فلا يرفث ولا يجهل فان امرء قاتله او شاتمه فليقل اني صايم خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صايم فليقل اني صايم وفي رواية فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صايما فليصل قال هشام فليدع فلم • خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه م عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة • وفي رواية كان ذلك بعد العصر خ م عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا •

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم فالفطر اقوى
لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر فنزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحو
عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم رأيتنا نصوم مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر خ م عن بن عباس قال
سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس وافطر حتى
قدم مكة وكان بن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر خ م عن عائشة قالت
كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان

جواز الصوم عن الميت

خ م عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه
وليه خ م عن بن عباس قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم
عنها قال ارايت لو كان على امك دين فقضيتيه اكان يودي ذلك عنها
قالت نعم قال فصومي عن امك فدين الله احق ان يقضى م عن بريدة
قال سألت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني تصدقت
على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث
قالت كان عليها صوم شهرين افاصوم عنها قال صومي قالت
انها لم تحج افاحج عنها قال حجي عنها خ عن اسماء قالت افطرنا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام
افامروا بالقضاء فقال بد من ذلك خ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير
رخصة وفي رواية من غير عذر ولا مرض لم يقض صوم الدهر وان
صامه خ م عن ابي هريرة قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت
على امراتي وانا صايم فقال هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام
ستين مسكينا قال لا قال اجلس قال فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال ان السايل
قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى افقر مني يا رسول
الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي

فضحك

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
وفي رواية قال فكلوه

الصبر

عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى م عن ام سلمة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة
فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي
واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا قالت فلما مات ابو سلمة
قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت فارسل الي حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا
وانا غيور فقال اما بنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادع الله ان
يذهب بالغيرة خ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يخبر به عن ربه اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه خ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله ما لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل
الدنيا ثم احتسبه الا الجنة خ م عن عطاء بن ابي رباح قال قال
لي بن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة
السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله
ان يعافيك فقالت اصبر فقالت واني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف
فدعا لها خ م عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا
الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل
فيها ثم يوتى بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل فرقتين ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب
على غنمه ولكن تستعجلون خ م عن اسامة قال ارسلت بنت النبي صلى
الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاشهدنا فارسل يقرئ السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها الحديث عن انس انه
مات ابن لابي طلحة وابو طلحة خارج فهيات امراته شيا وتنحت في
جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه

وارجوا ان يكون يكون قد استراح وظن ابو طلحة انما صادقة فبات
فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي بما كان منهما فقال لعله ان يبارك
لهما في ليلتهما ● قال ابن عيينة فقال رجل من الانصار ●
فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن خ م عن بن مسعود قال
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه
فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون خ م عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل انه ليشرك به ويجعل له
الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ●

● **الصدق** ● خ م عن بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ● وان الكذب
يهدي الى الفجور ● وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب
عند الله كذابا ● **الصدقة** ● خ م عن حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل
يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيتها لو جئتنا بالامس قبلتها فاما الان
فلا حاجة لي فيها فلا اجد من يقبلها منه خ م عن ابي هريرة قال
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق انبسطت عنه حتى يغشى انامله ويعفو
اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها
ورايت رسول الله يقول باصبعه هكذا في جبته فلو رايته يوسعها
فلا تتوسع خ م عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير
من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة خ م عن
عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة م عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة او قال
ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله بعبد الا عزا ● وما تواضع عبد
لله الا رفعه الله م عن جرير قال كنا في صدر النهار عند النبي عليه

الصلاة

الصلاة والسلام فجاءه قوم عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف
عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم
خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم الى قوله رقيبا ● والاية
التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من
ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بر من صاع تمر حتى قال ولو بشق
تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت
قال ثم تتابع الناس حتى رايت لونين من طعام وثياب حتى رايت
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة في الاسلام فله اجرها
واجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن سنة
سيئة في الاسلام كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من
غير ان ينقص من اوزارهم شيء خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق
فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية ● قال اللهم لك
الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني قال اللهم لك الحمد على سارق
وزانية وغني ● فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف
عن سرقته ● واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها ● واما الغني
فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله خ م عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن
تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن
يستغن يغنه الله م عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه
شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد
السفلى خ م عن زينب امراة بن مسعود قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن قالت فرجعت
الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله قد
امرنا بالصدقة فاته فسله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها

الي غرمك فقال لي عبد الله بل ائته انت قالت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها وكان رسول الله قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا ايت رسول الله فاخبره ان امراتين بالباب يسالانك اتجزء الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله فسأله فقال له اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة • وفي رواية انها لما سألت فقالت يا نبي الله انك امرت بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم • قال صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم خ عن معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب على رسول الله فانكحني وخاصمت اليه • وكان ابي يريد ان يخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فاعطانيها ولم يعرف فاتيته بها فقال اي والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن • خ م عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة قلها اجرها بما انفقت وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا • خ م عن اسما قالت قلت يا رسول الله مالي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك • وفي رواية فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعى الله عليك خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فله نصف الاجر • زاد مسلم ولا تصلح المراة ولها شاهد الا باذنه • ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه م عن عمير مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد لحما في مسكين فاطعمت منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير ان آمره فقال الاجر بينكما • وفي رواية كنت مملوكا فسالت النبي صلى الله عليه وسلم

التصدق

التصدق من مال مولاي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان خ م عن عمر قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه • وفي رواية كالكلب يعود في قيئه خ م عن عمر قال اصبت ارضا لم اصب مالا احب الي ولا انفس عندي منها فما تامرني قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق عمر انها لا تباع ولا توهب في الفقراء وذي القربى والرقاب والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل بالمعروف غير متمول مالا ويطعم خ عن ابن عباس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت ينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرفا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها م عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي مات ولم يوص افينفعه ان اتصدق عنه • قال نعم

صلة الرحم

خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للرحم سحنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته • وفي رواية ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم حتى اخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العايذ من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك م ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم الى قوله فاصمهم واعمى ابصارهم خ م عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يبسط الله في رزقه وان ينسا في اثره فليصل رحمه خ م عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع يعني قاطع الرحم خ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس الواصل بالمكافي الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها م عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن قلت كما قلت فكانما تسفهم المل ولن يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك خ م عن عمرو بن

العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حما ولا غير سرار ان
آل بني فلان ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين زاد البخاري
ولكن لهم رحم ابلها ببلالها م عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط • وفي رواية ستفتحون
مصر وهي ارض يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها فان لهم ذمة
ورحما • وفي اخرى فان فتحتموها احسنوا الى اهلها فان لهم ذمة •
ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان فيها في موضع
لبنة فاخرج منها قال فرايت ربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل
يتنازعان في موضع لبنة فخرجت منها خ م عن ميمونة قالت اعتقت
وليدة لي ولم استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها
الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت
وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك اذا اعطيتها اخوالك كان
اعظم لاجرك • الصحيحة • خ م عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته
الى فراشه فابت ان تجي فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح •
وفي رواية فوالذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه
فتاتي عليه الا كان الذي في السماء ساخط عليها حتى يرضى عنها
وفي اخرى اذا بانت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة
حتى تصبح خ م عن اسما بنت ابي بكر قالت تزوجني وما له في الارض
من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه
واكفيه مونته واسوسه وادق النوى لناضحه فاعلفه واستقي
الماء واحرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز لي جارات
من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير
التي اقطعه رسول الله وهي على راس ثلثي فرسخ قال فجئت يوما
والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
اصحابه فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت وعرفت
غيرتك زبير • وفي رواية فاستحييت ان اسير مع الرجال فعرفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت
الزبير فقلت لقيني رسول الله وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه
فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك
النوى على راسك اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بخادم

فكفتني

فكفتني سياسة الفرس وكانما اعتقتني خ م عن علي انه قال لابن اعبد
الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله وكانت من احب اهله اليه
وكانت عندي قال بلى قال انها جرت بالرحا حتى اثرت في يدها واستقت
بالقربة حتى اثرت بنحرها الحديث م وقد مضت عند ادعية النوم •
خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه •
فان ذهبت تقيمه كسرته • وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا •
بالنساء • واول حديث البخاري من كان يومن بالله واليوم الاخر •
لايوذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا • ولمسلم من كان يومن
بالله واليوم فاذا شهده امرا فليتكلم بخير او ليسكت واستوصوا
بالنساء زاد البخاري ان المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت
بها استمتعت بها وفيها عوج زاد مسلم كسرها طلاقها خ م
عن عبد الله بن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لايجلد
احدكم امراته جلد العبد ثم لعله يجامعها او قال يضاجعها
من اخر اليوم • وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته
ضرب العبد ثم يضاجعها ح م عن عايشة قالت جلس احدى عشرة
امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا •
قالت الاولى زوجي لحم جمل على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا
سمين فينتقل • قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره وبجره • قالت الثالثة زوجي العشنق ان
انطق اطلق وان اسكت اعلق • قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة • قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد • وان خرج اسد • ولا يسال عما عهد • قالت
السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف • وان اضطجع
التف ولا يولج الكف ليعلم البث • قالت السابعة زوجي غياياء
او عياياء طباقاء كل داء له دواء شجك او فلك او جمع كلا لك • قالت
الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس ارنب • قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد • قالت العاشرة زوجي مالك ومالك مالك
خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك • قليلات المسارح اذا سمعن

صوت المزهر ايقن الهن هوالك • قالت الحادية عشر زوجي
ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي
وتجبي فتجبت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واراقد
فاتصبح واشرب فاتقنح • وللبخاري فاتعم ام ابي زرع فما ام
ابي زرع عكومها رداح • وبيتها فساح • وفي رواية فباح
اوطاسع بن ابي زرع • وما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
وتسعه ذراع الجفره بنت ابي زرع فما بنة ابي زرع طوع
ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملاء بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا
واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رائحة زوجا اي صنفا وقال كلي ام زرع وميري اهلك
فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر اني ابي زرع قالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
خ م عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء م عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا
رضي اخر خ م عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت ومن اين
تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب
محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
التقوى ههنا التقوى ههنا ويشير الى صدره
بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على كل المسلم حرام
دمه وعرضه وماله ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم

واعمالكم

واعمالكم • وفي رواية واموالكم • ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وفي رواية
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك • وفي رواية عن
انس ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث خ م عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد
السلام وعيادة المريض واتباع الجنازة واجابة الداعي وتشميت
العاطس زاد مسلم في رواية اذا استنصحك فانصح له خ م عن البرا
ابن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض • واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار
القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا
عن تختم الذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس
الحرير والاستبرق والديباج • وفي رواية وانشال الضال وعن الشرب
بالقصعة فانه من شرب منها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة • وفي
اخرى عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر
الحمر ح عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا
الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني خ م عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس في الطرقات
فقالوا يا رسول الله مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق
حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد
السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر • خ م عن بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون
الثالث وفي رواية بن مسعود فان ذلك يحزنه • وفي رواية ولا
تباشر المراة المراة فتصفها لزوجها كانه ينظر اليها خ م عن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه
ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم م عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم عن مجلس ثم رجع
اليه فهو احق به م عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
وهم حلق فقال ما لي اراكم عزين ح عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع
منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما

لعله بالفضة

انجد منه ريحا طيبة خ م عن انس قال اتاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا العب مع الصبيان فسلم علينا وبعثني بحاجة فابطأت
على امي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله في حاجة
قالت وما حاجته قلت انها سر قالت لاحد من بسر رسول الله
احدا * التحاب * خ م عن ابي هريرة قال قال
النبي عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى
تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم
افشوا السلام بينكم خ م عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد
اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وفي رواية
المؤمنون كرجل واحد اذا اشتكى رأسه تداعى له م عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اين المتحابون
بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وان رجلا زار اخا له
في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال
اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من
نعمة ترتبها قال لا غير اني احبه في الله قال فاني رسول الله اليك
ان الله قد احبك كما احببته فيه خ م عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله
احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض * زاد مسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال
اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول
ان الله يحب فلانا فاحبوه قال فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض * واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه
فيبغضه جبريل * ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه
ثم توضع له البغضاء في الارض خ م عن انس سأل رجل النبي عن الساعة
فقال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال
انت مع من احببت فقال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله
عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي وابا بكر وعمر
وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل اعمالهم وفي رواية
ابن مسعود ان رجلا قال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قوما
ولما يلحق بهم فقال صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب خ م عن ابي

هريرة

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف * زاد مسلم الناس معادن
كمعادن الذهب والفضة اذا فقهوا م عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه * ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة * وما اجتمع قوم في بيت
من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه خ م عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره
الله يوم القيامة خ م عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين
اصابعه م عن جبير بن مطعم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلف
في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة
خ م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حالف بين قريش والانصار
وفي رواية مسلم بين طلحة وابي عبيدة خ عن ابن عوف قال اخا رسول
الله بيني وبين سعد بن الربيع فقال لي سعد اني اكثر الانصار مالا
فاقاسمك مالي شطرين ولي امرأتان فانظر ايتهما شئت حتى انزل لك
عنها فاذا حلت تزوجتها فقلت لا حاجة لي في ذلك دلوني على
السوق فدلوني على سوق بني قينقاع فما رجع حتى استفضل
اقطا وسمنا وذكر الحديث خ عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره
اذا كان مظلوما افرايت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه
عن الظلم فذلك نصرك اياه

* الشفاعة والاحترام * خ م عن ابي موسى
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء رجل يسأل فاقبل علينا
بوجهه وقال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء

وفي رواية كان اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسايه فقال
اشفعوا توجروا وذكر الحديث ٭ خ م عن انس قال صحبت جرير
بن عبد الله البجلي في سفر وكان يخدمني قال ثابت وهو اكبر من انس ٭
فقلت لا تفعل فقال اني رايت الانصار يلقون رسول الله ويعملون
به شيا لا اجل احدا منهم ولا اصحبه الا اكرمته وخدمته لذلك خ م ٭
عن ابن عمر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة
شبه او كالرجل المسلم لا تحات ورقها ولا تؤتي اكلها كل حين ٭ وفي
رواية ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانما مثل المسلم فحدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي ٭ قال ابن عمر فوقع في نفسي انها
النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولا ٭
شيا قال النبي صلى الله عليه وسلم انها هي النخلة فلما قمنا قلت
لعمر والله لقد كان وقع في نفسي انها هي النخلة قال ما منعك ان
تتكلم قلت لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم فقال عمر لان تكون قلتها
احب الي من كذا وكذا ٭ **الاستيذان** خ م عن ابي
سعيد وابي بن كعب قالا كنا في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء
ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يوذن
فرجعت وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا استاذن
احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع فقال عمر والله لتقيمن عليه بينة
افيكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي فوالله لا يقوم
معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ٭
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك م عن ابن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادنك على ان يرفع الحجاب وان
يسمع سوادي حتى انهاك خ م عن جابر قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في امر دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت
انا فخرج وهو يقول انا انا كانه يكرهه خ م عن انس ان رجلا ٭
اطلع من بعض حجر النبي فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص
وكاني انظر اليه يختلك الرجل ليطعنه ٭ وفي رواية سهل اطلع رجل
من حجر في باب النبي ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يرجل ٭
وفي رواية يحك به راسه فقال له رسول الله لو علمت انك تنظر
لطعنت به في عينك انما جعل الاذن من اجل البصر خ م عن
ابي هريرة ٭ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطلع في بيت قوم

بغير

بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه ٭

السلام ٭ خ م عن انس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم على صبيان فسلم خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق
الله ادم وطوله ستون ذراعا قال اذهب فسلم على اولئك نفر
من الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة
الله وكل من يدخل الجنة على صورة ادم قال فلم يزل الخلق ينقص
حتى الان خ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم
سلم ثلاثا واذا تكلم تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى يفهم عنه خ م
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم فانما
يقول احدهم السام عليك فقل وعليك خ م عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم خ م قالت عايشة دخل رهط من اليهود على رسول
الله فقالوا السام عليك قالت عايشة ففهمتها فقلت وعليكم
السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم
احدهم في طريق فاضطروه الى ضيقه م عن ابن عمر ان رجلا مر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم فلم يرد عليه خ م
عن ابي الجهيم قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من بير جمل فلقيه
رجل فسلم عليه فلم يرد النبي حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام خ عن قتادة قيل لانس اكانت
المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ٭

العطاس والتثاوب ٭ خ م عن انس قال
عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت
الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله م عن سلمة بن الاكوع
ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يرحمك الله
ثم عطس فقال له الرجل مزكوم خ م عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس

احدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان واذا تثاوب احدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع ولا يقول ها فان ذلك من الشيطان يضحك منه ٥ وفي رواية التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه م عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل ٥

عيادة المريض خ عن جابر قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون خ م عن عائشة بنت سعد بن مالك ان ابا ها قال اشتكيت بمكة شكوى شديدة فجاني رسول الله يعودني فقلت يا رسول الله اني لم اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا فقلت فاوصي بالنصف واترك النصف فقال لا قلت فاوصي بالثلث واترك الثلثين ٥ قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته قال سعد فما زلت اجد برد يده على كبدي فيما يخيل الي حتى الساعة خ عن انس ان غلاما من اليهود كان يخدم رسول الله فمرض فاتاه يعوده فاعرض عليه الاسلام فاسلم ٥ وفي رواية فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار خ م عن نافع قال ذكر لابن عمر ان سعيد بن زيد مرض وكان بدريا فركب اليه بعد يوم جمعة بعد ان تعال النهار واقربت الجمعة وترك الجمعة خ عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على اعرابي يعوده في مرضه ٥ قال وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال الاعرابي كلا بل هو حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور قال صلى الله عليه وسلم فنعم اذا خ عن ابن عباس قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في العيادة عند المريض وقال صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم قوموا عني ٥

الركوب خ عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه ٥ واخر خلفه وما قدم والفضل خ م عن عبد الله بن جعفر ان الزبير قال اتذكر اذ تلقينا رسول الله انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا

وتركك

وتركك م عن سلمة بن الاكوع قال لقد قدمت بني الله والحسن والحسين بغلته الشهبا حين ادخلهم حجرة النبي هذا قدامه وهذا خلفه خ عن انس قال كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام متفلة من عسفان ورسول الله قد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك اصابك شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فقلب ابو طلحة ثوبا على وجهه وقصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفا رسول الله فلما اشرفنا على المدينة قال النبي عليه الصلاة والسلام ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ٥

حفظ الجار ٥ خ م عن عائشة وابن عمر قالا قال رسول الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه ٥ وفي رواية مسلم لا يدخل الجنة ٥ وفي رواية من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ٥ ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ٥ ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت وفي رواية فليصل رحمه م عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا اصلحت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك منها وفي ثم انظر اقرب اهل بيت من جارك فاصبهم منها بالمعروف خ عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين الى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وعنه ٥ ولا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره ٥

التهاجر ٥ خ م عن ابي ايوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرء لا يشرك بالله شيئا الا امرءا بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا رفعه ابو هريرة مرة ومرة لم يرفعه ٥

الستر م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة وفي رواية لا يستر

الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة ٠

الخلوة ٠ خ م عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار افرايت الحم قال الحم الموت خ م عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلون احدكم بامراة الا مع ذي محرم فقال رجل يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزاة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك م عن عمرو بن العاص ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس فدخل ابو بكر وهي بوميذ تحته فكره ذلك فذكره لرسول الله قال ولم ار الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد براها الله من ذلك ٠ ثم قام رسول الله على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على انثى الا ومعه رجل او اثنان م عن انس ان امراة كان في عقلها شيء قالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلى معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها م عن جرير قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاءة فقال اصرف بصرك الذي يليه من الجانب الاخر مقابله م عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مع احدى نسايه فمر به رجل فدعاه ٠ وقال هذه زوجتي فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم ٠

المخنثين ٠ خ م عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في البيت وفيه مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله غدا الطايف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن جريج المخنث هيت خ عن ابن عباس قال لعن رسول الله فلانة واخرج عمر فلانا ٠ وفي رواية لعن المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات من النساء بالرجال ٠ **الصلح** ٠ خ عن سهل ابن سعد ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ٠

حرمة التعرض للنساء ٠ م عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من حسناته ما شا

حتى

حتى يرضى ثم التفت الينا رسول الله فقال فما ظنكم ٠

حمل السلاح في المسجد ٠ خ م عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر في شيء من مساجدنا او في اسواقنا ومعه نبل فليمسك او ليقبض على نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين بشيء منها ٠ قال ابو موسى والله بما متنا حتى سدد نا بعضنا في وجوه بعض ٠ **الصداق** ٠ خ م عن سهل بن سعد قال جات امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت اهب نفسي لك فنظر رسول الله اليها فصعد النظر فيها فصوبه ثم طاطا رسول الله راسه ٠ فلما رات المراة لم يقض فيها شيا جلست فقال رجل من اصحابه يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا فقال له رسول الله انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها شيء وان لبسته لم يكن عليك منها شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله مولیا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا اعددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القران ٠ وفي رواية انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القران م عن ابي سلمة قال سالت عايشة كم كان صداق رسول الله قالت صداقه لازواجه ثنتي عشرة وقية ونش قالت تدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فذلك خمس ماية درهم ح م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها ح م عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت الصاريه قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب ٠ قال اولم بشاه م عن ابي هريرة قال جاء رجل من الحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار فاعني على مهرها فقال له رسول الله هل نظرت اليها فان في اعين الانصار شيا قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجها قال على اربع اواقي قال كانكم تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك

ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه فبعث بعثا الى بني عبس فبعثني معهم خ م عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اوفيتم من الشروط ما استحللتم به الفروج

الصيد خ م عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد فهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل ما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل وانه سأل عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده وكل وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وفي رواية فان احد الصيد زكاة واذا رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل خ م عن عامر ابن عدي انه قال للنبي عليه الصلاة والسلام نرمي الصيد فنقيفي اثره اليومين والثلاثة فنجده ميتا وفيه سهمه قال تاكل ان شاء وفي رواية اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل فكله خ م عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا ارض قوم اهل الكتاب افنا كل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا منها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا منها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل خ م عن عبد الله عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله عن الخذف فقال لا تقتل الصيد ولا تنكا العدو وانه يفقأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن خ م عن جابر قال بعثنا رسول الله وهم ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكها حتى ثابت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ثم نظر الى اطول رجل في الجيش واطول جمل فحمله عليه فمر تحته وجلس في جلاح عينه نقر واخرجنا من عينه كنا وكذا قلة ودك وكان معنا جراب من تمر وكان ابو عبيدة يعطي كل رجل منا قبضة قبضة ثم اعطانا

تمرة تمرة فلما فني وجدناه وفي رواية وتزودنا من لحم وشايق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله فذكرنا ذلك فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا فارسلنا اليه منه فاكله خ م عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشيه فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان وفي رواية ابي هريرة او كلب حرث نقص من اجره كل يوم قيراط

الصفات م عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه وما انتهى اليه بصره من خلقه خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان صاحب ادم على صورته م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله اللهم مصرف القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك

حرف الضاد

الضيافة خ م عن عقبة بن عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم خ م عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قيل وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وفي رواية ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يوثمه قالوا يا رسول الله وكيف يوثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه

حرف الطاء

الطهارة خ م عن ابي هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وقال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه زاد مسلم ولا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناول تناولا خ م عن ابي جحيفة

قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتى بوضوء
فتوضا ومخ بالبطحاء فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه ويتمسحون
به وجوههم فاخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج
واطيب رايحة من المسك • وفي رواية ثم رايت بلالا اخرج عنزة
فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى
الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي
العنزة خ م عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله من اناء
واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة • وفي رواية من اناء واحد
من قدح يقال له الفرق قال سفيان الفرق ثلاثة اصع خ م
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من فضل
ميمونة • خ م عن ام قيس انها اتت بابن لها صغير لم ياكل
الطعام الى رسول الله فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ورد وانكر رشه
خ م عن عائشة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال
على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه خ م عن انس قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ
دعا بماء فصبه عليه • وفي رواية فقال له اصحابه رسول الله
مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه
فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال
له هذه المساجد لا تصلح لشئ من هذا البول والقذر انما هي لذكر
الله والصلاة وقراءة القران • وامر رجلا من القوم فجاء بدلو
من ماء فشنه عليه ح عن ابي هريرة ان اعرابيا دخل المسجد ورسول
الله جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا • ولا ترحم معنا
احدا • فقال صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا • ثم لم يلبث
ان بال في ناحية المسجد فاسرع اليه الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم • وقال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه
سجلا من ماء او قال ذنوبا من ماء خ م عن عائشة قالت كنت
اغسل الجنابة من ثوب رسول الله فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء
في ثوبه • وفي رواية مسلم ان رجلا اصبح يغسل ثوبه من الجنابة
فقصر عائشة بذلك فقالت انما كان يجزيك ان تغسل مكانه فلم يره
نضحه حوله ولقد رايتني افركه من ثوب رسول الله فركا فيصلي فيه

وفي رواية لاحكه من ثوب رسول الله يابسا بظفري خ م عن
اسماء بنت ابي بكر قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
احدانا يصيب ثوبها دم الحيضة كيف تصنع به قال صلى الله عليه
وسلم تحته ثم تقرضه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه خ عن عائشة
قالت ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شئ من
دم قالت بريقها فمصعته بظفرها خ عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله
سبع مرات • زاد في رواية اولاهن بالتراب م عن عبد الله بن مغفل
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم
وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب
في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه في الثامنة بالتراب خ عن ابن
عمر قال كان الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك خ عن ميمونة قالت
سئل رسول الله عن فارة وقعت في سمن فقال القوها وما حولها
وكلوا سمنكم م عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا دبغ الاهاب فقد طهر • وفي رواية قال مر بشاة يجرونها على ابن
وعلة السباي فرواها فمسستها فقال مالك تمسه • قال
سالت ابن عباس قال انا نكون بالمغرب وعندنا البربر والمجوس ونحن لا ناكل
ذبائحهم ويا تون بالسقا يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس سالنا
رسول الله عن ذلك فقال دباغه طهوره خ م عن ابن عباس قال مر النبي
عليه الصلاة والسلام بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا
انما حرم اكلها • وفي رواية هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به
م عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد
خ م عن ابي ايوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا • وقال
ابو ايوب فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة
فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل م عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها خ م عن عمر قال ارتقيت لبعض حاجتي فرايت النبي
صلى الله عليه يقضي حاجته مستقبل الشام مستقبل القبلة • زاد البخاري
في رواية انا ناسا يقولون ان قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة

ولا بيت المقدس ولقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله
على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته خ م عن حذيفة قال كنت
مع النبي فانتهى الى سباطة قوم فبال قائما فتنحيت فتوضأ ومسح على
خفيه ۞ وفي رواية اتى وابل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويقول
في قارورة ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول
قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا
التشديد فلقد رأيتني انا ورسول الله نتماشى فاتى سباطة قوم خلف
حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتضحت منه فاشار الي فجئت
فقمت عند عقبه حتى فرغ م عن عبد الله بن جعفر قال ردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا
من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله حاجته هدف او حائش نخل
يعني حائط نخل م عن سلمان قيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال
اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول وان نستنجي باليمين
وان نستنجي باقل من ثلاثة احجار وان نستنجي برجيع او بعظم وفي رواية
نهى عن الروث م عن جابر قال قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا
استجمر احدكم فليوتر خ م عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه واذا اتى الخلا فلا يتمسح بيمينه
واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا خ م عن انس قال كان النبي اذا خرج
لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به خ م
عن ابن مسعود قال اتى النبي الغائط فامرني ان ائيه بثلاثة احجار
فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته
بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس او قال هذا ركس
قال النسائي الركس طعام الجن خ عن ابي هريرة قال اتبعت النبي
لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها
او نحوه ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار فوضعتها الى جنبه
واعرضت عنه فلما قضى اتبعته بهن خ م عن حمران ان عثمان دعا
بانا فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الانا
فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا
ومسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال
رايت النبي توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وفي

رواية

رواية لمسلم ان عثمان توضا بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول
الله ثم توضا ثلاثا ثلاثا ۞ عن عبد الله بن زيد الانصاري قيل له
توضانا وضوء رسول الله فدعا بانا فاكفاء منه على يديه فغسلهما
ثلاثا ثم غسل يديه فمضمض واستنثر ثم ادخل يده فاستخرجها
فغسل يديه الى المرفقين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه
فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء
رسول الله ۞ وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين
مرتين ۞ ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فمضمض
واستنثر ثم غسل وجهه ويديه ثلاثا ومسح برأسه بماء غير فضل
يده وغسل رجليه حتى انقاهما خ عن ابن عباس انه توضا فاخذ
غرفة من ماء فمضمض واستنشق ثم اخذ غرفة فجعل بها هكذا
اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة فغسل بها
يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح
راسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى ثم اخذ غرفة من
ماء فغسل بها رجله اليسرى قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يزد على هذا م عن جابر قال اخبرني عمر ان رجلا توضا
فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي فقال ارجع فاحسن وضوءك
فرجع فتوضا ثم صلى خ م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال تخلف
عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد
رهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلا
صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا خ عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة ۞

السواك

۞ خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة
وفي رواية مع كل صلاة خ م عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك م عن عائشة قالت
كان النبي عليه الصلاة والسلام يوضع له وضوءه وسواكه فاذا
قام من الليل تخلا ثم استاك خ م عن ابي موسى اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك
في فيه كانه يتهوع خ عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد اكثرت عليكم في السواك خ م عن عثمان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما ٭

غسل اليدين والاستنثار ٭ خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر وفي رواية اذا توضا احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينثر وفي اخرى اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي رواية ان ابا هريرة توضا فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هذا رايت النبي يتوضا خ م عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد وفي رواية يغتسل بخمس ويتوضا بملوك خ م عن عبد الله بن زيد قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يجد صوتا او يشم ريحا خ م عن محمد بن الحنفية قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال النبي لمكان ابنته فامرت المقداد ابن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا م عن ابن عباس قال علي ارسلنا المقداد الى النبي نساله عن المذي يخرج للانسان كيف يفعل قال توضا وانضح فرجك خ م عن زيد بن خالد انه سال عثمان ابن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته ولم يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل وقال عثمان سمعته من رسول الله فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة ابن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك قال واخبرني ان عروة ابن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضاوا مما مست النار خ م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة وصلى ولم يتوضا زاد البخاري انه انتشل عرقا من قدر زاد مسلم انه اكل عرقا ولحما ثم صلى ولم يتوضا ولم يمس ماء خ م عن عمرو بن امية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في

يده فدعي الى الصلاة فالقى السكين بالصماء وهي من اديم خبزه صلى رسول الله العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ولم يتوضا م عن بسرة بنت صفوان قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضا م عن جابر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا وان شئت فلا تتوضا قال اتوضا من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا خ م عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى وفي رواية فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما وفي رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى عمامته م عن بلال قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والخمار خ م عن جرير انه بال ثم توضا ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابراهيم وكان اصحابنا عبد الله يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة م عن بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات الخمس يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته م عن شريح بن هانئ قال سالت عايشة عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فسله فانه كان يسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم **التيمم** ٭ خ م عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله وبالناس وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي

ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله على فخذي فنام رسول الله
حتى اصبح فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو احد
النقبا ما هو اول بركتكم يا ال ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فوجدنا العقد تحته خ م عن شقيق قال كنت عند عبد الله
وابو موسى فقال ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن لو ان رجلا اجنب
فلم يجد الماء شهرا اكيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم
يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية في سورة المايدة
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم
في هذه الاية لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يتيمم بالصعيد
قلت وانما كرهتم هذا لهذا قال نعم الم تسمع قول عمار لعمر بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء
فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه
ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله
بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول
عمار قال ابو موسى دعنا من قول عمار فكيف تصنع بهذه الاية فما درى
عبد الله ما يقول وفي رواية ان رسول الله قال انما يكفيك ان تقول
هكذا وضرب بيديه الارض فنفض فمسح وجهه وكفيه وفي رواية
ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال
عمار اتق الله يا عمار قال ان شئت لم احدث به قال عمر نوليك ما توليت
خ م عن عمران بن حصين قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا معتزلا لم يصل مع القوم قال ما منعك ان تصلي فقال يا رسول
الله اصابتني جنابة قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

الجنابة م عن ابي موسى ان رهطا من المهاجرين
والانصار ذكروا ما يوجب الغسل فقال الانصاريون لا يجب الغسل
الا من الدفق وقال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل
قال ابو موسى انا اشفيكم قال فقمت فاستاذنت على عائشة فاذنت
فقلت لها يا اماه اني اريد ان اسلك عن شيء واني استحييك فقالت
لا تستحي تسالني عما كنت سائلا امك التي ولدتك فانما انا امك
يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب

الغسل

الغسل وقد سئل رسول الله عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليهما
الغسل فقال نعم خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل زاد في رواية
وان لم ينزل خ م عن ابي سعيد قال خرجت مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال
له رسول الله اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارايت الرجل
يعجل عن امرايه ولم يمن ماذا عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم انما
الماء من الماء وفي رواية انه ارسل الى رجل من الانصار فجاء
وراسه يقطر فقال رسول الله لعلنا اعجلناك فقال نعم يا رسول الله
قال اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء خ م
عن ام سلمة وهي امراة ابي طلحة قالت يا رسول الله ان الله لا
يستحيي من الحق هل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات
الماء فقالت ام سلمة وتحتلم المراة فقال تربت يداك فبم يشبهها
ولدها وفي رواية ان امراة قالت لرسول الله هل تغتسل
المراة اذا احتلمت وابصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت
يداك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه
الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الرجل اخواله
واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه و وفي رواية لمسلم ان
ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او
سبق يكون منه الشبه خ م عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا
للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب
على راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله وسلم
اذا اغتسل من الجنابة بدا فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه
على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وضوءه للصلاة ثم ياخذ الماء
ويدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا راى ان قد استبرا حفن على
راسه ثلاث حفنات ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه
وفي رواية اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ
بكفه بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما
على راسه خ عن عائشة قالت كنا اذا اصابت احدنا جنابة

اخذت بيدها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن
وبيدها الاخرى على شقها الايسر ح عن ميمونة قالت توضاء رسول
الله وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى
ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما ● وفي رواية مسح بيده على
الحائط او الارض ثم توضاء وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض
على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه ● وفي رواية غسل فرجه بيده
ثم دلك بها الحائط ثم غسلهما ثم توضا فلما فرغ من غسله غسل
رجليه فناولته خرقة فلم ياخذ وجعل ينفض بيده م عن ام سلمة
قالت قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل
الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضي
عليك الماء فتطهرين زاد في رواية افانقضه للحيض والجنابة
قال لا الحديث م عن عبيد بن عمير قال بلغ عايشة ان عبد الله
ابن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن قالت يا عجبا
لابن عمرو هذا يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن افلا
يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله من
اناء واحد ولا اريد ان افرغ على راسي ثلاث افراغات خ م عن جبير
ابن مطعم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي
ثلاثا واشار بيديه كلتيهما خ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يطوف على نسايه بغسل واحد م عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم بدا لهما ان
يعاودا فليتوضا بينهما وضوءا خ م عن عايشة انها سئلت
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا
زاد في رواية اذا كان جنبا واراد ان ياكل او ينام غسل فرجه
وتوضاء وضوءه للصلاة خ م عن ابن عمر قال ذكر عمر لرسول الله
انه يصيبه الجنابة من الليل فقال توضا واغسل ذكرك ثم نم ●
وللبخاري استفتى عمر النبي ايانام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا
خ م عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام لقيه في بعض
طرق المدينة وهو جنب فانخنس منه فذهب واغتسل ثم جاء
فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا
على غير طهارة فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس ● وفي رواية
ان المسلم لا ينجس خ م عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت

الصفوف

الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام
في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج
الينا راسه تقطر فكبر فصلينا معه ● الحيض ● خ م عن
عايشة ان امراة من الانصار سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها
من الحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري
بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري قالت كيف قال سبحان الله
تطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري قالت كيف قال سبحان
الله تطهري فاجذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم ● وفي رواية
ان اسما سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تاخذ
احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها
فتدلكه دلكا شديدا حتى يبلغ شؤون راسها ثم تصب عليه الماء ●
ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت كيف تطهر بها قال سبحان
الله تطهري بها قالت عايشة كانها تخفي ذلك تتبعين بها اثر
الدم وسالته عن غسل الجنابة فقال تاخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور
او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون راسها
ثم تفيض عليها الماء ● قالت عايشة نعم النساء نساء الانصار لم
يكن يمنعهن الحيا ان يتفقهن في الدين ●

● المستحاضة ● م عن انس ان اليهود كانوا اذا ●
حاضت المراة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسال
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى يسالونك
عن المحيض الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء
الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من
امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا
يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول
الله حتى ظننا انه قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلها هدية من لبن
الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهما فسقى لهما فعرفا انه لم
يجد عليهما خ م عن عايشة قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا
واراد رسول الله ان يباشرها امرها ان تاتزر في فور حيضتها
ثم يباشرها وايكم يملك اربه كما كان رسول الله يملك اربه خ م عن
ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار
وهن حيض ● وفي رواية كان ينضجع معي وانا حايض وبيني وبينه

ثوب خ م عن عائشة انها كانت ترجل راس رسول الله وهي حايض
ورسول الله مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله
وهي حايض وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا خ م
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا
حايض فيقرا القران م عن عائشة قالت قال لي رسول الله ناوليني
الخمرة ه وفي رواية ناوليني الثوب فقلت اني حايض فقال ان
حيضتك ليست في يدك وفيها كنت اشرب من الاناء وانا حايض ه
ثم اناوله النبي فيضع فاه على موضع فيّ خ م عن عائشة ان امراة
قالت لها اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية ه
انت كنا نحيض مع النبي فلا يامرنا به ه وفي رواية ان معاذة سالت
عائشة فقالت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة
فقالت احرورية انت قالت لا ولكني اسال قالت كان يصيبنا
ذلك فنومر بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلاة خ م ه
عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش حتنه رسول الله وكانت تحت
عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله
في ذلك فقال رسول الله ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق
فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل في مركن من حجرة
اختها زينب بنت جحش حتى تعلو احمرة الدم الماء ه وفي ازاد
البخاري فكانت تغتسل لكل صلاة ه ولمسلم ان ام حبيبة
بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك
حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال
ابو داود وهذا وهم من رواية خ م عن عائشة قالت فاطمة بنت
ابي حبيش وابو حبيش هو ابن عبد المطلب بن اسد يا رسول الله
اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما كان ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم ه
وصلي ه وفي رواية دعي الصلاة في الايام التي كنت تحيضين فيها
ثم اغتسلي وصلي ه **غسل الجمعة والعيدين** ه خ م عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب
على كل محتلم ه وفي رواية وان يستن وان يمس طيبا ان وجد خ م ه

عن ابن عمر

عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من جاء الجمعة
فليغتسل ه ابو داود عن عكرمة ان اناسا من اهل العراق
جاءوا فقالوا يا ابن عباس ارءى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر
وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وساخبركم كيف بدء
الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم
ضيقا مقاربا لسقفه انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح اذى بعضهم بعضا
فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم
وليس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم
جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب
بعض الاذى الذي كان من العرق وفي رواية اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا
رءوسكم وان لم تكونوا جنبا ح م عن عائشة قالت كان الناس مهنة
انفسهم فكان يقال لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة من مهنكم فكانوا يتاذون في العباء ويصيبهم الغبار
والعرق فيخرج منهم الريح فيات رسول الله انسان منهم وهو عندي
فقال رسول الله لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **غسل الميت**
خ م عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله حين توفيت ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء
وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره زاد في
رواية وابدوا بميامنها ومواضع الوضوء وفيه انهن جعلن راس
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه
ثلاثة قرون وفي اخرى ظفرنا شعر بنت رسول الله ثلاثة قرون
قال سفيان ناصيتها وقرنيها وفي رواية ظفرنا شعرها ثلاثة قرون
فالقيناها خلفها **الاطعمة** ح عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه
وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات خ عن ابي
حازم قال سالت سهل بن سعد هل اكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم النقي فقال ما راى رسول الله النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله مناخل قال ما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا حتى قبضه الله قلت كيف
تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه ونذريه فيطير ما طار
وما بقي ثريناه ح عن اسما بنت ابي بكر قالت صنعت سفرة لرسول الله

صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة فلم نجد
لسفرتهما ولا لسقايته ما يربطها به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا
اربطه به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي باحد السقاء واحد
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين م عن حذيفة قال
كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى
يبدا رسول الله فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت
جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ بيده
فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليستحل الطعام ان لا يذكر
اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها
فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان
يده في يدي مع يدها * وفي رواية ثم ذكر اسم الله واكل م عن جابر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل منزله فذكر
اسم الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت
لكم ولا عشاء وان ذكر الله عند دخوله ولم يذكر عند عشائه يقول
ادركتم العشاء ولا مبيت لكم فاذا لم يذكر الله عند دخوله ولا عند
طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء م عن بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها
فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها * وكان نافع يزيد فيها
ولا ياخذ بها ولا يعطي بها م عن جابر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في
نعل واحدة او يشتمل الصما او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن
فرجه * وفي رواية ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشماله فقال له كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت
ما منعه الا الكبر فما رفعها الى فيه خ م عن عمر بن ابي سلمة قال
كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله
وكل بيمينك وما يليك فما زالت تلك طعمتي خ م عن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين
الا ان يستاذن اصحابه م عن انس قال اتي رسول الله بتمر هدية
فجعل يقسمه وهو محتفز ياكل منه اكلا ذريعا * وفي رواية حثيثا
وفي رواية رايت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا متوعيا ياكل تمرا خ *

عن ابي

عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
عنده لا اكل متكئا او قال وانا متكئ م عن عبد الله بن بشر قال نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا اتي فقربنا اليه طعاما وطبة
فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة
والوسطى ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله عن يمينه فقام ابي واخذ
بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر
لهم وارحمهم * قال الحميدي وابو مسعود الدمشقي انما هو طعاما
وطبة وهو الحيس وهو ان يخلط التمر والاقط والسمن خ عن بن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده
اصابعه حتى يلعقها او يلعقها م عن كعب بن مالك قال رايت
النبي ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها م عن جابر قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون
في اي طعامكم البركة فاذا وقعت لقمة احدكم فلياخذها وليمط
ما كان منها من اذى ولياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ
فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة * وفي رواية
وامرنا ان نسلت القصعة م عن بن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما من الخلا فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك
بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الصلاة خ عن جابر
انه سئل عن الوضوء مما مست النار قال كنا في زمن رسول الله
لا نجد من ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا
مناديل الا كفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا
خ م عن بن عباس قال شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا
فدعا بماء فمضمض وقال ان له دسما خ م عن ابي هريرة ان رجلا
كان ياكل كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في معا واحد وان الكافر ياكل
في سبعة امعاء خ م عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة م عن
جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية خ م عن
ابي هريرة قال ما عاب رسول الله طعاما قط ان اشتهاه اكله
وان كرهه تركه خ عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اذا وقع الذباب في آناء احدكم فامقلوه بقول اغمسوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله م عن السريد بن سويد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع م عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى باول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارها وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان خ م عن ابن عباس قال اهدت خالتي ام حفيد الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا وضبا فاكل من السمن والاقط واكل الضب تقذرا واكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مايدة رسول الله وفي رواية بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي م عن ابي سعيد ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني في غايط مصبة وانه عامد طعام اهلي فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم قال يا اعرابي ان الله لعن اوه غضب على سبط من بني اسرايل فمسخهم دوابا يدبون في الارض ولا ادري لعل هذا منها فلست اكلها ولا انهى خ م عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا وادركتها فاخذتها وانيت بها ابا طلحة فذبحها بمروة فبعث معي بفخذيها او بورکها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله قيل له اكله قال قبله خ م عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وكنا ناكل الجراد ومعنا معه خ م عن اسما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه خ م عن ابي موسى انه اتي بدجاج فتنحى رجل من القوم فقال ما شانك فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ابو موسى ادن فكل فاني رايت النبي ياكله وامره ان يكفر عن يمينه خ م قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وفي رواية من اكل من البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها فان الملايكة تتاذى مما يتاذى به بنو ادم وفي رواية فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي فقال ايها الناس ليس لي تحريم ما احل الله لي ولكنها شجرة اكره ريحها خ م عن بن عمر قال قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احدكم ماشية احد الا باذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينقل طعامه انما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحتلبن احد ماشية احد الا باذنه

محرم

م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وفي رواية لمسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير خ م عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع زاد البخاري عن بن شهاب انه قال سالته هل كان يتوضا او يشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال كان المسلمون يبتدارون بها اما البان الاتن فقد بلغنا النهي عن لحومها ولم يبلغ عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع فان النبي نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وفي رواية حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية خ م عن انس اتانا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله ينهاكم عن لحوم الحمر فاهراق خ عن عمرو ابن دينار قال قلت لجابر بن زيد انهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الاهلية قال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر بن عباس قال لا ادري انهى ذلك عنه رسول الله من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر خ م عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية واذن في الخيل

الادم الممدوحة

م عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل منه ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قال طلحة بن نافع وما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر خ م عن انس ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ خ عن ابي هريرة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطا كل انسان سبعا واعطاني سبعا احداهن حشفة فكانت اعجمهن الي لانها شدت في مضاغي

وفي رواية فاعطا كل انسان منا خمسة خمسة اربع تمرات وواحدة
خشفة قال رايت الخشفة اشدهن لضرسي م عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وفي رواية
بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلاثا خ م عن عبد الله بن
جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب خ م
عن سهل بن سعد قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز
ترسل الى بضاعة قال ابن سلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق
فتطرحه في قدر وتكركر عليه حبات من شعير والله ما فيه شحم ولا ودك
فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح بيوم
الجمعة من اجله وفي رواية من اصول سلق كنا نغرسه على اربعاينا
خ م عن جابر قال لقد رايتنا مع رسول الله بمر الظهران نجني الكباث
وهو ثمر الاراك ويقول عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقلت
يا رسول الله اكنت ترعى الغنم فقال وهل بني الا رعاها

الوليمة خ م عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم وكان عبد الله ياتي الدعوة
في العرس وغيره وهو صائم وفي رواية لو دعيت الى كراع او
ذراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع
لقبلت م عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي
احدكم الى الطعام فليجب فان شاء اطعم وان شاء ترك وفي رواية
ابي هريرة فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم خ م
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو
شعيب وكان له غلام لحام فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد
ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تاذن له
وان شئت رجع قال بل اذن له يا رسول الله عن انس ان جارا
لرسول الله فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه
وسلم طعاما ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال
رسول الله لا ثم عاد يدعوه فقال وهذه قال لا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهذه

وهذه نعم في الثالثة فقاما يتدافعان الى منزله خ م عن انس قال
ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احدى نسائه ما اولم على
زينب اولم بشاة وه وفي رواية اكثر وافضل ما اولم على زينب
قال ثابت بما اولم قال اطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه خ م عن انس قال
اقام النبي بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم ولكن امر بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن خ عن صفية بنت
شيبة قالت اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
بمدين من شعير خ م عن سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا
رسول الله واصحابه لعرسه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا
امراته ام اسيد قال وانقعت له تمرات من الليل في تور من الحجارة
فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اماثته فسقته اياه
تخصه بذلك فكانت المراة خادمهم يومئذ وهي العروس خ م
عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليه
الاغنيا ويترك المساكين ومن لم يات الدعوة فقد عصى الله ورسوله
خ م عن سليمان بن عامر الضبي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما وامیطوا عنه الاذى
خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع
ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب **الطب** م عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل داء دواء فاذا اصيب
الدواء الداء برا باذن الله وفي رواية البخاري ما انزل الله من
داء الا انزل له دواء خ عن عائشة قالت لدد نا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه فقال لتجعل بشير البنا لا تلددوني
فقلنا كراهية المريض الدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلددوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا
انظر الا العباس فانه لم يشهدكم خ م عن ابي سعيد قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي قد استطلق بطنه فقال
رسول الله اسقه عسلا فسقاه ثم جاه فقال اني سقيته عسلا فلم
يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صدق الله وكذب بطن اخيك
فسقاه فبرا خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من الطعام

في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت خ م
عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اصبح كل يوم سبع تمرات من عجوة لم يضره سم ولا سحر حتى يمسي
ولمسلم ان في العجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة خ
م عن سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة
من المن وماؤها شفاء العين خ م عن ام قيس قال دخلت بابن
لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة
فقال علام تدغرن اولادكم بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد
من ذات الجنب خ م عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وفي رواية
من فور جهنم وفي رواية فابردوها بماء زمزم وفي رواية
الحمى من فيح جهنم فابردوها بماء زمزم خ م عن عائشة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملسة تجم فؤاد المريض وتذهب
ببعض الحزن خ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشفاء في ثلاثة شربة من عسل وشرطة محجم وكية بنار
وانهى امتي عن الكي خ م عن ابي حازم سمع سهل بن سعد يسئل عن
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول
الله وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي يسكب
عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة حصير فاحرقتها حتى صار رمادا فالصقته بالجراح
فاستمسك الدم م عن طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن الخمر فنهاه وكره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء
فقال انه ليس بدواء ولكنه داء

الحجامة خ م عن جابر انه عاد المقنع من سنان
فقال لا ابرح حتى تحجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان فيه شفاء م عن جابر ان ام سلمة استاذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الحجامة فامر النبي اطيبة ان يحجمها قال حسبت انه
قال كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم خ م عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجرة واستعط

الكي

الكي م قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بن
كعب طبيبا فقطع منه عرقا فكواه عليه خ عن انس قال كويت
من ذات الجنب ورسول الله صلى عليه وسلم وشهدني ابو طلحة انس بن
النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني

الرقى م عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية
فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك قال اعرضوا علي رقاكم ثم قال
لا باس بما ليس فيه شرك م عن جابر قال رخص رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رقية الحية لبني عمرو بن حزم قال ابو الزبير فسمعت
جابرا يقول لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله ارقي قال من استطاع ان ينفع
اخاه فلينفعل م عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية
من العين والحمة والنملة وفي رواية من كل ذي حمة خ م عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر ان يسترقى من العين
خ م عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيتها
راى في وجهها سفعة يعني صفرة فقال بها نظرة فاسترقوا لها
وفي مسنونه خ م عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى او كانت به قرحة او جرح قال باصبعه
هكذا ووضع سبابته بالارض ثم رفعها وقال بسم الله تربة ارضنا
بريق بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا خ م عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض نسايه اهله يمسح بيده
اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت الشافي
لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما خ م عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث
فاذا اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده عليها رجاء بركتها
م عن ابي سعيد ان جبريل اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد اشتكيت فقال نعم فقال جبريل بسم الله ارقيك من كل داء يوذيك
ومن كل نفس وعين بسم الله ارقيك والله يشفيك م عن عثمان بن
ابي العاص انه شكى الى رسول الله وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال
ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلاث مرات وقل سبع
مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر خ عن ابي
سعيد قال كنا في مسير لنا فنزلنا منزلا فجات جارية فقالت

ان سيد الحي سليم وان عقر بالذغنة فهل منكم راق فقام منا رجل
ما كنا نراه يرقيه فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقاه لبنا
فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت
الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما
كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم زاد البخاري في رواية
ابن عباس انهم قالوا يا رسول الله انا خذ على كتاب الله اجرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
م عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول
الله قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون
فقال عكاشة ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام رجل
اخر فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

الطاعون ح م عن عمر قال خرج الى الشام حتى
اذا كان بسرغ لقيه ابو عبيدة واصحابه فاخبروه ان الوبا
قد وقع بالشام فاختلفوا في ذلك وقال بعضهم نرجع وقال
بعضهم لا نرجع فقال عبد الرحمن بن عوف سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف خ عن عائشة
انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان
عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمومنين
ما من عبد يكون في بلد يكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
خ م عن اسامة بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا منها زاد في رواية ان هذا الوجع رجز او عذاب
او بقية عذاب عذب به اناس من قبلكم الحديث ح م عن
حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس ما مات يحيى بن ابي عمرة
قلت من الطاعون قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الطاعون شهادة لكل مسلم خ م عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم زاد مسلم في رواية

ابن عباس

ابن عباس العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا
استغسلتم فاغسلوا **الطلاق** م عن ابي الصهباء
انه قال لابن عباس هات من هناتك الم يكن طلاق الثلاث على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر واحدة فقال قد كان ذلك
فلما كان ذلك في عهد عمر تابع الناس في الطلاق فاجازه عليهم
وفي رواية ان ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله وابي
بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر ان الناس
قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه
عليهم ح م عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض فذكر ذلك عمر
لرسول الله فتغيظ فيه رسول الله ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة
كما امر الله عز وجل قال ابن عمر فراجعتها وحسبت لها
التطليقة وفي رواية انه كان اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم
اما انت طلقت امراتك مرة او مرتين فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرني بهذا وان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى
تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما امرك به من طلاق امراتك
خ م عن ابن عباس قال من حرم امراته فليس بشيء وقرا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية اذا حرم
الرجل امراته فهي يمين يكفرها ولقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة ح م عن مسروق قال ما ابالي خيرت امراتي واحدة
او الفا بعد ان تختارني ولقد سالت عايشة فقالت خيرنا رسول
الله فلم يعد ذلك علينا شيئا ح قال كل طلاق جايز الا طلاق
المعتوه والمكره لم تعلم ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن
الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ عن عثمان قال
ليس لسكران ولا مجنون طلاق عن ابن عباس قال ليس لمستكره
ولا مجنون طلاق عن عقبة بن عامر قال لا يجوز طلاق الموسوس
هذه الاربعة احاديث موقوفة على راويها ح عن ابن عباس جعل
الله بعد النكاح اخرجه في ترجمة كتابه خ م عن عايشة قالت
كان في بريرة ثلاث سنن اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول
الله فيها الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله والبرمة تفور فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به

على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية
وفي رواية كل زوجها حر خ م عن بن عباس ان زوج بريرة
كان عبدا يقال له المغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي للعباس يا عباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي عليه الصلاة
والسلام لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت
فلا حاجة لي فيه خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحل لامراة ان تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
ولتنكح فانما لها ما قدر لها وفي رواية لتكتفي ما في اناءها

الطيرة

خ م عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما
الفال قال كلمة طيبة خ م عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيره وانما الشوم في ثلاث
في الفرس والمراة والدار والمسكن وفي رواية مسلم في الربع والخادم
والفرس خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال ابل تكون في الرمل كانها الظبا فياتي البعير الاجرب
فيدخل فيها فيجربها قال فمن اعدى الاول وفي رواية ان
ابا هريرة رجع عنه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يورد ممرض على مصح وفي رواية لمسلم لا عدوى ولا
صفر ولا غول ولا نوء

حرف العين

العلم

خ م عن حميد قال سمعت معاوية يخطب قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا
قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة
او حتى ياتي امر الله خ عن جابر انه رحل مسيرة شهر الى عبد الله بن
انيس في حديث واحد خ م عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد والناس معه اذا قبل
ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله وذهب واحد فوقفا على رسول
الله فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس
خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم

قال

كان زوجها حرا

قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله
واما الاخر فاستحى فاستحى الله منه واما الاخر فاعرض الله عنه
خ م قال كان بن مسعود يذكر الناس كل خميس فقال له رجل يا ابا
عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من
ذلك اني اكره ان املكم فاني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها خ عن علقمة ان ابن عباس قال
حدث الناس مرة في الجمعة فان ابيت فمرتين فان اكثرت ثلاثا
ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهو في حديث
من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت
فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فاني عهدت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون
ذلك خ عن علي قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب
الله ورسوله خ عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار خ م عن محمود بن الربيع قال
عقلت من رسول الله مجة مجها في وجهي من دلو من بير كانت
في دارنا وانا ابن خمس سنين خ م عن سمرة بن جندب قال لقد كنت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت احفظ
عنه فما يمنعني من القول الا همنا رجالا هم اسن مني وقد صليت
خلف رسول الله على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله
في الصلاة وسطها خ م عن ابي هريرة قال انكم تقولون ان اباهريرة
يكثر الحديث عن رسول الله فتقولون ما بال المهاجرين والانصار
لا يحدثون عن رسول الله بمثل حديث ابي هريرة وان اخواني من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله
على ملء بطني واشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل
اخواني من الانصار عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا من مساكين
الصفة اعي حين ينسون ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حديث يحدثه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي ثم يجمع اليه
ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء ولولا ايتان من كتاب الله

ما حدثت شيئا الا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
الى قوله التواب الرحيم زاد البخاري وقد قلت لرسول الله اني اسمع
منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد وقد حفظت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعائين ما احدهما فبثثته فيكم واما الاخر لو بثثته لقطع
هذا البلعوم وما من اصحاب النبي اكثر حديثا مني الا ابن عمرو فانه كان
لم يكتب ولا اكتب خ عن يزيد بن شريك قال رايت عليا على المنبر يخطب
فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما
في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشياء من
الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم
ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا
ومن والى قوما بغير اذن مواليه وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه
او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وقيل لعلي هل عندكم شيء من الوحي
مما ليس في القرآن فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما
يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في
هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر خ
عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت
له كتاب يهود او بالسريانية وقال اني والله ما امن يهود على كتابي
فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته وحذقته فكنت اكتب له اليهم واقرا له
كتبهم م عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا
عني غير القرآن ومن كتب عني غير القرآن فليمحه خ م عن عمرو بن
العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا
يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير
علم فضلوا واضلوا وفي رواية فبأي ناس جهال فيستفتون
فيفتون برايهم فيضلون ويضلون

العفو م عن ابي ايوب انه قال حين حضرته الوفاة

كنت

كنت كتمت عنكم حديثا سمعته من رسول الله وسوف احدثكموه وقد
احبط بنفسي يقول لولا انكم تذنبون لذهب الله بكم وخلق خلقا يذنبون
فيغفر لهم خ م عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه
تعالى قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب
عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب
فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تعالى عبدي اذنب ذنبا علم ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ بالذنب زاد في رواية اعمل ما شئت فقد غفرت
لك م عن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال
والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي ان لا
اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت عملك خ م عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل يسرف على نفسه فلما
حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني
في الريح فوالله لين قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا
فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه
ففعلت فاذا هو قايم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب
خشيتك فغفر له بذلك خ عن ابن عباس قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة من بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن
حصين وكان من النفر الذي يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجلس عمر ومشورته لهولاء كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن عليه قال
سأستاذن لك فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب
والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
بان يوقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا
من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله عز وجل

العتق خ م عن المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر
وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسألناه عن ذلك فذكر انه سابّ
رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فعيّره بامه فاتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم

م اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
فاعينوهم عليه • وفي رواية فان كلفه ما يغلبه فليبعه ح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين
او اكلة او اكلتين فانه ولي حره وعلاجه م عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف
من العمل الا ما يطيق م عن خيثمة قال كنا جلوسا عند عبد الله بن
عمرو اذ جاءه قهرمان له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال
لا قال فانطلق فاعطهم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء
اثما ان يحبس عمن يملك قوته م عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان
يعتقه م عن سويد بن مقرن قال لقد رايتني وانا سابع
اخوتي مع رسول الله وما لنا خادم غير واحد فعدا احدنا
فلطمه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقه ح عن سالم ان ابن
عمر كره ان يعلم الصورة وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نضرب
خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
قذف مملوكه وهو بريء مما قال اقام عليه الحد يوم القيامة • وفي
رواية جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال خ م عن ابي
هريرة قال قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يقولن احدكم
اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا
يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي خ م عن ابي
موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران
رجل من بني • وامن بمحمد • والعبد المملوك اذا ادى حق
الله وحق مواليه • ورجل كانت عنده امة يطؤها
فادبها فاحسن تاديبها • وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران • وفي رواية ثم اصدقها يعني تزوجها
بمهر جديد م عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما عبد ابق من مواليه فقد برئت منه الذمة • وفي رواية
فقد كفر حتى يرجع اليهم خ م عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اعتق عبدا بينه وبين اخر قوم عليه في ماله قيمة

عدل

عدل الاولين ولا شطط ثم عتق عليه من ماله ان كان موسرا خ م
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا
من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك
قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه • وفي رواية ثم يستسعى
في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه م عن عمران بن حصين
ان رجلا اعتق ستة مماليك له عند موته لم يكن له مال غيرهم
فدعا بهم رسول الله فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم واعتق اثنين
وارق اربعة ح م عن جابر ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر
فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتري مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله بثلثمائة درهم فجاء بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها
فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك
فان فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا يقول بين يديك
وعن يمينك وعن شمالك خ م عن عائشة ان بريرة جاءت
تستعين بها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت
لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة لاهلها فابوا وقالوا
ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
واعتقي فانما الولاء لمن اعتق • ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله
احق واوثق

العدة

خ م عن ام سلمة ان امراة من
اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها فتوفي عنها وهي حبلى
فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح
ان تنكحي حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انكحني زاد مسلم انها ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها اذا وضعت ح عن بن
مسعود انه قال في المتوفى عنها زوجها وهي حامل انجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النسا
القصرى بعد الاولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن م عن

سعيد قال بعث رسول الله جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم
فظهروا عليهم فاصابوا لهم سبايا وكان ناسا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهم من اجل ازواجهن من
المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
اي فهن لهم حلال وزاد في رواية اذا انقضت عدتهن م
عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر في بعض اسفاره
الى امراة يحج ببابه فسأل عنها فقالوا هذه امة لفلان
فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم يا رسول الله فقال لقد
هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه او كيف
يستخدمه وهو لا يحل له ح م عن عائشة ان يحيى بن سعيد
ابن العاص طلق ابنة عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فارسلت عائشة الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها
الى بيتها فقال او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس فقالت
عائشة ان فاطمة بنت قيس كانت في مكان وحش تخيف على
ناحيتها فارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم م عن فاطمة
بنت قيس اخت الضحاك بن قيس اخبرته انا بحفص بن المغيرة
طلقها ثلاثا ثم انطلق الى اليمن فقال لها اهله ليس لك علينا
نفقة فانطلق خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت ميمونة فقال يا رسول الله ان ابا حفص طلقها ثلاثا
فهل لها من نفقة فقال رسول الله ليست لها نفقة
وعليها العدة فارسل اليها لا تسبقيني بنفسك فاذنها ان
تنتقل الى ابن ام مكتوم الاعمى فانك اذا وضعت
خمارك لم يرك فانطلقت اليه فلما انقضت عدتها انكحها رسول الله
اسامة بن زيد بن حارثة وفي رواية انها اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال عليه الصلاة والسلام
لا نفقة لك ولا سكنى فقال عمر لا نترك كتاب الله وسنة
نبينا لقول امراة لا ندري لعلها حفظت او نسيت لها
السكنى والنفقة قال الله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن الاية م
عن خالد قال طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها
رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك

فانك

فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا خ م عن ام عطية
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا
ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا
من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز
وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل
ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تمس طيبا
الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار

العارية

خ م عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء

العمرى

خ م عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالعمرى لمن وهبت له ح م عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العمري جائزة وفي رواية العمرى
ميراث لاهلها

حرف الغين. عدد غزواته

النبي صلى الله عليه وسلم ح م عن ابي اسحاق ان عبد الله بن
يزيد سئل زيد بن ارقم كم غزا رسول الله قال تسع عشرة قال كم
غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فما اول غزاة غزاها قال
ذات العسير وفي رواية ذات العسرة ح عن بريدة قال
ست عشرة وفي رواية خمسة عشر غزوه وفي رواية سلمة
ابن الاكوع سبع غزوات يدكي خيبر والحديبية ويوم حنين
وبوذ الفرد وفي رواية خرجت فيما بعث من البعوث تسع
غزوات

غزوة بدر

م عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر
فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال
ايانا تريد يا رسول الله فوالذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها
البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادنا بارك الغماد
لفعلنا فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا
حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود

لبني الحجاج فكان اصحاب رسول الله يسألونه عن ابي سفيان واصحابه
فيقول مالي بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف
فاذا قال اضربوه وقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا ركوه فسألوه قال
مالي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف
في الناس فاذا قال ايضا اضربوه ورسول الله قايم يصلي فلما راى ذلك
انصرف وقال والذي نفسي بيده لتضربونه اذا صدقكم وتتركونه
اذا كذبكم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان
ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقدمن احدكم الى شئ حتى اكون انا دونه فدنا المشركون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات
والارض م عن ابن عباس قال حدثني عمر قال لما كان يوم بدر نظر
رسول الله الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثماية وتسعة عشر رجلا
فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف
بربه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم اتني ما وعدتني اللهم ان
تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال
يهتف بربه ماد يديه حتى سقط رداه عن منكبيه فاتاه ابو بكر
فاخذ رداه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورايه وقال
يا نبي كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله
عز وجل اذ تستغيثون ربكم الاية قال سماك فحدثني بن عباس
قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشد في رجل من المشركين امامه
اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم
حيزوم اذ نظر المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم
انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري
فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذاك من
مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال
ابن عباس فلما اسروا الاساري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاساري
فقال ابو بكر يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تاخذ منهم
فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم الاسلام
فقال رسول الله ما ترى يا ابن الخطاب قال لا والله يا رسول الله ما ارى

الذي

الذي راى ابو بكر ولكني ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل
وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها
فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت
فلما كان من الغد جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
قاعدان يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني من اي شئ تبكي انت
وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكايكما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي الذي عرض على اصحابك من اخذهم
الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة من النبي
وانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى الى قوله فكلوا مما غنمتم
الاية واحل الله الغنيمة خ عن بن مسعود قال شهدت من المقداد
ابن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي وهو
يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت
بنو اسرايل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن
امض ونحن معك وكانه سري عن رسول الله وفي رواية ولكنا نقاتل
عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي اشرق وجهه
وسر خ عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب واستصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكنا
المهاجرون نيفا على الستين والانصار نيفا واربعين ومايتين
وفي رواية كما عدة اصحاب طالوت الذين جاز واسوه النهر وفي رواية
عن ابي اسيد قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش
اذا اكثبوكم يعني غشوكم فارموهم واستبقوا نبلكم خ عن بن مسعود
ان سعد بن معاذ كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم انطلق سعد معتمرا فنزل على امية فقال
لامية انظر لي ساعة لعلي اطوف بالبيت فخرج قريبا من نصف النهار
فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال
له ابو جهل اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم
تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت
الى اهلك سالما فقال سعد اما والله لان منعتني هذا لامنعنك ما هو
اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال امية لا ترفع صوتك يا
سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية

فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك فقال بمكة قال لا ادري فزع امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله اخبر امرأته ان سعدا قال ان محمدا اخبرهم انه قاتلي ثم قال والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استغرث ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان ان متى ما يراك الناس وانت تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى جهز للخروج فقالت له امرأته وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا يترك منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر خ عن ابن عباس بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بحفظني وصاغيتي بمكة واحفظه وصاغيته بالمدينة فلما ذكرت عبد الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت لاحرزه فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من مجالس الانصار فقال يا معشر الانصار امية ابن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار فاما رانا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم به فقتلوه ثم اتوا حتى لحقونا وكان امية رجلا ثقيلا فقلت انزل فنزل فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه فاصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن يريناه ذلك الاثر في ظهر قدمه وفي رواية قتله معاذ بن عمر بن الجموح ومعاذ بن عفرا فقال رسول الله ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفكما قالا لا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما قتله فقضى سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتله قومه وفي رواية قلت يا عدو الله يا ابا جهل قد اخزاك الله الاخزه قال وبماذا اخزاه فضربته بسيف غير طائل فلم يغن شيئا حتى سقط سيفه من يده فضربته حتى برد خ عن الزبير قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وكان يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات

م

م عن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر يقول هذا مصرع فلان ان شاء الله قال عمر فوالذي بعثه بالحق ما اخطا الحدود الذي حدها لهم خ م عن انس قال لما كان يوم بدر امر النبي صلى الله عليه وسلم ببضعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فالقوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان في اليوم الثالث على سقايته الركبي فجعل ينادي بهم باسمائهم واسماء ابائهم اليسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما وفي رواية انه قال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف ويا عتبة ابن ربيعة ويا شيبة بن ربيعة خ م عن ابن عمر انه لما وقف على قليب بدر نادا هم بما قال انهم الآن يسمعون ما اقول لكم فذكر ذلك لعائشة فقالت انما قال انهم ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى الآية م عن عائشة انها قالت لما خرج رسول الله قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة ونجدة ففرح اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فلما جاءه قال يا محمد جئت اتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة قال له رسول الله تؤمن بالله ورسوله قال نعم قال فانطلق فلن استعين بمشرك فمضى ثم رجع وادركه بالبيداء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال نعم قال فانطلق م عن ابي الطفيل ان حذيفة بن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي الحسيل فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا قلنا ما نريد الا المدينة فاخذوا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا رسول الله فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم خ عن الزبير قال ضربت يوم بدر المهاجرين بمائة سهم قال البخاري فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون

رجلا • وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم
فكانوا مائة • **تسمية اهل بدر** • خ النبي محمد بن
عبد الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان • ابو بكر • وعمر
وعثمان • خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
وعلي • وبلال بن رباح • وحمزة بن عبد المطلب • وحاطب بن
ابي بلتعة • وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة • وحارثة بن الربيع
قتل يوم بدر • وخبيب بن عدي • وخنيس بن حذافة السهمي •
ورفاعة بن رافع • ورفاعة بن عبد المنذر • وابو لبابة الانصاري
والزبير بن العوام • وزيد بن سهل • وابو طلحة الانصاري • وابو زيد
الانصاري • وسعد بن مالك وسعد بن خولة • وسعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل • وسهل بن حنيف • وظهير بن رافع واخوه عبد الله
ابن مسعود • وعبد الرحمن بن عوف • وعبيد بن الحمر • وعبادة
ابن الصامت • وعمرو بن عوف • وعتبة بن غزوان • وعامر بن
ربيعة • وعاصم بن ثابت • وعويمر بن ساعدة • وعثمان بن
مالك • وقدامة بن مظعون • وقتادة بن النعمان • ومعاذ
ابن عمرو بن الجموح • ومعوذ بن عفرا • ومالك بن ربيعة وابو
اسيد الانصاري • ومسطح بن اثاثة • وعباد بن المطلب بن
عبد المطلب بن عبد مناف • ومراد بن الربيع • ومعن بن عدي
وسقام بن عمرو • وهلال بن امية • خ عن محمد بن عبد الرحمن
ان محمد بن اياس بن البكير •

• **بني النضير** • خ عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة •

• **اجلاء يهود المدينة** • خ م عن بن عمر قال حاربت
النضير وقريظة رسول الله فاجلا بني النضير واقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واموالهم واولادهم بين المسلمين الا ان بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فامنوهم واسلموا واجلى يهود من المدينة كلهم بني
قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي
كان بالمدينة • خ م عن ابي هريرة قال بينما نحن بالمسجد يوما
خرج رسول الله فقال انطلقوا الى اليهود فاتاهم فقال اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت

يا ابا القاسم ثم قال لهم رسول الله الثالثة اعلموا ان الارض لله ولرسوله
واعلموا اني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم من ماله شيئا
فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله •

• **غزوة احد** • خ م عن زيد بن ثابت قال لما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قالت فرقة نقتلهم
وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انها طيبة تنفي الرجال كما ينفي الكير خبث الحديد خ •
عن البراء بن عازب قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله
عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لهم لا تبرحوا
فان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا
تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء شددن في الجبل رفعن
عن سوقهن بدت خلاخيلهن فاخذ وايقولون الغنيمة الغنيمة
فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان
فقال اني القوم محمد فقال لا تجيبوه • قال اني القوم بن ابي قحافة •
فقال لا تجيبوه • فقال اني القوم عمر فقال ان هؤلاء قتلوا لو كانوا
احياء اجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ان
الله لكفيك ما يخزيك فقال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل قال
ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال
ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني خ عن عائشة قال لهزم المشركون يوم احد هزيمة بينة
تعرف فيهم فصرخ فيهم ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه قال
اي ابي قالت والله ما انخزل حتى قتلوه • وقال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لحق بالله
وفي رواية كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف خ م عن انس
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يجوب عليه بحجفة وكان

ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع لقد كسر يومئذ قوسين او ثلاثة
وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
يا نبي الله بابي انت وامي لا يشرف يصلك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رايت عائشة وام سليم وانهما لمشمرتان اري
خدم سوقهما ينقلان القرب على متونهما يفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة مرتين او ثلاثا خ م عن انس
قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت
عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه
وسلم أحد ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون
فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد الجنة ورب النظر فاني اجد ريحها
من دون احد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال
انس فوجدناه بضعة وثمانون ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية
بسهم ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه
او بنيانه قال انس كنا نرى ان هذه الاية نزلت فيه وفي
اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا الاية م عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين
من قريش فلما رهقوا قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في
الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى
قتل سبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا
اصحابنا م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم
أحد فقال من يأخذني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان يقول أنا
أنا فقال من يأخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة ابو
دجانة انا اخذه بحقه قال فاخذه ففلق به هام المشركين
خ م عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ارايت ان قتلت اين أنا قال في الجنة قال فالقى تمرات في يده
وقاتل حتى قتل خ م عن المسيب قال سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم
فداك ابي وامي وفي رواية جمع له النبي صلى الله عليه وسلم ابويه
زاد مسلم كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فنزعت سهما ليس

فيه نصل

فاصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه وكان هذا الرجل قد احرق
المسلمين خ م عن سعد بن ابي وقاص قال رايت على يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بياض
يقاتلان عنه كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل
عليهما الصلاة والسلام خ عن جعفر بن عمرو بن الضمري قال خرجت
مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك
في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه
فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا
عليه فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا
عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال
لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال
بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك
الغلام مع امه فناولتها اياه فكاني نظرت الى قدميه قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال لا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل
طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت
حمزة بعمي فانت حر فلما خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب
فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله
ثم شد عليه وكان كاسمه الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا
مني رميته بحربتي فاضعها بين ثندوته حتى خرجت من بين وركيه
قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة
حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجوا الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال
انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان
تغيب وجهك عني قال فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة
فخرجت مع الناس فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر
الراس فرميته بحربتي فاضعها بين ثندوته حتى خرجت من بين كتفيه

قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال
ابن عمر قالت جارية على ظهر بيته وا امير المومنين قتله العبد خ م عن
جابر قال اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي
وجعلوا ينهوني ورسول الله لا ينهاني وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال
فقال الله تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعوه
خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
اشتد غضب الله على قوم فعلوا به هذا يشير الى رباعيته • اشتد غضب
الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله • اشتد غضب الله على قوم
ادموا وجه رسول الله م عن انس كسرت رباعية رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد وشج في راسه • فجعل يسلت الدم عن وجهه ويقول
كيف يفلح قوم شجوا نبيهم • وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله •
فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الاية م عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم احد اللهم انك ان تشاء لا تعبد في
الارض خ م عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول الاية قالت
لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما
اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا •

غزوة الرجيع

•• غزوة الرجيع • خ • عن ابي هريرة •

قال ابن اسحاق بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى كانوا
بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل بقريب من لحيان فنبعوهم
بقريب من مائة رام فقصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا
فيه تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم
حتى لحقوهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم
فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك
فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب
وزيد ورجل اخر فلما اعطوهم العهد والميثاق ونزلوا اليهم فلما
استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهم هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان
يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة •

فاشتري

فاشتري خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل
الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا على قتله استعار
موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت
عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعته
فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما
كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا
من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة
وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله خبيبا فخرجوا به من
الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال
لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن
الركعتين عند القتل وقال اللهم عددا •

من الطويل

ولست ابالي حين اقتل مسلما • على اي شق كان لله مصرعي •
وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع •

ثم قام عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم لياتوا
بشيء من جسده بعرفوته وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر •
فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء • وفي رواية بعث رسول الله عشرة رهط عينا وامر
عليهم عاصما فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة •
وذكر الحديث • غزوة بير معونة • ح م عن
انس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اتوا اما من بني سليم الى
بني عامر في سبعين قال لهم خالي حرام لما قدموا فانا امشي حتى
ابلغهم عن رسول الله والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوا فبينما هو
يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ارموا الى رجل منهم
فطعنه فانفذه فقاله الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على
بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام •
واراه اخر معه فاخبر جبريل النبي عليهما الصلاة والسلام انهم
قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم قال فكنا نقرا ان بلغوا قومنا
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم رسول
الله اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني عصية الذين عصوا
الله ورسوله • وفي رواية استمد ورسول الله فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار

ويصلون بالليل حتى اذا كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا في الصبح يدعو
على احياء من العرب رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال انس فانزل الله في الذين قتلوا ببير معونة قرانا حتى نسخ
بعد غزوة فزاره م عن سلمة بن الاكوع قال
غزونا فزاره وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ابا بكر
فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امر ابو بكر فعرسنا ساعة
ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبا من سبا فنظر
الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت
بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم فيهم
امراة من بني فزارة عليها قشع من ادم حتى اتيت بهم ابا بكر
فنفل بهم ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا
فبعثها النبي الى بكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا
بمكة غزوة الخندق وهي الاحزاب
خ قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع خ م عن
انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما بقينا ابدا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه واغبر وفي رواية حتى وارى التراب
جلده وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات لابن رواحة والله
لولا الله ما اهتدينا م عن يزيد بن شريك قال كنا عند حذيفة
فقال رجل لو ادركت رسول الله قاتلت معه فقال حذيفة انت
كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله ليلة الاحزاب واخذتنا
ريح شديدة وقر فقال رسول الله الا رجل يا تيني بخبر القوم
جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال
الا رجل يا تينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه
منا احد فقال قم يا حذيفة قال فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي الا
ان اقوم

غزوة فزاره

غزوة الخندق وهي الاحزاب

ان اقوم قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي قال فلما ولت
من عنده جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان
يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه
فذكرت قول رسول الله لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته
فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته اخبرته خبر القوم وفرغت
فروت فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت
عليه يصلي فيها فلم ازل نايما حتى اصبحت قال قم يا نومان خ عن سليمان
ابن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين احلا الاحزاب عنه الآن
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم خ قال بن عمر اول مشهد
شهدته الخندق فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة
خ م عن عائشة قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناه اخرج اليهم قال فاني اين قال هها واشار الى بني قريظة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وفي رواية قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله من الخندق ووضع
السلاح الحديث قال ونزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال
فاني احكم فيهم ان يقتل المقاتلة وان تسبى النسا والذرية وان تقسم
اموالهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله ح م عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب قال لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد ذلك
منا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم خ عن
انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب
جبريل حين سار رسول الله ونزل بني قريظة على حكم سعد بن معاذ
ح م عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم

غزوة ذات الرقاع

غزوة ذات الرقاع ح م عن ابي موسى قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوات ونحن ستة نفر بيننا
بعير واحد نعقبه فنقبت اقدامنا ونقبت اقدامي وسقطت

اظفاري فكما نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا. قال البخاري بي غزوه محارب
خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وبي بعد خيبر لان ابا
موسى جاء بعد خيبر. وقال ابو هريرة قد صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اياما خيبر خ م عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف غزوة السابعة غزوة
ذات الرقاع خ م عن جابر غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله قفل معه وادركتهم القايلة في واد
كثير العضاه فنزل النبي وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله تحت سمرة فعلق بها سيفه فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا قال ما يمنعك مني قلت الله فاذا هو جالس
ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة بني المصطلق خ وهي غزوة المريسيع
قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة
اربع خ م عن عبد الله بن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعا
قبل القتال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون والنعام
تسقى على آبارها فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية

غزوة انمار خ عن جابر قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا **غزوة الحديبية** خ عن المسور بن
مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا
هم بغترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى
اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها برکت به راحلته فقال
الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصوى وما ذلك لها

غزوة بني المصطلق
غزوة انمار
غزوة الحديبية

خلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يترضه
الناس ترضا فلم يلبث الناس حتى نزحوه وشكي الى النبي العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقا الخزاعي في نفر
من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله من اهل تهامة
فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد مياه الحديبية
معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نجي لقتال احد ولكنا جينا معتمرين وان
قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم وان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا
بيني وبين الناس فان اظهر علیهم فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه
الناس فعلوا والا فقد جموا وان ابوا فوالذي نفسي بيده لا قاتلنهم على
امري هذا حتى ينفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل
سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جينا من عند
محمد وقد سمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشئ وقال ذوو الراي منهم
هات ما سمعته قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود وقال اي قوم الستم بالوالد
قالوا بلى قال الستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال
الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جيتكم باهلي
وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي نحوا من قوله لبديل فقال عروة ذلك اي محمد ارايت
ان استاصلت قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك
وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واوباشا من الناس
خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات
انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قال ابو بكر قال اما والله لولا يد
كانت لك عندي ولم اجزك بها لاجبتك وجعل يكلم النبي فكلما كلمه
اخذ بلحية النبي والمغيرة بن شعبة قايم على راس النبي ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم

ضربه بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله فرفع
عروة راسه وقال من هذا فقالوا المغيرة فقال اي غدر الست
اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ
اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي اما الاسلام فاقبل واما المال
فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعينه قال والله ما تنخم رسول الله نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة
رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني اته فقالوا
ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول
الله هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له
واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما
ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فقال مكرز بن حفص
دعوني اته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي فبينما
هو يكلم اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي قد سهل لكم من امركم
فقال سهيل فهات اكتب بيننا وبينك كتابا فدعا النبي الكاتب
فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله
ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا تسئلوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها قال
النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به
فقال سهيل والله لا تحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب وقال سهيل على ان لا ياتيك منا رجل وان
كان على دينك الا رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف

يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ جاء ابو جندل
ابن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى
رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل بن عمرو هذا يا محمد اول
ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لم نقض الكتاب بعد فقال والله اذا لا اصالحك على شيء ابدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك
قال بلى قال مكرز بن حفص بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي
معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما
قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال
بلى قال السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعط
الدنية في ديننا اذا قال انا رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا ساتي البيت ونطوف به
فاتيت ابا بكر فقلت اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا
اذا قال ايها الرجل رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا ناتي البيت
ونطوف قال فاخبرك انه ياتي العام قلت لا قال فانك اتيه فتطوف
به قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات
فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ولا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك قال فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل
ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا من الغم
مومنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك
فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاء ابو نصير رجل من
قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي

جعلت لنا فرجه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذات الحليفة
فنزلوا يأكلون تمرا لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى
سيفك هذا جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت
به ثم جربت به فقال ابو بصير اري انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى
برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى
الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي قال
قتل والله صاحبي وانه لمقتول فجا ابو بصير وقال يا نبي الله قد
اوفى الله ذمتك فقد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع
ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وتفلت منهم
ابو جندل فلحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي تناشده الله والرحم لما ارسلت
اليهم فمن اتاه منهم فهو امن فارسل النبي اليهم وانزل الله وهو الذي
كف ايديهم عنكم الى قوله حمية الجاهلية وكانت حميتهم لم يقروا انه
نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
فلما انزل الله ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهن
وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر فطلق عمر امرأتين قريبة
بنت امية وابنة حرول الخزاعي فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما
انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى
الكفار فعاقبتم والعقاب ما يودي المسلمون الى من هاجرت امرأته
من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من
صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما يعلم احدا من المهاجرات
ارتدت بعد ايمانها وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق
فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم
يرجعها لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الى قوله ان الله غفور رحيم قالت عائشة فمن اقر بهذا
الشرط منهن قال لها رسول الله قد بايعتك كلاما يكلمها به ولا والله
ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله
وفي رواية خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة

مائة في اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي واشعره
واحرم بالعمرة فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم من جاء منكم
لم نرده ومن جاء منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله اتكتب
هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جانا منهم سيجعل
الله له فرجا ومخرجا خ عن ابن عمر قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا السيوف ولا
يقيم الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما ان قام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج خ م عن عباد بن تميم
عن عمه عبد الله بن زيد المازني قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة قلت على ما يبايع ابن حنظلة قيل
على الموت قلت لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله وكان شهد
معه الحديبية خ م عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف ايها
الناس اتهموا انفسكم كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله
وبين المشركين فجاء عمر فقال يا رسول الله السنا على الحق الحديث
وفيه فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عمر

غزوة ذي القرد ح

وهي الغزوة
التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث
خ م عن سلمة بن الاكوع قال خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث
صرخات يا صباحاه فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي وقد اركتهم وقد اخذوا يسقون من الماء فجعلت ارميهم
بنبلي وكنت راميا واحرمتهم السقي واقول انا ابن الاكوع
اليوم يوم الرضع وازجرهن حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت
منهم ثلاثين بردة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا نبي الله اني قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم فقال
يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا فاردفني رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

غزوة خيبر

غزوة خيبر

خ م عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ... انا اذا صيح بنا اتينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت فقلت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم الا لانسنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله افنهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب ذباب وفي رواية فارتد عليه سيفه فقتله الحديث فاصاب ركبته فمات منها فلما قفلوا راني رسول الله شاحبا سالتا وهو اخذ بيدي فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله فقلت فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه له لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله خ م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب النبي وركب ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة فاجرى النبي في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ النبي صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ النبي صلى الله عليه وسلم قال فاني لارى بياض فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا اي محمد والخميس قال واصبناها عنوة وجمع السبي فجاء دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية

فاخذ

فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيد قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها واعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة فلا صداقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها ام سليم فاهدتها من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا قال من عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالاقط والرجل بالتمر والرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم خ عن يزيد ابن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت ما هذه قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة خ م عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمانا انسان بجراب فيه شحم فمرت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه

عمرة القضاء

خ م عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه حتى قاضاهم على ان يدخل من العام المقبل فيقيم بها ثلاثا ولا يدخلها بما كان معه من السلاح الا بسلاح الراكب والسيوف في القرب وما كان غير ذلك لم يدخل به فجاء في العام المقبل فدخل كما كان صالحهم فلما مضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضاها النبي لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال علي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

غزوة موته من ارض الشام

خ عن ابن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال ان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله ابن رواحة قال عمر فكنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفرا

فوجدناه في القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين طعنة
وفي رواية ثم اخذ بها خالد من غير امره ففتح له ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ جعفر فقاتل حتى قتل
او استشهد ثم اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم خ عن قيس بن
ابي حازم قال سمعت خالدا يقول انقطعت يوم موتة من يدي تسعة
اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية م عن عوف بن مالك قال
خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة موتة ورافقني مددي من اليمن
ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فسأله المددي طائفة
من جلده فاعطاه اياه فاتخذه كهيئة الدرق ومضينا فلقينا
جموع الروم وفيهم رجل على فرس له اشقر عليه سرج مذهب
وله سلاح مذهب فجعل الرومي يفري المسلمين فتقعد له المددي
خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه بسيفه فخر الرومي فعلاه
بسيفه وقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين بعث
اليه خالد بن الوليد فاخذ منه بعض السلب فاتيت خالدا وقلت
له اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال
بلى ولكني استكثرته قلت لترده اليه او لاعرفنكها عند رسول الله
فاي ان يرد عليه قال عوف فاجتمعنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله
يا خالد ما حملك على ما صنعت قال استكثرته فقال رد عليه الذي
اخذت منه دونكا يا خالد لم اوف لك فغضب رسول الله وقال
يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركون لي امرائي لكم صفوة امرهم وعليهم
كدره

بعث اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة ح م عن ابي ظبيان قال سمعت اسامة يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقات فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا
الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قلت انما كان متعوذا وانما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت
عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم

غزوة الفتح

غزوة الفتح

خ م عن عبيد الله بن ابي رافع
وكان كاتبا لعلي سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت
ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتيناه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا
في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة
يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من
النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت امرا ولا
ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء خ م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا غزاة
الفتح في رمضان ولمسلم انه خرج من المدينة وبعده عشرة الاف
وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة خ عن
عروة بن الزبير قال لما سار النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح بلغ
ذلك قريشا فخرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن
ورقا يلتمسون الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فاتوا يسيرون
حتى تواجر الظهران فاذا بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل نيران بني عمرو قال عمرو اقل
من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله فادركوهم فاخذوهم فاتوا
بهم رسول الله فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا
سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان قرت كتيبة فقال يا عباس
من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال

مثل ذلك • ثم مرت سعد بن هديم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال
مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا قال كذب اوكنا فقال كذب سعد ولكن
هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته
بالحجون فقال العباس للزبير يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال نعم وامر النبي خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلا مكة من كدا فقتل من حمل خالد يومئذ رجلان حمش بن
الاشعر وكرز بن جابر • م عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير الى احدى المجنبتين • وبعث
خالدا على المجنبة الاخرى • وبعث ابو عبيدة على الحسر فاخذ بطن
الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر وني فقال
ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله فقال اهتف لي بالانصار قال
فاطافوا به وانبثت قريش من اوباشها واتباع فقالوا نقدم
هؤلاء فان لهم شيء كانوا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا فقال
لرسول الله ترون الى اوباش قريش واتباعهم • ثم قال بيديه
احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا فما بقي لنا شيء
احد منا ان يقتل احد الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا فجاء
ابو سفيان فقال يا رسول الله ابدت حمراء قريش لا قريش بعد
اليوم فقال عليه الصلاة والسلام من دخل دار ابي سفيان فهو آمن •
فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قومه
ورافة بعشيرته وجاء الوحي فكان اذا جاء لا يخفى علينا فاذا جلس
فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله حتى ينقضي الوحي فلما قضى الوحي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسو
لله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قرابته قالوا قد كان ذلك
قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم
والممات مماتكم • فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الا الظن
بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
يصدقانكم ويعذرانكم فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس
ابوابهم واقبل رسول الله حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت
فاتى الى صنم الى جانب البيت كانوا يعبدونه وفي يده قوس وهو اخذ
بسية القوس فجعل يطعن في عيني الصنم ويقول جاء الحق وزهق

الباطل

الباطل • فلما فرغ من طوافه اتى الى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت
ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو ما شاء ان يدعو • خ م عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما
نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه •
خ م عن بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول
الكعبة ستون وثلثمائة نصب فجعلها يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد • خ عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من
اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
ابن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم ففتح النبي صلى الله عليه وسلم البيت
ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله
اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي فيه صلى • خ
م عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل
منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله فركب راحلته فخطب فحمد الله واثنى
عليه وقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين •
وانها لم تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها
لا تحل لاحد بعدي وانها لا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل لاحد
ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل
واما ان يقاد اهل القتيل فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله
فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
فقال رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه اكتبوا لي يا رسول الله فقال
رسول الله اكتبوا لابي شاه قال الاوزاعي يعني هذه الخطبة
التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

غزوة حنين

غزوة حنين • خ م عن ابي هريرة ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله •
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر • خ عن انس قال لما كان
يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبي
يومئذ عشرة الاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار

قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم للمهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا
فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعا ونعطى الغنائم غيرنا فبلغه
ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم
فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون انتم بمحمد قالوا بلى يا رسول الله رضينا فقال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار روائي
اعطى رجالا حديثي عهد بكفر انا لنفهم افلا ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فانكم
ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قالوا سنصبر وفي رواية جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الانصار فقال فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت
لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن اخت القوم منهم فقال
ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم
وانا لنفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول
الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت شعب الانصار ولمسلم قال افتحنا مكة ثم انا غزونا
حنينا فجاء المشركون باحسن صفوف رايت قال فصففت الخيل ثم
صفت المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم
صفت النعم قال ونحن بشر كثير وقد بلغ اثنا عشر الفا وعلى المجنبة
خيلنا خالد بن الوليد فجعلت الخيل تلوي خلف ظهورنا فلم تلبث
ان انكشفت خيلنا وفرت الاعراب ومن نعلم من الناس فنادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا للمهاجرين يا للمهاجرين ثم قال
يا للانصار يا للانصار فقالوا لبيك يا رسول الله قال فتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وايم الله ما اتيناهم حتى هزمهم الله
فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم اربعين ليلة
ثم رجعنا الى مكة فنزلنا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل
المائة ح م عن ابن مسعود قال لما كان يوم حنين اثر رسول الله في
القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة بن حصن

مثل ذلك

مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة
فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها ولا اريد فيها وجه الله
فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته
فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله
ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
قلت لا جرم لا ارفع اليه بعدها حديثا م عن العباس قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت
انا وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله فلم نفارقه ورسول
الله على بغلة بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى
المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله يركض بغلته
قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله اكفها اراد ان لا تسرع
وابو سفيان اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله اي عباس ناد اصحاب السمرة وكان عباس رجلا صيتا
فقلت باعلا صوتي اين اصحاب السمرة قال فوالله لكان عطفتهم
حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك
قالوا واقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقول يا معاشر الانصار
يا معاشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحرث بن الخزرج فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال
انهزموا ورب محمد فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما اري فوالله
ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت اري حدهم كليلا وامرهم
مدبرا خ م عن ابي اسحاق قال جاء رجل الى البراء فقال اكنتم وليتم
يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله ما ولى ولكنه انطلق
اخفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة
فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحرث يقود به
بغلته ينزل فدعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك قال البراء كنا والله
اذا احمر البأس نتقي به فان الشجاع منا الذي يحاذي به يعني النبي
صلى الله عليه وسلم م عن سلمة بن الاكوع قال مررت على رسول الله

صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال راي بن الاكوع
فزعا فلما غشوا رسول الله نزل عن بغلته ثم قبض قبضة من تراب الارض
ثم استقبل به وجوههم وقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا
الا ملاء عينه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله
وقسم رسول الله غنايمهم بين المسلمين ح م عن ابي قتادة خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فابتدرت
اليه حتى اتيته من ورايه فضربته على حبل عاتقه واقبل علي فضمني
ضمة فوجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلقيت
عمر فقال ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
وقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال
رسول الله مالك يا ابا قتادة فقصصت عليه القصص وقال رجل
من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فارضه من
حقه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن
الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صدق فاعطه
اياه فاعطاني فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام م عن انس ان ام سليم اتخذت خنجرا
ايام حنين فكان معها فراها ابو طلحة فقال لرسول الله فقالت
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر فقالت اتخذته
ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحك فقالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقا
انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله
قد كفى واحسن ح عن المسور ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد عليهم اموالهم وسبيهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بكم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله

فقال

ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تايبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل فقال الناس طبنا
ذلك يا رسول الله فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا

غزوة اوطاس

ح م عن ابي موسى قال
لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش
الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثني مع عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي
بسهم فاثبته في ركبته فانتميت اليه فقلت يا عم من رماك
فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى
فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال
لي فانتزع هذا السهم فنزعت فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقر
النبي صلى الله عليه وسلم وقل له يستغفر لي واستخلفني ابو عامر على
الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل لرسول الله
يستغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فرايت بياض ابطيه
وقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اجعله يوم القيامة فوق
كثير من خلقك او من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما
قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

غزوة الطايف

ح كانت في شوال
سنة ثمان ح م عن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون غدا ان
شاء الله فثقل عليهم فقالوا نذهب ولا نفتحه قال اغدوا على
القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله
فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا الا نبرح او نفتحها
فقاتلوهم قتالا شديدا وكثرت فيهم الجراحات الحديث

بعث خالد بن الوليد الى بني جذيمة

غزوة اوطاس

غزوة الطايف

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد

خ عن بن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا الى بني
جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا احد من اصحابي يقتل اسيره حتى قدمنا
على رسول الله ذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرء اليك مما صنع
خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة ويقال سرية الانصاري

ح م عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم
رسول الله ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا قال
اوقدوا نارا فاوقدوا قال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف
لا الطاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

ح م عن ابي موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ
الى اليمن قال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا
ولا تختلفا فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن
البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير
ينبذ حتى يشتد وكان صلى الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلم
بخواتمه فقال انهوا عن كل مسكر فقدمنا اليمن فكان لكل واحد منا قبة
تولنا على حدة فاتى معاذا بابي موسى وكانا يتزاوران قال فاذا هو
جالس في فناء قبته واذا برجل عنده يريد قتله فقال
يا ابا موسى ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم رجع الى يهوديته فقال
ما انا بجالس حتى تقتله فقتله ثم جلسا يتحدثان فقال معاذ يا ابا
موسى كيف تقرأ القرآن اتفوقه تفوقا على فراشي في صلاتي وعلى راحلتي
قال ابو موسى كيف تقرأ انت قال معاذ اما انا فانام ثم اقوم فاقرأ
فاحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي قال ابو موسى اقبلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر
عن شمالي وكلاهما سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ما بقول

يا ابا موسى

سرية عبد الله بن حذافة ويقال سرية الانصاري

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس فقلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني
على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فقال اني انا لا نستعمل
على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله ح م عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين
بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاخبرهم ان الله
افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان
هم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب ح عن عمرو بن ميمون ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقراء معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
واتخذ الله ابراهيم قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم

بعث علي الى اليمن قبل حجة الوداع

خ عن البراء
قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم مع خالد ثم بعث عليا بعد ذلك فقال
قال اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه فغنمت اواقي ذات عدد ح عن بريدة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس فقبضه
منه فاصطفا علي منها سبية فاصبح وقد اغتسل فقال ايه فكنت ابغض عليا
فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من
ذلك

غزوة ذي الخلصة

خ م عن جرير بن عبد الله
البجلي قال كان بيت بالجاهلية يقال له ذي الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية الاثرجي من ذي الخلصة فقر بي في مائة وخمسين
راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فدعا لنا ولاحمس وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فما وقعت عن فرس بعد فانطلق اليها فكسرها وحرقها
وقال عند رجوعه والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات وكان ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة ولما قدم جرير
اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان امير رسول الله صلى الله

بعث علي الى اليمن قبل حجة الوداع

غزوة ذي الخلصة

عليه وسلم هيهنا فان قد رعليك ضرب عنقك فبينما هو يضرب اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاه الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى قال والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات ٠

غزوة ذات السلاسل ٠ خ هي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد ٠ وقال ابن اسحاق عن عروة وهي ببلاد بلي وعذره وبني القين او بني العنبر ح م عن ابي عثمان النهدي ان النبي بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم ٠

غزوة تبوك ٠ ح م عن ابي موسى ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله لهم الحملان اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء فوافقته وهو غضبان ولا اشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته قال اجب رسول الله يدعوك فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذها ذين القرينين وهذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فقال ابو موسى فانطلقت الى اصحابي فقلت ان رسول الله يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله ومنعه في اول مرة ثم اعطاه اياي بعد ذلك لا تنطلوا الى احد منكم شيأ لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله ومنعه اياهم فحدثهم بما حدثهم ابو موسى سواء ٠

الغيرة ٠ خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

غزوة ذات السلاسل

غزوة تبوك

الله عليه وسلم ان الله يغار وان المؤمن يغار وان غيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله عليه ح م عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه ٠ خ م عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الجنة ٠ وفي رواية عن ابي هريرة قال سعد يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسسه حتى آتي باربعة شهداء قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لعاجله بالسيف قبل ذلك فقال رسول الله اسمعوا ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني م عن عايشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندها ليلا فغرت عليه فجاء فراى ما اصنع فقال مالك يا عايشة اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد جاء شيطانك قلت او معي شيطان قال نعم ومعك يا رسول الله قلت نعم ولكن اعانني الله عليه حتى اسلم خ م عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فاقرع بيننا فطارت القرعة لحفصة وعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الليل سار معي يتحدث فقالت لي حفصة الا تركبين بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر قلت بلى ففعلنا فجاء النبي الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فغارت فلما نزلوا كانت تجعل رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول شيأ لسواك ح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسايه فارسلت احدى نسايه بصحفة فيها طعام فضربت التي هو في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع رسول الله فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في

بينهما فدفعهما الي التي كسرت صحفتها واسكت المكسورة في بيت التي كسرتها • **الغضب** • خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب م عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي ونحن عنده فبينما احدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد فانطلق اليه رجل فقال له تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى بي باس اتجنون انا اذهب خ عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اوصني ولا تكثر علي او قال مرني بامر واقلله لي لكيلا انساه قال لا تغضب •

• **الغصب** • خ م عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال كان بيني وبين الناس خصومة في ارض فدخلت على عايشة فذكرت ذلك لها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين • عن بن عمر حسيف به يوم القيامة الى سبع ارضين •

• **الغيبة والنميمة** • خ م عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات وعن بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس •

• **الغنا واللهو** • خ م عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان يغنيان • يغنيان بغناء واضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مرمارة الشيطان عند النبي فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فلما سألت قالت اشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفده حتى اذا ملكت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي • وفي رواية قالت وليستا بمغنيتين فقال ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا • وفي رواية دخل عليهما يوم فطر او اضحى وعندها قينتان يغنيان • وفي رواية ايام مني يدفعان ويضربان • وفي رواية يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي امنهم بني ارفده خ عن الربيع بنت معوذ قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بني علي فدخل

قال عليه السلام كادت النميمة ان تكون سحرا رواه ابن ابي الدنيا في الصمت والجلال السيوطي قال ابن المبارك اخبرنا ان رجالا يسعون بين الجيم والحمام يقرئون ويعلمون فيقال لهم ما فعل بكم هذا فيقولون كنا نسعى بين الناس بالنميمة للقرطبي في تذكرته في قصار المعاصي وله فيها ايضا في حديث طويل اربعة من اهل النار يوذون اهل النار فيقال لهم من انتم فيقول اهم وكان لا يعد بالكلام الناس ويمشي بينهم بالنميمة وهكذا يقول كل بهم ما كان عليه ثم انتقلوا قبائل عن قبيحة عنهم

بيتي وجلس على فراشي فجعل جويرات لنا تضربن بالدف ويندبن من قتل من ابايهن يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي هذا وقولي بالذي كنتي تقولين

• **الغدر** • خ م عن بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه السلام ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان • وفي رواية انس لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به خ م عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة

حرف الفاء

• **فضايل القرآن** • خ عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي الا اعلمك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت الم تقل لاعلمك سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين قال هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته م عن بن عباس قال بينما جبريل قاعد عند النبي عليه الصلاة والسلام سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منها الا اعطيته م عن ابي امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقراوا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقراوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما اقراوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة خ م عن بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قراء الايتين في اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه • عن ابي بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم • قلت الله لا اله

الا هو الحي القيوم فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر
خ عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله هكذا ثلاث ليال فقلت له في الثالثة انك تزعم ان تعود
ثم تعود فقال دعني فاني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن
قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لله لا اله الا هو الحي القيوم حتى
تختم الاية فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة
فاخبرته بما علمني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو
كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا قال ذلك شيطان
م عن ابي الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر
ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وفي رواية
من اخر سورة الكهف خ عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
اينا يطيق ذلك يا رسول الله قال قل هو الله احد الله الصمد ثلث
القرآن م عن عقبة بن عامر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اتزل
علي ايات لم ير مثلهن قط المعوذتين م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلاث خلفات
عظام سمان قلنا نعم قال ثلاث ايات يقرا بهن احدكم في صلاته خير له من
ثلاث خلفات عظام سمان م عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة قال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى
بطحان او الى العقيق فيأتي منه بناقتين لوماوين في غير اثم ولا قطيعة
رحم فقلنا نحب ذلك فقال الا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا اثنين
من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير من اربع ومن
اعدادهن من الابل خ م عن ابي هريرة قال قال النبي ما اذن الله
لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به خ م عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ
القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران خ عن اسيد بن حضير

قال بينما

قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرا
فجالت فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منه ولما اخره رفع راسه الى
السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول الله
ان تطا يحيى وكان منها قريبا فانصرفت اليه ورفعت راسي الى السماء
واذا امثال الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى اراها قال
وتدري ما ذاك قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت
ينظر الناس اليها لا يتوارى منهم وفي رواية فقال تلك السكينة
تنزلت للقرآن م عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين خ عن عثمان قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه خ م عن بن
عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
زاد مسلم قال لا امن ان ينال العدو وفي اخرى ان يناله العدو

فضل جماعة من الانبيا عليهم الصلاة والسلام

م عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية
فقال النبي عليه الصلاة والسلام ذلك ابراهيم خليل الله خ عن بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خ م عن ابي هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم
فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق او كان
ممن استثنى الله عز وجل ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى
خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ملك
الموت الى موسى فلما جاءه صكه ففقا عينه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع اليه
فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده من شعرة سنة
قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال الله تعالى ان يدنيه

من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو
كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر خ م عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يقول
انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه • وفي رواية ابي هريرة قال
الله تعالى لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى خ عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان
يامر بدوابه ان تسرج فيقراه قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من
عمل يده خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احدهما فقالت
لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من
ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما
ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك خ م عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من بني ادم من مولود الا نخسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من نخسة اياه الا مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة اقراوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم خ م عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم في الدنيا والاخرة ليس بيني
وبينه نبي والانبيا اخوة ابناء علات امهاتهم شتى ودينهم واحد
خ عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما سمي الخضر
انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا

فضايل نبينا صلى الله عليه وسلم

م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد
ولد ادم يوم القيامة واول من ينشق عنه الارض واول شافع واول
مشفع • خ م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى كل احمر واسود • واحلت لي الغنايم • ولم تحل لاحد قبلي
وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا • فايما رجل ادركته الصلاة

صلى

صلى حيث كان • ونصرت بالرعب على العدو بين يدي مسيرة شهر •
واعطيت الشفاعة خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت
بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي • قال ابو هريرة فقد ذهب
رسول الله وانتم تنتثلونها • قال البخاري ويلخى ان جوامع الكلم
ان الله يجمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر
الواحد والاثنين • زاد مسلم ارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون
فصارت ستا وجعلت صفوفنا كصفوف الملايكة فصارت سبعا
خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي
من الانبياء الا اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا
يوم القيامة خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت من خير بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت
منه م عن واثلة بن الاسقع قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى
كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم • خ م عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل بنى بيتا
فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هل لا وضعت هذه اللبنة فانا اللبنة وانا خاتم
النبيين زاد مسلم فانا موضع اللبنة جيء بي فختمت الانبيا م عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بباب الجنة يوم القيامة فاستفتح
فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد
قبلك خ عن جابر قال جاءت ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم
فقال بعضهم انه نايم • وقال بعضهم العين نايمة والقلب يقظان
فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقالوا اسمع سمعك يسمع قال رجل
بنى دارا وجعل فيها مايدة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المايدة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المايدة
فقالوا اولوها نفقهها فقال بعضهم ان العين نايمة والقلب
يقظان فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن
عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس خ عن عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر فقال عمر يا رسول الله

لانك احب الي من كل شيء الا نفسي فقال لا والذي نفسي بيده حتى اكون
احب اليك من نفسك فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من نفسي فقال
النبي الان يا عمر خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراني
احب اليه من اهله وماله معهم فادلوه على انه نبي نفسه اليهم وعرفهم
فاحدث لم بعده من تمني لقايه عند فقدهم ماكانوا يشاهدون
من بركاته صلى الله عليه وسلم م عن بن مسعود قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل قرينه من الجن وقرينه
من الملايكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني
عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير قدم م عن عبد الله بن عمرو قال
تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رب انهن اضللن كثيرا من الناس
الاية وقول عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك الاية فرفع يديه وقال
اللهم امتي امتي وبكا فقال الله ياجبريل اذهب الى محمد وربك اعلم
فسله ما يبكيه واتاه جبريل فساله فاخبره بما قال وهو
اعلم فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك في
امتك ولا نسوءك

فضائل الصحابة

خ م عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قلا ادري ذكر
بعد قرنه قرنين او ثلاثة ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يوتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
ويحلفون ولا يستحلفون خ م عن بن مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة يمينه ويمينه شهادته زاد
مسلم يشهدون قبل ان يستشهدوا م عن عايشة قالت
سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال القرن الذي
انا فيه ثم الثاني ثم الثالث خ م عن ابي سعيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيقام من

الناس

فضائل الصحابة
رضي الله عنهم وعن التابعين
والتابعين لهم باحسان

الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وفي رواية هل فيكم من راى
رسول الله في الثلاث خ م عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه م عن عايشة قالت يا عروة امروا
ان يستغفر لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبوهم م عن ابي
موسى قال صلينا المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا لو جلسنا
حتى نصلي معه العشا فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم ههنا
قلنا يا رسول الله نصلي معك العشا فقال احسنتم او اصبتم فرفع
راسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة
السماء فاذا ذهبت اتى السماء ما يوعدون وانا امنة اصحابي
فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي
فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون خ م عن ابي موسى
انه توضا ثم خرج فقال لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاكونن معه يومي هذا فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا خرج وجه ههنا قال خرجت على اثره اسال
عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضا فقمت
اليه فاذا هو قد جلس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن
ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب
وقلت لاكون اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله ان هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فقلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك
بالجنة فدخل فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف
ودلى رجليه في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت
ان يرد الله باخي خيرا يات بالانسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر فقال على رسلك ثم جئت الى رسول الله فقلت هذا عمر يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل وبشرك رسول الله بالجنة فدخل فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير

ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله باخي خيرا يات به فاذا انسان حرك
الباب فقلت من هذا فقال عثمان فقلت على رسلك فاخبرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ائذن وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله بالجنة مع بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ
فجلس وجاههم من الشق الاخر قال ابن المسيب فاولت ذلك قبورهم
اجتمع ههنا وانفرد عثمان عنهم قال فقال حين بشرته اللهم صبرا او الله
المستعان او قال الحمد لله وان النبي صلى الله عليه وسلم لكان كاشف
عن ركبته فلما دخل عثمان غطاها م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت
الصخرة فقال صلى الله عليه وسلم اهر فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
او قال اسكن خ عن سعد بن ابي وقاص عن انس قال صعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال احد اثبت
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان خ م عن عبد الله بن عمرو بن العاص
انه ذكر عنده عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة او استقرؤا القرآن من
اربعة عبد الله وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ وابي بن كعب خ م عن
علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء فجلس الى جنبي قلت
من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس فيكم ابن
ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة يعني ابن مسعود وفيكم
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم
صاحب سر رسول الله الذي لا يعلمه احد غيره يعني حذيفة ثم قال
كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى فتقرأت والذكر
والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله من في الى في م
خ م عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت
الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا
فقال هذا فلان م ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا
لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فوليت فبكى عمر وقال
اعليك اغار يا رسول الله خ م عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى اعرابي فقال

الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر
فاقبل على وعلى بلال كهيئة الغضبان وقال ان هذا رد البشرى فاقبلا
انتما فقلنا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
ثم قال اشربا وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذنا القدح
ففعلنا فنادت ام سلمة من وراء الستر فضلا لامكما فافضلنا
لها منه طايفة خ عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان النبي صلى
الله عليه وسلم نخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم نترك اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم م عن عايذ بن عمرو ان ابا سفيان
اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر بالمدينة فقالوا ما اخذت سيوف
الله من عنق عدو الله ما اخذنا فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش
وسيدهم فاتى ابو بكر النبي فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت
اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم
قالوا لا ثم قالوا يغفر الله لك يا اخي خ عن انس قال ان رجلين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي في ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى
اتى اهله م وفي رواية كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى
الله عليه وسلم فخرجا في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما الحديث
م عن ابن ابي مليكة قال سئلت عايشة من كان رسول الله مستخلفا
قالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر فقيل لها من بعد عمر قالت
ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا م عن سعيد بن جبير قال جاء رجل
الى عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم
قال فارغم الله انفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال ذاك بيته
اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك
قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك

فضايل ابي بكر رضي الله عنه

خ م عن ابي سعيد قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
فقال ان الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
العبد ما عنده فبكا ابو بكر فعجبنا لبكايه ان يخبر رسول الله عن عبد خير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر
ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام

فضايل ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وارضاه

ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ◆ وفي رواية ولكن خلة الاسلام افضل فانه انزله اياه زاد مسلم الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك خ عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبل ابو بكر اخذ بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شئ فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فقال أثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه وقال يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها خ م عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة يا رسول الله انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصل بالناس فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس ◆ وفي رواية قالت عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كما انت فجلس رسول الله والناس يصلون بصلاة ابي بكر خ م عن انس ان ابا بكر كان يصلي لهم وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فنظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه ◆ وفي رواية قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وابو بكر يصلي بالناس فاقيمت الصلاة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاب الحديث خ عن عروة قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط

جاء

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء ابو بكر فدفعه عنه ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم خ عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه شمط فغلفها بالحناء والكتم ◆

فضايل عمر رضي الله عنه

خ عن ابن عمر قال بينما هو يعني اباه عمر في الدار اذ جاءه العاص بن وايل السهمي وعليه حبرة ونمرقة وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له مابك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما كان قبلكم من الامم ناس محدثون من غير ان يكونوا انبيا فان يكن في امتي احد فانه عمر قال وهب محدثون اي ملهمون خ عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر خ م عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ◆ ومنها ما يبلغ دون ذلك ◆ وعرض علي عمر وعليه قميص يجره قيل ما اولته يا رسول الله قال الدين خ م عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظافيري ثم اعطيت فضلي عمر قيل فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم خ م عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن خ م عن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن ابتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله بابي وامي قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر لانت

فضايل عمر رضي الله عنه

يارسول الله لا حق ان تحبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا
تهبن رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا الا سلك فجا غير فجك خ م عن انس قال عمر وافقت ربي في قلت
يارسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وقلت يارسول الله يدخل على ازواجك
البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع نسا
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا فنزلت كذلك خ م عن المسور قال لما طعن عمر جعل يالم
فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين ولا كل ذلك لقد صحبت
رسول الله فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت
ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت المسلمين
فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم لفارقتهم وهم عنك راضون قال
أما ما ذكرت من صحبة رسول الله ورضاه فانما ذلك من من الله علي
وأما ما ترى من جزعي فمن اجلك ومن اجل اصحابك والله لو
ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت من عذاب الله قبل ان اراه
خ م عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم يدعون الله لعمر وقد وضع
عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا
فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال
ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت
لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك لانني كنت كثيرا اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر فان كنت لاظن ان
يجعلك الله معهما خ عن اسلم قال سالني بن عمر عن بعض شان عمر فاخبرته
فقال ما رايت قط بعد النبي صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد
واجود حتى انتهى من عمر خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة
فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت اليه فقال من لها يوم السبع
يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ولمسلم بينا
رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت اليه فقالت اني لم اخلق لهذا
ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله الحديث خ عن محمد بن

الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله قال ابو بكر قلت
ثم من قال عمر وخشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين

فضايل عثمان رضي الله عنه

م عن سعيد بن العاص ان عثمان وعايشة حدثا ان ابا بكر استاذن على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عايشة فاذن
لابي بكر وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر عليه فاذن
له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استاذنت
عليه فجلس وقال لعايشة اجمعي عليك ثيابك قال فقضيت اليه
حاجتي ثم انصرفت فقالت عايشة يارسول الله مالي لم اراك فزعت
من ابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي واني
ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجتي م عن عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه
او ساقيه فاستاذن ابو بكر وهو على تلك الحال ثم استاذن عمر وهو
على تلك الحال ثم استاذن عثمان فجلس وسوى ثيابه فقال الا
استحي ممن تستحي منه الملايكة خ عن بن عمر ان رجلا من اهل مصر
قال له هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال وتعلم انه تغيب
عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما
فراره يوم احد فاني اشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه
كانت تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده وقال هذه لعثمان ثم قال لابن عمر اذهب بها الان
معك الترمذي عن ابي عبد الرحمن السلمي قال لما حصر عثمان اشرف
عليهم فوق داره ثم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان حراء حين انتفض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت حرا فليس عليك الا نبي او
صديق او شهيد قالوا نعم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال في جيش العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس
يجهدون معسرون فجهزت ذلك الجيش قالوا نعم قال تعلمون ان بير
رومة لم يكن يشرب احد منها الا بثمن فابتعتها فجعلتها للغني والفقير
وابن السبيل • قالوا اللهم نعم واشيا عددها • خ لما حصر عثمان
اشرف عليهم فوق داره ثم قال نشدكم بالله يا اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم الستم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزتهم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر بير رومة فله الجنة فحفرتها قالوا نعم خ عن عبيد الله
ابن عدي ابن الخيار ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود قالا
له ما يمنعك ان تكلم امير المومنين عثمان في شان الوليد بن عقبة فقد اكثر
الناس فيه فقعدت عثمان حين خرج الى الصلاة وقلت ان لي اليك
حاجة فقال يا ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرف فلما فرغ من الصلاة
دعاني فقال ما حاجتك فقلت ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين
وصحبت رسول الله ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال
لعلك ارتكبت رسول الله قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما خلص الى العذارا
في سترها فقال اما بعد فان الله تعالى بعث محمدا وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وامنت بما بعث به ثم هاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت
رسول الله وتلت صهر رسول الله وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله • ثم ابو بكر مثله • ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس الذي لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى • قال فما هذه الاحاديث
الذي تبلغني عنكم • اما ما ذكرت من شان الوليد فسآخذ فيه باذن
ان شاء الله • ثم امر عليا ان يجلد الوليد ثمانين •

فضايل علي بن ابي طالب رضي الله عنه

خ عن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان
تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي م عن سعد
ابن ابي وقاص ان معاوية بن ابي سفيان قال له ما يمنعك ان تسب
ابا تراب قلت فوالله سمعت ثلاثا من رسول الله ولو كانت لي واحدة
منهن احب الي من حمر النعم اذ قال له علي يا رسول الله خلفتني مع النسا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة

هارون •

هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي • وسمعته يقول يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا
فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه
ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الاية ندع ابنائنا وابنائكم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال هؤلاء اهلي
خ م وفي رواية سهل بن سعد انه لما اعطاه الراية قال يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم م وفي رواية ابي
هريرة انه لما اعطاه الراية قال اشيء ولا التفت حتى يفتح الله عليك
فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت ثم صرخ يا رسول الله على ما اذا
اقاتلهم قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
م عن زر بن حبيش قال سمعت عليا يقول والذي
فلق الحبة • وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم
الي انه لا يحبني الا مومن • ولا يبغضني الا منافق خ عن ابي اسحاق
قال سئل رجل البرا وانا اسمع اشهدت عليا بدرا فقال بارز فظاهر
خ م عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من ال مروان
فدعا فقال لعن الله ابا التراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه
من ابي التراب وان كان ليفرح اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن
قصته لم سمي ابا التراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
فاطمة فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداه عن شقه
فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه
ويقول قم ابا التراب • قم ابا التراب •

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

خ عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شلت يوم احد خ م عن ابي عثمان النهدي
قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن

فضايل علي بن ابي طالب رضي الله عنه

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة ٭

٭ الزبير بن العوام رضي الله عنه ٭

خ م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم وله الجنة فقال الزبير انا ثم الثانية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير خ م عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب انا وعمر بن ابي سلمة مع نسوة النبي صلى الله عليه وسلم في اطم حسان بن ثابت فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة فلما رجع قلت يا ابت رايتك تختلف قال وهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي خ عن عروة قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان رعاف شديد حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال نعم ثم دخل اخر فقال استخلف فقال عثمان نعم قال ومن هو فسكت عثمان ثم قال فلعله قالوا الزبير قال نعم قال عثمان والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خ عن عروة قال كان بالزبير ثلاث ضربات احداهن في عاتقه اني كنت لادخل فيها العنز وانا صغير قال له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اليرموك الا تشد فتشد كما يشد فلان قال اني ان شددت كذبتم قالوا لا تفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع تقبلا فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة اصابها يوم بدر ٭

٭ سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ٭

خ م عن بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ٭ وعن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد بن ابي وقاص سمعته يوم احد يقول له ارم فداك ابي وامي ح عن سعد قال رابعي وانا ثلث الاسلام م عن سعد قال انزلت في اربع ايات من القران قال حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تاكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله وصاك بوالديك وانا امك وانا امرك بهذا قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها

فجعلت تدعو على سعد فانزل الله هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نفلنيه هذا السيف فانا قد علمت حاله ٭ فقال رده حيث اخذته فانطلقت حتى القيته في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه قال فشد لي صوته زده من حيث اخذته قال فانزل الله تعالى يسالونك عن الانفال ٭ ومرضت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت فابى قلت فالنصف فابى قلت فالثلث فسكت فكان بعد الثلث جايزا قال واتيت على نفر من الانصار والمهاجرين قبل ان حرم الخمر فقالوا نطعمك ونسقيك خمرا في حشا فاتيتهم فاذا راس جزور مشوي عندهم وزق من خمر فاكلت وشربت معهم فذكرتهم فقلت المهاجرين خير من الانصار فاخذ رجل احد لحيي الراس فضربني به فجرح انفي فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله في شان الخمر انما الخمر والميسر الاية خ عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله ٭ واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هولاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احرم عنها اصلي صلاة العشا فاركد في الاولتين واحف في الاخريين ٭ قال فان ذلك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا لا يسير بالسرية ٭ ولا يقسم بالسوية ٭ ولا يعدل في القضية ٭ فقال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فكان بعد ذلك اذا سئل يقول شيخ مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك بن عمير فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق فيغمزهن خ م عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما لنا طعام الا ورق الحلبة وهو السمر وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد يعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي خ م عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سمر مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة قالت فبينما نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعيد بن زيد رضي الله عنه

خ عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام انا واخته قبل ان يسلم عمر ولوان احدا انفض وقبل ارفض الذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينفض

ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح خ م عن ابي حذيفة قال جاء اهل نجران فقالوا ابعث لنا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح

الحسن والحسين رضي الله عنهما

ح م عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه خ عن بن عمر ان رجلا سأله عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعته ريحانتاي من الدنيا وسيدا شباب اهل الجنة خ عن الحسن البصري سمعت ابا بكر يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن ابن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين خ عن انس قال لم يكن احد اشبه برسول الله من الحسين بن علي خ عن عقبة ابن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ومر على قراي الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه فقال بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك خ عن انس قال اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين

فجعل

زيد بن حارثة رضي الله عنه

فجعل في طست فجعل ينكث وقال في حسنه شيئا قال انس فوالله انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة خ عن اسامة بن زيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذني والحسن بن علي فيقول اللهم اني احبهما فاحبهما اللهم اني ارحمهما فارحمهما

زيد بن حارثة رضي الله عنه

خ م عن بن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

عمار بن ياسر رضي الله عنه

م عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار حين جعل يحفر الخندق يمسح راسه ويقول ويس بن سمية تقتلك فئة باغية خ عن ابي سعيد قال كنا نحمل في بناء المسجد لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار ويقول عمار اعوذ بالله من الفتن

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

خ عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألت حذيفة عن رجل قريب السمت والدل والحري من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه قال ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي من ابن ام عبد حتى يتواري بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة خ م عن مسروق قال قال ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه وقال شقيق خطبنا ابن مسعود فقال على قراءة من تامرونني ان اقراء والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب محمد اني اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك ولا يعيبه م عن عوف بن مالك قال شهدت ابا موسى وابا مسعود

الانصاري حين مات ابن مسعود فقال احدهما لصاحبه اترى ترك
بعده مثله فقال ان قلت ذلك ان كان ليوذن له اذا حجبنا ويشهد
اذا غبنا عن ابن مسعود قال لما نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم

قصة اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

خ م قال لبثت ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لي طعام الا ماء زمزم
فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم حين استلم الحجر وطاف بالبيت هو
وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته فكنت اول من حياه بتحية
الاسلام فقال النبي وعليك السلام ورحمة الله ثم سألني من انت
كنت ههنا فاخبرته فقال من كان يطعمك قلت ما كان لي طعام الا ماء
زمزم فقال انها مباركة انها طعام طعم واخذني ابو بكر الى بيته
وكان اول طعام اكلته زبيب الطايف قال ثم جاءت اسلم بعدما
هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله

سعد بن معاذ رضي الله عنه

خ م عن البرا ان اكيدر دومة اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم
ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونعجب منه قال اتعجبون منه قلنا نعم قال
مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها واين واحسن خ م عن
جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ رضي الله عنه

عبد الله بن عباس رضي الله عنه

خ م قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الكتاب والحكمة وفقهه في الدين زاد مسلم وعلمه التاويل

عبد الله بن عمر رضي الله عنه

خ م قال رايت في المنام
كان بيدي قطعة استبرق وليس مكان اريده من الجنة الا طارت
به اليه فقصصته على حفصة فقصته حفصة على رسول الله
فقال ان عبد الله رجل صالح

عبد الله بن الزبير

خ م عن عايشة اول مولود
ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه

فاول ما دخل في بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلال بن رباح رضي الله عنه

خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال
صلاة الغداة حدثني بارجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة
من اني لا اطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت
بذلك الطهر ما كتب الله لي ان اصلي خ عن جابر قال كان عمر يقول
ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا خ عن قيس بن ابي حازم
ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت
انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

ابي بن كعب رضي الله عنه

خ م عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله
امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين قال وسماني قال نعم فبكى وفي
رواية ان اقرا عليك القرآن وفي رواية ان اقرئك القرآن
فدرفت عيناه

ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه

خ م عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني بمجهود فارسل الى بعض نسايه فقالت والذي بعثك
بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسلت الى اخرى فقالت كذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحمه الله فقام
ابو طلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال
لامراته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني فقال علليهم
بشيء ونوميهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا ناكل فاذا اهوى بيده
لياكل فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفيه ففعلت فقعدوا
واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله فقال
رسول الله لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة وفي رواية
فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

المقداد بن الاسود رضي الله عنه

قال اقبلت انا وصاحبان لي قد ذهبت اسماعنا من الجهد فجعلنا
نعرض انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس احد منهم
يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا
ثلاثة اعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا فكنا
نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم

نصيبه بحر بن الليل فسلم تسليما لا يوقظ نياما ويسمع اليقظان ثم يأتي
المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشرب فأتاني الشيطان ذات ليلة وقد
شربت نصيبي فقال محمد يأتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم
ما به حاجة الى هذه الجرعة فأتيتها وشربتها فلما آن وعلت بطني وعلمت
ان ليس اليها سبيل ندمني الشيطان فقال ويحك ما صنعت اشربت
شراب محمد فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك
وآخرتك وعلي شملة اذا وضعتها على قدمي خرج راسي واذا
وضعتها على راسي خرج قدمي وجعل لا يجيئني النوم فاما صاحباي
فناما ولم يصنعا ما صنعت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا
فرفع راسه الى السماء فقلت الآن يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من
اطعمني واسق من سقاني قال فعمدت الى الشملة فشددتها علي واخذت
الشفرة وانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا بي حامل اواذاهن حفل كلهن فعمدت الى اناء لال محمد صلى
الله عليه وسلم ما كانوا يطمعون ان يحتلبون فيه فحلبت فيه حتى علت
رغوته فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليلة
قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما علمت انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد روي واصبت دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى سوتك يا مقداد قلت يا رسول الله
كان من امري كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه الا
رحمة افلا كنت اذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان شيئا فقلت والذي
بعثك بالحق اذا اصبتها واصبتها معك لا ابالي من اخطأته

ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه

م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فتعطشوا فانطلق
سرعان الناس فلزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال
حفظك الله بما تحفظت به نبيه

ابو موسى الاشعري رضي الله عنه

خ م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتني البارحة وانا
اسمع اذ انك لقد اعطيت مزمارا من مزامير داود قلت
والله يا رسول الله لو علمت انك تسمع قراءتي لحبرتك
تحبيرا والله اعلم

عبد الله

عبد الله بن سلام رضي الله عنه

عبد الله بن سلام رضي الله عنه

عن سعد بن ابي وقاص ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي
يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد
شاهد من بني اسرايل على مثله خ م عن قيس بن عباد قال كنت جالسا
في مسجد المدينة في ناس فيهم بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل في وجهه اثر من خشوع فقال بعض القوم هذا من اهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فاتى منزله ودخلت فتحدثنا فلما
استانس قلت له انك لما دخلت قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله
ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك ما ذاك رايت رويا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايتني في روضة
ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السماء وفي اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت
لا استطيع فجاءني منصف فقال بثيابي خلفي ووصف انه رفعه من خلفه
بيده فرقيت حتى كنت في اعلا العمود فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فقد استيقظت وهي في يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الاسلام وذكر العمود عمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام
خ عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال
الا ابجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت فاسقيك في قدح شرب
فيه رسول الله وتصلي في مسجد صلى فيه رسول الله فانطلقت معه
فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده ثم قال لي انك بارض
الربا فيها باس فاذا كان لك على رجل حق فاهدى اليه حمل تبن او حمل شعير
او حمل قت فانه ربا

جرير بن عبد الله رضي الله عنه

خ م قال ما حجبني رسول الله منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قد تقدم

انس بن مالك رضي الله عنه

خ م عن انس قالت ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع الله
له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته فانبأني بمر
وسمن فقال اعيد واسمك في سقايه وتمرك في وعايه ثم قام الى ناحية
البيت فصلى غير المكتوبة فدعى لام سليم واهل بيتها فقالت يا رسول الله

انس بن مالك رضي الله عنه

ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فاترك خير اخرة ولا دنيا
الا دعا به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا
وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي الى مقدم الحجاج البصرة بضع
وعشرون ومائة ح عن انس لم يبق ممن صلى الى القبلتين غيري

ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه

ح م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال ما شانك شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال اذهب اليه بشارة فقل له
انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة

ابو هريرة رضي الله عنه

ح م قلت اسمع منك
اشياء الحديث مضى في العلم

حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه

م عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكوا
حاطبا اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية

حليسا رضي الله عنه

م عن ابي برزة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان في مغزا من مغازيه فافاء الله عليه فقال لاصحابه
هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من
احد قالوا لا قال لكني افقد حليسا فاطلبوه فطلب في القتلى فوجدوه
الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف
عليه ثم قال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه قال فوضعه على
ساعديه ليس له سرير الا ساعد النبي صلى الله عليه وسلم قال
فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا

حارثة بن سراقة رضي الله عنه

ح عن انس ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان
قد قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

قيس بن سعد بن عبادة

ح عن انس قال كان قيس

ابن سعد

ابن سعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة الشرط
من الامير يعني مما يلي امره

عمرو بن العاص رضي الله عنه

م عن عبد الرحمن بن شماسة قال حضرت عمرو بن العاص وهو في
سياق الموت فبكا طويلا ثم حول وجهه الى الجدار فقال ابنه ما يبكيك
يا اباه اما بشرك رسول الله بكذا وكذا اقبل بوجهه وقال افضل
ما نعده شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني كنت على اطباق
ثلاث لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله مني ولا احب الي ان
اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال كنت من اهل النار
فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي قال مالك يا عمرو
قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال
اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت
ان اكون من اهل الجنة ثم وليت اشياء ما ادري ما حالي فيها فاذا
انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب
شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم
وانظر ماذا اراجع رسل ربي

ابو سفيان بن حرب رضي الله عنه

م عن ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان ولا
يقاعدونه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اعطيهن
قال نعم قال عندي احسن العرب واجملهم ام حبيبة ازوجكها
قال نعم قال وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين
قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال
الحميدي قال لنا بعض الحفاظ هذا وهم لانه لا خلاف ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوج ام حبيبة قبل الفتح بدهر وهي بارض الحبشة وابوها
كافر يومئذ

معوية بن ابي سفيان رضي الله عنه

م عن ابن عباس قال كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فحطاني حطاه وقال اذهب فادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو ياكل
ثم قال اذهب فادع لي معاوية فجئت فقلت هو ياكل ثم قال اذهب فادع

لي معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل فقال لا اشبع الله بطنه
قال ابن المثنى قلت لامته ما حفظك قال فقدني فقدة

سفيان ابو جميلة رضي الله عنه

ضماد رضي الله عنه

سفيان ابو جميلة رضي الله عنه

خ قال الزهري زعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح

ضماد رضي الله عنه

م عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال اني لو اتيت محمدا لعل الله يشفيه على يديّ فلقي محمدا فقال يا محمد اني ارقي وان الله يشفي على يديه من شاء فهل لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ضماد له اعد علي كلماتك هؤلاء فعاد هن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت بمثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله وعلى قومك قال وعلى قومي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بعد مقدمه المدينة فمروا على قومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة او اداوة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد

عدي بن حاتم رضي الله عنه

خ قال اتيت عمر في ناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفين ويعرض عني فاستقبلته فاعرض عني ثم اتيته من حيال وجهه فاعرض عني فقلت يا امير المؤمنين اتعرفني فضحك ثم قال نعم والله اني لاعرفك امنت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي جيئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ يعتل ثم قال انما فرضت لقوم احمت بهم الفاقة وهم سيادة عشائرهم كما ينوبهم من الحقوق فقال عدي فلا ابالي

عدي بن حاتم رضي الله عنه

ثمامة بن اثال رضي الله عنه

ثمامة بن اثال

م خ عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فجاءت

برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال مثل ذلك فتركه حتى اذا كان من الغد قال ما عندك يا ثمامة قال قلت لك وذكر مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فاطلقوه فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله والله ما كان على الارض بغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فقد اصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فقد اصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قيل له أصبأت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه

م قال كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل يخبر بمكة اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت فقال انا نبي الله فقلت وما نبي الله قال ارسلني الله قلت بأي شيء قال بصلة الرحم وكسر الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به شيء قلت له فمن تبعك على هذا قال حر وعبد ومعه يومئذ ممن امن به ابو بكر وبلال قال اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى قومك فاذا سمعت اني قد ظهرت فأتني فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجعلت اتخبر الاخبار حتى قدم على نفر من اهل يثرب فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت

عمرو بن عبسة رضي الله عنه

يارسول الله عرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة فقلت يارسول اخبرني
عما علمك الله واجمله • اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح
ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني
شيطان وحينئذ تسجد لها الكفار • ثم صل فان الصلاة مشهودة
مشهورة حتى يستقبل الظل بالرمح • ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ
تسجر جهنم • فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة
حتى تصلي العصر • ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب فانها تغرب بين قرني
شيطان وحينئذ تسجد لها الكفار • قال ثم صل مابدا لك فقلت
يانبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه
فيمضمض ويستنشق وينتثر الا خرت خطايا وجهه وخياشيمه مع الماء
ثم اذا غسل وجهه كما امر الله جرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع
الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله
مع الماء ثم يمسح راسه الا خرجت خطايا راسه من اطراف شعره ومن
اذنيه مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجليه
من انامل رجليه مع الماء فان هو قام يصلي فحمد الله واثنى عليه
ومجده بالذي هو اهله وفرغ قلبه لله في صلاته انصرف من
خطيئته كهيئة يوم ولدته امه •

النساء

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

خديجة رضي الله عنها

خ م عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر
خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب خ م عن
ابي هريرة ان جبريل عليه الصلاة والسلام قال يارسول الله هذه
خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي
اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب خ م عن عائشة قالت ما غرت على احد من
نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها قط
ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ويقطعها اعضاء ثم يبعثها
في صدائق خديجة وربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا امرأة الا
خديجة فيقول انها كانت وكانت فكان لي منها ولد خ م عن علي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت
عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد •

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم • خ م عن
المسور بن مخرمة ان فاطمة سمعت ان عليا خطب بنت ابي جهل
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب
لبناتك وهذا علي ناكح ابنة ابي جهل فسمعته حين تشهد رسول
الله وقال اما بعد فاني انكحت ابا العاص فحدثني وصدقني وان
فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها ويؤذيني ما اذاها
فترك علي الخطبة • خ م عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي في المرة
الاولى انه يقبض في وجعه وقال ان جبريل كان يعارضه بالقرآن
في كل سنة مرة وانه عارضه الآن مرتين واني ارى الاجل قد
اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك فبكيت فلما رأى
جزعي سارني الثانية فاخبرني ان اول اهله يتبعه فضحكت
زاد مسلم فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين
او سيدة نساء هذه الامة فضحكت •

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما

عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنهما

خ م عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته وهو يرى ما لا أرى • خ م عن ابي موسى قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران
واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام • خ م عن عائشة ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر
ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم • وكان المسلمون قد
علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم
هدية يريدان يهديها لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى
اذا كان رسول الله في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة ام سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله يكلم الناس يقول من اراد ان يهدي لرسول الله هدية
فليهد اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة لها قلن فلم يقل شيئا
فسألنها قالت ما قال لي شيئا قالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه
قالت وكلمته حين دار اليها ثلاث مرات فقال لها في الثالثة لا تؤذيني

المسور

في عايشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقلت
اتوب الى الله من ذلك يا رسول الله ثم اهوى دعون فاطمة بنت رسول
الله فارسلها الى رسول الله تقول ان نساءك يسلنك العدل في بنت
ابي بكر وكلمته فقال يا فاطمة الا تحبين ما احب فقالت بلى فاخبر ثمن
فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك
الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها تلاثا حتى تناولت عايشة
وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى
عايشة هل تكلم فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم الى عايشة فقالت انها ابنة ابي بكر

اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما

خ عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون
يا ابن ذات النطاقين فقالت يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري
ما ذاك انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله
باحدهما وجعلت في سفرته الاخر فكان ابن الزبير اذا غيره اهل
الشام قالها والا له تلك سكاه ظاهر عنك عارها

ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها

خ م عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
الى قبا يدخل بيت ام حرام فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جعلت
تفلي راسه فنام رسول الله ثم استيقظ وهو يضحك قالت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه
ثم استيقظ وهو يضحك قالت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام
حرام البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت

ام سليم بنت ملحان رضي الله عنها

خ م عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل على
احد من النساء الا على ازواجه الا ام سليم واختها فانه كان يدخل
عليهما فقيل له في ذلك فقال اني ارحمهما قتل اخوها معي وام سليم

يحيى ام انس بن مالك وام حرام خالة انس خ م عن جابر قال النبي
صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا بنت ملحان

هند بنت عتبة رضي الله عنها

خ م عن عايشة قالت جاءت هند فقالت يا رسول الله ما كان على
ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح
اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان مسيك فهل علي حرج ان اطعم الذي له
عياله قال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف

فضايل اهل البيت رضي الله عنهم

م عن زيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه
ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر
يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما
كتاب الله الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث
على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه
من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من
حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل
وآل جعفر وآل عباس كل هؤلاء حرم قال نعم وفي رواية
اهل بيته اصله وعصبته الذي حرموا الصدقة بعده

فضايل الانصار رضي الله عنهم

خ عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار
سلكوا واديا او شعبا لسلكت واد ي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من
الانصار خ م عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الانصار
لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله خ م عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار
خ م عن زيد بن ارقم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار م عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار ولذراري الانصار

ولموالي الانصار خ عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا نبي الله لكل نبي
اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا له خ
م عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ترسي وعيبتي
وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم خ م عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال
يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا فقال انكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض خ عن انس قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله
كل ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني خ عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله فقدم رسول الله وقد افترق ملاوهم وقتلت سراتهم
وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام خ م عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو الاشهل ثم بنو
الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير قال
سعد بن عبادة ما اراني رسول الله قد فضل علينا فقيل قد فضلكم
على كثير

فضائل اهل بدر والعقبة والشجرة

خ عن رفاعة بن رافع وكان من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي
عليهما الصلاة والسلام فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من
افضل المسلمين قال فكذلك من شهد بدرا من الملائكة وكان رافع
من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا
بالعقبة م عن جابر قال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة
الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم

فضائل هذه الامة

خ عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا على اجر تعلوم
فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت
لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم هذا وخذوا
اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجراء بعدهم فقال اكملوا بقية
يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة

العصر

العصر قالوا لك الاجر الذي جعلت لنا وما عملنا باطل فقال لهم اكملوا
بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا
بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين
كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور خ م عن انس قال
مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت
ثم مر عليه باخرى فاثنوا عليها شرا فقال عند ذلك فقال وجبت فقلت
يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنين
شهداء الله في الارض خ عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا واثنان قال
واثنان قال ثم لم نسله عن الواحد خ م عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فهدانا الله فهم لنا والناس بعد غد لليهود وبعد غد للنصارى قال ثم قال
حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه
وجسده ليس فيه عند مسلم ذكر الغسل وعند مسلم ونحن اول
من يدخل الجنة وفي رواية له اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا
فكان لليهود يوم السبت وللنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا
الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم
القيامة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي
لهم قبل الخلايق خ م عن ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في قبة نحوا من اربعين فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة
قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده اني لارجوا
ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او
كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض خ عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فينادي بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا من النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع
الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم قالوا يا رسول
الله اينا ذلك الرجل فقال من يأجوج ومأجوج وتسعة وتسعون وسلم
واحد خ عن سهل بن سعد قال صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من
امتي سبعون الفا او سبعمائة الف سماطين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل
اولهم واخرهم الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر فقام عكاشة
ابن محصن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله
منهم م ثم قام رجل من الانصار فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك عكاشة ح عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت
انه لا يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت
فراني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعال
فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة
الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هيهنا
حتى ارجع اليك فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال
فاطال اللبث ثم اني سمعته يقول وهو مقبل وان سرق وان زنا
فلما جاء لم اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب
الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب
الحرة فقال بشر امتك من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت
يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قلت يا رسول الله وان سرق وان
زنا قال نعم وان شرب الخمر خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى فقالوا ومن يأبى
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى م عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت رجل مسلم الا ادخل
الله مكانه النار يهوديا او نصرانيا و في رواية اذا كان يوم القيامة
دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فداؤك من النار
وفي رواية يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب مثال الجبال
فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما احسب
م عن عامر بن سعد عن ابيه انه اقبل مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين
وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا وقال سألت ربي ثلاثا

فاعطاني

فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة
فاعطانيها وانه لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألت ربي ان لا يجعل
بأسهم بينهم فمنعنيها خ م عن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون
قال ابو عبد الله هم اهل العلم وقيل هم اهل الحديث زاد مسلم لا يزال
اهل المغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة خ م عن معاوية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال من امتي قائمة بأمر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك
قال معاذ هم اهل الشام و في رواية من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين ولا يزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من
ناواهم الى يوم القيامة والله المعطي وانا القاسم م عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس لي حبا
ناسا يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله م عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم
دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا
اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي
واخواننا الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من
امتك يا رسول الله قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين
ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا يا رسول الله نعم قال فانهم
يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض فليذادن رجال
عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم بدلوا
بعدك فأقول سحقا سحقا م عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها
قبلها فجعله فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلاك امة عذبها
ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه
خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع
لقريش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم **ولمسلم**
الناس تبع لقريش في الخير والشر خ م عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه
على طفل في صغره وارعاه في ذات يده م عن عبد الله بن يطيع
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا

بعد هذا اليوم الى يوم القيامة خ م عن ابي بكرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار
خيرا من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني
عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال نعم خير
من بني تميم وبني اسد ومن بني غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
وفي رواية ابي هريرة اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها
وعصية عصت الله ورسوله زاد مسلم اما اني لم اقلها ولكن الله
عز وجل قالها خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع
وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ م عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم
ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم خ م عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في
الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب
ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم خ م عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ازال احب بني
تميم بعد ثلاث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم
سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال وفي رواية لمسلم هم اشد
الناس قتالا في الملاحم وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسماعيل
خ م عن ابي هريرة ان رجلا من قيس جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال العن حميرا فاعرض عنه فاعاد عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن الله حميرا قوالهم سلام وايديهم
طعام وهم من اهل من وايمان خ م عن ابي هريرة قال جاء الطفيل
ابن عمرو الدوسي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد عصت
هلكت وعصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وات بهم م عن ابي بردة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى حي

من احيا

من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له النبي لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك خ م عن ابي
هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة
قلنا لها فلما بلغ واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله
من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه حتى سال ثلاثا قال وسلمان
الفارسي فينا فوضع يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان
الايمان بالثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابناء فارس
حتى يتناوله م عن المستورد القرشي قال كنا عند عمرو بن العاص
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم
اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول قال اقول ما سمعته من رسول
الله قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعة انهم لاحلم الناس
عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة
وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة واصونهم
من ظلم الملوك خ م عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
خير الناس ذا الوجهين في هذا الشان اشدهم له كراهية حتى
يقع فيهم وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه خ م عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا
فقال رجل يا رسول الله من اشراف الناس هذا والله جدي ان خطب
ان ينكح وان شفع ان يشفع فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في
هذا فقال يا رسول الله هذا من فقراء المسلمين هذا جدي ان خطب
لا ينكح وان شفع لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
م عن اسير بن جابر قال كان عمر اذا اتي عليه امداد اهل اليمن سالهم
هل فيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر
فقال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال كان بك برص فبرات
منه الا موضع درهم له والدة وهي ابرة لو اقسم على الله لابره فان

استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر ابن تريد
قال الكوفة قال الا اكتب الي عاملها قال لا اكون في غير الناس احب الي خ عن ابن
عمر انه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو باسفل
بلدح وذلك قبل ان ينزل على النبي الوحي فقدم اليه رسول الله سفرة فيها
لحم فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا
الا ما ذكر اسم الله عليه ثم قال اللهم اشهد اني على دين ابراهيم خ م
عن المسيب بن حزن قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن امية فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله ارغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله يعرضها
عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخرها كلهم انا على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية وانزل الله في ابي طالب فقال
لرسوله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت الاية خ م
عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده ابو طالب
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة يجعل في ضحضاح من
نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه وفي رواية انه اهون اهل النار
عذابا خ م عن العباس قال قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا
انا لكان في الدرك الاسفل من النار م عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا اله الا الله
اشهد لك بها يوم القيامة قال لي وقال لولا ان تعيرني قريش يقولون
انما حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله انك لا تهدي
من احببت الاية

فضايل الازمنة

فضايل الازمنة ليلة القدر

خ م عن عايشة
قالت قال رسول الله تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
وفي رواية في السبع الاواخر يعني ليلة سبع وعشرين وفي رواية
فاطلبوها في الوتر خ م عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبحة عشرين نقلنا متاعنا
فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني

رايت

رايت هذه الليلة و اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه
هاجت السماء فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم
وكان المسجد على عريش وفي رواية فلقد رايت على انفه واربته اثر الماء والطين
وفي رواية اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الاول فاتاه
جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا
معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاخير
الحديث وفي رواية فالتمسوها في العشر الاواخر التمسوها في
التاسعة والسابعة والخامسة فقلت ما التاسعة والسابعة والخامسة
قال ابو سعيد اذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها تنتان
وعشرون فهي التاسعة فاذا مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها
السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة خ عن عبد
الرحمن بن عبد قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة ضحى
فاقبل علينا راكب فقلنا الخبر فقال دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت ما سبقك الا بخمس هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال
اخبرني بلال انها اول السبع من العشر الاواخر خ عن ابن عباس قال
التمسوها في اربع وعشرين م عن ابن مسعود امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقيامها ليلة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع
الشمس في صبحة يومها بيضاء لا شعاع لها خ عن ابن عباس قال
قال رسول الله هي العشر الاخر في سبع مضين او في سبع بقين يعني
ليلة القدر م عن ابي هريرة تذاكرنا ليلة القدر عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ايكم يذكر ليلة طلع القمر وهو مثل شق جفنه

شهر رمضان

خ م عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب
السماء واغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية
اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وفي اخرى فتحت ابواب الرحمة

ذو الحجة

خ عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما العمل في ايام افضل منه في هذه
الايام قال ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد م عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اعرف فيه اكثر ان يعتق الله فيه
عبيدا من النار من يوم عرفة وفي رواية انه ليدنو ثم يباهي بهم
الملايكة فيقول ما اراد هؤلاء

فضل يوم الجمعة

م عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس
يوم الجمعة فيه خلق ادم ٭ وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم
الساعة الا في يوم الجمعة ٭ وفي رواية وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو
قايم يصلي يسال الله شيا الا اعطاه الله اياه واشار بيده يقللها
يعني ساعة خفيفة م عن ابي بردة قال لي ابن عمر اسمعت اباك يحدث
عن رسول الله في ساعة الجمعة قلت نعم سمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تنقضي الصلاة ٭

فضل شهر الله المحرم

فضل شهر الله المحرم م عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان
شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل م عن جابر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسال الله خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك
كل ليلة

فضايل الامكنة والمساجد

فضايل الامكنة والمساجد ٭
خ م عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
بيت وضع للناس مباركا يصلي فيه الكعبة قلت ثم اي قال
المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون خ عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد
ياجوج وماجوج م عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا ليثنيهما خ م
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق بين مكة
والمدينة فقال اي واد هذا قالوا واد الازرق وقال كاني انظر الى
موسى هابطا من الثنية وله جوار الى الله بالتلبية مار باخر الوادي
ثم اتى على ثنية هرشى فقال اي ثنية هذا قالوا ثنية هرشى او لفت
فقال كاني انظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة وعليه جبة
من صوف خطام ناقته حلب مارا بهذا الوادي يعني ليفا خ م
عن عايشة قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه
فقلنا يا رسول الله صنعت شيا في منامك لم تكن تصنعه فقال
العجب ان ناسا من امتي يؤمون هذا البيت لرجل من قريش قد لجا
بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق
قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون
مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم ٭ وفي رواية

البخاري يخسف جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف
باولهم واخرهم قالت قلت كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم
اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ويبعثون على نياتهم
ولمسلم ولا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم ٭ وفي رواية ويعوذ
هذا البيت قوم ليست لهم منعة ولا عدة الحديث خ عن شقيق قال
جلست مع شيبة بن عثمان الحجبي على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس
هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمتها
بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت ان صاحبيك لم
يفعلا قال هما المران اقتدي بهما خ م عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الرسول ٭ ومسجد الاقصى خ م عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من
الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام ٭ وفي رواية
خير من الف صلاة او كالف صلاة فيما سواه خ م عن ابي شريح
العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن
لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم
به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس ولا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله فقولوا له
ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار
ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل
لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خ م عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى
يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر م عن جابر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل ان يحمل السلاح بمكة خ م عن عايشة قالت قال لي

النبي صلى الله عليه وسلم الم تري الى قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا على
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال
لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال ابن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم وفي رواية لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية او قال
بكفر لنقضت الكعبة ثم لبنيته على اساس ابراهيم ولانفقت
كنز البيت في سبيل الله وجعلت بابها بالارض ولادخلت فيها
من الحجر وسألته عن الجدار من البيت هو قال نعم قلت فما لهم لا يدخلون
في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك
حديث عهد بالجاهلية فاخاف ان ينكر قلوبهم ان ادخل الجدار بالبيت
وان الصق بابه بالارض وفي رواية جعلت لها بابين باب يدخلون منه
الناس وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير فذلك الذي حمل ابن الزبير
على هدمه قال يزيد بن رومان شهدت ابن الزبير حين
هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة
كاسنمة الابل وقال جرير بن حازم ابن موضعه فاشار الى مكان
فقال ههنا فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها وفي رواية لما احترق
البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاها اهل الشام فكان من امره
ما كان تركها ابن الزبير حتى قدم الناس يريد يحربهم او يحربهم على اهل
الشام فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها
او ابني بناها او اصلح ما وهى منها قال ابن عباس فاني قد فرق
لي رايي فيها اري ان تصلح ما وهى منها اي ضعف وتدع بيتا اسلم الناس
عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي قال ابن الزبير
لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجده فكيف بيت ربكم اني
مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على امري فلما مضى الثلاث اجمع رايه على
ان ينقضها فتخاماه الناس خوفا ان ينزل عليهم امر من السماء ثم صعده
رجل فالقى منه احجارا فلما راوه الناس انه لم يصبه شيء تتابعوا
فنقضوا حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها
الستور حتى ارتفع بناوه وقال ابن الزبير اني سمعت عائشة
تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهد بم

بكفر

بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنايه لكنت ادخل فيه
من الحجر خمسة اذرع وجعلت له بابا يدخل الناس منه وباب يخرج
منه قال فانا اليوم اجدني انفق ولست اخاف الناس قال فزاد فيه
خمسة اذرع من الحجر حتى ابدى اسا ينظر الناس اليه فبنى على البنا
وكان طول الكعبة ثمانية عشر ذراعا فلما زاد فيه استقصر فزاد
في طوله عشرة اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والاخر يخرج
منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان
يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير وضع البنا على اس قد نظر اليه
العدول من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن
الزبير في شيء اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده
الى بنايه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنايه خ م
عن عمرو بن دينار قال سمعت عبد الله يقول لما بنيت الكعبة
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة
فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك
الحجارة ففعل وكان ذلك قبل ان يبعث فخر الى الارض فطمحت عيناه
الى السماء فقال ازاري ازاري فشده عليه وفي رواية فسقط
مغشيا عليه فما رئي بعد عريانا خ م عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
وفي رواية ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله خ عن ابن
عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كاني به اسود
افحج يقلعها حجرا حجرا يعني الكعبة

فضايل المدينة

فضايل المدينة خ م عن علي قال ما كتبنا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة
وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام من عير الى
ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه عدلا ولا صرفا ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه عدلا ولا صرفا ع م عن انس انه سئل احرم
رسول الله المدينة قال نعم هي حرام لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك
فعليه لعنة الله الحديث وفي رواية ثم اقبل حتى اذا بدا له احد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اني احرم ما بين

جليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
زاد ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة الحديث
م عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني حرمت ما بين
لابتي المدينة كما حرم ابراهيم مكة • وكان ابو سعيد اذا وجد في يد
احد الطير فيفكه من يده ثم يرسله م عن عامر بن سعد ان سعدا
ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما
رجع سعد جاء اهل العبد فكلموه ان يرد عليهم ما اخذ من غلامهم
فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله واني ان يرد عليهم خ
م عن ابي هريرة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
لابتي المدينة قال ابو هريرة فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها
ما ذعرتها قال وجعل اثنى عشر ميلا الى المدينة حمى م عن سهل بن
حنيف قال اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى المدينة
فقال انها حرم امن م عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة
حراما ما بين لابتيها ان لا يهراق فيهما دم ولا يحمل فيهما سلاح لقتال
ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل
مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من شعب ولا نقب الا عليه
ملكان يحرسانها ولا يصبر احد على لاوائها الا كنت له شفيعا او
شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما • وفي رواية المدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون لا يدع احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو
خير منه ولا يريد اهل المدينة احد بسوء الا اذابه الله في النار ذوب
الرصاص او ذوب الملح في الماء الا وان المدينة كالكير تخرج الخبث
لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد
خ م عن سفين بن ذهير • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيحتملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون • ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيحتملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيحتملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون خ م عن جابر قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد
محموما • وفي رواية فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فقال

اقلني

اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
ويصفو طيبها وانها طيبة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
وفي رواية امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
خ عن حفصة واسلم قالا قال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك
واجعل موتي في بلد رسولك قالت حفصة اني يكون هذا قال
ياتي به الله اذا شاء خ م عن عائشة قالت لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت
يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى
يقول

• كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال يقول

• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • ببواد وحولي اذخر وجليل
• وهل ارد ن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة قالت
وقدمنا المدينة وهي أوبأ ارض الله وكانت بطحان تجري نجلا يعني
ماجلا م عن ابي هريرة قال كان الناس اذا رأوا الثمرة جاؤا
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه رسول الله صلى الله عليه
وقال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في
صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك
ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعا لمكة واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعا لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه
ذلك الثمر • وفي رواية يعطيه اصغر من يحضر من الولدان خ م عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال خ م عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة
ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها وينزل السبخة
ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق
ومنافقة خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

فاجعلها

ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي م عن
ابي سعيد الخدري قال قلت يا نبي الله اي المسجدين الذي اسس على
التقوى فاخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا
لمسجد المدينة خ م عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تنزلون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد
عوافي السباع والطير فاخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان
المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية
الوداع خرا على وجوههما خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الايمان ليزر الى المدينة كما تزر الحية الى جحرها
م عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سمى
المدينة طابة خ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قدم من سفر نظر الى جدران المدينة اوضع راحلته وان كان على
دابة حركها من حبها خ م عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يزور قبا اوياتي قبا راكبا وماشيا كل سبت فيصلي فيه ركعتين
خ عن بن عباس قال قال عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بوادي العقيق يقول اتاني الليلة ات من ربي فقال
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية قل
عمرة وحجة م عن بن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا وهو يارز بين المسجدين كما
يارز الحية الى جحرها م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز ان
الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن التحريش بينهم
م عن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود
والنصارى من جزيرة العرب فلا اترك فيها الا مسلما قال
سعيد بن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى اقصى اليمن الى
تخوم العراق الى البحر خ م عن بن عمر ان عمر اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وان النبي صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد
اخراج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا

بذلك

بذلك حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا زاد في رواية
واجلا اهل خيبر واهل فدك ونصف يخران ولم يجل اهل الوادي
ولا اهل تيما لانهما لستا من جزيرة العرب خ م عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة
واليين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية وراس الكفر قبل المشرق
والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم
والايمان يمان والحكمة يمانية وفي رواية هم ارق افئدة واضعف
قلوبا الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية خ م عن
ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هيمنا واشار
بيده الى اليمن والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر م عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان
والفرات والنيل كل من انهار الجنة

فضايل الايمان

خ م عن عبادة بن الصامت
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله
الجنة على ما كان من العمل وعند مسلم من شهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار خ م عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حسن اسلام احدكم
فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبعمايه ضعف وكل سيئة
يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله م عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء
هذا الحايط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة
وكان اول من لقيت عمر فشالني فاخبرته بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر
لا تفعل يا رسول الله فاني اخشى ان تتكل الناس فخلهم يعملون فقال
خلهم خ م عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل فقلت
لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ فقلت
لبيك يا رسول الله وسعديك ثم قال هل تدري ما حق الله على

فضايل الايمان

العباد قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد
اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا
يعذبهم قلت الا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا فاخبر بها
معاذ عند موته تاثما خ م عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
وفي رواية ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ثم قال
في الرابعة على رغم انف ابي ذر وقيه الله وعليه ثوب ابيض
وللبخاري قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة ولم يدخل النار قلت وان زنا وان سرق قال وان رغم خ عن
ابي هريرة قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم
القيامة قال لقد ظننت ان لا يسالني عن هذا اول منك لما رايت من
حرصك على الحديث قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال
لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه م عن صهيب قال النبي صلى
الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره كله له خير وليس ذلك
لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا وان اصابته ضرا
صبر فكان خيرا

فضائل الوضوء

م عن عقبة بن
عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضا
فاحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه
الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذا فقال عمر التي قبلها اجود منه
قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ الوضوء او يسبغ الوضوء ثم يقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء م عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا العبد
المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها
بعينه مع الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها
يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل
خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب

خ م عن عثمان

خ م عن عثمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن
الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره
وفي رواية من توضاء مثل وضوئي هذا غفر له ما تقدم من ذنبه
وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة

فضل الاذان

خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي
للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين
حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى م عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى صلاة
صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة
في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن
سال لي الوسيلة حلت له شفاعتي ح عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته وفي رواية الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيامة م عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله
قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله من
قلبه دخل الجنة م عن سعد بن ابي وقاص قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد
نبيا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه ح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة ان ابا سعيد قال له اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مد اصوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن معاوية قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة

فضايل الصلوات

خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا خ م ما من مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يوت كبيرة وذلك الدهر كله خ م عن انس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يسله وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك م عن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيه بوضوئه وحاجته فقال لي اسلني فقلت اني اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود م عن معدان بن ابي طلحة انه سال ثوبان مولى رسول الله عن عمل يدخلني الجنة فقال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن عمل اذا عملته يدخلني الجنة فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم يغش الكباير وشهر رمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكباير م عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه الله من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وفي رواية مسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر خ م عن

ام حبيبة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة م عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة خ م عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من الفذ بسبع وعشرين درجة م عن عثمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة العشا في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملايكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح م عن ابن مسعود قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يوتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط

فضائل الجمعة

خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر وفي رواية اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر خ عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا خ عن عبادة قال ادركني ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار

صلاة الليل

خ عن عبادة بن الصامت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي استجيب له وان توضا فصلى قبلت صلاته م عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وتجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى خ م عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

الجنازة

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل

وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

التامين والاذكار

خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه خ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول امين خ عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده وقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول م عن ابن عمر قال ان رجلا جاء قد حفزه النفس ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ركع فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت لها فتحت لها ابواب السماء خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه م عن كعب بن عجرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قايلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثة وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة

فضائل الصوم

خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلي للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني صايم خ م عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا خ م عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون فاذا دخلوا اغلق وقد تقدم خ م عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

فضايل الحج

فضايل الحج

خ عن عايشة قلت يارسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصير قالت افلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة • ومن حج لله عز وجل فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه خ م عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار ما منعك يا ام سنان ان تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان الاخر يسقي ارضا لنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة • وفي رواية فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة •

فضايل الجهاد

فضايل الجهاد

م عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن الفتانان خ م عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها • وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها • والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما فيها • خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون الدم • والريح ريح المسك • وقال تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيل وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نايلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون الدم وريحه ريح المسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل • زاد البخاري تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق بكلماته ان يدخله الجنة • او يرده الى مسكنه بما نال من اجر

او غنيمة •

او غنيمة • وفي رواية مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم من يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة خ م عن ابي هريرة قيل يارسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه • ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله خ م عن ابي سعيد قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال مومن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل في شعب من الشعاب يعبد الله ويتقيه ويدع الناس من شره م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل او الموت مظانه او رجل في غنيمة في شعفة من الشعاب او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير خ عن ابي عبس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار اجتماعا نصر احدهما الاخر قيل من هم يارسول الله قال كافر قتل مسلما ثم سدد • وفي رواية لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا خ م عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجبها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد ماية درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يارسول الله • قال الجهاد في سبيل الله ثلاثا م عن ابي موسى انه قال وهو بحضرة العدو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما

الاخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله ثم يستشهد فيتوب الله على
القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد خ عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وآتى الزكاة
وصام رمضان وحج البيت كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا اولا ننشر الناس بهذا فقال ان في
الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله بين الدرجتين كما بين
السماء والارض فاذا سألتموا الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا
الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة يعني
حسنات م عن ابي مسعود البدري قال جاء رجل بناقة مخطومة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة خ م
عن زيد بن خالد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في
سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا خ عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض وفي
رواية تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان
فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة
كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يؤذن له وان شفع لم يشفع م عن مسروق قال سألنا
عبد الله عن قوله تعالى لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فقال اما انا قد سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش
تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع
اليهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا فقالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح
في الجنة حيث شئنا ففعل ذلك ثلاث مرات فلما راوا انهم لم يتركوا من
ان يسئلوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل
في سبيلك مرة اخرى فلما ان راى ان ليس لهم حاجة تركوا خ م عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد يدخل الجنة يحب
ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا

فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ومن فضل الشهادة م عن ابي قتادة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله
والايمان بالله افضل الاعمال فقال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت
في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال نعم ان قتلت في سبيل الله
وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين قال جبريل لي ذلك

م عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد
كل ذنب الا الدين خ م عن البراجاء رجل من بني البكيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم
فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا واجر كثير
م عن سهل بن حنيف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه

فضل الذكر

م عن حنظلة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا النار ثم جئت
الى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المراة فخرجت فلقيت ابا بكر
فذكرت ذلك فقال وانا قد فعلت ذلك مثل ما تذكر فلقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته
بالحديث فقال يا حنظلة ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون
عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق

فضل الصدقة

خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تصدق
احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن
بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل
كما يربي احدكم فلوه او فصيله وللبخاري من تصدق بعدل تمرة من
كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها الحديث م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما رجل في فلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق
حديقة فلان فتنحى ذلك السحابة فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من
تلك الشراج قد استوعب ذلك الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول
الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في
السحابة فقال له لم سألتني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه يقول
اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر

فضل الذكر

فضل الصدقة

الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه وآكل انا وعيالي ثلثا • وارد فيه ثلثه •
خ م عن ابي سعيد ان اعرابيا قال يارسول الله اخبرني عن الهجرة فقال
ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تودي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا وفي
رواية فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من يوم يصبح فيه العباد الا وملكان ينزلان يقول احدهما اللهم اعط
منفق خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا خ م عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله
دعاه خزنة الجنة كل خزنة اي قل هلم فقال ابوبكر يارسول الله ذاك
الذي لا توآء عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان
تكون منهم • وفي رواية تودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة • ومن كان من اهل الجهاد
دعي من باب الجهاد • ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
وفي رواية انفق ينفق عليك م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم دينار انفقته في سبيل الله • ودينار انفقته في رقبة ودينار
تصدقت به على مسكين • ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا
الذي انفقته على اهلك خ م عن ابي مسعود البدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها
كانت له صدقة •

فضائل العتق

خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما
رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار
حتى فرجه بفرجه قال سعيد بن مرجانه فانطلقت به الى علي بن
الحسين فنعم علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر
عشرة الاف دينار فاعتقه •

فضائل عيادة المريض

عيادة المريض

م عن ثوبان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عيادة المريض في
مخرفة الجنة • وفي رواية من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى
يرجع خ م عن ابي هريرة قال جاء اعرابي فقال يارسول الله دلني
على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة المكتوبة • وتؤتي الزكاة المفروضة • وتصوم رمضان

قال نعم

قال نعم والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا • وفي رواية وتصل الرحم ان تمسك بما امرته دخل الجنة •
خ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
من عادى لي وليا فقد اذنته بحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب
الي من اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به • وبصره الذي يبصر
به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها • وان سالني اعطيته
وان استعاذني لاعيذنه • وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي
عن نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته م عن جابر قال قال
النعمان بن قوقل يارسول الله ارايت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام
وصمت رمضان ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة فقال نعم خ م عن ابي ذر
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الايمان بالله
والجهاد في سبيله • قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت
ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة
تتصدق بها على نفسك خ م عن بن مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة لميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد قال ولو استزدته لزادني خ م عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت
منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني
يمشي اتيته هرولة • وفي رواية انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين
يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته
في ملاء خير منهم • ولمسلم ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك
بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة م عن ابي مالك الاشعري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الطهور شطر الايمان • والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملان ما بين السموات والارض والصلاة نور • والصدقة
برهان • والصبر ضياء • والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو
فبايع نفسه فمعتقها او موبقها م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بوما من اصبح منكم صايما قال ابوبكر انا • قال فمن تبع منكم اليوم جنازة
قال ابوبكر انا • قال من اطعم اليوم منكم مسكينا • قال ابوبكر انا • قال فمن عاد منكم

اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في رجل الا دخل الجنة م عن ابي ذر قال ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضل اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر م عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين وثلثمائة السلامى فانه يمشي يومئذ قد زحزح نفسه عن النار خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا م عن ابي مسعود البدري قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاه رجل فقال اني ابدع بي يا رسول الله فاحملني فقال ما عندي ما احملك عليه فقال رجل انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة وان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة م عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت

رب العالمين

رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا قد مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب وكيف وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته وجدت ذلك عندي م عن ابي ذر قيل لرسول الله ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه فقال تلك عاجل بشرى المومن خ م عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وما سرق منه له صدقة خ م عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المومن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله به سيئاته خ م عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها وفي رواية الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة خ م عن بن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي وقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك وعكا كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها م عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام المسيب فقال مالك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد خ عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه خ عن ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مرارا اذا كان العبد ليعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض او سفر كتب الله له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم خ عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لعبدي المومن جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة خ م عن ابي سعيد قال قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين قال ابو حسان لابي هريرة انه قد مات لي اثنان فما انت محدثي عن رسول الله تطيب انفسنا

عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى او قال ينتهي حتى يدخله الله واباه الجنة ح م عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال كذلك ولكن المومن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته وكرامته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه

الفرايض

خ م عن اسامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم قال اسامة يا رسول الله اين تنزل غدا في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب ولم يرثه جعفر ولا علي لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وابو طالب كافرين وفي رواية قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث تقاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم لا يبايعوهم ولا يوومهم قال الزهري الخيف الوادي ح عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة ام الام وفي رواية ام الاب الى ابي بكر تساله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله شيئا فارجعي حتى اسال الناس فسال الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تساله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله وما كان القضاء الذي قضى به الا لغيرك وما انا بزايد في الفرايض شيئا ولكن هو ذاك السدس فان اجتمعتما فيه فهو بينكما وايتكما خلت فهو لها ح عن الاسود قال اتانا معاذ ابن جبل باليمن معلما او اميرا فسالنا عن رجل توفي وترك ابنته واختا فقضى للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ح عن هذيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال ابن مسعود لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين ثم قال اقضي فيها بقضاء رسول الله للبنت النصف ولابنة الابن السدس

تكملة

تكملة الثلثين وما بقي للاخت فاخبر ابو موسى فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم ح م عن ابي هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم توفيت المراة التي قضى لها بالغرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنتها وزوجها وان العقل على عصبتها ح عن ابن عباس قال لما كان المال للولد وكان الوصية للوالدين نسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع خ م عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مومن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقراوا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه وفي رواية لموال العصبة ميراث رسول الله خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة وفي رواية لا نورث ما تركنا م عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرته وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت تسالة ان يقسم لها نصيبها مما افاء الله على رسوله من خيبر وفدك ومن صدقة المدينة فقال لها ابو بكر لست بالذي اقسم من ذلك شيئا ولست تارك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به فيها الا عملته فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ ثم فعل ذلك فاما عمر صدقته بالمدينة فرفعها عمر الى علي وعباس واما سهم خيبر وفدك وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه التي تعروه ونوابه وامرهما الى من ولي الامر فهما على ذلك الى اليوم وقالت ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقلت اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ح عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم

دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا شيئا الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه
وارضا جعلها لابن السبيل صدقة خ عن ابن عباس انه سئل ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ما ترك شيئا الا ما بين الوقتين م عن
عايشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا
درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشئ خ عن عاصم الاحول قال
رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وكان قد انصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح عريض من نضار قال معمر والنضار
شجر سحد قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح
وفي رواية لقد سقيته بقدحي هذا ما لا احصي الشراب كله العسل
والماء والنبيذ خ عن سهل بن سعد قال ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم
في حايطنا فرس يقال له اللحيف وقيل بالجا ايضا

الفتن

خ عن ابن عمر قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال كيف
انت يا عبد الله بن عمر اذا بقيت في حثالة قد مرجت عهودهم
وامانا تهم واختلفوا فصاروا هكذا قال وكيف يا رسول الله ناخذ
ما نعرف ونترك ما ننكر ونقبل على خاصتنا ونذر عمنا وقال وعوامهم
خ م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجاء او معاذا فليعذ به
زاد مسلم الا فاذا نزلت او وقعت فمن كانت له ابل فليلحق بابله ومن
كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه
فقال رجل يا رسول الله ارايت ان كرهت حتى ينطلق بي الى احدى
الصفين او احدى الفيئتين فضربني رجل بسيفه او سهم فيقتلني
قال يتبوأ باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار م عن عامر بن سعد
قال كان سعد بن ابي وقاص في ابله فجاه ابنه عمر فلما راه سعد قال
اعوذ بالله من شر هذا الراكب فجاء فنزل فقال له نزلت في ابلك
وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدري
وقال اسكت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد
التقي الغني الخفي خ م عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن خ عن محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة

اخبره فقال ارسلني اسامة الى علي ليعطيني وقال انه سيسلك الآن فيقول
ما خلف صاحبك فقل له يقل لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت
ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره قال حرملة فسألني فاخبرته
فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين فاوفروا لي خ م عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعصابة امتي هذا الحي من قريش قالوا
فما تامرنا يا رسول الله قال لو ان الناس اعتزلوهم م عن معقل بن يسار
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي خ م عن
يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج
هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال نزل
المدينة فمات بها م ولمسلم ان سلمة دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قلت لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
لي في البدو خ م عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقلت انا احفظ كما قال قال
هات انك لجري فكيف قال قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وجاره يكفرها الصيام والصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد
التي تموج كموج البحر قلت مالك ولها يا امير المومنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قلت بل يكسر قال ذلك احرا ان لا يغلق
ابدا قلنا اجل فهل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد
ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة من
الباب فقلنا مسروق فسأله فقال عمر م عن حذيفة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا
فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة
بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت
السموات والارض والآخر مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما
اشرب من هواه الاسود المربادهو شدة البياض في سواد ومحمار
منكوسا قال حذيفة والله اني اعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني
وبين الساعة وما بي ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي
في ذلك شيئا لم يحدث به غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوما وهو في مجلس يحدث فيه عن الفتن ويعدهن منها ثلاثا لا يكدن
يذرن شيئا ومنها فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار فذهب اوليك

الرهط الذين سمعوه معي كلهم غيري م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا
م عن عرفجة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون هناة
وهناة فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا
من كان وفي رواية فاقتلوه ح م عن ابي سعيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن خ عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله لا تقوم الساعة
حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع
قيل يا رسول الله كفارس والروم قال من الناس الا اولئك م عن
عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل
والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين
انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث
الله ريحا طيبة فيتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم م عن ثوبان قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا
وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة
حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه
يكون في امتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين
لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى
ياتي امر الله قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث م عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لياتين على الناس زمان لا يدري
القاتل في اي شيء قتل ولا يدري المقتول في اي شيء قتل قيل وكيف ذلك
قال الهرج القاتل والمقتول في النار خ م عن اسامة قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما اري قالوا
لا قال فاني اري مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر م عن عبد الله
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم
اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نكون كما امرنا الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تنتفسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون وتتباغضون وغير

ذلك

ذلك ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض
خ عن ابي مالك الاشعري وابي عامر سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليكونن من امتي قوم يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف وليتركن
اقوام الى جنب علم يروح عليهم سارحة لهم فياتيهم رجل لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
الى يوم القيامة خ م عن حذيفة قال كان الناس يسئلون النبي صلى
الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر فقال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر فقلت وهل بعد ذلك الخير من شر قال دعاة
على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت وما تامرني ان
ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم
جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان بعض اصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ولمسلم قال دخنه قوم
لا يستنون بسنتي ويهدون فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في
جثمان انس قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع
وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع م عن عبد الله
ابن عمرو قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من
يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان لم يكن نبي قبلي الا كان عليه ان يدل امته على خير
ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعلت عافيتها
في اولها وسيصيب آخرها بلاء وامور تنكرونها فتجيء فتنة فيرقق
ولمسلم فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المومن هذه مهلكتي
وتجيء الفتنة فيقول المومن هذه وهذه فمن احب ان يزحزح عن النار
ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يومن بالله واليوم الاخر وليات الى
الناس التي يحب ان يوتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده
وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق
الاخر قال له عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ان ابن عمك معاوية
يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول يا ايها

الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الاية فسكت عنه ساعة ثم قال
اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله م عن جابر قال يوشك
اهل العراق ان لا يجي اليهم قفيز ولا درهم قال ابو نضرة قلنا من اين ذلك قال
من قبل العجم يمنعون ذلك قال ثم يوشك اهل الشام لا يجي اليهم دينار ولا درهم
قلنا من اين ذلك قال من قبل الروم ثم اسكت هنيهة ثم قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا م
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها
وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها
ودينارها وعدتم من حيث رايتم شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه
خ عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس
على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة
يجي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجي احدهم
فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويلتزمه
ويقول نعم انت خ م عن ابي موسى قال قال صلى الله عليه وسلم من حمل
علينا السلاح فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا
م عن جندب بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل
تحت راية عمية يدعو عصبة او ينصر عصبة فقتلة جاهلية
خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو
المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم الايمان يمان والفقه همنا حيث يطلع قرن الشيطان
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال في الثالثة
هنالك الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان

قتال المسلمين

خ م عن الاحنف بن قيس قال خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني
ابو بكرة فقال اين تريد يا احنف قلت نصر بن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا احنف ارجع فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
فقلت يا رسول الله فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه خ م عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ان ينزع في يده فيقع في حفرة

من النار

من النار خ م عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر خ م عن جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعون بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض

وقعة الجمل

خ عن عبيد الله بن زياد قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة
بعث علي عمار بن ياسر وحسنا فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان
الحسن بن علي في اعلاه وعمار اسفل منه فاجتمعنا اليهما فسمعت عمارا
يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا
والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي خ عن شقيق قال
دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين اتى الكوفة يستنفر الناس
فقالا ما رايناك منذ امر امرا منذ اسلمت اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر
فقال ما رايت منكما امرا منذ اسلمتما اكره عندي من ابطايكما عن هذا الامر
ثم كساهما حلة

الخوارج

م عن زيد بن وهب انه كان في الجيش الذي كانوا مع علي الذين ساروا
الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج قوم من امتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم
الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤون القرآن يحسبون انه
لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم
صلى الله عليه وسلم لاتكلوا على العمل وانه ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس
له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فذهبوا الى
معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله
اني لارجو ان تكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا
في سرح الناس فسيروا قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب
منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ
عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من
جفونها فاني اخاف ان يناشدكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا
فحملوا برماحهم وسلوا السيوف وبجرهم الناس برماحهم وقتل بعضهم
على بعض وما اصيب من الناس الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج
فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم بعض قال

اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله ﷺ
فقال عبيدة السلماني يا امير المومنين والله الذي لا اله الا هو اسمعت
هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والذي لا اله الا هو
حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف خ م عن سويد بن غفلة قال قال
علي اذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر
من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثكم فيما بيني وبينكم فان
الحرب خدعة واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم
في اخر الزمان حدثا الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية يقرون القرآن لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم ان في قتلهم اجرا لمن
قتلهم عند الله يوم القيامة خ م عن ابي سعيد قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم حبذا وخسرت من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ايذن لي فيه فاضرب
عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم الحديث وفيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد
فيه شيء سبق الفرث والدم ايتهم او قال سيماهم التحليق او قال
السبيل وفي رواية قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه
ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر
ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم نظر اليه وهو مقف
فقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله الحديث
وفي رواية يمرقون مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلهما اولى الطائفتين
بالحق م عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي
من امتي قوم يقرون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما
يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة

امر الحكمين

خ عن عمر قال دخلت على حفصة وبوساتها تنطف قلت قد كان
من امر الناس ما ترين فلم يجعلني في من الامر شيء فقالت الحق فاتهم
ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب

فلما تفرق

فلما تفرق الناس خطب معاوية وقال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر
فيطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول كلمة افرق بين الجميع فيسفك
الدم او يحمل علي غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعصمت

ايام ابن الزبير

خ عن ابي التياح قال لما كان بن زياد بالبصرة ومروان بالشام
ووثب بن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلق ابي الى ابي برزة
الاسلمي وذهبت معه فدخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية
له من قصب فجلسنا اليه فجعل ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة
الا ترى الى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته يتكلم به ان قال
اني احتسب عند الله اني اصبحت ساخطا على احيائكم اين انتم يا معشر
العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من القلة والذلة والضلالة وان الله
انقذكم بالاسلام وبالمحمد حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا الذي افسد
بينكم ان ذلك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا خ عن بن
عمر اتاه رجلان في فتنة بن الزبير فقال ان الناس صنعوا
ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله فما منعك ان تخرج فقال
يمنعني ان الله حرم علي دم اخي المسلم قال الم يقل الله وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة فقال ابن عمر قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله
وانتم تريدون ان تقاتلوهم حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
م عن ابي نوفل قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة
لما جعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه ابن عمر فوقف عليه
فقال السلام عليك ايا خبيب السلام عليك ايا خبيب لقد كنت انهاك
عن هذا ثلاثا انا والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم
اما والله لامة انت اشرها لامة سوء ثم نفل ابن عمر فبلغ الحجاج
موقف بن عمر وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور
اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها
الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك فابت
وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني فتوقام
الحجاج فلبس نعليه ثم انطلق حتى دخل عليها فقال كيف
رايت صنيع بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد
عليك اخرتك بلغني انك تقول يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات

النطاقين • اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وطعام اهلي من الدواب • واما الاخر فنطاق المرأة التي
لا تستغني عنه • واما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في
ثقيف كذابا ومبيرا • فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالكه
الا اياه • فقام عنها ولم يراجعها •

• ذكر بني مروان •

خ عن سعيد بن عمرو قال كنت مع مروان وابي هريرة في مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك امتي على يدي اغيلمة من قريش • قال مروان غلمة
قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان خ عن الزبير بن عدي
قال دخلنا على انس فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا
فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت هذا من
نبيكم صلى الله عليه وسلم • خ عن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى
يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد • ثم وقعت الفتنة الثانية
فلم يبق من اصحاب الحديبية احد • ثم وقعت الفتنة الثالثة
فلم ترتفع وبالناس سماح • خ م عن حذيفة قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال احصوا لي تلفظ بالاسلام فقلنا يا رسول الله اتخاف
علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا
فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا • خ م عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليردن حوضي اقوام ثم يختلجون
فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك خ عن بن
المسيب قال لقيت البراء فقلت طوبى لك صحبت النبي وبايعت تحت الشجرة
قال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده خ عن خلف بن حوشب
قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن •

• شعر •

• الحرب اول ما تكون فتية • يسعى بزينتها لكل خليل •
• حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها • ولت عجوزا غير ذات خليل • وشب
• شمطاء ينكر لونها فتغيرت • مكروهة للشم والتقبيل •

حرف القاف

• القدر •

خ م عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل
ينكت بها فقال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من
الجنة فقلت يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر
لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسيصير لعمل السعادة •
واما من كان من اهل الشقاء فسيصير لعمل الشقاء • ثم قرأ فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى • واما من بخل •
واستغنى الآية خ عن بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك • ثم يكون مضغة مثل ذلك • ثم يبعث الله اليه ملكا بارع
كلمات • يكتب رزقه واجله • وعمله • وشقي او سعيد • ثم ينفخ فيه
الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها • م عن بن مسعود انه قال
الشقي من شقي في بطن امه • والسعيد من وعظ بغيره • م عن بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس م
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير
واحب الى الله من المؤمن الضعيف • وفي كل خير احرص على ما ينفعك
واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا
وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء الله فعل فان لو تفتح عمل الشيطان •
م عن عائشة قالت توفي صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير
الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لا تدرين ان الله خلق الجنة
وخلق النار فخلق لهذه اهلا • ولهذه اهلا • خ م عن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين عن
بن يموت منهم وهو صغير فقال الله اعلم بما كانوا عاملين انت •
خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حاج
آدم موسى فقال موسى انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم فقال آدم لموسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته
وكلامه اتلومني على امر قدره الله علي او قدره علي قبل ان يخلقني •
باربعين عاما • وفي رواية انت آدم الذي خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه • م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلايق قبل ان يخلق
السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء

القناعة

م عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد افلح من
اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه خ م عن ابي سعيد قال
ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم
ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال
ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعف يعفه الله ومن
يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو
خير واوسع من الصبر م عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك
ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى
خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنا
عن كثرة العرض ولكن الغنا غنا النفس وليس المسكين الذي لا يجد
غنا يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس
وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو
اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم خ م عن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة
لحم خ م عن الزبير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ
احدكم احبله ثم ياتي الجبل فياتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها
خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه م عن معاوية قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد
منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما
اعطيته خ م عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت والذي بعثك
بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو
حكيما ليعطيه عطاءه فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه
عطاءه فابى ان يقبل منه شيئا م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم من يسأل الناس تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر
م عن قبيصة بن مخارق الهلالي تحملت حمالة فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها فقال
يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت
له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جايحة اجتاحت
ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا
من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها
سحتا خ م عن عمر ان عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطا فاقول اعطه من هو افقر اليه مني قال فقال خذه اذا جاءك
من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سايل فخذه فتموله فان شئت
كله وان شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك وكان بن عمر لا يسأل
احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه خ م عن عبد الله بن السعدي قال
استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها وادیتها امر لي بعمالة فقلت
انما عملت لله واجري على الله فقال خذ بما اعطيت فاني عملت على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل فكل وتصدق م عن
معاوية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وسمعته يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب
نفس يبارك له فيه ومن اعطيته عن مسألة وشره كان كالذي ياكل
ولا يشبع خ عن عمرو بن تغلب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمال
او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذي ترك
عتبوا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع
الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما اري في
قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من
الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم

القضا

خ م عن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا
فله اجر خ م عن ابي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحكم
احد بين اثنين وهو غضبان خ م عن ام سلمة قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر

عليه وسلم

وانه يأتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق
فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او يدعها
وفي رواية فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع
فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار وفي رواية فلا ياخذ
وفي رواية ان رجلين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصمان في
مواريث لهما ولم يكن لهما بينة الا دعواهما الحديث خ م عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى
قوم دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وفي رواية
ان امرأتين ادعيا عند ابن عباس فقال ذكروها بالله واقرؤا عليها
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمين على المدعى
عليه م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد
خ عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان صهيبا مولى بني جدعان
ادعوا بينة وحجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى صهيبا
فقال مروان من يشهد لكم على ذلك فقالوا ابن عمر فدعاه فشهد لا عطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بينة وحجرة فقضى مروان
بشهادته خ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم
اليمين فسارعوا اليه فامر ان يسهم بينهم في اليمين خ عن انس قال
شهادة العبد اذا كان عدلا جائزة خ عن عبد الله بن عتبة بن مسعود
قال لعمر ان ناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وان الوحي قد انقطع فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا
من سريرته شيء ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال
ان سريرته حسنة م عن زيد بن خالد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسالها خ عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الحديث وفي رواية
ان اهل الكتاب كانوا يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام الحديث خ م عن ابن الزبير ان رجلا من الانصار
خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند

الشهود

النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق
يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني
لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
الاية

القتل

خ عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يزال المومن في
فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما خ م عن ابن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم
الاول اقل من دمها لانه سن القتل وفي رواية لانه اول من
سن القتل خ م عن المقداد بن عمرو الكندي انه قال يا رسول الله
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد
ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال خ م عن ابن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس
بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة خ م عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه
فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن خنق نفسه
فخنقه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا فيها مخلدا ابدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجاها في بطنه في
نار جهنم خالدا فيها مخلدا ابدا وللبخاري الذي يخنق نفسه
يخنقها في النار خ م عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده
فما رقا الدم حتى مات فقال الله بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة خ م عن ابي هريرة قال سمعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراح

فقيل يا رسول الله الذي قلت له آنفا من اهل النار فانه قاتل اليوم
قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد
بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به
جراحا شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله
ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لن يدخل الجنة الا نفس
مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر م عن الطفيل بن
عامر الدوسي انه لما هاجر الى المدينة هاجر معه رجل من قومه
فاجوا المدينة فمرض فجزع جزعا شديدا فاخذ مشاقص فقطع بها
براجمه فشخبت دماؤه حتى مات فراه الطفيل بن عامر في منامه
في هيئة حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك
فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال مالي اراك مغطيا يديك قال
قيل لي لن يصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وليديه فاغفر

ما يجوز قتله من الحيوان

خ م عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والحداة والعقرب
والفارة والكلب العقور وفي رواية يقتلن في الحل والحرم خ
م عن ابن مسعود قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار
بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات فاخذ يتلوها واني لاتلقاها من
فيه واني فاه لرطب بها اذ وثبت عليه حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم ووقيتم شرها خ م عن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان
الحبل قال عبد الله فبينما انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة
لا تقتلها فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات
فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وفي مسلم
اقتلوا الحيات والكلاب وفيه ويسقطان الحبال م قال
ابن السايب دخلت على ابي سعيد فوجدته يصلي فجلست انتظره
حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فاذا حية

فوثبت لاقتلها فاشار الي بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت
نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس فخرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم الى الخندق وكان ذلك الفتى يستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه يوما فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ سلاحه
ثم رجع فاذا امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها
به واصابته غيرة فقال لها اكفف علي رمحك وادخل البيت حتى تنظر
ما الذي اخرجني فدخل فاذا حية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى
اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما
يدري ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال
استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم
شيئا فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان
وفي رواية ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها
ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر خ م عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للوزغ الفويسق ولم اسمع امر
بقتله م عن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها
في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الاولى ومن قتلها
في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة دون الثانية وفي رواية
من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون
ذلك وفي الثالثة دون ذلك خ م عن ام شريك ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ وكان ينفخ على ابراهيم خ م عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب
غنم او ماشية م عن عبد الله بن مغفل قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد
والغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروا
الثامنة

القصاص

خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما فتحت مكة
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما ان يقاد فقام رجل
من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال يا رسول الله اكتب لي كتابا قال

العباس اكتبوا لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه م عن
وايل بن حجر قال اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود
اخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلته فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته
قال كنت انا وهو نحتبط من شجرة فسبني واغضبني فضربته بالفاس على قرنه
فقتلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك
قال ما لي الا كساي وفاسي قال اترى قومك يشترونك قال اهون على
قومي من ذلك فرمى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسعته فقال
دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان قتله فهو مثله فرجع اليه فقال يلعني انك قلت ان قتلته فهو مثله
وما اخذته الا بامرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تريد ان تبوأ باثمه
واثم صاحبك قال بلى قال فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى
سبيله خ عن بن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك اهل
صنعا لقتلتهم ح م عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح
لها فقتلها بحجر فجيء بها النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
لها اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال لها الثانية فقالت
برأسها ان لا الى ان سألها عن يهودي فاشارت برأسها نعم فقتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجرين وفي رواية فرض راسه
بين حجرين وفي رواية اقر بقتلها ولمسلم ان يهوديا قتل
جارية على اوضاح الفاها في القليب ورضخ راسها بالحجارة خ م عن عمران
ابن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايعض احدكم يد اخيه
كما يعض الفحل لا دية لك وقال اردت ان تاكل لحمه وفي رواية
ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها خ م عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر النبي صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله
اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

القسامة

خ عن بن عباس قال اول قسامة كانت في الجاهلية لفتيان بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من جذام فانطلق
معه في ابل فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال
اعني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد
به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال
الذي استاجره ما بال هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له
عقال قال اين عقاله فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل
من اهل اليمن فقال اشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال
هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فاذا شهدت
الموسم نادي يا ال قريش فاذا اجابوك فنادي يا ال هاشم فان اجابوك
فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال بعير ومات
المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل
صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه وليت دفنه قال
قد كان اهل ذاك منك فلبث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه
ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال
يا ال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قال هذا ابو
طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال
فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة
من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك
انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فاخبرهم فقالوا
نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت
منه فقالت يا ابا طالب احب ان تجمع بني هذه رجل من الخمسين ولا
تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال
يا ابا طالب اردت خمسون رجلا ان يحلفوا مائة من الابل نصيب
كل واحد منهم بعيران هذان البعيران فاقبلهما مني ولا تصبر يميني
حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء بمائة واربعون فحلفوا قال
ابن عباس والذي نفسي بيده ما حال الحول ومن المائة والاربعين عين
تطرف خ عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية
وقضى بها على يهود خيبر خ م عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح

خ عن بن عباس

فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا
فدفنه فانطلق عبد الله وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما
فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا كيف نحلف ولم نشهد
ولم نرى قال فتبريكم يهود بخمسين قالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ٥ وفي رواية قال النبي صلى
الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم
يشهده كيف نحلف قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار لا يرضى بايمان اليهود فكره ان يبطل دمه فوداه بمائة من
الصدقة ٥ وفي رواية قال اما ان لكم واصاحبكم واما ان يؤدوا
بحرب ٥

القصص

ع عن ابي ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ٥ قال اول ما اتخذت
النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على
سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دحة فوق زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ
احد وليس بها ماء فوضعهما هناك ووضع عندهما جرابا من تمر ٥
وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء
فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا
قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء
الدعوات فرفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع الى قوله يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب
من ذلك الماء حتى اذا نفد ماء السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم ترى احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى
جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا
فلم ترى احدا ففعلت ذلك سبع مرات ٥ قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما ٥ فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا

فقالت

فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف ٥ وفي رواية
بقدر ما تغرف قال ابن عباس ٥ قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال
لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه
وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه
السيول فتاخذ عن يمينه وعن شماله وكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة
من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة
فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء
فرجعوا فاخبروهم فاقبلوا وام اسماعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان
ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس
فنزلوا فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كانوا بها اهل ابيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب
فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما
تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل فسال امراته عنه فقالت
خرج يبتغي لنا ويصيد ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر
نحن في ضيق وشدة وشكت اليه قال اذا جاء زوجك اقري عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه ٥ فلما رجع اسماعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم
احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته فسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل وصاك بشيء قالت
نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي
وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها ٥ وتزوج منهم اخرى
فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم فلم يجده فسال عنه قالت خرج
يبتغي لنا وسال عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت
على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك
لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان

لهم دعالهم فيه قال اذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يتبث
عتبة بابه • فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ
حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشكم
فاخبرته انا بخير قال فهل اوصاك بشئ قالت نعم يقرا عليك السلام ويامرك
ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك • ثم لبث
عنهم ماشاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة
قريبا من زمزم فلما راه قام اليه وصنع كما يصنع الوالد بالولد ثم قال
يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني
قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني بيتا فتعينني قال نعم واشار
الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعند ذلك رفع القواعد من البيت
فجعل اسماعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البنا جاء ابراهيم
بهذا الحجر فوضعه فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا الاية •

• الاحدود •

م عن صهيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان
قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر
فبعث اليه غلاما يعلمه وكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع
كلامه فاذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت
الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما
هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة حبست الناس فقال اليوم اعلم
الساحر افضل ام الراهب فاخذ حجرا وقال اللهم ان كان امر الراهب احب
اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة فرماها فقتلها وحبس الناس
فاتى الراهب فاخبره فقال له يا بني انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك
ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي • وكان الغلام يبري
الاكمه والابرص ويداوي الناس سائر الادواء فسمع جليس الملك فاتاه
بهدايا كثيرة قال ما ههنا لك ان انت شفيتني قال لا اشفي احدا
انما يشفي الله فان امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن به
فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال الملك من رد
عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم
يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحرك

ما يبري

ما يبري الاكمه والابرص قال فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه
فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك
فابى فدعا بالمنشار فوضع المنشار على مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم
جيء بالجليس فقال له ارجع عن دينك فابى فدعا به بنفر من اصحابه فقال
اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاذا صعدتم به ذروته فان رجع والا فاطرحوه
فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي
الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فدفع الى نفر فقال
اذهبوا فاحملوه في قرقورة فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه
فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم فانكفات بهم السفينة ففرقوا وجاء يمشي الى
الملك فقال ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي
حتى تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي
ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل باسم رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت
ذلك قتلتني فجمع الناس وصلبه واخذ سهما وقال باسم رب الغلام ثم رماه
فوقع السهم في صدغه فوضع يده في موضع السهم فمات فقال الناس امنا
برب الغلام امنا برب الغلام فقيل للملك ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل
بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت واضرم فيها
النيران وقال من لم يرجع الى دينه فاحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى
جاءت امراة ومعها صبي فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه
اصبري فانك على الحق •

• الاطفال المتكلمون في المهد •

خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد
الا ثلاثة عيسى وصاحب جريج وكان جريج عابدا فاتخذ صومعة وكان فيها
فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يارب امي وصلاتي فاقبل على
صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته فقالت يا جريج فقال يارب امي وصلاتي
فاقبل على صلاته قالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر
بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم
لافتننه فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي الى صومعته
فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه
واستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم فقالوا زنيت
بهذه فولدت منك فقال اين الصبي فجاوا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى
فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك فقال فلان

الراعي فاقبلوا على اجرج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا ابنى لك صوتك من ذهب قال لا اعيدوها من لبن كما كانت ففعلوا ● قال وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل على شارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع قال فكاني انظر الى رسول الله وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه يمصها ● قال ومر بجارية يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهنالك تراجعا الحديث فقالت مر برجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومر بهذه وهم يضربونها فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه لم تزن ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها ●

اصحاب الغار ●

خ م عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهم حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ومالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر وزاد في رواية والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة ● فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم ● وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له

وذهب فثمرت اجره حتى اثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال لا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ● وفي رواية فقال بعضهم لبعض لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل واحد منكم بما يعلم انه صدق الحديث ●

قصة الاقرع والابرص والاعمى ●

خ م عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها ● ثم اتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قذرني الناس فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من الغنم ● ولهذا واد من البقر ● ثم اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثير فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت ● قال واتى الاقرع فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت ● قال واتى الاعمى فقال رجل مسكين وابن السبيل انقطعت الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري فاسكن ما شئت وذع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك ●

المقرض الف دينار ● ● ● ●

خ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل
سأل رجلا ان يسلفه الف دينار فقال ايتوني بالشهداء اشهدهم فقال
كفى بالله شهيدا قال ايتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم
عليه الاجل المسمى فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الالف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر
فقال اللهم ان كنت تعلم اني استلفت من فلان الف دينار فسألني كفيلا
فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني
استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك
يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء
بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالالف دينار فقال
والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا
قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثه في الخشبة
فانصرف بالالف دينار راشدا • خ عن سلمان قال فترة ما بين
عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام ستمائة سنة خ م عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا
حواء لم تخن انثى زوجها الدهر •

العمامة

خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد • زاد في رواية
وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها • ثم يقول ابو
هريرة اقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية
وفي اخرى وكيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم • وفي اخرى
فليقين اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم • وفي اخرى فامكم منكم اي
امكم بكتاب ربكم وسنة نبيكم • وفي رواية ولتتركن القلاص فلا
يسعى عليها ولتدهبن الشحناء والتباغض والتحاسد ولتدعون الى المال
فلا يقبله احد • م عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة فينزل عيسى

فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله
هذه الامة •

الجساسة

م عن فاطمة بنت قيس قالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب
قريش يومئذ فاصيب في اول الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه اسامة بن زيد
وكنت قد حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة
فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت امري بيدك فانكحني من شئت
فقال انتقلي الى ام شريك امرأة غنية من الانصار عظيمة النفقة في
سبيل الله ينزل عليها الضيفان واني اكره ان يسقط عنك خمارك او
ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي
الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن مكتوم وهو رجل من بني فهر من قريش وهو
من البطن الذي هي منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد
فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنت في النساء التي الى ظهور القوم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر وهو يضحك فقال
ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكني جمعتكم لان تميما الداري
كان رجلا نصرانيا فجاء وبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت
احدثكم عن مسيح الدجال حدثني انه ركب سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا
من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفؤا الى جزيرة في
البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيهم
دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا ويلك
ما انت قال انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا
الى هذا الرجل الذي في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا
رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا
الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة
يده الى عنقه وما بين ركبتيه الى كعبه بالحديد قلنا ويلك ما انت
قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا
سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم
ارفأنا الى جزيرتك هذه فلقينا دابة اهلب كثير الشعر لا ندري ما قبله

من دبره من كثرة الشعر فقلنا ما انت قالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة
قالت اعمدوا الى هذا الرجل الذي في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا
اليك سراعا وفزعنا منها ولم نامن ان تكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل
بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها اهل يثمر قلنا
نعم قال اما انها يوشك ان لا يثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا
عن اي شانها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال
ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زعر هل في العين ماء
وهل يزرع اهلها قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها
قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب
قال افقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من
يليه من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذاك
خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح واني اوشك ان يوذن لي في
الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين
ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة
منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا فيصدني عنها وان على كل
نقب من انقابها ملايكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل
كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم قال فانه اعجبني حديث تميم انه
وافق الذي كنت حدثتكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر
اليمن لا بل من قبل المشرق وما هو من قبل المشرق واومى بيده الى المشرق
واهوى بمخصرته الى الارض وقال هذه طيبة وذاك الدجال

الدجال

م عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طايفة النخل
فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا قال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت
الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طايفة النخل فقال
غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان
يخرج ولست فيكم فامرء حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب
قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه
منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين الشام
والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا

يا رسول الله

يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم
كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذاك اليوم
الذي كسنة تكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا
يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح
فياتي على القوم فيدعوهم فيومنون به ويستجيبون له فيامر السماء
فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا
واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه
قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم
ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فيتبعه كنوزها كيعاسيب
النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين
رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك
اذ بعث الله المسيح بن مريم عليه الصلاة والسلام فينزل عند المنارة
البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا
راسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان اللولو فلا يحل لكافر يجد ذلك ان يجد
الا مات ونفسه تنتهي حيث ينتهي بصره فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله
ثم ياتي عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم
بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد
اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث
الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على
بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة
ماء ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من
ماية دينار لاحدكم اليوم فيرغب عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم
فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط عيسى واصحابه الى الارض
فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب عيسى
واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث ما شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل
الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك
فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الابل
حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من
الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث
الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن ومسلم

وبقي شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
وفي رواية حتى يسمعون الى الجبل الاحمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون
لقد قتلنا من في الارض فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السما
فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما **ح م** عن ابي سعيد قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل الى نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج
اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة
مني اليوم فيقول الدجال اقتله ولا يسلط عليه **ولمسلم** قال فيأمر
به الدجال فيسبح فيقول خذوه وشجوه فتوسع ظهره وبطنه ضربا
فيقول اما تومن بي فيقول انت المسيح الكذاب فيومر به
فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال
بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتومن بي
فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل
بعدي باحد من الناس فياخذه ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته
نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا فياخذه بيديه ورجليه ويقذف
به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما قذف الى الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم شهادة عند رب العالمين
ح م عن ربعي بن حراش قال انطلقت انا وعقبة بن عمرو الى
حذيفة فقال عقبة حدثني بما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
في الدجال قال سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما
الذي يرى الناس انه نار فهو ماء بارد واما الذي يرى الناس انه
ماء فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي هو نار فانه ماء
عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا ممن كان قبلكم
اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل
له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا وانظر الموسر
واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة **وسمعته** يقول ان
رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت

الى عظمي وامتحشت فخذوها واطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه
في اليم ففعلوا فجمعه الله اليه قال لم فعلت ذلك قال من خشيتك
قال فغفر الله له فقال عقبة وانا سمعته ذاك وكان نباشا **ح م** عن
حذيفة وابن مسعود انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في الدجال ان معه ماء ونارا فاما الذي يراه ناس ناره ماء انه ممسوح العين
عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مومن كاتب
وغير كاتب وانه اعور العين اليسرى جفال الشعر **ح م** عن المغيرة
قلت يا نبي الله انهم يقولون مع الدجال جبل خبز ولحم ونهر ماء قال
هو اهون على الله من ذلك **ح م** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه
انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار
واني انذركم كما انذر نوح قومه **م** عن ام شريك قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال في الجبال قلت يا رسول الله
فاين العرب يومئذ قال هم قليل **ح م** عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى
كانها عنبة طافية **ح م** عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب مكتوب بين عينيه كافر
ويتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة

ابن الصياد

خ م عن ابن عمر انطلق عمر مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من
اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغاله
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ظهره
بيده ثم قال لابن صياد اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال
اشهد انك رسول الامميين وقال لرسول الله اتشهد اني رسول الله
فرفضه رسول الله وقال امنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صياد يا نبي صادق وكاذب
فقال رسول الله خلط عليك الامر واني قد خبأت لك خبيا فقال
ابن صياد هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا فلن
تعدو قدرك فقال عمر ذرني يا رسول الله اضرب عنقه فقال
رسول الله ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم تكنه فلا خير لك في قتله
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم جاه الى النخل فطفق

رسول الله يتقى بجذوع النخل وهو يحتمل ان يسمع منه شيأ قبل ان يراه
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش له فيها
رمرمة او رمرمة فرأت امه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ياضاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته لبين م وفي رواية ما من نبي الا وقد انذر قومه لقد
انذره نوح قومه وفي رواية وقال تعلموا انه يرى احدكم ربه
حتى يموت خ م عن ابي سعيد الخدري قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر ابن صياد فقال له ما ترى فقال اري عرشا على الماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى
اري صادقين وكاذبا او كاذبين وصادق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوه م وقال لابن صياد ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء
مسك يا ابا القاسم فقال صدقت وفي رواية ان ابن صياد سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
درمكة بيضاء مسك خالص م وقال ابو سعيد سمعت ابن صياد
الى مكة فقال لي يزعمون الناس اني الدجال الست سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انه لا يولد له قلت بلى فقال قد ولد لي اوليس قد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة
ولا مكة اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو قال اما والله
اي لاعلم مولده ومكانه واين هو قال اما والله اني لاعلم الان اين هو
هو واعرف اباه وامه وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل ففال
لو عرض الي ما كرهت قال ابو سعيد فنه حتى كدت ان اعذره
قال اما والله اني لاعرفه واعرف مولده واين هو قال قلت له تبا
لك سائر اليوم خ م عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله
يحلف بالله ان ابن صياد هو الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم
فلا انكره

الفتن قبل القيامة

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
قوما كان وجوههم المجان المطرقة صغار الاعين دلف الانوف وهو
اهل الترك يعني اهل فارس كذا بلغتهم وليأتين على احدكم زمان لان
يراني احب اليه من ان يكون مثل اهله وماله ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمانا من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف

صغار

صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وفي رواية
لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان
المطرقة يلبسون السعر ويمشون في الشعر وللبخاري اعراض
الوجوه م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش
من المدينة خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا
وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا
فيقاتلونهم فينهزم ثلاث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء
عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم
يقسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان
المسيح قد خلفكم في اهاليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام
خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون صفوفهم اذا اقيمت الصلاة
فينزل عيسى فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه
لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده يعني المسيح فيريهم دمه في حربته
م عن بسير بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له محبرا
الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة
لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا وخاها
نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام قبل
لهم الروم يعني قال نعم ويكون عند ذلك القتال شديدة فيشترط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة حتى يحجز بينهم الليل فيفي هؤلاء وهؤلاء
غير غالب ويفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت ثم لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفي هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب
وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله
الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لا يرى مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم
فما يخلفهم حتى يخر ميتا فتعال بنو الام كانوا مائة فلا تجدون بقي منهم الا
الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك
اذ سمعوا ببأس هو اكبر منهم فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم
فيرفضون ما بايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء اباءهم والوان خيولهم
هم خير فوارس على ظهر الارض م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم

يارسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق
فاذا جاوها نزلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله
اكبر سقط احد جانبيها ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط
جانبها الاخر ثم يقولون لا اله الا الله فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون
فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج
فيتركون كل شئ ويرجعون خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون اليهود وحتى يختبئ
اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم هذا يهودي خلفي
فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود ه وفي رواية لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان من المسلمين فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحد ه ولمسلم حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل ه

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

خ م عن سهل بن سعد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال بأصبعيه
هكذا الوسطى والتي تلي الابهام وقال بعثت والساعة كهاتين والنجاد
بعثت في نفس الساعة فسبقتها كفضل هذه على الاخرى خ عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من
ارض الحجاز تضئ اعناق الابل ببصرى ح عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
م عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر
تسئلوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض
من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ ه وفي رواية
لما رأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على
ظهر الارض احد خ م عن عائشة قالت كان الاعراب اذا قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة متى الساعة فينظر الى
احدث انسان منهم فيقول ان يعش هذا لم يدركه الهرم حتى قامت
عليكم قال همشام يعني موسهم م عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بين يدي الساعة كذابين خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها
الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
الاية خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذي الخلصة

طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ه وفي رواية ذو الخلصة
صنم كان لعمرو دوس في الجاهلية تنبالة م عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقوم رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب
يقتتل عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم
لعلي ان اكون انا انجو منه شيئا م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تقي الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب
والفضة فيجي القاتل فيقول في هذا قتلت وجي القاطع فيقول
في هذا قطعت رحمي وجي السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه
فلا يأخذون منه شيئا خ عن سراقة بن مالك وكان من اصحاب الشجرة
قال يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم ه وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة الشعير والتمر
لا يبالهم الله بالة خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تتم الدنيا حتى يمر الرجل بالقبر فيتمرغ
عليه ويقول يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين ما به
الا البلاء ولمسلم لا تذهب الليالي والايام حتى يملك رجلا
يقال له الجهجاه م عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يكون خليفة من خلفائكم في آخر الزمان يحثو المال ولا يعده وفي
رواية يعطي الناس بغير عدد م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا
في قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته م عن ابن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس
هم شر من الجاهلية لا يدعون لله بشئ الا رده عليهم ه وفي رواية
لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم
لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم يعوك الله ريحا كريح المسك
مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه حبة من الايمان الا قبضته ثم
يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة خ م عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون

قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج هو القتل حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى تطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها الاية
وليقومن الساعة وقد نشر الرجل ثوبيهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
وليقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه وليقومن
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه وليقومن الساعة وقد رفع اكلته
الى فيه فلا يطعمها م عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال كنا نتذاكر الساعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات
فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى
ويأجوج ومأجوج وثلاث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تطرد الناس الى محشرهم وفي
رواية ريح تلقي الناس في البحر خ م عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من رفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويفشو الزنا
ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد
وفي رواية ابي هريرة من اشراط الساعة ان يتقارب الزمان
وينقص العلم ويظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج خ عن عوف
ابن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو
في قبة ادم قال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
بكم فيأتونكم تحت ثمانين غاية وتحت كل غاية اثنا عشر الفا وليسلم
اول الايات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة ضحى وايتهما
كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا م عن نافع بن عتبة
ابن ابي وقاص قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
كلمات اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون
فارس فيفتحها الله ثم الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله خ عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري عن ابي عامر وابي

مالك الاشعري انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي
اقوام يستحلون الحر والحرير والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم
يروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا
فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة
م عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
في امتي فيمكث اربعين لا ادري يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى
كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس
بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على
وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته
قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا
يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول
الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم
في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد
الا اصغى ليتا فاول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق
الناس ثم ينزل الله مطرا كانه الطل او الظل فينبت منه اجساد
الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس
هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال
كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذلك يوم يجعل الولدان
شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق خ م عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما
قال ابو هريرة ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة
قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان
شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة

الحشر

خ م عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس
يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد خ
م عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة وفي رواية انهما الناس
انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأكم اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين الا ان اول الخلائق يكسى يوم القيامة
ابراهيم الا انه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول

يارب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم فيقال
لي انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم فاقول فسحقا فسحقا وعن عائشة
قلت الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان
يهمهم ذلك ومن ان ينظر بعضهم الى بعض خ م عن انس ان رجلا قال
يا رسول الله قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم احبس
الكافر على وجهه قادر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم
القيامة قال قتادة حين بلغه بلى وعزة ربنا ح م عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث
طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على
بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت
معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا خ م
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم
القيامة حتى يذهب في الارض سبعون ذراعا ويلجمهم حتى
يبلغ اذانهم م عن المقداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون كمقدار ميل قال
سليم بن عامر والله ما ادري ما يعني بالميل مسافة الارض او الميل
الذي تكحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق
فمنهم من يكون العرق الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون
الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق كقدر اعمالهم م عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه

الحساب

خ عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة
لاخيه من عرضه او شيء منه فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار
ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه م عن ابي هريرة قال قال يوما
اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا له درهم ولا متاع قال
ان المفلس من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وياتي قد
شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته
وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ

من خطاياهم

من خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح في النار م عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة
حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء خ م عن ابي ملكية ان
عائشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب فقلت اليس يقول
الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
انما ذاك العرض وليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك خ م عن
ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
يوم القيامة في الدماء م عن ابي هريرة قيل يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست
في سحابة قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في
سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا
كما تضارون في رؤية احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك
واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع
فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك
كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول
اظننت انك ملاقي فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت
وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول هنا اذا ثم يقول
الآن نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي
فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه
بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط
الله عليه ح م عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا قال هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من
يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه
فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب
الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم

يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم ۞ وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال
فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ۞ ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله
رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
في النار اثر السجود وحرم الله على النار ان تاكل موضع السجود فيخرجون من النار
وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار
وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل
عسيت ان افعل ذلك ان تسئل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله
ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على
الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت العهود والمواثيق
ان لا تسئل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك
فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسئل غيره فيقول لا وعزتك
غير هذا فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة
فاذا ابلغ بابها راى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور وفي
رواية اذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الخيرة
والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة
فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود
ان لا تسئل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك
فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى
حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من كذا واذكره ربه حتى
اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وفي رواية
الى سعيد لك ذلك وعشرة امثاله وفي رواية ابي سعيد
اذا كان يوم القيامة اذن موذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا
يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات اهل

الكتاب فيدعى اليهود فيقال ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما ذا تبغون قالوا عطشنا
ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ۞ ثم يدعى النصارى فيقال
لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما ذا تبغون فيقولون عطشنا
يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا ترد ون فيحشرون الى جهنم كانها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا
من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم الله في ادنى صورة من التي
راوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا
يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا
حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه
بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء
نفسه الا اذن الله له بالسجود ۞ ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء
الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم
يرفعون رؤسهم وقد تحول في صورته التي راوه فيها اول مرة
فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة
ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة
فيه خطاطيف وكلاليب وحسك يكون بنجد فيها شويكة يقال
لها السعدان فيمر المومنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكاجاويد
الخيل والركاب ۞ فناج مسلم ۞ ومخدوش مرسل ۞ ومكدوس في
نار جهنم حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من
احدكم باشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المومنين لله يوم
القيامة لاخوانهم الذين في النار للجبار اذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم
فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم
اخرجوا من عرفتم فيحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت
النار الى نصف ساقه والى ركبته ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن
امرتنا به فيقال ارجعوا فمن وجدتم في قلبه دينار من خير فاخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم
يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه

فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله عز وجل
شفعت الملايكة وشفعت النبيون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض
قبضة من النار فيخرج منها قوما من النار لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما
فيلقيهم في نهر من افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج
الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما تكون الى
الشمس اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل ابيض فقالوا يا رسول الله
كانك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللولوء في رقابهم خواتيم
يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه
ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا
اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا
فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم
ابدا خ م عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
يدني المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب
كذا وكذا فيقول اعرف رب اعرف فيقول ستر تها عليك في الدنيا
واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون
او الكفار والمنافقون فينادى على رؤس الخلايق هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين م عن انس قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم
قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم فيقول بلى
فيقول اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم
عليك شهيدا او الكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقال
لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن
وسحقا فعنكن كنت اناضل م عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها
رجل يؤتى يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا
عنه كبارها فيعرضون عليه صغارها فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا
وعملت يوم كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكره وهو مشفق
من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له ان لك مكان كل سيئة حسنة
فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا قال ولقد رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه خ م عن ابي مسعود البدري
قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في

الاسلام

الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ
بالاول والاخر

صفة الحوض

م عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ما انية الحوض قال والذي
نفسي بيده لانيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة
المصحية انية الجنة من شرب منها لم يظما اخر ما عليه يسيح فيه ميزابان
من الجنة عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايله وماؤه اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعا والمدينة وفي رواية
ما بين المدينة وعمان فيه اباريق الذهب والفضة اكثر من عدد نجوم
م عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعا وايله كان الاباريق فيه
النجوم خ م عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
كيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ ابدا وزواياه سواء وماؤه
ابيض من الورق خ م عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان امامكم حوضي ما بين جنبيه كما بين جربا واذرح قيل مما قريتان
بالشام بينهما مسيرة ثلاثة ايام م عن ثوبان قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لاعفر حوضي اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي
حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامي الى عمان وسئل
عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغث فيه
ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والاخر من ورق خ م
عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
خ م عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليردن علي الحوض
رجال ممن صاحبني حتى اذا رفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن رب
اصحابي اصحابي فليقالن لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
سحقا لمن بدل بعدي خ م عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب
لم يظمأ ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم
ولمسلم ترد علي امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل
ابل الرجل عن ابله قالوا يا نبي الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد
غيركم ترد ون علي غرا محجلين من اثار الوضوء وليصدن عني طايفة

منكم فلا يصلون فاقول يارب هؤلاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول
وهل تدري ما احدثوا بعدك ٥

الشفاعة

خ م عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
دعاها لامته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
ولمسلم انا اول الناس شفع في الجنة وانا اكثر الانبيا تبعا يوم القيامة
وانا اول من يقرع باب الجنة خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة واني اختبات دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نايلة من مات من امتي لا يشرك بالله شيا
خ م عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة
ماج الناس بعضهم في بعض فيا تون ادم فيقال اشفع لذريتك فيقول لست
لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الله فيا تون ابراهيم فيقول لست لها ولكن
عليكم بموسى كليم الله فيوتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى روح
الله وكلمته فيوتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيوتى فاقول انا
لها فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد
لا اقدر عليها الا ان يلهمنيه الله ثم اخر ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقول
انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة او شعيرة من ايمان فاخرجه منها
فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي واحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يارب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر
له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى ادنى
من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل
وفي رواية فاقول في الرابعة يارب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال
ليس ذلك لك او ليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال
لا اله الا الله وفي رواية فاقول في الرابعة يارب ما بقي في النار الا من حبسه
القران اي وجب عليه الخلود خ م عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال
انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون مما ذاك يجمع الله الاولين والاخرين

في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ من
الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون الى ما انتم فيه
الى ما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ايوكم
ادم فيا تونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وامر الملايكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا
ترى ما نحن فيه وما بلغنا فقال ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
ولا يعوده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فيا تون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض
وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا
الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولا يعوده مثله
وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى ابراهيم فيا تون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا
الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كنات
وذكرها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيا تون موسى
فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على
الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيا تون
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيا تون محمدا
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم النبيين وقد غفر الله لك من ذنبك
ما تقدم وما تاخر اشفع لنا الحديث وفي رواية فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما
سوى ذلك ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما
بين مكة وبصرى وفي رواية زاد في قصة ادم وهل اخرج كم من الجنة الا
خطيئة ابيكم وفي رواية فيا تون محمدا فيقوم فيوذن له ويرسل الامانة والرحم
فيقومان يجتبى الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير
وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قايم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى

تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي
حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش ناج
ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا م
عن يزيد بن صهيب قال كنت قد سغفني راي من راي الخوارج فخرجنا في
عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة
فاذا جابر بن عبد الله جالس الى سارية يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم واذا هو قد ذكر الجهنميين فقلت يا صاحب رسول الله ما الذي تحدثنا
والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته وكلما اراد وا ان يخرجوا منها اعيدوا
فيها فما هذا الذي تقولون قال اتقرا القران قلت نعم قال فاقرا ما قبله انه
في الكفار فهل سمعت بمقام محمود الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال
فانه مقام المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم يوضع الصراط ويمر
الناس عليه وان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها كانهم عيدان
السماسم فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كانهم القراطيس
فرجعنا فقلنا ويحكم اترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا والله ما خرج منا رجل واحد او كما قال م عن ابي الزبير سمع
جابرا يقول عن الورود في حديث طويل الى ان قال وعلى جسر جهنم كلاليب
وحسك وتاخذ كل انسان بعمله فناج على قدر نوره ومنهم من يكبو مرة ومنهم
من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يتعلق
تعليقا تاخذ يد وتترك رجل وتصيب جوانبه فناج مكدوش في النار حتى اذا
خلص المؤمنون فبينا اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا
لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوا نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة
فيشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم
الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ويذهب حراقه ثم تسيل حتى يجعل
له الدنيا وعشرة امثالها م عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا
يا اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال
يا ابن ادم هل رايت خيرا قط مر بك من نعيم قط فيقول لا والله يا رب
ويوتى باشد الناس بوسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة
فيقال له يا ابن ادم هل رايت بوسا قط هل مر بك من شدة قط فيقول
لا والله يا رب ما مر بي بوس قط ولا رايت شدة قط خ م عن انس قال
قال قال النبي عليه الصلاة والسلام يجاء بالكافر يوم القيامة يقول الله
لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا كلها اكنت مفتديا بها فيقول
نعم فيقول قد اردت منك ابسر من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي

ولا ادخلك
النار

ولا ادخلن النار ولادخلن الجنة فابيت الا الشرك خ م عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي مناديا
يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
واهل النار حزنا الى حزنهم خ م عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرفون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه
ثم ينادي مناد يا اهل النار فيذبح بين الجنة ثم يقول يا اهل الجنة خلود
فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة الاية
واشار بيده الى الدنيا

الجنة

خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر واقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
وفي رواية ذخرا بله ما اطلعكم عليه خ م عن ابي موسى قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن وان للمومن في الجنة لخيمة من لولوة
واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا للمومن فيها اهلون يطوف
عليهم المومن فلا يرى بعضهم بعضا خ م عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرءوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس او تغرب وفي رواية يسير الراكب الجواد المضمر السريع
مائة عام ما يقطعها وفي رواية لقاب قوس في الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس او تغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما
تطلع عليه الشمس او تغرب خ عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رفعت لي السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما
الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واوتيت
ثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت
الذي فيه اللبن فقيل لي اصبت الفطرة م عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة سوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو
في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم فيقولون

لهم اهلوهم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله قد ازددتم بعدنا حسنا ۞ ذكر النار ۞
خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ناركم هذه التي يوقد ون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها م عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعون خريفا فهو يهوي في النار الآن حتى انتهى الى قعرها
خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها قالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وللبخاري اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
م عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها
خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وفي رواية حفت خ عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك خ م عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فتزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة ۞

ذكر اهل الجنة ۞

خ م عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراؤون الغرف في الجنة كما تراؤون الكوكب في السماء وفي رواية الكوكب الغابر في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب وريحهم المسك ومجامرهم الالوة الالنجوج عود الطيب ازواجهم

البكور

البكور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السما
وفي رواية لا ينقصون اينهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا وللمسلم لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم وما في الجنة اعزب م عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشا ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس
م عن انس وابي هريرة قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا تفنى شبابه م عن ابي سعد وابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى منادي ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون خ م عن ابي سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفي احدكم خبزته في السفرة نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة يوم القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبركم بادامهم قلنا بلى يا رسول الله قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زايد كبدهما سبعون الفا م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم في الجنة من يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه م عن المغيرة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال سال موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة فقال هو رجل يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول يا رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقول اما ترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول قد رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك

ولذت عينك فيقول رضيت رب فاعلا لهم منزلة قال اوليك
الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع
اذن ولم يخطر على قلب بشر ومصداقه في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين خ م عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من
ذلك فيقولون اي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا خ م عن حارثة بن وهب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله
لابره م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة
اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير خ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا استاذن ربه
في الزرع يعني في الجنة فقال الست فيما شئت فيقول بلى ولكن احب ذلك
فيؤذن له فبذر فبادر الطرف بناته واستحصاده وتكويره امثال
الجبال فيقول الرب سبحانه دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال
الاعرابي انك لن تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما
نحن فلسنا اصحاب زرع فضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه

صفة اهل النار

خ م عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في اخمص قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه وفي رواية له نعلان وشراكان يغلي
منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم
عذابا ولمسلم يغلى منهما دماغه من حرارة نعليه م عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر او ناب
الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث وفي رواية ما بين
منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع ح عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يدعى يوم القيامة
ادم فيراى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك
فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول
اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من

كل مائة

كل مائة تسعة وتسعين فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة
البيضاء في الثور الاسود خ عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابراهيم يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة
فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصك
فيقول ابراهيم يا رب وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى
من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال
يا ابراهيم ما تحت رجليك فنظر فاذا هو بذيخ ملطخ فيوخذ بقوائمه
فيلقى في النار ح م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
فقالت الجنة لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم فقال
الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار
انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منكم ملؤها م عن حارثة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر ولمسلم جواظ زنيم متكبر م عن
ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم
اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار
بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن
بالشفاعة فجيء بهم ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة
افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة في حميل السيل فقال رجل من
القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية م عن
جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون
فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلوا الجنة خ عن ابي سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة
بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كانت في الدنيا م عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار قوم بالشفاعة
كانهم الصعارير قلنا ما الصعارير قال الضغابيس م عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار اربعة فيعرضون على
الله فيلتفت احدهم فيقول اي رب اذ اخرجتني منها فلا تعدني فيها

فيجيبه الله منها

ما رؤية الله عز وجل

خ م عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر وقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب م عن صهيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تعالى ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة م عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله هل رايت ربك قال نور اني اراه خ م عن مسروق قال قلت لعايشة هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قال لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار الاية وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا الاية ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية قلت فاين قوله ثم دنا فتدلى الاية قالت راى ذلك جبريل في صورته مرتين كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق ثم قالت انا اول هذه الامة سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين وراته هابطا من السما سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض ومن زعم ان محمدا كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم الفرية فان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم الفرية على الله والله تعالى يقول لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله ولو كان محمد كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه

حرف الكاف

الكسب

م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات الاية وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام اني يستجاب لذلك خ عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة خ م عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد الا وهي القلب خ عن المقدام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده وفي رواية ابي هريرة يأتي على الناس زمان لا يبالي ما اخذ منه من الحلال ام من الحرام خ عن عايشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وشغلت بامور المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا ويحترف المسلمون فيه خ م عن عبد الله بن السعدي انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال فما تريد بذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر مني اليه حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال من غير مسئلة ولا اشراف فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك خ م عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمزة من العذرة عليكم بالقسط خ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره ولو كان سحتا لم يعطه خ م عن

ابي مسعود قال نهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن خ عن ابي
جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله والمصورين
م عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور خ
عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل خ عن عائشة
قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه
فجاء يوما بشيء وافق من ابو بكر جوعا فاكل منه لقمة قبل ان يسال عنه
فقال له الغلام تدري ما هذا كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا
الذي اكلت منه فادخل ابو بكر اصبعه في فيه فقاء كل شيء في بطنه

الكذب

م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث
بكل ما سمع م عن عايشة ان امراة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي
اعطاني ما لم يعطني فقال عليه الصلاة والسلام المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
سيكون في اخر امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم
واياهم وفي رواية يكون في اخر الزمان دجالون كذابون
ياتونكم من الاحاديث ما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا
يضلونكم ولا يفتنونكم

الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

خ م عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه
من كذب علي يلج في النار وللبخاري من تقول علي ما لم اقل فليتبوا
مقعده من النار م عن ابن الزبير قال قلت لابي ما لي لا اسمعك
تحدث عن رسول الله كما يحدث فلان وفلان قال اني لم افارقه
منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار وفي رواية اما والله لقد كان لي منه وجه ومنزلة ولكني
سمعته الحديث خ م عن سمرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من حدث
عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين خ م عن ام كلثوم بنت
عقبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
من يصلح بين اثنين او قال بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا زاد مسلم
ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس انه في ثلاث يعني الحرب والاصلاح

بين الناس

بين الناس وحديث الرجل زوجته وحديث المراة زوجها وفي
رواية ان هذه الزيادة قول بن شهاب خ م عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم قط الا ثلاث كذبات ثنتين في
ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان
سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس
فقال لها ان هذا الجبار ان علم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك
فاخبريه انك اختي في الاسلام فاني لا اعلم مسلما غيري وغيرك فلما دخل
ارضه راها بعض اهل الجبار اتاه فقال لقد قدم ارضك امراة لا ينبغي
لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم الى الصلاة
فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة
شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت
فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت
فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال ادعي الله ان يطلق
يدي فلك ان لا اضرك ففعلت واطلقت يده ودعا الذي جاءها
فقال له انك انما جئتني بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرج هاجر
من ارضي واعطاها هاجر فاقبلت تمشي فلما راها ابراهيم انصرف
فقال مهيم فقالت خيرا كفى الله يد الفاجر واخدم خادما قال
ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء وفي رواية تتوضا وتصلي
فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي يد الكافر فغط حتى ركض برجله فقالت اللهم ان تمت
فقال هي قتلته فارسل الثانية فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا
فارجعوها الى ابراهيم واعطوه هاجر فرجعت الى ابراهيم الحديث

الكبر

خ م عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل العز ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا منهما
عذبته م عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان
يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر
بطر الحق وغمط الناس خ م عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ثوبه خيلاء او ازاره بطرا
ولمسلم ان ابا هريرة كان يستخلف على المدينة فيابى بحزمة الحطب

ورواية الترمذي غمص الناس والغمص واحد وصلاة ذي راي

على ظهره فيشق السوق ويقول جاء الامير جاء الامير وفي رواية طرقوا الامير حتى ينظر الناس اليه خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل راسه يختال في مشيته اذ خسف الله به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة

الكبائر

خ م عن انس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قول الزور او قال شهادة الزور واليمين الغموس وهو يقتطع مال امرئ مسلم يعني يمين هو فيها كاذب خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم والزنا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ح م عن بن مسعود قال سالت النبي عليه الصلاة والسلام اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك خ م عن عبد الله بن عمرو عن النبي عليه الصلاة والسلام ان من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا وهل يشتم الرجل والداه قال نعم يشتم الرجل ابا الرجل وامه فيسب اباه وامه وفي رواية ان اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه الحديث

حرف اللام

م عن عمرو بن حريث قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه خ عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار م عن ابن عمر قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقيل الى اين قال الى انصاف الساقين خ م عن بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تفعله خيلاء خ م عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وفي رواية نهى عن لبستين

وعن بيعتين استمال الصما والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء وفي رواية ابي هريرة اشتمال الصما هو ان يجعل ثوبه على عاتقه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب وان يشتمل على بديه في الصلاة والبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس وليس على فرجه منه شيء خ عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا خلع فليبدا بالشمال وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة وليحفهما جميعا او ليخلعهما جميعا خ م عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في نعله وترجله وطهوره في شانه كله وسواكه م عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم او انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء وفي رواية نهى ان ياكل الرجل بشماله او يشرب بشماله او يمشي في نعل واحدة او يشتمل الصما او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وان يرفع احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل خ عن انس قال ان خلي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان خ م عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية فلم يعط مخرمة منها شيئا فقال يا بني انطلق بنا الى رسول الله فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي فدعوته له فخرج وعليه قباء منها فقال خبانا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة وفي رواية فقال يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادعو الك رسول الله فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبانا لك خ م عن انس قال احب ما الى النبي صلى الله عليه وسلم الحمرة خ عن عبد الرحمن بن ايمن عن ابيه قال دخلت على عايشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانما يرها ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين الا ارسلت الي تستعيره

خ م عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه خ عن ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي وعليه قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه ومي بالحبشة حسنه قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي قال الراوي فبقي حتى ذكو خ عن سليمان التيمي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال امك امرتك بهذا قلت اغسلهما يا رسول الله قال بل احرقهما وفي رواية ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما احرقهما قال ابن بريد لله قال في النار ح عن ام خالد قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد اتي بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فالبسنيها النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن ح م عن خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يخطب ويقول لا تلبسوا نساءكم الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة خ م عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة خ م عن ابن عمر قال وجد عمر حلة من استبرق تباع بالسوق فاخذها فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد والوفود فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له قال فلبث عمر ما شاء الله ثم ارسل اليه بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلت ثم ارسلت الي بهذه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك ولمسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيرا فبعث الى عمر حلة والى اسامة بحلة واعطى عليا حلة وقال شققها خمرا بين نسائك وجاء بحلته فحملها فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم ابعثها اليك لتلبسها ولكن بعثت اليك لتصيب بها فاعه بالفي درهم واما اسامة فراح في حلته فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم ابعثها اليك لتلبسها ولكن بعثت لتشققها خمرا بين نسائك ولمسلم

ان اكيدر

ان اكيدر اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا وقال شققه خمرا بين الفواطم خ م عن عقبة قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير ملبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين ح م عن ابي عثمان النهدي قال كتب الينا عمر ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد يا عتبة انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم واهل الشرك ولبوس الحرير فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما وفي رواية الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع م عن عبد الله مولى اسما قال ارسلتني اسما الى ابن عمر فقالت يبلغني انك تحرم ثلاثة اشياء العلم في الثوب ومثيرة الارجوان وصوم رجب كله قال اما ما ذكرت صوم رجب كله فكيف بمن يصوم الدهر واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له فخفت ان يكون العلم منه واما مثيرة الارجوان فهذه مثيرة عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت الى اسما فاخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله فاخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج فقالت كانت هذه عند عائشة حتى قبضت فلما ماتت قبضتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى ونستشفي بها ح م عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما او وجع وفي رواية شكوا اليه القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما خ م عن ابي بردة قال دخلت على عائشة فاخرجت الينا كساء وازارا غليظا مما يصنع باليمن واقسمت بالله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين الثوبين م عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرجل من شعر اسود خ م عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه من ادم حشوه من ليف م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم اسياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن مثل

اسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة
خمس مائة عام ٭ ٭ ٭ اللقطة ٭ ٭ ٭
خ م عن زيد بن خالد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
الذهب او الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان
لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر
فادها اليها وسئل عن ضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها ٭ وسئل عن
الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب ٭ وفي اخرى ان
جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فاعطها اياه والا
فهي لك ٭ وفي رواية ثم كلها ٭ خ م عن ابي بن كعب قال وجدت
صرة فيها مائة دينار على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فلم اجد من يعرفها
ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته فقال احفظ
عددها ووعاءها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت
فاستمتعت بها ٭ وفي رواية فان جاء صاحبها بعد عامين او ثلاثة
فاعطها اياه والا فهو كسبيل مالك م عن زيد بن خالد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اوى ضالة فهو ضال مالم يعرفها م عن عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج خ م عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخشى ان
تكون من الصدقة لاكلتها ٭

٭ ٭ ٭ اللعان ٭ ٭ ٭
خ م عن سهل بن سعد الساعدي ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن
عدي فقال سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد مع امراته
رجلا فسال له فكره رسول الله المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع واخبر عويمر قالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قابل عويمر حتى اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فحال التفريق بين كل متلاعنين قال ابن شهاب
وكانت سنة المتلاعنين زاد في رواية وكانت حاملا فكان ابنها ينسب
الى امه ثم جرت السنة ميراثها ورث منه ما فرض الله لها وفي اخرى
وان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها
وان جاءت به اسود اعين ذا الليتين فلا اراه الا صدق عليها فجاءت به على
المكروه من ذلك ٭ وفي رواية بن عباس وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجده عند اهله جعدا ادم كثير
اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالذي ذكر
زوجها انه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه قال بن عباس لا تلك امراة كانت
تظهر في الاسلام السوء م عن بن سعود ان رجلا من الانصار جاء الى رسو
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا
فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل
يدعو فنزلت اية اللعان والذين يرمون ازواجهم هذه الايات فابتلي به
ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامراته الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم
لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت
لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فابت فلعنت فلما
ادبر قال لعلها ان يجي به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا م عن انس
ان هلال بن امية قذف امراته بشريك بن سحماء وكان اخا البراء بن
مالك لامه فكان اول رجل لاعن في الاسلام فتلاعنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به ابيض سبطا فضئ فهو
لهلال بن امية وان جاءت به جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن
سحماء ٭ وللبخاري جاء هلال بن امية وهو احد الثلاثة الذين
تاب الله عليهم من ارضه عشاء فراى عند اهله رجلا فراى بعينيه
وسمع باذنيه فلم يهجه حتى اصبح ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحديث وفيه ابشر يا هلال فان الله قد جعل لك فرجا ومخرجا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارسلوا اليها فجاءت فتلا عليهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكرهما واخبرهما ان عذاب الاخرة اشد من عذاب
الدنيا فشهد اربع شهادات انه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة

قيل له يا هلال اتق الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال
والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها فشهد الخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين ثم قيل لها مثل ذلك فشهدت اربع شهادات
وتلكأت في الخامسة ساعة ثم قالت والله لا افضح قومي فشهدت الخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ففرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها لاب ومن رماها او رمى ولدها فعليه
الحد وقضى ان لا بيت عليها ولا قوت من اجل انهما يتفرقان من غير
طلاق ولا متوفى عنها وقال لهما حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك منها
وفي رواية فكان ولدها ينسب الى امه ثلاثا فابى ففرق بينهما وألحق الولد بامه
خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش
وللعاهر الحجر خ م عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام اسود وهو يعترض بان ينتفيه فلم يرخص له في
الانتفاء منه فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما لونها قال حمر قال
هل فيها من اورق قال نعم قال اني ذلك قال لعله نزعه عرق فقال
فلعل ابنك نزعه عرق خ م عن عايشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري
مجززا المدلجي نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض وكان علي قطيفة قد غطت رؤسهما وقد
بدت اقدامهما خ م عن ابي ذر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له ليس
منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا الى الكفر أو قال
يا عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وللبخاري لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه وفي
رواية بن عوف انه قال لصهيب اتق الله ولا تدعي الى غير ابيك فقال
صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني فعلت كذا ولكني سرقت وانا صبي
وفي رواية سعد بن ابي وقاص يقول سمعت اذني من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه وهو يعلم انه
غير ابيه فالجنة عليه حرام خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر ومن تولى

قوما

قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا م عن جابر قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن
عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتولى مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم اخبرت
انه لعن في صحيفته من فعل ذلك

اللهو واللعب

م عن بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد شير
فكانما صبغ يده في لحم خنزير خ م عن جبير قال مر بن عمر بفتيان
قد نصبوا طيرا او دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبهم كل خاطية
من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال بن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل
هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ الروح غرضا وفي رواية
نهى ان تصبر البهايم ولمسلم نهى ان يقتل شيئا من الدواب صبرا
خ م عن عايشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه
وسلم وكن يا تيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي فيلعبن معي خ م عن عايشة قالت رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستترني برداية وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد
حتى انا الي سامة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة
على اللهو وفي رواية ابي هريرة بينما الحبشة يلعبون عنده
النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر فاهوى الي الحصباء فحصبهم
بها فقال دعهم يا عمر

اللعن والسب

م عن ام الدرداء انها سمعت عبد الملك بن مروان يلعن خادما
له فقالت له سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة م عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للصديق ان يكون
لعانا وقال قيل يا رسول الله ادع الله على المشركين والعنهم فقال
انما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا خ عن انس قال لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند
المعتبة ما له ترب جبينه وفي رواية تربت جبينه خ م عن بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
المستبان ما قالا فعلى البادي منهما حتى يتعدى المظلوم خ م عن

ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب ابن ادم
الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار • وفي رواية يوذيني ابن ادم يقول
يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره • وفي اخرى لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر ح عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى
ما قدموا م عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة لها فضجرت فلعنتها
فسمع ذلك رسول الله فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها
ملعونة فقال عمران فكاني اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها
احد م عن ابي برزة قال بينا جارية على ناقة لها عليها بعض متاع
القوم اذ بصرت بالنبي وتضايق بهم الجبل فقالت حل حل اللهم العنها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة م عن ابي
الطفيل قال كنت عند علي فاتاه رجل فقال ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسر اليك فغضب وقال ما كان يسر الي شيا يكتمه الناس غير انه
حدثني اربع كلمات قلت وما هن يا امير المومنين قال لعن الله من ذبح
لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله
من غير منار الارض ح م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفه فانما انا بشر فاي المومنين
اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة
تقربه بها اليك يوم القيامة • وفي رواية واجعل ذلك كفارة
له يوم القيامة م عن انس قال كانت عند ام سليم يتيمة فراها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتت هيئة كبرت لا كبر سنك او قرنك •
فرجعت الى ام سليم تبكي واخبرتها بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها فجاءت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله دعوت
على بنيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اما تعلمين اني شرطت
مع ربي اني ما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها
له طهورا وكفارة وقربة تقربه بها يوم القيامة •

حرف الميم

المواعظ

م عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه جل وعز انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي

وجعلته

وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم
يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطون
بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك
في ملكي شيا • يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب
رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا • يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد وسالوني فاعطيت كل انسان مسالته
ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما
هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ح م عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى
حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم الدنيا ان تنافسوا
فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم م عن انس قال صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوما الصلاة ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة
المسجد فقال اريت الان منذ صليت لكم الجنة والنار ممثلين في قبل
هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر •

المزارعة

خ م عن ابن عمر قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها
من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه كل سنة مايه وسق ثمانين وسقا
من تمر وعشرين وسقا من شعير فعامل عمر وقسم خيبر خير ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقطعن لهن الارض ويضمن لهن الاوساق في كل عام
فاختلف فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق كل عام
فكانت عايشة وحفصة ممن اختر الارض والماء • ولمسلم لما
افتتحت خيبر سال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها
على ان يعملوا على نصف ما خرج منها من الثمر والزرع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقركم على ذلك ما شيئا وكان الثمر يقسم على السهمان من
نصف خيبر فياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس • وفي رواية

دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ما يعتملوها من اموالهم ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها خ م عن رافع بن خديج قال
اتانا ظهير فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا
فقلت وما ذاك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال
سألني كيف تصنعون بحقلكم فقلت نؤجرها يا رسول الله على الربع
والاوسق من التمر والشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها
او امسكوها وفي رواية بن عمر كان بكر كاره حتى بلغه ان رافع بن خديج
ينهى عن كراء الارض فلقيه فقال له يا ابن خديج ما ذا تحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في كراء الارض فقال سمعت عمي وكان قد شهد
بدرا يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض فتركت
عبد الله كراء الارض خ م عن رافع قال كنا اكثر الانصار حقلا فكنا
نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه
فنهانا عن ذلك فاما الورق والذهب فلم ينهنا خ م عن بن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الارض وهي تمتر زرعا فقالوا اكتراها
فلان فقال لو منحها اياه كان خيرا من ان ياخذ عليها اجرا معلوما م عن عبد
الله بن السايب قال سألنا عبد الله بن معقل عن المزارعة فقال
زعم ثابت بن الضحاك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة
وامر بالمواجرة وقال لا باس بها

المدح

خ م عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يثني على رجل
ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل م عن تميم
ابن الحارث ان رجلا مدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وجعل
يحثو الحصا فقال عثمان ما شانك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب

الموت

وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه يا عايشة ما ازلت اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر
وهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم خ م عن عايشة
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو يخط رجلاه في الارض
بين رجلين عباس بن عبد المطلب ورجل اخر قال ابن عباس هو علي

قالت

قالت ولما دخل بيتي واشتد وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم
وخطبهم وفي رواية قال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك
قال ضعوا لي ماء في مخضب فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه
هكذا ثلاث مرات فقال في الثالثة مروا ابا بكر يصلي بالناس فقالت
ابا بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال عمر انت احق بذلك
فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من
نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر
يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا تتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى
جنب ابي بكر فكان ابو بكر يصلي وهو ياتم بصلاة النبي صلى الله عليه
وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعدا
خ م عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي
مات فيه اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث
شاء فكان في بيتي حتى مات عندي في اليوم الذي كان يدور علي
فيه في بيتي فقبضه الله عز وجل بين سحري ونحري وتخالط ريقه
ريقي دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مسند الى صدري وبين يديه ركوة او علبة
فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
وفي رواية رفع اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا حتى قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وكان احدنا يعوذه بدعايه اذا مرض فذهبت
اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى وفي رواية قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير قال فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى

قلت اذن لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قلت فسمعته في مرضه الذي مات فيه واخذته كربه يقول مع الذين
انعم الله عليهم الاية اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى فكانت
تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى وفي
رواية ما رايت الوجع على احد اشد منه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم خ م عن بن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البيت رجال منهم عمر فقال هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعدي فقال عمر وفي رواية فقال بعضهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله فاختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله ومنهم
من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا عني لا ينبغي عندي التنازع فكان بن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم وفي
رواية فقالوا ما شانه هجر فاستفهموه فذهبوا يردون عليه فقال
دروني دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه فاوصاهم بثلاث
فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم وسكت عن الثالثة وفي رواية فقالها فنسيتها ح عن
انس قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب
فقالت فاطمة واكرب ابتاه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت يا انس كيف طابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب ح عن انس ان العباس مر بمجلس
فيه نفر من الانصار يبكون حين اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه فقال لهم ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلسنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل عليه العباس فاخبره فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه بعصابة دسما او قال بحاشية برد
وخرج وصعد المنبر وخطب الناس واثنى على الانصار واوصاهم ثم
قال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فبكى ابو بكر وقال
بارسول الله فدينا لك بابائنا وامهاتنا فقلنا ما لهذا الشيخ يبكي ان ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا خيره بين الدنيا وبين ما عنده فكان

ابو بكر اعلمنا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير خ م عن
عايشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب
بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وفي رواية ادرج
في حلة يمانية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلاثة
اثواب بيض سحولية وفي رواية ان الحلة اشتريت ليكفن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب
فاخذها عبد الله فقال لاحبسنها حتى اكفن فيها ثم قال لو رضيها
الله لرسوله لكفنه فيها ثم باعها وتصدق بثمنها وفي رواية
انه حين توفي سجي ببردة حبره م عن سعد بن ابي وقاص انه قال
في مرضه الذي هلك فيه الحد والي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا
كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ح عن بن عباس قال
رايت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما م عن ابي سعيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله م عن ام سلمة
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق
بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس
من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملايكة يؤمنون على ما
تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يارب العالمين وافسح له في قبره
فقلت يارسول الله ان ابا سلمة قد مات فقال قولي اللهم اغفر لي
واعقبني عقبى حسنة قالت فقلت فاعقبني الله خيرا منه محمدا
صلى الله عليه وسلم م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرجت روح المومن تلقاها ملكان يصعدان بها
فذكر من طيب ريحها وذكر المسك وروح طيبة جاءت من قبل الارض صلى
الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول
انطلقوا به الى اخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه
وذكر نتنها قال ويذكر لعنا ثم يقول اهل السماء روح خبيثة
جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل خ م عن انس قال
دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا
لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال ابن عوف وانت يا رسول الله فقال
يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها اخرى فقال ان العين تدمع والقلب
يخشع ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
خ م عن اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
اليه ان ابنا لي قبض فأتنا وفي رواية ان ابنتي حضرت فاشهدنا
فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده
باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
وزيد بن ثابت ورجال فرفع الصبي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاقعده في حجره ونفسه تقعقع كانها شن ففاضت عيناه فقال
سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء خ م عن عمرة قالت ذكر لعائشة
ان ابن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه فقالت يغفر الله لابي
عبد الرحمن انه انما لم يكذب انما نسي انما مر رسول الله على يهودية يبكى
عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها خ م عن انس
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه م عن ام سلمة
قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث
عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امراة تريد ان تساعدني
فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي
الشيطان بيتا خ م عن عائشة قالت لما جاء نعي زيد بن حارثة
وجعفر وابن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب تعني شق الباب فاتى رجل فقال
ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية
فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله لقد
غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب
فقلت ارغم الله انفك والله ما انت تفعل ما امرك رسول الله ولم
تترك رسول الله من العناء خ م عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الميت يعذب في قبره بما ينح عليه وفي رواية ما ينح عليه
فقالت عائشة لا والله ما قاله رسول الله ان الميت ليعذب ببكاء
احد ولكنه قال ان الكافر يزيده الله ببكاء اهله عذابا وان الله لهو

اضحك

اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى ولكن السمع يخطئ خ م عن ابن
عمر قال اشتكى سعد بن عبادة فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوده مع ابن عوف وابن ابي وقاص وابن مسعود فلما دخل عليه
وجده في غشية فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكا رسول الله
فلما راى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا قال
الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه او يرحم خ م عن ابي موسى انه اغمي عليه فلما
افاق قال انا بري ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان برئ
من الصالقة والحالقة والسالقة م ولمسلم انا بري ممن حلق او
صلق وخرق خ م عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
خ عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخته عمرة تبكي وتقول واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه خ م عن
ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة
ان لا ننوح فما وفت منا امراة الا خمس ام سليم وام العلاء وابنة
ابي سبرة امراة معاذ وامراة اخرى م وفي رواية قالت لما نزلت
ببايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يعصينك في معروف قالت
كان منه النياحة قالت فقلت يا رسول الله الا آل فلان فانهم كانوا
اسعدوني في الجاهلية ولابد لي من ان اسعدهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا آل فلان خ م عن علي بن ربيعة قال اول ما نيح
عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة بن شعبة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح يوم القيامة م عن ابي
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب
خ م عن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفة اذ وقع من راحلته فاوقصته او قال فاقعصته او فوقصته فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبين ولا تحنطوه ولا تقربوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيامة ملبيا وفي رواية ملبدا خ م عن جابر قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج
فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم

قال وكان كساعباسا قميصا فقال له ابنه البس عبد الله قميصك الذي
يلي جلدك قال سفين فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله
قميصه مكافاة لما صنع • وفي رواية قال لما كان يوم بدر اتي النبي صلى
الله عليه وسلم باساري منهم العباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم له قميصا فوجد قميص عبد الله بن ابي فقدر عليه
فكساه النبي صلى الله عليه وسلم فذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي البسه ح م عن بن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء
ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل
عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذني اصلي عليه فاذنه
فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك عن المنافقين
ان تصلي عليهم قال انا خيرني قال لن تستغفر لهم ولا تستغفر
لهم الاية فصلى عليهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية
ح م عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يحرم علينا
ح م عن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابن الدحداح ثم اتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل
يتوقص به ونحن نسعى خلفه فقال لرجل من القوم كم من عذق معلق
او مدلى في الجنة لابن الدحداح او قال لابي الدحداح ح م عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بجنائزكم
فان تكن صالحة فخير تقدمونها عليه وان تك لسوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم ح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير ذلك قالت ويلها
اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان
لصعق ح م عن عامر بن ربيعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه
او توضع قبل ان تخلفه ح عن عبد الرحمن بن القاسم ان القاسم كان
يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت
كان اهل الحسة يقومون لها ويقولون اذا راوها كنت في اهلك
ما انت مرتين ح م عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى
توضع • وللبخاري قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان

ولم نعرم علينا ٢ نخ

٢

فجلسا

فجلسا قبل ان توضع فجا ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله
لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال ابو هريرة
صدق ح م عن جابر قال مرت جنازة فقام لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية
فقال ان للموت فزعا فاذا رايتم الجنازة فقوموا لها وفي رواية
قيل لها جنازة يهودي فقال اليست نفسا م عن علي قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة
خ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير
الى احدهما قدمه في اللحد • وقال انا شهيد على هؤلاء وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم • وفي رواية بين
الرجلين والثلاثة ح عن جابر قال لما حضرنا احد دعاني ابي
من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب
رسول الله واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك
خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل فدفنت معه اخر في قبره ثم لم تطب
نفسي ان اتركه مع اخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم
وضعته غير اذنه فجعلته في قبره على حده م عن جابر قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض
وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك
وقال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ح عن انس قال
شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان قال
هل فيكم احد لم يقارف الليلة • قال ابو طلحة انا قال فانزل
في قبرها فنزل في قبرها م عن ابي الهياج قال قال لي علي الا ابعثك
على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فلا تدع
تمثالا الا طمسته ولا قبرا الا سويته م عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن تجصيص القبور وان يبنى عليه او يقعد
او يكتب عليه • وبوطا ح عن عروة بن الزبير ان عائشة قالت
لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع رسول الله •

صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازلي به وفي رواية
ان عمر ارسل الى عايشة ايذن لي ان ادفن مع صاحبي فقال اي والله
قال كان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله
لا وترتهم باحد ابدا

زيارة القبور

م عن بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فزوروها فانها
تذكركم الاخرة وفي رواية الى هريرة استاذنت ربي ان
استغفر لامي فلم ياذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي
م عن محمد بن قيس عن ام المومنين عايشة قالت الا احدثكم عني
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قالت لما كانت
ليلتي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع
رداه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره فاضطجع
فلم يلبث الا ريثما ظن اني قد رقدت فاخذ رداه رويدا وانتعل رويدا
وفتح الباب رويدا فخرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعي في راسي واختمرت
وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع وقام فاطال
القيام ثم رفع يديه ثلاث مرار ثم انحرف فانحرفت واسرع فاسرعت
وهرول فهرولت فاحضرت واحضرت فسبقته فدخلت فليس الا
ان اضطجعت فدخل فقال مالك يا عايش حسب ما رايته قلت لا شيء
قلت لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير قلت يا رسول الله باي انت
وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رايت امامي قلت نعم فلهزني
في صدري لهزة اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله
قلت مهما يكتم الناس يعلم الله نعم قال فان جبريل اتاني حين رايت
فناداني واخفا منك فاخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد
وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت وكرهت ان اوقظك وخشيت
ان تستوحشي فقال ان ربك يامرك ان تاتي اهل البقيع فتستغفر
لهم فقلت يا رسول الله اذا خرجت الى المقابر كيف اقول قال قولي السلام
على اهل الديار من المسلمين والمومنين ويرحم الله المستقدمين منا
والمستاخرين وانا بكم ان شاء الله لاحقون اسال الله لنا ولكم العافية
م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم
على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر لا

يجلسوا

تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وعن نافع ان ابن عمر كان يجلس
على القبور وعن يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليها
خ م عن ابي قتادة قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح
وما المستراح منه فقال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب خ م عن عايشة
ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت اعاذك الله من
عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب
القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر ولمسلم دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي امراة من يهود وهي تقول هل شعرت انكم
تفتنون في القبر قالت فانه ناع لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال انما يفتن يهود قالت عايشة فلبثت ليالي ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور قالت
فسمعته بعد يستعيذ من عذاب القبر خ م عن بن عباس قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر
فكان لا يستتر من بوله فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس
على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
وفي رواية لا يستتر عن البول خ م عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن
اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة ح
عن اسماء بنت ابي بكر قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فذكر فتنة القبر التي يفتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة ح م عن ابي ايوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا ففال يهود تعذب في قبورها م
عن عمران قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان لا تدافنوا لدعوت
الله ان يسمعكم عذاب القبر خ م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العبد في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم
اذا انصرفوا اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا

الرجل محمد • فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر
الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا ويفسح له
في قبره • واما الكافر والمنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول
الناس فيقال لا تليت ولا دريت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة
بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين • وفي رواية
اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فان كان الله هداه قال كنت اعبد الله
فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسال
عن شيء بعدها فينطلق الى بيت كان له في النار فيقال له هذا كان لك •
ولكن الله عصمك فابدلك به بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب
ابشر اهلي فيقال له اسكن خ م عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل المسلم في القبر يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر خ م عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله
الا من ثلاث • الا من صدقة جارية • او علم ينتفع به • او ولد صالح
يدعو له • وعن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الميت
ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد • يرجع
اهله وماله ويبقى عمله •

المساجد

ح م عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم عمرو بن عوف فاقام فيهم اربعة
عشر ليلة • ثم انه ارسل الى ملاء من بني النجار فجاءوا متقلدين بسيوفهم
فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بفنا ابي ايوب قال فكان يصلي
حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد •
فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله • والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله • قال انس فكان فيه نخل وقبور المشركين وخرب
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين
فنبشت • والخرب فسويت قال وصفوا النخل قبله وجعلوا
عضادتيه حجارة وكانوا يرتجزون ورسول الله معهم وهم يقولون
اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة • ح عن

ابن عباس

ابن عباس ذكر حديث المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار •
لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول
ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار ويقول عمار اعوذ بالله
من الفتن خ عن ابن عمر قال كان المسجد على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبنا باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب
النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيا وزاد فيه عمر وبناه باللبن والجريد
واعاد عمده خشبا • ثم غيره عثمان • وزاد فيه زيادة كثيرة
وبنى جدره من الحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده حجارة منقوشة
وسقفه ساجا • وقد قيل في ذلك فقال عثمان انكم اكثرتم
واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي
به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة ح م عن سلمة بن الاكوع •
قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزه وان سلمة
كان يتحرى موضع المصحف فيسبح فيه وذكر ان النبي صلى الله •
عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان بين القبلة والمنبر قدر
ممر الشاة • وفي رواية كان سلمة يتحرى الصلاة عند •
هذه الاسطوانة • وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
الصلاة عندها • ح م عن انس قال راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم نخامة في القبلة فشق ذلك عليه فقام فحكه بيده
فقال ان احدكم اذا قام في الصلاة فانما يناجي ربه وان ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت
قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض ثم قال
او يفعل هكذا • وفي رواية ولا عن يمينه فان عن يمينه ملك •
وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها خ م عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها خ م عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا •
استاذنكم احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها • وفي رواية اذا •
استاذنتكم نساءكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن • وفي رواية
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ح م عن عمرة قالت قالت عايشة
لو راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد
كما منعت نساء بني اسراييل م عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله •
عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ادها

الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا خ عن السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما قالا من اهل الطايف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خ عن عمر انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا

حرف النون

النبوة

خ ذكر في ترجمة باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان خ عن كليب بن وايل قال قلت لزينب بنت ابي سلمة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضر قالت ممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة م عن واثلة بن الاسقع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقد تقدم خ م عن جبير بن مطعم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعدي نبي وقد سماه الله رؤفا رحيما ولمسلم بني التوبة وبني الرحمة خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

مولده

خ م عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وفي رواية اقام بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين وفي رواية انه اقام بمكة

خ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

خمس

خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيئا سبع سنين او ثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين وفي اخرى انزل عليه وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم م عن انس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين

اولاده صلى الله عليه وسلم

م عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف امراة قين وفيه لقد رايته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم وفي رواية ان ابراهيم مات في الثدي وان له لظيرين يكملان رضاعه في الجنة

صفاته صلى الله عليه وسلم

خ م عن انس انه كان يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ازهر اللون ليس بالابيض الامهق ولا بالادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين سنة فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه الوحي وبالمدينة عشرا وتوفاه الله على راس ستين وليس في رأسه وراسه عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل هو احمر من الطيب م عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقب قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العينين قال طويل شق العينين قيل ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب م عن ابي سعيد الخدري قال قلت لابي الطفيل رايت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم كان ابيض مليح الوجه وفي رواية وما على وجه الارض رجل راه غيري قلت كيف رايته قال كان ابيض ملیحا مقصدا خ م عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم قطط ولا سبط بعثه على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشرا وتوفي على رأس ستين وليس في رأسه عشرون شعرة بيضاء م عن انس كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالجعد القطط ولا بالسبط ليس بالجسيم ولا بالمكلثم ولا بالمطهم ولا بالمكلثم ولا بالمطهم ولا بالمكلثم ولا بالمطه

مثل السيف لا بل مثل القمر خ م عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشا تكفا وما مسست
ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رايحة النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية ولا شممت ريحا قط ولا عرقا اطيب من عرق النبي صلى
الله عليه وسلم وكان شعره يضرب منكبيه وفي اخرى الى انصاف
اذنيه خ م عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر به فسدل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناصيته ثم فرق بعد م عن انس سئل عن شيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما شانه الله بيضا وكان يكره ان ينتف
الرجل الشعرة البيضا من راسه ولحيته ولم يخضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي
الراس بيد واخ م عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه م عن جابر بن سمرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمط مقدم راسه ولحيته وكان
اذا ادهن لم يتبين فاذا شعث تبين وكان كثير شعر اللحية فقال
رجل وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا
ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمام يشبه جسده م عن
انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واحلاق بحلقه واطافه به
اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل عن محمد بن سيرين
انه قال لان يكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها
م عن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت
معه جزرا ولحما او قال ثريدا فقلت يا رسول الله غفر الله لك فقال
ولك قال الراوي عنه فقلت استغفر لك يا رسول الله قال نعم ولك
ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات قال
ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض
كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل خ م عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لم
لا احصاه خ م عن ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم
نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع فاذا نام النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جعلته
في سك فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك
السك قال فجعل في حنوطه ولمسلم فجاء ذات يوم فنام على فراشها
فاتيت فقيل لها هذا النبي في بيتك على فراشك فجات وقد عرق واستنقع
عرقه على قطعة ادم على الفراش ففتحت عتدها فجعلت تنشف ذلك
العرق فتعصره في قواريرها ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
تصنعين يا ام سليم فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت
وفي رواية تجعله طيبا وهو اطيب الطيب خ م عن انس قال كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له
المندوب فركبه فلما رجع قال ما رايتا من شئ وان وجدناه لبحرا وفي رواية
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان
اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق اناس من قبل
الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى
الصوت وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا فقال وجدناه بحرا
وانه لبحر وكان فرسا بطيئا وفي رواية ركب فرسا لابي طلحة كان
فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا وكان فرسا بطيئا

اخلاقه صلى الله عليه وسلم

خ م عن عايشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
امرين قط الا اخذ ايسرهما مالم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شئ قط الا
ان تنتهك حرمة لله فينتقم وفي رواية ما ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل
الله ح عن انس قال ان كانت الامة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم والعبد ويجيب اذا دعي وفي رواية فتنطلق به حيث شاءت
م عن انس قال ما رايت احدا ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ابراهيم ابنه مسترضعا في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن
معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظيره قينا م عن جابر بن سمرة
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله
وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا
واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة
عطار م عن الاسود قال سالت عايشة ما كان رسول الله صلى الله

يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة
يتوضا ويخرج للصلاة خ م عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله وفي رواية
كان يحب التيمن ما استطاع خ م عن انس قال كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جذبته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضحك ثم امر له بعطاء وفي رواية حتى انشق البرد
وحتى بقيت حاشيته في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م
عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما
قال لي اف ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا ولا هلا فعلت كذا وفي رواية
تسع سنين فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم
صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا وفي رواية
تسع سنين فما اعلمه قال لي قط لم فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شيئا قط
وفي اخرى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس
خلقا فارسلني لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب
كما امرني به النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم
يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض
بقفاي من ورائي فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت
حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله والله لقد خدمته
تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا وكذا او لشيء
تركته هلا فعلت كذا وكذا م عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة باوانيهم فيها الماء فما ياتونه
باناء الا غمس يده فيه فربما جاوه في الغداة الباردة فيغمس يده
فيه خ م عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا
وكان لي اخ يقال له ابو عمير وهو فطيم كان اذا جاء قال يا ابا
عمير ما فعل النغير لنغر كان يلعب به وربما حضرت الصلاة وهو في
بيتنا فامر بالبساط فيكنس ثم ينضح ثم يقوم وتقوم خلفه فيصلي
بنا م عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني

علامات صلى الله عليه وسلم

ج وفي نسخة من مراجعه صلى الله عليه وسلم ما رواه انس بن مالك قال كان لنا اخ يكنى ابا عمير وكان له نغر يلعب به فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه حزينا فقال ما له قيل مات نغره فكان اذا راه بعد ذلك قال يا ابا عمير ما فعل النغير انتهى

ح خ عن عطاء بن يسار قال قلت لعبد الله بن عمرو اخبرني عن صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال والله انه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا
غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بقولهم لا اله الا الله
فيفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه
فاستخرجه واستخرج منه علقة فقال هذا الشيطان منك ثم غسله
في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان
يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو
ممتقع اللون قال انس وكنت ارى ذلك المخيط في صدره خ عن ابن عمر قال
ما سمعت عمر يقول لشيء قط اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس
اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه او كان
كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال اعزم عليك الا ما اخبرتني قال لست
كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها
من بعد انياسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينا انا قائم
عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صوتا
قط اشد منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر
نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي
خ م عن ابن عباس قال حدثني ابو سفيان بن حرب من فيه
الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل وبعث دحية الكلبي فدفعه الى عظيم بصري الى هرقل فقال
هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
ابو سفيان فقلت انا فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي قال ابو سفيان انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهؤلاء اني سائل منه عن هذا الذي

سمسك

يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم لولا ان يؤثر
على الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت
هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف
الناس ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فهل يزيدون ام ينقصون
قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال كيف كان قتالكم اياه
قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها
قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول
احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت
انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك
هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان في ابائه ملك قلت
رجل يطلب ملك ابائه وسألتك عن اتباعه اضعفاء وهم ام اشرافهم
فقلت بل ضعفاء وهم وهكذا اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن يدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد منهم احد عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون
منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت
ان لا فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل
ايتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قلنا يامرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت اعلم
انه خارج ولم اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي هذا ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم

واسلم

واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية فلما فرغ
من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا
فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك
بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم
فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخره
الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد اغلقت قال علي بهم فدعاهم فقال اني اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجد له ورضوا عنه
زاد مسلم وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص
الى ايليا شكرا لما ابلاه الله

بدء الوحي

خ م عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح وحبب اليه الخلا وكان يخلو بغار حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر والله لا يخزيك
الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به على ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن
عم خديجة اخي ابيها وكان تنصر في الجاهلية وكان كتب الكتاب العبراني
فكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي

فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي
ما ذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال
له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
اكون فيها حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
حزنا عدا منه مرارا حتى تردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فتسكن
لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي عدا
لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة الجبل تبدا له جبريل فقال له مثل ذلك
خ م عن يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل
من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك قال ابو سلمة
سالت جابرا وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا احدثك الا ما
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا شهرا فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي
فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت
خديجة فقلت دثروني دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا
فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلاة ثم حمي الوحي وتتابع خ م عن عايشة
ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف ياتيك الوحي فقال النبي صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني في مثل
صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال
واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة
ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان
جبينه ليتفصد عرقا م عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه
وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤوسهم فاذا ابل عنه رفع راسه
ورفعوا رؤوسهم وفي اخرى كان اذا نزل عليه الوحي عرفنا ذلك
وغمض عينيه وتربد وجهه فنزل عليه يوما فسكتنا فلما سري قال
خذوهن اقبلوهن قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ثم نفي

عام الثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم خ م عن يعلى بن امية قال
كان يقول لعمر ليتني كنت اراه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل به عليه ومعه ناس من اصحابه فيهم عمر اذ جاءه رجل متضمخ
بطيب وفي رواية عليه اثر صفرة فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم بعمرة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
ثم سكت فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان الله تعالى قد اوحى فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط لذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين الذي سالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك خ م عن ابن
عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك به شفتيه وقال
ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
وجمع وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك اذا انطلق عنه جبريل قراه كما اقراه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
وكان اجود بالخير من الريح المرسلة خ عن ابي هريرة قال كان يعرض على
النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض فيه خ م عن انس ان الله تابع الوحي على رسوله صلى الله
عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه الله تعالى فاكثر ما كان الوحي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم خ عن يوسف بن ماهك قال
ان عند عايشة اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما
يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران
عليه فانه يقرا غير مولف وما يضرك اية قرات قبل انما نزلت اول
ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس
الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة
على محمد وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وما نزلت سورة البقرة والنسا الا وانا عنده فاخرجت

له المصحف فاملت عليه اي السور خ م قال ان اخر سورة نزلت
تامة سورة التوبة وان اخر اية نزلت كاملة اية الكلالة م عن ابن
عباس ان اخر سورة من القران نزلت جميعا اذا جاء نصر الله ح عن
ابن عباس ان اخر اية نزلت اية الربا

الاسرا

خ م عن انس بن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا نايم في الحطيم وربما
قال في الحجر مضطجع ومنهم من قال بين النايم واليقظان اذا اتاني آت
فسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى
جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اوتيت
بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود وهو البراق
يا ابا حمزة فقال نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فقيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما
خلصت

فسلمت

بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط به الانبياء ثم دخلت المسجد
فصليت فيه ركعتين ثم خرجت مع جبريل ثم عرج بنا الى السماء حتى جاء سدرة
المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده فيما اوحى اليه خمسين صلاة وفي رواية بن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام وفيه ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللولوء
واذا ترابها المسك وفي رواية بن مسعود لما اسري برسول الله صلى الله
عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة واليها
ينتهي ما يعرج به الى الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط من فوقها
فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال
فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس
وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيأ المقحمات
خ م عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه م عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اتيت على موسى ليلة
اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره

معجزاته صلى الله عليه وسلم

خ م عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقد كتب عامر بن
سعد الى جابر بيد غلامه نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكتب اليه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم جمعة عشية الاسلمي يقول لا يزال الدين قائما حتى يقوم
عصبة من المسلمين يقتحمون البيت الابيض بيت كسرى او آل كسرى
او كنوز آل كسرى وسمعته يقول اذا اعطى احدكم فليبدا بنفسه
واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض خ عن عدي بن حاتم
قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه
الفاقة ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت
الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال ان طالت بك حياة
لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب

او فضة

او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله
احدكم يوم القيامة وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له
فليقولن الم ابعث لك رسولا فيبلغك فيقول بلى يا رب فيقول الم اعطك
مالا وافضل عليك فيقول بلى يا رب فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي فسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فكلمة
طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ولئن طالت بكم حياة
لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه م عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتحون ارضا يذكر فيها
القيراط وفي رواية ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط
فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فاحسنوا الى اهلها
فاذا رايت رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها م عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت
مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت
الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة
عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم
وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك
ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح
بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بافطارها او قال من بين اقطارها حتى
يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا خ م عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا
الانماط قال اما انها ستكون فكانت قال فانا اقول لها يعني امراته
اخري عنا انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
ستكون لكم الا انماط فادعها خ م عن حذيفة قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقاما فما ترك شيأ يكون من مقامه ذلك
الى قيام الساعة الا حدث حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكر
كما كان يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه وقال
حذيفة اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى ان
تقوم الساعة فما منه شيء الا وقد سالته الا اني لم اسأله ما يخرج

اهل المدينة م عن عمرو بن اخطب الانصاري قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر
فنزل فصلى ثم صعد المنبر حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر
حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيامة قال فاعلمنا
احفظنا م عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان
قريب المدينة هاجت ريح شديدة كادت تدفن الراكب فزعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم
المدينة اذا عظيم من المنافقين قد مات ح عن ابي هريرة قال
لما فتحت خيبر اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود
فاجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء
فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت
فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم قالوا نعم وان كذبنا عرفت
كما عرفته في ابينا قال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم قال
هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال وما حملكم على ذلك قالوا
اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك
ح م عن انس ان امراة يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها
عن ذلك فقالت اردت لا قتلك فقال ما كان الله ليسلطك علي
قالوا الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح م عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم قلن يا رسول الله اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذن
قصبة يذرعنها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد ان ما
كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب
الصدقة

تكليم الجمادات

خ م عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
بمكة حجرا كان يسلم علي ليالي بعثت اني لاعرفه الآن خ م عن سعيد بن
عبد الرحيم ان اباه قال سألت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم

بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله بن
مسعود انه قال اذنت بهم شجرة ح عن جابر قال كان في مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم جذع في قبلته يقوم اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خطبته فلما وضع له المنبر سمعنا الجذع مثل اصوات
العشار حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
قال الحسن كان والله يحن لما يسمع عنده من الذكر وفي رواية
ان امراة من الانصار قالت يا رسول الله الا نجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة
قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى
استقرت

زيادة الطعام

ح م عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اسرينا حتى اذا كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند
المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان
ثم فلان يسميهم ابو رجا العطاردي فنسي عوف ثم عمر الرابع وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا
ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس
وكان رجلا جليدا كبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر حتى استيقظ
لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم
فقال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته
اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي
مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه
يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكوا اليه الناس من
العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابغيا الماء
فانطلقا فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير
لها فقالا لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة
ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين
فانطلقا فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثاه الحديث

قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بانا
فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق
العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقا من شاء واستقى من شا
وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء فقال
اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله
لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة حين ابتدئ بها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة
وسويقة حتى جمعوا له طعاما فحطوه في ثوب وحملوها على بعير
ووضعوا الثوب بين يديها وقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك
شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها فقالوا ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الصابي ففعل
كذا وكذا والله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها
السبابة والوسطى فرفعتهما الى السماء والارض او انه لرسول الله حقا
فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما اري ان هؤلاء القوم يدعونكم
عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام فهدى الله
ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا م عن ابي قتادة قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم
وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد
على احد فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى اذا كان الليل
وانا الى جنبه فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته
فاتيته من غير ان اوقظه فدعمته حتى اعتدل على راحلته ثم سار
حتى تهور الليل فمال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على
راحلته ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلة
الاولى حتى كاد يخفى فدعمته فرفع راسه فقال من هذا قلت
ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري
منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترى احدا يحق
على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب
آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول
من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال

فقمنا

فقمنا في عين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس
نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء قال فتوضانها وضوءا
دون وضوء ولم يبق فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا
ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة ثم ركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وركبنا معه فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا
بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال اما انه ليس
في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الاخرى
فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها اذا كان الغد فليصلها
عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا ثم قال اصبح الناس تفقدوا
نبيهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله يفقدكم لم يكن ليخلفكم وقال
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان تطيعوا ابا بكر
وعمر ترشدوا قال وانتهينا الى الناس حين اشتد النهار وحمي كل شيء
وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا قال لا هلك عليكم ثم قال
انطلقوا الى عمر قال ودعا بالميضاة فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ما في الميضاة تكابوا عليها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا الملاء كلكم سيروى ففعلوا
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري
وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله
قال ان ساقي القوم اخرهم فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى الناس الماء جامين رواء خ م عن انس قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فرحراح
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده
وامر الناس ان يتوضوا من عند آخرهم فحزرت ما بين الستين
الى الثمانين فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه وفي رواية
كانوا ثلثمائة او زهاء ثلثمائة خ م عن جابر قال عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا
منها ثم اقبل الناس نحوه وفي رواية جهش الناس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به

ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا فقلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا لكنا خمس عشرة مائة ح عن
البراء بن عازب قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بانا
من ماء فمضمض وتوضا ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها
اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا وفي رواية ابي بدلو من مائها
فبصق فيه ودعا ثم قال دعوها ساعة ح عن ابن مسعود قال
كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقد الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء
فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله تعالى ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ح م عن
سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي في غزوة فاصابنا جهد فهممنا
ان ننحر بعض ظهرنا فامرنا نبي الله صلى الله عليه وسلم بجمع ازوادنا
فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع فتطاولت لاحزرهم
هو فاذا هو كربضة العنز وحزرت اربع عشرة مائة فاكلنا حتى شبعنا
جميعا ثم حشونا جربنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل من وضوء
فجاء باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضانا كلنا ندغفه
دغفقة اربع عشرة مائة ثم جاء بعد ما ينة فقالوا هل من
طهور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء وفي رواية فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بحر ابلهم فلقيهم عمر فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
الحديث ثم قال فدعا وبرك عليه ثم دعا بوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك الا دخل الجنة وفي
رواية فجادوا التمر بثمره وذوا النواه بنواه قلت ما كانوا يصنعون
بالنوى قال يمصونه ويشربون عليه الماء قال فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا حتى ما تركوا في
العسكر وعاء الا املاوه واكلوا وشبعوا وفضلت فضلة خ عن جابر

قال لما حفر الخندق رايت النبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت
الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صياع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت فرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ولببت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد
صنع لكم سورا فحي هلا بكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت
قد فعلت الذي قلت فاخرجت عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد
الى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وللبخاري
بينما نحن نحفر الخندق عرضت كدية في الخندق فجاوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب وليثنا ثلاثة ايام لا نذوق شيئا وكان فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول وضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت لامراتي الحديث وفيه
فجعل يسبل الخبز ويجعل عليه اللحم وتخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ونقرب
الى اصحابه ثم ينزع فلم نزل نكسر ونغرف حتى شبعوا وبقي منه فقال
كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة خ م عن انس قال
ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن
معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس

ح اي اختلاط في العقل

قال لما

وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه
معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي ما عندك يا ام سليم
فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم حتى اكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون ثم اكل النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك واهل البيت ثم افضلوا ما بلغوا جيرانهم ويج
رواية وقد عصب النبي صلى الله عليه وسلم بطنه يعني من
الجوع م عن ابي هريرة انه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان
كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني
من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر
فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر فلم يفعل
ثم مر عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر فلم
يفعل ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في
وجهي وما في نفسي ثم قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى
فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا
اللبن قالوا اهداه فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك قال الحق الى اهل
الصفة فادعهم الي واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على احد
اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته
هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك وقلت
وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة
اتقوى بها ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم
بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم
من البيت فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ واعطهم فاخذت
القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
فاعطيه الاخر فيشرب حتى روي القوم كلهم وحتى انتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال
يا ابا هر بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب
فقعدت فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق

ما اجد

ما اجد له مسلكا قال فاتاني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة خ م عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع واحد منكم طعام فاذا
مع رجل صاع من طعام فجن ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيعا ام عطية قال لا بل بيع فاشترى منه
شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى
وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة
من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها
قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على
البعير م عن جابر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه
فاطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامراته وضيفهما
حتى كاله ففني فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه
ولقام لكم قال جابر وان امراة كانت تهدي للنبي صلى الله عليه
وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم
فتعمد الى العكة التي كانت تهدي منها للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيها
سمنا فما زالت تقيم لها ادم بيتها حتى عصرتها فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما خ م عن بن
مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت
وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت جزور فقال ابو جهل
ايكم يقوم الى سلا جزور فيضعه بين كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى
القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه
فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل الى بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة
طرحت عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي ساجد ما يرفع
راسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه
ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته رفع
صوته ثم دعى عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا
قال اللهم عليك بقريش فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا
دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة
ابن ابي معيط وعمارة بن الوليد فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رايت
الذين سمى صرعى غير تم الشمس ثم سحبوا الى القليب قليب بدر خ م

عن انس قال كان نصراني أسلم فقراء البقرة وآل عمران وكان يكتب
الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا وكان يقول ما يدري محمد
الا ما كتبت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله اية
فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد
واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له
واعمقوا ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا مثل الاول
فحفروا له واعمقوا فلفظته الثالثة فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
بين حجرين ورضوا عليه الحجارة ح عن جابر ان اباه توفي وترك عليه
ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم
جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع اليه فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلم اليهود لياخذ تمر نخله بالذي له فابى فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر فاوف
الذي له فجذ بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفى ثلاثين
وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل
فقال اخبر بذلك ابن الخطاب فذهب الى عمر فاخبره فقال عمر لقد علمت
حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لتباركن فيها وفي رواية
انه صلى الله عليه وسلم جاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا له
بالبركة ثم قال ادع غرماءك وفه فكلت لهم حتى اوفيتهم وبقي
تمري كانه لم ينقص منه شيء وفي اخره وغزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم على ناضح لنا فارحف الحمل فتخلف علي فوكزه الحديث
م عن ابي هريرة قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة
فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني
كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني
فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال صلى الله عليه
وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جئت فصرت الباب وقربت منه فاذا هو مجاف فسمعت
امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة
الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت
الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا

عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
وانا ابكي من الفرح فقلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله
دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله واثنى خيرا فقلت يا رسول
الله ان يحببني وامي الى عباده المومنين فقال اللهم حبب عبيدك
هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهما المومنين
فما خلق مومن يسمع بي ولا يراني الا احبني خ م عن السائب بن يزيد
قال ذهبت بي خالتي الى النبي عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول
الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة فتوضا فشربت
من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة قال الجعيد رايت السائب وهو ابن اربع
وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما منعت به سمعي وبصري الا
بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

كف الاعداء

م عن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين
اظهركم قيل نعم قال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان
على رقبته ولاعفرن وجهه في التراب فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي ليطاء على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص
على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له مالك فقال ان بيني وبينه
لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا فانزل الله تعالى
كلا ان الانسان ليطغى الى قوله كلا لا تطعه وامره بما امره به
فليدع ناديه يعني قومه خ م عن جابر قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم غزاة قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في القايلة في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة فعلق سيفه بغصن وتفرق الناس في الوادي
يستظلون بالشجر فقال صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا
نايم فاخذ السيف واستيقظت وهو قايم على راسي والسيف صلتا
في يده فقال من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا
جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ملك قومه
فانصرف حين عفا عنه فقال لا اكون في قوم هو حزب لك م عن
ثوبان قال كنت قايما عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من

عبده ورسوله

اجار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع
منها فقال لم تدعني فقلت الا يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه
باسمه الذي سماه به اهله فقال جئت اسالك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ينفعك شيء ان حدثتك قال اسمع باذني فنكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودي اين
يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض فقال النبي صلى الله عليه
وسلم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال
فقراء المهاجرين قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد
النون قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان
ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا
قال صدقت قال وجئت اسالك عن شيء لا يعلمه احد الا نبي او رجل او
رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني اسالك عن الولد قال ماء
الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة اذكر باذن
الله واذا علا مني المراة مني الرجل انثى باذن الله قال صدقت وانك لنبي
ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالني هذا عن الذي
سالني عنه وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله عز وجل به خ عن انس
قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وهو في ارض يخترف فاتاه وقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع
الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الولد الى اخواله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خبرني بهن انفا جبريل فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرا من كان عدو الجبريل فانه نزله على قلبك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب واما اول طعام ياكل اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما
الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي على المراة فسبقها ماؤه كان الشبه
له واذا سبقه ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم
قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم
عني بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا
وابن اعلمنا وخيرنا وابن خيرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك

فخرج

له

فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه قال عبد الله هذا الذي كنت اخاف
يا رسول الله م عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت
انا واخي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول من
لقينا ابو اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له
ومعه ضمامة من صحف وعلى ابي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه
بردة ومعافري فقال له يا عم اني اري في وجهك سفعة من غضب
قال اجل كان لي على فلان الحرامي مال فاتيت اهله فسلمت فقلت ايتم
هو قالوا لا فخرج علي ابن له جفر فقلت اين ابوك قال سمع صوتك
فدخل اريكة امي فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت فخرج فقلت ما حملك على ما صنعت قال
خشيت والله ان احدثك فاكذبك وان اعدك فاخلفك وكنت
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا قال قلت
الله قال الله قلت الله قال الله قلت الله قال الله قال بصحيفته
فمحاها بيده وقال فان وجدت قضاء فاقض والا انت في حل
فاشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذني
هاتين ووعاه قلبي واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقول اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون وكان ان اعطيه
من متاع الدنيا اهون علي من ان ياخذ من حسناتي يوم القيامة ثم مضينا
حتى اتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد حشتمال
فحططت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله اتصلي
في ثوب واحد وردا وك الى جنبك فقال بيده في صدري هكذا وفرق
بين اصابعه وقوسها اردت ان يرحل على الا حمق مثلك فيراني كيف
اصنع فيصنع مثله اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا
هذا وفي يده عرجون ابن طاب فراى في قبلة المسجد نخامة فحكها
بالعرجون ثم قال ايكم يحب ان يعرض عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض
الله عنه قلنا لا اينا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله
تعالى قبل وجهه فلا يبزقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن
يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادره فليقل بثوبه هكذا
ثم طوى بعضه على بعض قال ورايت عبيرا فقام فتى من الحي يتسلل الى
اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعله على راس العرجون ثم لطخ به على النخامة فمن اجل ذلك جعلتم الخلوق

اخبرنا ما حملك على ما صنعت قال انا والله اخبرك

في ساجدكم سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن بواط وهو
يطلب المجدي بن عوف الجهني فكان الناضح يعقبه منا الخمسة والستة
والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له فاناخه فركبه ثم بعثه
فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شالعنك الله فقال صلى الله عليه وسلم
من هذا اللاعن بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا يصحبنا
ملعون لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم
لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجاب لكم سرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا عشيشية ودنونا ماء من مياه العرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا فليمد الحوض فيشرب
ويسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال اي رجل
مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البئر فنزعنا في الحوض سجلا
او سجلين ثم مددناه ثم نزعنا فيه حتى اصفقناه وفي رواية اهفقنا
فكان اول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اناذنان
قلنا نعم يا رسول الله فاسرع ناقته فشرب شنوقها فسبحت فبالت
ثم عدل بها فاناخها ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحوض
فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي وكانت على بردة ذهبت ان اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي
وكانت لها دبادب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم توافصت
عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن
يساره فاخذ بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت فقال هكذا
بيده شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه
واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها
في ثوبه وكنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا فاقسم
احدهما رجل منا يوما فانطلقنا به ننفسه فشهدناله انه لم يعطها
فاعطيها فقام فاخذها سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى نزلنا واديا افيح فذهب النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته

فانبعثه

فانبعثه باداوة من ماء فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا
يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي
باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده
حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي
باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما
لامم بينهما حتى جمعهما فقال التئما علي باذن الله فالتأمتا قال
جابر فخرجت احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي
فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
وسلم واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال برأسه هكذا واشار
الراوي برأسه يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى قال يا جابر هل رأيت
مقامي قلت نعم قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما
فاقبل بهما حتى اذا انتهيت مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن
يسارك قال جابر فقمت فاخذت حجرا فكسرته وحسرته فاندلق فانبت
الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اجر هما حتى
انتهيت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن يميني
وغصنا عن شمالي ثم لحقت فقلت يا رسول الله فعم ذلك قال اني مررت
بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي ان يرفه عنهما ما دام هذان
الغصنان رطبين فاتينا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء ألا وضوء فقلت يا رسول
الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يتردد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اسحاب له على حمارة من جريد
فقال لي انطلق الى فلان الانصاري فانظر هل في اسحابه من شيء
فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد الا قطرة في عزلاء شجب منها
لوائي افرغه شربة يا بسة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله لم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجب منها لوائي افرغه
لشربة يا بسة فقال اذهب فاتني به فاتيته به فاخذه بيده فجعل
يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويغمزه بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر
ناد في بخفنة الركب فقلت يا بخفنة الركب فاتيت فها حمل فوضعتها
بين يديه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده في الجفنة هكذا فبسطها

يرفوه

وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ ياجابر وصب علي
وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرايت الماء يتفور من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة وزادت حتى امتلات
ثم قال ياجابر نادي من كان له حاجة فاتي الناس فاستقوا حتى رووا
فقلت هل بقي احد له حاجة ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده من الجفنة وهي ملاء وشكا الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم
الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فرجر البحر جزرة فالقى دابة
فاورينا على شقها النار فطبخنا واشتوينا واكلنا وشبعنا فدخلت
انا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد فحرجنا
فاخذنا ضلعا من اضلاعها فقوسناه ثم دعونا باعظم رجل في الركب
واعظم جمل في الركب واعظم كفل في الركب فدخل تحته ما يطاطئ
راسه خ م عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اشهدوا
وحن معه وفي رواية بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
اذ انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال
لنا اشهدوا وفي رواية ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر خ م عن عائشة
قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من
يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت راسي واذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل
فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي
ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني
ربك اليك لتامرني بامرك فما شئت ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد
الله وحده لا يشرك به شيئا خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني
الله منه فذعته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا

لا ينبغي

لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فرده الله خاسئا خ م
عن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال
النبي عليه الصلاة والسلام اخرصوا فخرصناها عشرة اوسق وقال
احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال
صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد
فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته
الريح حتى القته بجبلي طي وجاء رسول ابن العلماء صاحب ايلة الى النبي صلى
الله عليه وسلم بكتاب واهدى اليه بغلة بيضاء فكتب اليه النبي صلى
الله عليه وسلم واهدى له بردا ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للامراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت
عشرة اوسق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم
فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة قال
هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور
الانصار بنو النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني الحارث بن الخزرج
ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال ابو اسيد الم تر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير دور الانصار
فجعلنا اخرا فادرك سعد فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار
فجعلتنا اخرا فقال وليس حسبكم ان تكونوا من الخيار

النكاح

خ م عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرتك
فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه
خ عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر
فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في الله وكتابه وهي لي حلال
خ عن عائشة قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا فيه شجر قد اكل
منها وجدت شجرا لم يوكل منها في اي كنت ترتع بعيرك قال في التي
لم يرتع فيها يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها خ م
عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت
ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت
فتمزق شعري فوفا جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي

صواحب لي فاتيتهما لا ادري ما تريدني فاخذت بيدي حتى اذا قفتني
على باب الدار واني لا افهم حتى سكن بعض نفسي فاخذت بيدي حتى اوقفتني
ثم اخذت شيأ من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا
نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا
ولمسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع
سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة خ

حفصة

عن بن عمر ان عمر حين تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شهد بدرا توفي بالمدينة قال
عمر فلقيت عثمان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحك حفصة
ابنة عمر فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي
ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك
حفصة فصمت فلم يرجع الي شيأ فكنت منه اوجد مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبني النبي صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه ثم لقيني ابو بكر
الله عليه وسلم فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي
حفصة فلم ارجع اليك شيأ قلت نعم قال انه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها النبي صلى الله
عليه وسلم لقبلتها

زينب

م قال انس لما انقضت عدة زينب قال رسول الله عليه الصلاة
والسلام لزيد اذهب فاذكرها علي فاتاها زيد وهي تخمر عجينها
قال زيد فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت
يا زينب ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا
بصانعة شيأ حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها ونزل القرآن وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اذن فلقد رايتنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حتى امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال
يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم واتبعته
فخرج يتبع حجر نسائه ويسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف وجدت اهلك

قال فما ادري

قال فما ادري انا اخبرته ان القوم قد خرجوا او غيري فانطلق حتى
دخل البيت فذهبت ادخل معه فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب
قال وعظ القوم بما وعظوا به وذكر الآية لا تدخلوا بيوت النبي الى
قوله والله لا يستحيي من الحق

صفية

خ م عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح
الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب وفي رواية
انه صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
ويقولون محمد والخميس فظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم فقتل
المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية وان النبي صلى الله
عليه وسلم اشتراها من دحية بسبعة اوس ثم دفعها الى ام سليم
تصنعها وتهيئها وقال الناس لا ندري اتزوجها ام اتخذها ام ولد
فقالوا ان حجبها فهي امرأته وان لم يحجبها فهي امة فلما اراد ان يركب
حجبها فتعوذت على عجز البعير فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا فعثرت الناقة العضباء
ونذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونذرت فقام فستر بها وقد
اشرفت النساء يقلن ابعد الله اليهودية خ عن عائشة ان ابنة
الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله
منك قال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك وقال يا ابا اسيد اكسها
رازقتين والحقها باهلها وفي رواية تزوج امية بنت شراحيل
فلما دخلت عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت ذلك فامر ابا اسيد
ان يكسوها رازقتين خ عن ثابت قال كنت عند انس وعنده بنت له
فقال انس جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
فقالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها

واسوأتاه واسوأتاه فقال انس بئس ما خوفتك رغبت في النبي صلى الله
عليه وسلم فعرضت نفسها عليه م عن جابر ان ابا بكر جاء يستاذن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس ببابه جلوسا لم يوذن لهم فاذن
له فدخل ثم اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالسا حوله نساءه واجما ساكتا فقال ابو بكر لاقولن شيئا اضحك
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت
خارجة تسالني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال كل من حولي كما ترى يسالني النفقة فقام
عمر الى حفصة يجا عنقها وقام ابو بكر الى عايشة يجا عنقها كلاهما
يقلن تسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله
لا نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا شيئا ليس عنده ثم اعتزلهن
شهرا ثم نزلت يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله اجرا عظيما فبداء بعايشة
فقال يا عايشة اني احب ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى
تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية قالت افيك
اشاور ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة
من نسايك بالذي قلت قال لا تسالني امراة الا اخبرتها ان الله لم يبعثني
معنتا ولا متعنتا بل بعثني معلما ميسرا ثم فعل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ما فعلت

الحث على النكاح

خ عن علقمة بن قيس قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان
فقال له عثمان يا عبد الرحمن الا ازوجك جارية شابة لعلها تذكرك
بعض ما مضى من زمانك فقال عبد الله لين قلت ذلك لقد قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء خ عن ابن جبير قال لي ابن عباس هل
تزوجت قال تزوج فان خير هذه الامة كان اكثرهم نساء خ عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع
وخير متاعها المراة الصالحة خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك خ م عن جابر قال تزوجت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت قلت تزوجت ثيبا فقال

مالك

مالك وللعذاري فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها قلت هلك ابي
وترك سبعا او تسع بنات قال بارك الله عليك اصبت م عن جابر
قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة فاتى امراته زينب وهي
تمعس منيئة لها فقضى حاجته منها ثم خرج الى اصحابه فقال ان المراة
تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا ابصر احدكم
امراة فليات اهله فان ذلك يرد ما في نفسه خ م عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او ياذن م عن ابي هريرة قال ان رجلا اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم انه تزوج امراة من الانصار فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين
الانصار شيئا خ عن عايشة قالت زففنا امراة الى رجل من الانصار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة اما يكون معكم لهو فان
الانصار يعجبهم اللهو م عن عايشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شوال فاي نسايه كان احظى عنده مني وكانت عايشة
تستحب ان تدخل نساءها في شوال خ م عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر
بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا خ م عن ابن مسعود قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك
ثم رخص لنا ان نستمتع وكان احدنا ينكح المراة بالثوب الى اجل ثم قراء
عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم خ م عن
سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما اوطاس
في المتعة ثم نهى عنها م عن سبرة قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فتح مكة فاقمنا خمس عشرة ليلة ثلثين بين ليلة ويوم فاذن
لنا النبي صلى الله عليه وسلم في متعة النساء فخرجت انا ورجل من قومي
ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة ومع كل واحد منا برد
فبردي خلق وبرد ابن عمي جديد غض فلما كنا باعلى مكة او اسفلها لقينا فتاة
فقلنا هل لك ان يستمتع منك احدنا قالت وما تبذلان فنشر كل واحد منا برده
فجعلت تنظر الى الرجلين ويراها صاحبي وتنظر الى عطفيها فقال ان
برد هذا خلق وبردي جديد غض فقالت برد هذا يكفني لا باس به
مرتين او ثلاثا فاستمتع به منها ثم لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى حرمها وقال انها حرام من يومكم هذا الى يوم القيامة ومن كان
اعطا شيئا فلا ياخذه خ م عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الشغار وهو ان يزوج الرجل ابنته او اخته للرجل على ان
يزوجه ابنته او اخته وليس بينهما صداق م ولمسلم لا شغار في الاسلام
خ عن عروة ان عايشة اخبرته ان النكاح كان في الجاهلية على اربعة
انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته
فيصدقها ثم ينكحها م ونكاح اخر يقول الرجل لامراته اذا طهرت
من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه فيعتزلها زوجها ولا يمسها
حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين
حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد
فان هذا نكاح الاستبضاع م ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة
فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ارسلت اليهم
فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم
الذي كان من امركم وقد ولدت وهو ابنك يا فلان هو ابنك تسمي من احبت باسمه
فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع الرجل م ونكاح رابع يجتمع
الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع من جاءها وهن البغايا
كن ينصبن على ابوابهن الرايات ويكون علما لمن اراد دخل
عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها القافة
ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من
ذلك م فلما بعث محمد بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم م عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها
صماتها م خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تنكح الايم حتى تستامر ولا البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله
كيف اذنها قال ان تسكت خ عن القسم بن محمد ان امراة من ولد
جعفر خوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى عبد الرحمن
الانصاري عبد الرحمن وجمع ابني جارية فقالا فلا تخشين فان خنساء
بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية انما كانت ثيبا خ عايشة ان ابا حذيفة بن عتبة
وكان ممن شهد بدرا تبنى النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس لابيه اليه فورث من ميراثه فمن لم يعلم له اب كان
مولى واخا في الدين

الرضاع

خ م عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس استاذن عليّ بعد
ما نزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته فقال ايذني له
فانه عمك تربت يمينك وقال ان الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة
خ م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد على ابنة حمزة
فقال انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة ويحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب م ولمسلم الا تخطب بنت حمزة فقال ان حمزة
اخي من الرضاعة خ م عن ام حبيبة قالت يا رسول الله انكح اختي
بنت ابي سفيان قال وتحبين ذلك فقلت نعم ولست لك بمخلية
واحب من شاركني اختي فقال ان هذا لا يحل لي قلت فاني نحدث
انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال
لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي لانها ابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن عليّ بناتكن ولا
اخواتكن قال عروة ثويبة مولاة ابي لهب كان ابو لهب اعتقها
وارضعت النبي صلى الله عليه وسلم خ م عن عايشة قالت دخل عليّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا فقلت
اخي من الرضاعة فقال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من
المجاعة م عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة
ولا المصتان وقالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات
يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن
فيما يقرا من القران وفي رواية قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في وجه ابي حذيفة من دخول
سالم وهو حليفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت وكيف
ارضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
قد علمت انه رجل كبير وقد كان شهد بدرا وفي رواية ان ام
سلمة كانت تقول ابى سايرا زواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن

يعني توليه هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وارضعت ابا سلمة انتهى

عليهن احد بتلك الرضاعة وقلن لعايشة ما نرى هذا الا رخصة ارخصها
النبي صلى الله عليه وسلم خاصة خ م عن عقبة بن الحارث انه تزوج
بنتا لابي اهاب فاتته امراة فقالت اني ارضعت عقبة والذي تزوج
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره خ م عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة على
خالتها فترى خالة ابيها تلك المتزلة لان عروة حدث عن عايشة قالت
حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب خ م عن عايشة ان رجلا
طلق امراته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها فسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك قال لا يذوق الاخر من عسيلتها ما ذاقه الاول
خ عن نافع ان بن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال ان الله تعالى حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيا
اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله خ عن بن
عباس قال اذا اسلمت النصرانية تحت الذي قبل زوجها بساعة حرمت
عليه

العدل بين النساء

عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع
بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعايشة تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن
انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان اذا
قسم بينهن لا ينتهي الى المراة الاولى الا في تسع فكن يجتمعن في كل
ليلة في بيت التي ياتيها فكان في بيت عايشة فجات زينب فمد يده
اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولت
استحمتا واقيمت الصلاة فمر ابو بكر على ذلك فسمع اصواتهما فقال
اخرج يا رسول الله الى الصلاة واحث في افواههن التراب فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة الان يقضي النبي صلى الله عليه
وسلم صلاته فيجي ابو بكر فيفعل بي ويفعل فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم صلاته اتاها ابو بكر فقال لها قولا شديدا وقال
تصنعين هذا خ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على
نسايه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال

قتادة

قتادة لانس وكان يطيق قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين

عن قتادة قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال هذه
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا بها فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسع نسوة كان يقسم منهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطا
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا انها صفية وكانت
اخرهن موتا خ م عن انس من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام
عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم
قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم م عن انس لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة اقام
عندها ثلاثا وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت
لك وان سبعت لك سبعت لنسائي

العزل والنشوز

م عن ابن محيريز قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست
اليه فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالنا
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة
الا وهي كاينة وفي رواية جابر كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم والقران ينزل م عن عامر بن سعد ان اسامة اخبره ان سعد
ابن ابي وقاص ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل
عن امراتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل
اشفق على ولدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا
اضر فارس والروم وللبخاري لقد هممت ان انهى عن الغيلة
حتى ذكرت الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر اولادهم خ م عن
عايشة في قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا نزلت في المراة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها فتقول
له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري وانت في حل من النفقة علي
والقسمة لي قالت فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما
صلحا والصلح خير خ عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب

واخاف العنت ولا اجد ما اتزوج به الا اخصي فسكت عني ثم قلت له فسكت عني ثم قال يا با هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر خ م عن سعد بن ابي وقاص قال لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على عثمان بن مظعون التبتل لاختصينا

النذور

خ م عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل م عن ابن عباس ان امرأة شكت فقالت ان شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرات ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة تسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت احبسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول فاني سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة خ عن بن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم وان يصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليستظل وليقعد وليتكلم وليتم صومه خ م عن بن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك خ م عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب خ م عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب خ عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه وفي رواية فليطعه ولا يعصه م عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كفارة النذر اذا لم يسم شيئا كفارة اليمين خ م عن بن عباس قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه أفاقضيه عنها قال اقضيه

النية

خ م عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله

ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

النصح

م عن تميم الداري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم خ م عن جرير بن عبد الله انه قال اما بعد فاني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي النصح لكل مسلم فبايعته على هذا

النوم

خ م عن عبادة بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد واقعا احدى رجليه على الاخرى قال مالك وبلغني ان عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك م عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشخلق احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى وفي رواية نهى عن اشتمال الصما والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره خ عن بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بفنا الكعبة محتبيا بيديه هكذا ووصف بيده الاحتباء وهو القرفصاء

النفاق

خ م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر خ م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم م عن بن عمر قال مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة خ عن زيد بن عبد الله بن عمر قال قال ناس لابن عمر انا لندخل الى سلطاننا وامرائنا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم فقال كنا نعد هذا نفاقا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم خ عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان وفي رواية المنافقون شرهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يومئذ يسترون واليوم يجهر م عن ابي الطفيل قال كان بين رجل

من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك
الله كم كان اصحاب العقبة فقال له القوم اخبره اذ سالك فقال
كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد
بالله ان اثنى عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد • وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا علمنا بما اراد القوم • وقد كان في حرة فشي فقال ان الماء
قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ • وفي
رواية ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واربعة لم
احفظ ما قال فيهم خ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا م عن ام سلمة قالت
عندنا مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا فوضعت يدي عليه •
فقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم • الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة هديتك • •
الرجلين المقفيين لرجلين حينئذ من اصحابه • •

النجوم

م عن زيد بن خالد قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية
في اثر سما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل
تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من
عبادي مومن بي وكافر • فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مومن بي كافر بالكوكب • واما من قال مطرنا بنوء كذا
وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب • •

حرف الهاء • •

الهجرتين

خ عن عائشة قالت لم ادرك ابوي الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المومنون خرج ابو بكر مهاجرا نحو
ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في
الارض فاعبد ربي فقال ابن الدغنة وهو سيد فان مثلك • • •
يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف • وتعين على نوائب الحق • فانا لك جار •

فارجع

فارجع فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف
ابن الدغنة في اشراف قريش وقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم • ويكسب الرحم • ويحمل الكل ويقري
الضيف فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة • وفي رواية فانقوت
قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر • وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه في داره وليصل فيها • وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن
الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرا في غير داره • ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا في فناء
داره وكان يصلي فيه فينقصف عليه نساء المشركين وابناءهم
يعجبون منه وينظرون اليه • وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش فارسلوا الى
ابن الدغنة فقدم عليهم وقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان
يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره •
فاعلن بالصلاة والقراة فيه • وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا
وابناءنا فانه فان احب ان تقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن بذلك فاساله ان يرد اليك ذمتك فانك قد
كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان فاتى ابن الدغنة
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك
واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في
رجل عقدت له فقال له ابو بكر ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين اني رايت دار هجرتكم سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر المدينة ورجع من كان بارض الحبشة الى المدينة
وجمع ابو بكر قبل المدينة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلف
راحلتين كانتا عنده من ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قالت
عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في حر الظهيرة قال
قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم
يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جاء في هذه الساعة

رسول الله صلى الله عليه وسلم

الامر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما
هم اهلك بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسما قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن يدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحهما عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه رجلا من بني الديل وهو
من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
وقد غمس حلفا في ال العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش
فامناه فدفعا اليه راحلتيهما فاتاهما صبح ثلاث فارتحلا وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل فالت
ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة
ابن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في محمد وابي بكر دية
كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينا انا جالس في مجلس من مجالس
قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا فقال يا سراقة اني قد
رايت آنفا اسودة بالساحل ارى انها محمد واصحابه قال سراقة
فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا
انطلقوا بابصارنا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت وامرت
جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي فاخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت على فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت
منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرج
منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت

قرسي

فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى سمعت قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في
الارض حتى بلغت الركبتين فخررت عنهما ثم زجرتها فنهضت فلم
تكد تخرج يدها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في
السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم
بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم
وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال
اخف عنا ما استطعت فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن
فهيرة فكتب لي في رقعة من ادم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فاخبرني عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع
المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى
رجل من اليهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه ببيضين تزول بهم السراب فلم يملك
اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر
الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء ممن لم ير رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني
عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل

غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حين نزلت راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه
لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال
لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر
اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل
من المهاجرين ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات

وفي روايه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من
عندك فقال انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة
فقال يا رسول الله عندي اقتاب قد كنت اعددتها للخروج
فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احدهما وهي الجدعاء فخرج بعيرها
عامر بن فهيرة وكان اخو عائشة لامها فخرجا بعقبانه حتى قدما
المدينه فقتل عامر يوم بئر معونة وقال عمرو بن امية بعد ما
قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم
وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال انا صاحبكم
قد اصيبوا لقد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا اخبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم الحديث خ م عن البرا
ابن عازب قال جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال
اعازب ابعث معي ابنك يحمله الى منزلي فقال اني احمله فخملته فقال
له يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة سريت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر
فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس
بعد فنزلنا عندها فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم
قلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض
ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا
فلقيته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من المدينة فقلت افي غنمك
لبن قال نعم فاحتلب لي في قعب معه كثبة من لبن وبعي اداوة ارتوى فيها للنبي
صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكرهت ان اوقظه من نومه فوقفت حتى استيقظ فصببت على اللبن
من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن
فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى فارتحلنا بعد ما زالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك وهو في جلد من الارض فقلت يا رسول
الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها وفي روايه انس قلت هذا فارس
يا رسول الله قد لحقنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اصرعه
فصرعته فرسه فقال اني قد علمت انكما دعوتما علي فادعوا لي فالله
لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له فنجا
فرجع وذو فانبا ولا يلقا احدا الا رده قال لقيتم ما هاهنا وفال
هذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا
فخذ منها حاجتك فقال لا حاجة لي في ابلك فقدمنا المدينة ليلا
فتنازعوا ايهم ينزل عليه قال انزل على بني النجار اخوال عبد
المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق
الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول
الله وفي روايه قال ابو بكر نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار
وهم علا رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه
ابصرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله
ثالثهما خ م عن البرا قال اول من قدم علينا بالمدينة من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم فجعلا يقرئاننا ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم عمر في عشرين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد
والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء
فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل
وقال انس اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو شاب
لا يعرف وابو بكر شيخ يعرف فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا
الرجل فيقول هذا الرجل يهدي السبيل فيحسب الحاسب انما يعني
به الطريق وانما يعني سبيل الخير خ م عن ابي موسى قال بلغنا مخرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا
واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال
في بضعة وخمسين او في ثلاثة وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معنا الا
لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم قال وكان ناس
من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة فدخلت
اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه
فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال من هذه قالت اسماء بنت
عميس فقال عمر الحبشية هذه البحرية هذه فقالت اسماء نعم فقال
عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار البعد البغضاء في الحبشة وذلك في
الله ورسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كما تودي ونخاف وسأذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم اهل
السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني
ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم افرح ولا اعظم في
انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد رايت ابا موسى
ليستعيد هذا الحديث مني خ عن مجاهد قال قلت لابن عمر اريد ان
اهاجر الى الشام فقال لا هجرة بعد الفتح او قال بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا
والا رجعت خ م عن عطاء قال سأل عبيد بن عمير عائشة عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
مخافة ان يفتن عنه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه

حيث شاء ولكن جهاد ونية خ عن ابي عثمان النهدي قال سمعت
ابن عمر يغضب اذا قيل له انه هاجر قبل ابيه قال ابن عمر انا وعمر قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل
فقال عمر اذهب فانظر هل استيقظ فوجدته قد استيقظ فبايعته
ثم انطلقت الى عمر فجئنا نهرول فبايعته خ عن سهل بن
سعد قال ما عد وا من بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من
وفاته ما عد وا الا من شهد به المدينة

الهدية

خ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها

الهبة

خ م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل السوء الذي
يعود في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه وفي رواية كالكلب
يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله خ م عن النعمان بن بشير قال ان اباه اتى
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما كان
لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نحلته مثل هذا فقال
لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارجعه وفي رواية قال
تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى
حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له صلى الله عليه وسلم
افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم
فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي رواية قال يا بشير الك ولد سوى
هذا قال نعم قال اكلهم وهبت مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا
فاني لا اشهد على جور اشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا
اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ولمسلم ان اباه اعطاه
غلاما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قال اعطانيه ابي
قال فكل ولدك اعطاه كما اعطاك قال لا قال فارده

حرف الواو

الوصية

خ م عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ان يبيت ليلتين او ثلاث ليال الا ووصيته
مكتوبة عنده خ م عن ابي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم

اي الصدقة خيرا وافضل قال ان تتصدق وانت صحيح تامل الغنى وتخشى
الفقر ولا تدع حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولقد كان لفلان
كذا ح م عن سعد بن ابي وقاص قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله اني قد بلغ
بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك
ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك
فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على
اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة وفي رواية ان سعدا قال اني خفت ان اموت بالارض
التي هاجرت منها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم
اشف سعدا اللهم اشف وفيه ان صدقتك من مالك صدقة وان
نفقتك على عيالك صدقة وانما تاكل اموالك من مالك ح م عن بن
عباس كان يقول في الوصية لو غض الناس من الثلث الى الربع لان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد والثلث كثير او قال كبير ح م
عن طلحة بن مصرف قال سالت ابن ابي اوفى هل اوصى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا قلت فكيف كتب على الناس الوصية او امروا بها
ولم يوص قال اوصى بكتاب الله ح عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف
الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا
ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر
همي لديني افترى ديننا افترى ديننا يبقي من مالنا شيأ ثم قال
يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني لبني عبد الله
قال فان فضل من مالنا بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال
عبد الله بن الزبير فجعل يوصيني بدينه ويقول ان عجزت عن شيء منه
فاستعن بمولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من
مولاك قال الله قال فوالله ما دريت ما اراد وقعت في كربة من دينه
الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير ولم يدع
دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين

بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي كان عليه
ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول لا ولكن هو سلف
اني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا
شيأ الا ان يكون في غزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر
وعمر قال عبد الله فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته الفي
الف ومايتي الف فلقيني حكيم بن حزام قال يا ابن اخي كم على اخي من الدين
فكتمته وقلت ماية الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذه فقال
عبد الله قلت ارايتك ان كان الفي الف ومايتي الف قال ما ارى امركم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي وكان الزبير قد اشترى الغابة
بسبعين الفا وماية الف فباعها عبد الله بالف الف وستماية الف ثم
قام فقال من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله
ابن جعفر وكان له على الزبير اربعماية الف فقال لعبد الله ان شئتم
تركتها لكم وان شئتم جعلتموها فيما توخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا فقال
اقطعوا لي قطعة فقال عبد الله من هنا الى هنا فباع عبد الله منها
فقضى دينه واوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم
على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة
فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم ماية الف قال كم بقي
منها قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر قد اخذت منها سهما
بماية الف وقال عمرو قد اخذت سهما بماية الف وقال ابن زمعة
قد اخذت سهما بماية الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف
قال قد اخذته بخمسين وماية الف وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معاوية بستماية الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال
بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم
اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليات فلنقضه فجعل كل سنة
ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم ورفع الثلث وكان للزبير
اربع نسوة فاصاب كل امراة الف الف ومايتا الف فجميع ماله خمسون
الف الف ومايتا الف

الوعد

ح م عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين
امر النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر فنادى من كان له على
رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليات فاتيته فاخبرته

فقال حتى ولم يعطني • ثم اتيته فقال مثله • ثم اتيته الثالثة فقلت
سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني • فما ان تعطيني وما ان تبخل
عني • واي داء اد وا من البخل فقال ما ارد ذلك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك فحثا لي حثية بكفيه جميعا وقال عدها فوجدتها خمس مائة
قال فخذ مثلها خ م عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابيض قد شاب وامرلنا بثلاثة عشر قلوصا قد هبنا نقبضه
فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامرلنا بها •

حرف الياء •

اليمين •

خ م عن ابن عمر قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب • وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او
ليصمت • وم وسلم لا تحلفوا بالطواغي خ م عن ثابت قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
خ م عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرا علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية • وفي رواية قال شاهداك
او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله الحديث م عن وائل
ابن حجر قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض كانت
لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه
قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف وليس يتورع
عن شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض
م عن اياس بن ثعلبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتطع
حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قالوا وان
كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك خ م عن ابي هريرة قال

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة بمائة
امراة تلد كل امراة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان
شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن لم تلد الا امراة منهن نصف انسان
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى
لحاجته • وفي رواية تسعين امراة او تسعة وتسعين • وفي رواية
سبعين خ م عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اتيتك عن مسالة اكلت
اليها وان اتيتك عن غير مسالة اعنت عليها • واذا حلفت على
يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك م
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل • وفي رواية اتى
اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبية
قد ناموا فاتاه اهله بطعامه فحلف لا ياكل من اجل صبيته ثم بدا له فاكله
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فلياتها وليكفر عن يمينه
خ م عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال جاء ابو بكر باضياف له فامسى عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست عن اضيافك الليلة
فقال اما عشيتهم فقالت عرضنا عليهم فابوا فغضب ابو بكر وجدع وحلف
لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه فحلف الضيف
لا يطعمه حتى يطعمه فقال ابو بكر هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها فقالت يا اخت بني فراس ما
هذا فقالت وقرة عيني انها الان اكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها اثنى عشر مع اثنى عشر مع كل
رجل منهم انا س الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون خ عن عائشة
قالت ما كان ابو بكر يحنث قط في يمين حتى نزلت كفارة اليمين فلما نزلت
كفارة اليمين حنث اذا راى غيرها خيرا منها وكفر م عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف • وفي رواية يمينك
على ما يصدقك به صاحبك خ عن عائشة قالت انزلت لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله بلى والله خ م عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا
وهو يحسن الظن بالله تعالى خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي م عن النواس بن سمعان
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق
والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس سنكر م عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال
وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد لله الا رفعه الله خ م عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المومن لا يلسع من جحر
واحد مرتين خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأى عيسى رجلا يسرق فقال له سرقت قال كلا والذي لا اله الا
هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني خ م عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه
ابن السبيل يقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم
تعمل يداك ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها
بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما
لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفاله وان لم يعطه
لم يف وفي رواية شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر
م عن ابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فقرأها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقلت خابوا وخسروا من هم
يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب ح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تعالى انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطاني ثم غدر
ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه
العمل ولم يوف اجره ح عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من يضمن لي ما بين رجليه تضمنت له الجنة ح م عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع
الناس فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدهم حين

يغل

يغل وهو مومن فاياكم واياهم خ م عن جندب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي به وللبخاري من شاق
شاق الله عليه يوم القيامة م عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح
اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم
عن ابي هريرة وابن عباس قالا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور
صورة ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون ومن تحلم بما لم يره كلف
ان يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد خ م عن ابي قلابة ان ثابت
ابن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا
متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس
على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر
فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة ومن ادعى
دعوى كاذبة ليتكثر بها لم تزده الا قلة خ عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق
دمه وزاد عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كره لكم
ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال وفي رواية
حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات م عن
هشام بن حكيم بن حزام قال مررت بالشام على اناس من الانباط وقد
اقيموا في الشمس وصب على رءوسهم الزيت فقلت ما هذا قيل يعذبون
في الخراج فقلت اما اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعذب الذين يعذبون في الدنيا وكان امير هم عمير بن سعيد وكان
على فلسطين فدخلت عليه فحدثته فامر بهم فخلوا م عن انس قال
انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات

آفات اللسان

خ م عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد لينكلم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة وان
العبد لينكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار م
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون

قالها ثلاثا خ عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان من بعض البيان لسحرا خ م عن
سهل بن حنيف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي م عن ابي مالك الاشعري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن
الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة
وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال
من قطران ودرع من جرب خ م عن عائشة ان رجلا استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة وبئس
ابن العشيرة فلما جلس تطلق في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
قلت يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في
وجهه وانبسطت اليه فقال يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان من
شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره م عن
عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع
الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله م عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجاهرة ان
يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه م عن عياض
ابن حمار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم في خطبته الا ان ربي
امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال
واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم
وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا
وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل
الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزل عليك كتابا لا يغسله
الماء تقرأه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب
اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم
نغزك وانفق فسينفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل
بمن اطاعك من عصاك واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقصد متصدق
موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف

ذو

ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم
تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه
ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل
والكذب والشنطير الفحاش وفي رواية وان الله اوحى الي ان تواضعوا
حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد خ م عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا لخيبة
الدهر فان الله هو الدهر وان الكرم قلب المومن وفي رواية
فان الكرم الرجل المسلم م عن جابر قال مر علي النبي صلى الله عليه وسلم حمار
وقد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه وفي رواية نهى عن الضرب
في الوجه وعن الوسم في الوجه خ م عن جابر قال اذا استجنح الليل او
كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنبث حينئذ واغلق بابك
واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر
اسم الله وخمر انائك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا بان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا وان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل
البيت وفي رواية فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وان
الشيطان لا يحل سقاء ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه
عودا ويذكر اسم الله فليفعل وفي رواية لا ترسلوا مواشيكم
وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين
تنبث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي رواية فان
في السنة ليلة ينزل فيها الوبا لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس
عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوبا قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون
ذلك في كانون الاول خ م عن ابي موسى قال احترق بيت على اهله في
المدينة من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم شانهم قال
ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفؤها عنكم م عن طلحة قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل فقال ما يصنع هؤلاء قال يلقحونه
فيجعلون الذكر في الانثى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيئا
فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان
ينفعهم ذلك فليصنعوه وقال انتم اعلم بامر دنياكم فاني انما ظننت ظنا ولكن
اذا حدثتكم عن الله بشئ فخذوا به واذا امرتكم بشئ من دينكم فخذوا به
واذا امرتكم بشئ من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشئ من رايي فانما
انا بشر خ عن ابي امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وراى سكة

اوشيأ من الة الحرب يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل م
عن انس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى والى قيصر والى النجاشي
والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابن عباس انه لما بعث بكتابه الى كسرى فلما قراه مزقه
فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يمزقوا كل ممزق خ م عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فركبه وارد ف اسامة وراه
يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار
حتى مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي برد ائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم
القران فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع الى ما
قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد يا رسول الله
اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك ولقد اجتمع اهل هذه الحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به
ما رايت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على
الاذى قال الله لتبلون في اموالكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا وقال ود كثير من اهل الكتاب الاية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله
له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من
من قتل من صناديد كفار قريش وقفل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
منصورين غانمين معهم اساراى من صناديد الكفار وسادات قريش

قال ابن ابي

قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا خ م عن انس قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتيت
عبد الله ابن ابي فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي ارض
سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله
اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه
وغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والايدي
وبالنعال فبلغنا انه نزل فيهم وان طائفتان من المومنين اقتتلوا الاية
خ عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء البعض الحي وكان لها
حفش في المسجد قالت وكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت
من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة
الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرة لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فالتقطت
عليها الحدياة وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني فعذبوني حتى بلغوا
من امري انهم طلبوه في قبلي فبينما هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت
الحدياة حتى وارت روسنا الفته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي
اتهمتموني به وانا منه برية خ م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتري رجل ممن كان قبلكم عقارا فوجد في عقاره
جرة فيها ذهب فقال له خذ ذهبك مني انما اشتريت العقار ولم
ابتع منك الذهب فقال بايع الارض انما بعتك الارض وما فيها
فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما غلام وقال
الاخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقوا
خ عن ابي بردة ابن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر هل
تدري ما قال ابي لابيك قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى
هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكرنا
معه وجهادنا معه وعملنا كلنا معه ترد لنا وان كل عمل عملنا بعده
نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابوك لا بي والله قد جاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذاك قال اي لكني انا والذي
نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعده نجونا

منه كفارا سابراس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي خ م عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة
لا يوجد فيها راحلة • وفي رواية انما الناس كالابل المائة خ م عن
خارجة بن زيد ان ام العلا امراة من الانصار بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان
ابن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفاه فيه فلما
توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو
له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي فقلت يا رسول الله
فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا • ورايت لعثمان في النوم عينا تجري
فجيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله م عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم من صعد ثنية
المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرايل فكان اول من صعدها
خيلنا بني الخزرج ثم تتام الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي
احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم قال واذا هو ينشد ضالته خ عن
مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجا العطاردي قال كنا في الجاهلية
نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا
لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جيئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا
به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه وكنت يوم بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا
الى النار الى مسيلمة الكذاب خ عن عمرو بن ميمون عن ابي سعود
الدمشقي ذكر البخاري حكاية من روايته حصين عنه قال رايت
في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة فرجموها
فرجمتها معهم وليس هذا الحديث في رواية الفربري خ م عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقدت امة من بني
اسرايل لا يدرون ما فعلت واني لا ارى ها الا الفار اذا وضع لها

البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت
كعبا هذا الحديث فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله
قلت نعم فقال لي مرارا فقلت اقرا التوراة م عن ابي هريرة قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تظل تسبك مدة ان
تري قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله
ويروحون في سخط الله • وفي رواية صنفان من اهل النار
لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء
كاسيات عاريات مميلات مايلات روسهن كاسنمة البخت
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة
خ قال المغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة خ وقال
الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين
سنة خ وقال ابن عباس قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما امره وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة خ عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اوتيتم من شيء ولا اسعكموه ان انا
الا مامور اضع حيث امرت • وفي رواية انا قاسم اضع حيث
امرت خ م عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لو
بايعني عشرة من اليهود ولم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم م
عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تعدون
الرقوب فينا قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكنه
الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فينا قلنا
الذي لا تصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه
عند الغضب م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض
شيئا م عن انس قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا
اليها بكت فقالا ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير
لرسوله فقالت ما ابكي اني لا اكون اعلم ما عند الله خير لرسوله
ولكني ابكي ان الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان
معها م عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه

قال القطيعي في ذكر في بعض نسخ صفة اهل الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة كذا وكذا عاما
وفي بعضها مسيرة مائة عام (اقول الذي)

وسلم يقول كانت امراة من بني اسرايل قصيرة تمشي بين طويلتين
فاتخذت قدمين من خشب وخاتما من ذهب مطبق ثم حشته
مسكا وهو اطيب الطيب خ عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
خ م عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب المدينة
في بشر كثير من قومه فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر بعده اتبعته
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوده ثابت بن قيس
ابن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي اريت فيك قال ابن عباس فسالت عن
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما
اريت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فهمني
شانهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان من بعدي وكان احدهما العنسي صاحب صنعاء
والاخر مسيلمة صاحب اليمامة وفي رواية العنسي الذي
قتله فيروز الديلمي باليمن والاخر مسيلمة والله اعلم
اخرجه بين الصحيحين بحذف الاسانيد والمكرر
والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبي
لا نبي بعده وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ابدا ابدا
الى يوم الدين امين بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل

اللهم صل وسلم وبارك

قال عليه الصلاة
سورة انبا بعد العم
وكتب له بوزن جبال
الله له بكل شعرة يعلى
ولا يخرج من الدنيا حتى

على سيدنا محمد
وعلى اله
وصحبه
اجمعين
امين
امين
امين

والسلام من قراه
وسع الله تعالى رزقه
الدنيا حسنات ويجعل له
جسده نورا الى يوم القيامة
يريه مكانه في الجنة

وكان

وكان الفراغ من هذا الكتاب المبارك يوم الاحد
ليلة الاثنين حادي عشر صفر الخير من شهور سنة
ثلاثة وثلاثين والف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة واللام
اللهم يا ارحم الراحمين اغفر لكاتبه
ولصاحبه ولمن نظر
فيه ودعا لهم
بالمغفرة
ولوالديهم
وللمسلمين
اجمعين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ
المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب
الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدي المعيد
المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الفرد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي
البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور الذي تقدس عن الاشباه ذاته وتقدس عن مشابهة
الامثال صفاته واحد لا من قلة وموجود لا من علة بالوجود معروف وبالاحسان
موصوف معروف بلا غاية وموصوف بلا نهاية اول بلا ابتداء واخر
بلا انتهاء لا ينسب اليه الفنون ولا يغيله تداول الاوقات كل الوجوه
السنون كل المخلوقات قهر عظمته وامره بالكاف والنون بذكره انس
المخلصون وبرؤيته تقر العيون وبتوحيده

بسم الله الرحمن الرحيم قال الراوي بينما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جالسا بين
اصحابه وهم مستمعون لكلامه واذا بمنادٍ ينادي يا اهل هذا المسجد المبارك اتاذن لي
بالدخول ولا تسمعوني فقال عليه السلام لمعاشر المهاجرين والانصار اتعلمون من هذا
قالوا الله اعلم ورسوله فقال عليه السلام هذا عدو الله تعالى ابليس لعنه الله تعالى
فلما سمعوا هذا الخطاب وثب من بينهم عمر ابن الخطاب وقال يا رسول الله اتاذن لي
ان اضرب عنقه فقال عليه السلام اجلس يا عمر لن تقدر على ذلك لانه من المنظرين الى يوم
الوقت المعلوم فلو مات ما بقي على وجه الارض من يعصي الله تعالى طرفة عين ثم التفت
الى عبد الله ابن مسعود وقال له قم وافتح له الباب واذن له بالدخول فسوف يسمعكم
العجب فقام عبد الله وفتح له الباب واذا بشيخ اعور ليس في وجهه غير سبع شعرات
طوال كاذناب الخيل وعيناه شقوقان الى آنفه وله انياب خارجان من فيه وقد
بلغوا وهو اشنع ما يكون فدخل حتى وقف بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفوه
بلسان خبيث فقال السلام عليك يا محمد وانت خير خلق الله تعالى ثم التفت يمينا
وشمالا وقال السلام عليكم يا معاشر المهاجرين والانصار فلم يرد عليه احد السلام
فقال يا اصحاب محمد الا تردون السلام وهو لله وابتداء سنة وردة فريضة فقال
عليه السلام لم ما نطقت ولكن اخبرنا ما حاجتك وما الذي اتانا بك الينا من غير
موعد بيننا وبينك وانت تعلم اني رسول الله وان هؤلاء معصومون منك والحمد لله
فقال ابليس صدقت يا محمد اعلم ان سبب مجيئي اليك ان ملكا نزل من السما الى بادن
الله تعالى وقال لي ان الله تعالى يقول لك ان عبدي وحبيبي وصفوتي من خلقي
قد اجتمع اليوم بالمهاجرين والانصار فاذهب اليهم وانصحهم في جميع سؤلهم واصدقهم
في جميع سؤلهم فوعزتي وجلالي لين كذبت عليهم لاجعلن لك العذاب وارسل اليك
نارا تحرقك وانا القادر على ذلك وها انا جيت اليك يا محمد فاسئلني اليوم عن جميع
ما تريد اجيبك عنه فعند ذلك سكتت الصحابة والمهاجرين والانصار يسمعون
لفظ عليه الصلاة واللام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من ابغض الناس اليك
قال انت يا محمد قال ولم ذلك قال لانك افضل اهل السموات والارض وافضل
من الملائكة المقربين فلما ان ظهرت انت وصحبك افسدت علي صحبتي وتركت
الامم ما كانت تعبد من دون الله لما سمعوا منك قول لا اله الا الله محمد رسول
الله فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وقال فمن ابغض الناس اليك
قال ابو بكر قال ثم من قال عمر قال ثم من قال عثمان قال ثم من قال علي قال ثم
من قال الشاب التائب الذي يجدد ايمانه كل يوم فقال صلى الله عليه وسلم
ثم من قال سلطان عادل قال لم تبغضه وهو عادل قال لان عدل يوم يعدل عبادة
ستين سنة قال ثم من قال ففقير صابر قال عليه الصلاة واللام صبر عندك قال

لا يشكوا ما عليه

الوقف الشريف للغازي سليمان خان
على الشيخ مصطفى خان
عفى عنهما الرحمان
١٢١٧

لم يشكوا فقره لاحد من المخلوقين وهو الذي يكتب من الصابرين قال ثم من
قال غني شاكر فقال عليه اللام وما غاية شكره واعتدك قال يجمع المال من الحلال
ويصرفه في حقه وهو الذي يكتب من الشاكرين

هذا دعاء وحجاب وعقد لشا وهو هذا اللهم بنور بهاء عرشك
من دعاك عاد اني احتجبت وبسطوة الجبروت من يكيد في استترت
وبسلطانك من كل سلطان استجرت وباعزاز عزين عزتك من كل شيطان
استعذت وبطول حول شديد اقتداره قدرتك من كل جبار اعتصمت
وبديمومة ديمومة حيومة حيوم قيوم دوام ابديتك الى سعة ما عندك
استندت وبعقيد وكيد توكيد سلطانك على من عادني انتصرت وبسمو
علو رفعتك على من يقصدني بسوء ارتفعت وبمكنون السر من سر سرك
من كلهم وغم خلصت ومن فوايد موايد فضايل ولاء ما عندك طلبت وباسمك
العظيم الاعظم الذي سميت به نفسك واتوسلت في شي من كتابك او علمته
احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تحفظني بهذه الاسما
تحصنت بحولك وقوتك فكيف اخاف وانت كفيلي ام كيف اغلب وانت
وكيلي ام كيف اضام وانت املي اسلمت اليك نفسي وتوكلت عليك في
جميع عمري واستحيي ياحامل العرش عن حملة العرش ياشديد
البطش ياحابس الوحش عليك توكلت وعليك انبت اسئلك اللهم
بسبوح قدرتك الماضية وباحكامك النافذة القاضية وباسمك
العظيم الاعظم الذي اذا اقسمت به على البحار صارت يبسا ان تحفظني
من الانس والجن يارب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم